
1
سلسلة فى دائرة الضوء
الجزء الأول
د. أمانى إبراهيم
وإن عـدتم ....
عـدنـا !!
مقالات وحوارات صحفية
نشرت جميعها فى جريدة صدى المستقبل
الطبعة الأولى أكتوبر 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	وإن عدتم .. عدنا
المؤلف	د. أمانى إبراهيم
التصنيف	مقالات وحوارات صحفية
رقم الإيداع القانونى	2020 - 17933
الترقيم الدولى	978-977-6835-23-8
رقم الإصدار الداخلى	650 الطبعة الأولى أكتوبر 2020
عدد الصفحات	100 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



إهــــــداء

إلى كل عقل مفكر

وروح ذواقة

أهدى كلماتى

راجية أن تكون لبنة مضيئة

لصرح الفكر في عالم المعرفة

د. أمانى إبراهيم

منظومة إبداعية لمبدعة كبيرة

ما أجمل أن ترى نجاحك وتعيشه بكل جوارحك ، فمنذ أن التحقت الشاعرة والكاتبة الصحفية الراقية د. أمانى إبراهيم بهيئة تحرير جريدة صدى المستقبل توسمنا فيها كل الخير وبلغنا حد الشغف لاستقبال مقالاتها وآرائها المنشورة على صفحات الجريدة ، وأن تضم كل هذه المقالات فى سلسلة أسمتها (فى دائرة الضوء) وتطرحها فى كتاب ليصل إلى جمهورها فى الوطن العربى لهو النجاح الأكبر بعينه ، ويكمن هذا النجاح فى التوأمة والتفاهم بين أفرع الإبداع شعرا كان أم مقالا ليُشكل فى النهاية منظومة إبداعية ووجبة فكرية دسمة نحترم بها عقل القارئ والمتلقى وندفعه للإنتماء إلى وطنه والتفاعل مع قضاياه بكل أشكال وأنواع الإبداع لاسيما مثل هذا الكتاب الذى اعتمد على التوثيق بصور زنكوغرافية لمنشوراتها فى الصحيفة على مدار عام كامل استمتعنا فيه بآرائها وأطروحاتها التى تصدت لقضايا المجتمع عن قرب ووضعت لها الحلول الممنهجة بحرفية شديدة تنم عن عقل واع وفكر مستنير .

شيخ المثقفين العرب

د. إبراهيم عبد الحميد

رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل

نقلة نوعية فى تاريخ الشاعرة والكاتبة الصحفية

د. أمانى إبراهيم

إن عملية التصدى لقضايا المجتمع تُعد من أهم وأخطر الإشكاليات التى تواجه المبدع ، والتى يجب أن يتعامل معها من زاويتي الثقافة والإنتماء ، فمخزونه الثقافى يكشف أفق القضايا ويعزز انتماءه للوطن وإيمانه به ، والمبدع بشكل عام – والذى يرسم خارطة الوطن – لا يحده حدود ، ولا يقف عند إبداع ما بعينه ، أو طريقة طرح بعينها ، ولكنه يوجه كل إمكاناته نحو أطروحته فيرسم لها الخط الدرامى التصاعدى ، ويخلق رموزا تناقشها من زوايا عدة ، ويفرض معطياته ، حتى يخرج فى النهاية بحلول منهجية ، ومدعمة بالوثائق والمستندات والآراء الأكاديمية وصولا لإرساء دعائم جديدة لحل المشكلة من جذورها ، ومن هنا فقط يكون المبدع مبدعا ، وإبداعه مثمرا **!!**

وهذا الكتاب الذى بين أيدينا (وإن عدتم عدنا) من سلسلة فى دائرة الضوء الجزء الأول - للشاعرة والكاتبة الصحفية د. أمانى إبراهيم يُعد نقلة نوعية فى تاريخها ومشوارها الإبداعي ، ورغم أنه يبدو بعيدا عن الشعر إلا أنه تصدى للعديد من قضايا المجتمع فى شكل مقالات ورؤى وحوارات صحافية طرحت من خلالها العديد من الإشكاليات والرؤى بأسلوب صحافى جديد يعتمد على فلسفة التهكم والتوليد**!!** شف عن نتاجات مخزونها الثقافى الهائل وحكمتها فى التناول والطرح فى سطور قليلة جدا متخذة من التكثيف غاية للوصول إلى قارئها وجمهورها بأسرع ما يمكن ، فحققت قاعدة كبيرة جدا من الجمهور العربى فى جميع أنحاء الوطن العربى – وفى فترة قصيرة جدا -

ولم تتخل عن منهجها فى الطرح والتناول مطلقا إذ أنها اتخذت من فلسفة التهكم والتوليد منهجا لها ووسيلة لطرح جميع أطروحاتها وإشكالياتها سواء أكان فى مقال ثابت أو مجرد رأى فى قضية ما ، فتتهكم فعناوينها الساخرة وأسلوبها المستفز للعقل لتولد تفاعلا بين المتلقى العادى وأطروحاتها لتخرج فى النهاية بمنظومة فكرية ومنهجية مدعمة بصور زنكوغرافية لمقالاتها المنشورة فى جريدة صدى المستقبل تقدمها للباحث والدارس ليتخذ منها مرجعا

وفى حواراتها الصحفية – ورغم وحدة الموضوع ومنهجية الحوار المطروح مسبقا كسياسة للجريدة وآليات مسابقة فارس الإبداع العربى –إلا أنها – كمشاغبة صحفية – استخلصت الكثير من مسيرة كل مبدع وقدمت غايته فى سطور قليلة ، وأدارت معاركا ثقافية بين المتحاور معهم على صفحات جريدة صدى المستقبل الليبية دون أن يصطدم أحدهما بالآخر فى مواجهة صريحة ، لتقدم فى النهاية وجبة فكرية دسمة للمتلقى العادى ، توثق بها مرحلة تعد هى الأقوى والأهم فى مسيرتها الإبداعية على الإطلاق

ناجى عبد المنعم

شاعر وناقد

مقالات

أدب الأظافر الطويلة آراء وتحديات

وتقول الشاعرة د. أمانى إبراهيم - مصر:

بداية تبجيلى لأديبنا انيس منصور واعتراضى على مصطلح (أدب الأظافر الطويله) فمن وجهة نظرى الإبداعات الأدبية والتفوق السياسى والإجتماعى لا جنس له ، إنما واقع يفرضه أصحاب البصمه ذات الاثر الفريد وهناك على مَرِّ التاريخ أدباء وسياسيين يصعب حصرهم فى أسطر من الجنسين حفروا بأعمالهم آثارا ثابته على جدران الزمن هي ليست معركه بين الجنسين لكن القشور كآثار على رمال متحركة

صدى المستقبل

صدى الادباء



6



قضية للمناقشة

أدب الأظافر الطويلة .. آراء وتحديات (1)



تلك هى المسألة

لماذا خلقت المرأة من ضلع أعوج ؟!



أعراض العشق الأولى

فلسفة الإختلاف

العجوز والهرة



معرض القاهرة الدولى للكتاب فى عيون المبدعين

<u>وتقول الشاعرة د. أمانى إبراهيم - مصر</u>:

فى كل عام ننتظر بشغف كبير موعد معرض القاهره الدولي للكتاب هذا الصرح الثقافي وفي هذا العام له مذاق خاص عندى لتشريف ديواني (ورقة شجر – مساجلة شعرية مشتركة مع الشاعر محمد رجب) بالمشاركه في هذه الحديقة الفكرية الغناء التي تلتقي فيها الأحرف بدون فواصل والأسطر دون حدود





صدى المستقبل

صدى الادباء 6

الأربعاء 27 جمادى الأول 1441هـ الموافق 22 يناير 2020م العدد (140) ■ إشراف : ناجي عبد المنعم

(الجزء الأول)

تغطية خاص عن معرض القاهرة الدولى للكتاب 2020

■ أ.د. إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة



العمل على قدم وساق لاستقبال رموز الفكر فى معرض القاهرة الدولى للكتاب 2020

ويجب أن !!

■ ناجي عبد المنعم

فى نفس التوقيت من كل يتجدد العُرس الثقافى السنوى ، وتفتح مصر ذراعيها بكل الحب لترحب بالمبدعين العرب الذين جاءوا لحضورمعرض القاهرة الدولى للكتاب ، وتتبارى المؤسسات الرسمية والخاصة ودور النشر فى عرض مؤلفات المبدعين من جميع أنحاء العالم ، ويستمر معرض الكتاب قرابة الخمسة عشرة يوما ، ثم ينتهى !! فما جديد هذه الدورة ؟! وما هى توصيات الأدباء والشعراء ودور النشر لترقية هذا الحدث السنوى المتجدد كل عام ؟! وما هى طموحات المعنيين بالأمر ؟! اسئلة كثيرة تدور بخلدى وأنا اتأهب لزيارة المعرض هذا العام " ولا اريده ككل عام " مجرد لقاءات بين الأصدقاء ، وزخم فى سوق الكتاب ، واختلاط الحابل بالنابل ، وإقامة أمسيات وندوات لشعراء وأدباء الظل !! فيجب أن تكون هناك لجان محايدة ومستنيرة لاختيار من يمثل الثقافة والإبداع المصريين دون إهمال لمن أفنوا حياتهم فى سبيل الكلمة ، ويجب أن تُطرح أمهات الكتب ، والكتب المؤثرة التى أثرت الحياة الثقافية وغيرت مجريات التاريخ ، ويجب أن تكون هناك توصيات للمعرض تحتضن آراء المثقفين الحقيقيين للارتقاء بمستوى الأداء وتنفيذها فى الدورات القادمة ، ويجب أن تيَسّر الهيئات عرض الكتاب من حجز القاعات ورسومها وتنظيم البيع والشراء ، ويجب ، ويجب ، ويجب أن أصمت ولا أتكلم أكثر من هذا !!



تنطلق الدورة 51 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، خلال الفترة من 22 يناير الجاري، حتى 4 فبراير المقبل، تحت عنوان "مصر أفريقيا.. ثقافة التنوع"، فيما تحل دولة السنغال ضيف شرف هذه الدورة، وتم اختيار العالم "جمال حمدان" شخصية المعرض وعقدت وزيرة الثقافة، إيناس عبدالدايم، مؤتمرًا صحفيًا بحضور الدكتور هيثم الحاج علي رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، ومحمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب، وسعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين، في قاعة المنارة، اليوم الأحد وبدأ المؤتمر بعرض فيلم تسجيلي عن دورة اليوبيل الذهبي للمعرض العام الماضي. وينشر "مصراوي" أبرز ملامح الدورة الجديدة من واقع الأرقام التي تم إعلانها خلال المؤتمر الصحفي: عدد الناشرين وصل إلى 900 دار نشر وجهة، بزيادة 153 دار نشر عن العام الماضي – 398 دار نشر مصرية مشاركة في المعرض، 808 عدد الأجنحة المشاركة، بزيادة – 86 عن العام الماضي – 75 عدد الناشرين المصريين من كتاب الأطفال – 121 عدد الناشرين المصريين للكتاب الإسلامي والتراثي – 41 عدد مكتبات سور الأزبكية – 7 عدد الناشرين للكتاب الصوتي الإلكتروني – 3 عدد المشاركين من ذوي الهمم – 255 عدد الناشرين العرب – 99 عدد دور النشر المشاركة عن طريق التوكيلات – 925 عدد الأنشطة – 3502 عدد المشاركين في الفاعليات – 38 عدد الدول المشاركة في المعرض، بزيادة ثلاث دول عن العام الماضي.

قضية للمناقشة

معرض القاهرة الدولى للكتاب فى عيون المبدعين

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

حدث ثقافى سنوى يتجمع فيه كل متلقى ومبدعى الوطن العربى فى مكان واحد فيحققون نظرية الوحدة العربية من بوابة الثقافة ، وينتج عنه شهادات ورؤى وأحلام وتطلعات للأفضل دائما ، تمتزج فيه الثقافات ، وتتآخى اللهجات ، وينتهى معرض القاهرة الدولى للكتاب بأجمل الذكريات ، والصداقات بين المبدعين ، وتتولد عنه المؤتمرات والمهرجانات الدولية وكان لـ (صدى الأدباء) لقاء مع المبدعين المشاركين بمؤلفاتهم فى معرض القاهرة الدولى للكتاب 2020

ويقول الأديب أشرف بدير :

أتاحت لنا مؤسستنا الرائدة مؤسسة النيل والفرات فرصة من ذهب للمشاركة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ببعض رواياتي الصادرة عن المؤسسة ذاتها، بموقع مؤسسة النيل والفرات، بجناح جريدة الجمهورية، ومن رواياتي المشاركة: أحلام فوق العادة وأحزان في الخريف وكشكول الذكريات وقلوب قاسية وصراع من أجل الحياة

وتقول الأديبة د. أميمة منير جادو :

أتمنى أن تسود الثقافة العربية عموما رؤية واحدة تدعمها الأيديولوجية العربية الإسلامية والتي تنبثق من تحت عباءتها جميع القيم الأخلاقية الداعية للحق والخير والجمال وهي قيم عربية بالدرجة الأولى ..أي أن ينبثق منها قيم المواطنة والتآخي وقبول الآخر والعيش بسلام ونبذ الطائفية والعنصرية والشيفونية المتطرفة البغيضة، نأمل احترام الاختلافات بيننا والمناقشات الموضوعية الهادفة والمتوازنة بعيدا عن العصبيات القبلية وأن تدعم المبدأ القائل : أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ..لأنه في الواقع يفسد للود ألف قضية ويؤدي للخصام والتناحر وأنه إذا أنت لست معي فأنت ضدي وأنا ضدك وهذا يتنافى مع لغة الحوار الموضوعية ، أتمنى تفعيل الشراكة بين المؤسسات الثقافية وتبادل الحوار الفكري والبناء الخلاق لقواعد الدولة الحديثة ..ومناقشة أطروحات الأدباء والمثقفين وتفعيل التفاعل بين الكيانات الثقافية وأجهزة الدولة لتقوم بينهم شراكة حقيقية تدعم السياسة والاقتصاد معا

يقول الأديب د. محمد فتحي محمد فوزي :

معرض القاهرة الدولي للكتاب تتجمع فيه الكتب من جميع أنحاء الوطن العربي لتحقيق التكامل المعرفي والثقافي بين أفراد الأمة العربية لتطبيق قوله تبارك وتعالى: "إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ" الأنبياء 92 ويلتقي فيه المبدعون بقلوب مُفعمة بالود والمحبة على أمل إبداعات أخرى في السنوات القادمة ومهرجانات تُكلل بجهود كتّابها في شتى ألوان الفنون والأدب وتتولد منه الصداقات الحميمة بين المتحاورين وبعضهم.

وتقول الشاعرة د. أماني إبراهيم :

فوضى الألقاب وأثرها على المشهد الإبداعى

وتقول الشاعرة د. أمانى إبراهيم :

فوضى الألقاب هو عنوان لمسرحيه هزليه تفرض نفسها علي المشهد الثقافى، فصولها وهمية ، من صنع المؤلف والممثل الأوحد ، قد تجذب أفيشاتها الإنتباه ولكن الخواء الفكري لصاحب اللقب المصطنع سببا أساسيا للفظه ممن يميزون الطيب من الخبيث ولكن للأسف تؤدي إلي التشتت الفكري للكثيرين علي الساحة الثقافية ولا أغالي إن وصفته بالتلوث الفكرى

صدى المستقبل

صدى الادباء

6

الأربعاء 25 جمادى الآخر 1441هـ الموافق 19 فبراير 2020م العدد (144)

■ إشراف : ناجي عبد المنعم



كي لا تضيع هويتنا !!

■ ناجي عبد المنعم

كان الشعراء والمبدعون القدامى يحصلون على اللقب بشق الأنفس ، وبعد سلسلة من الإبداعات المؤثرة ، وبتأييد كبير من نظرائهم ، أو مريديهم ، أو من هم أعلى ومنوطين بمنح هذا اللقب لمن استحقه بالفعل ، حتى ظهرت الشبكة العنكبوتية ، ووسائل التواصل الإجتماعي ، وأصبح كل (صاحب صفحة .. !!) رئيسا لتحرير صفحته ، ينشر ما يحلو له ، وفي التوقيت الذي يختاره هو ، دون رقيب يراقبه ، أو مانع يمنعه ، حتى اختلط الحابل بالنابل فتضخمت نرجسيته ليمنح نفسه اللقب الذي يراه مناسبا له دون جهة مانحة مسئولة ، والأغرب من ذلك أن رواد صفحته يعلنون التأييد الكامل ليلتصق به اللقب دون جهد أو عناء بذله في سبيل الحصول عليه ،

قضية للمناقشة

فوضى الألقاب وأثرها على المشهد الثقافي (1)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

أمير القوافي .. شاعر الأحزان .. شاعرة المشاعر .. الشاعر الأسطورة .. ألقاب كثيرة اكتظت بها الساحة الثقافية !! وكلها ألقاب منحها أصحابها لأنفسهم دون جهة رسمية (مانحة) والغريب أنها لاقت التأييد الكامل من جمهور وسائل التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية !! فإذا قرأت إبداعاتهم لا تجد إلا الغث من الكتابات العشوائية - إلا القلة القليلة جدا - فما مشروعية هذه الألقاب ؟! .. وما جدواها .!. وما أثرها على المشهد الثقافي العربي .. (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



يقول د. محمد فتحي محمد فوزي :

الألقاب تمثل عنوان الشاعر أو المدخل إلى شعره؛ فيُعرف من خلال اللقب الذي أطلق عليه، ومن ثم تقييم شعره من ذلك اللقب، إلا أنه في معظم الأوقات تُطلق الألقاب على أصحابها بعشوائية مترنية ...

لا تتردد كثيرا

■ أشرف بدير

شيء ما مفقود

■ شيرين منصور عوده

النص الشعرى بين الرمزية والتقريرية

وتقول الشاعرة د.أمانى إبراهيم :

سؤال نطرحه على أنفسنا ما هو الغرض من مقولة تحديث الشعر هل أن نكسر كل قواعده ونحوله إلي لوحة فوضوية الألوان **؟!**

من وجهة نظري : القصيدة عبارة عن لوحة فنية ريشتها روح الشاعر كما قال الشاعر الفرنسي آرثر رامبو أن لكل حرف لون فالصورة الشعرية التي لروح النص قوة وإضافه تخدم المتلقي والشاعر فالموسيقي الداخلية التي تعتمد علي انسجام الكلمات والجُمل التي تتناسق مع روح النص والموسيقي الخارجية من البحور او التفعيلات هي الهدف أما التي تنأي عن روح النص والموسيقي الخارجية ليست إضافه بل هي كاللوحه الباهتة او الموجة العاتية التي تغرق المتلقى قبل الشاعر



صدى المستقبل

صدى الادباء 5

الأربعاء 16 رجب 1441هـ الموافق 11 مارس 2020م العدد (147) ■ إشراف : ناجى عبد المنعم

قضية للمناقشة

النص الشعرى بين الرمزية والتقريرية (1)



■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

ارتبطت الحداثة بكسر عمود الشعر والقافية والموسيقى الخليلية، كى تمنح النص الشعرى صبغة جديدة بعيدة كل البعد عن الشكل التقليدى الأمر الذى أدى إلى إغراق النص فى الضبابية والإفراط فى الرمزية بدعوى البعد عن التقريرية والمباشرة، فهل أضافت إلى النص أم أغرقته ؟!.. (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



يقول الشاعر سامى ناصف:

نتفق أولا أن اعتبار ظاهرة الغموض قائمة لينزاح الشعر عن الأسلوب المباشر المسطح.

والحداثة فرضت على الشعر بكل مسمياته نسبا من الغموض ليتحقق التميز والفردية،وخاصة الشعر الحر الذي لا يخضع لقوالب موحدة ،ولا عدد معين من الموضوعات ،ولا ترتيب خاص تخضع له الموضوعات إذا تعددت،فضلا عن أن الشعر الحر يقوم على مفهوم التفعيلة والسطر ،لا على مفهوم البيت والبحر ،لذلك كان يستعصي على التقييد ويتأبى على التقعيد ،الدخول إليه هين والخروج منه غير بيّن كل نص على مثاله فريد من نوعه،بل كل سطر منه ،بل كل كلمة من كلماته فريدة في سياقها،لا تكاد تلتقي ونظرياتها في نص آخر او في سطر آخر من النص نفسه أحيانا . حتى يتحقق الغموض المطلوب والدهشة اللذيذة. أما الإغراق في الغموض عبر استدعاء كثير من الرموز المتلاحقة بالنص ،يدخل النص في عوالم الطلاسم ،ويتدحرج النص في مزالق الغموض المنبهم . ولا يستدعي للخروج من هذه التهمة ،أن يتجرف الشاعر بهذه الحُجة إلى اللغة التقريرية الفاضحة للنص والكاشفة له دون جهد أو إعمال ذهن يصبح النص كالمصفاة التي لا تكنز مادة لها، كل عنها مخاصم. ولكن أصبح الغموض في الشعر الحر في الأونة الأخير ديدبانا وهدفا عبر استعمال اللغة الانزياحية ،التي نهجت نهج الخروج عن المألوف . والحق أن نترك للشاعر حرية التفكير والكتابة مع الحفاظ على مايلزم فعله حسب كل نص ،فهناك من النصوص لا يليق بها إلا الغموض ،وهناك من النصوص تتشوق إلى التقرير اللغوي.

ويقول الشاعر هانى أبو مصطفى:

الرمزية في وجهة نظري أخطأت مرتين، الخطأ الأول، عندما تصورت أن الهيكل الفراهيدي غير قابل للحداثة وفق سياقاته هو فالنص الخليلي استطاع أن يواكب المرحلة بما يتناغم مع الحس المعاصر،الخطأ الثاني، الرمزية المفرطة التي لا تفهم إلا نفسها في حين أن حلاوة الابداع هي أن يفهمك الآخرون بمختلف أذواقهم

وتقول الشاعرة فتيحة عبد الرحمن بقه:

لست إلا رفيقة حرف تكتب بعفوية ودون سابق قرار ولست ممن يهتم لا بالحداثة ولا حتى بكل ما يدور في طواحين صناع الشعر، لأني في حقيقة الأمر لا أصنع شعرا بل أنثر حرفا يولد من عمق مشاعر صادقة وفي اعتقادي لو أنني لبيت نداءات الحداثة التي أسمعنا هنا وهنالك بحجة تكسير جمود الشعر وتحريره من القيود لما كتبت نصا سلسا واثقا من نبضه عميقا في محتواه. فالشعر في يقيني (والشعر صمت الحرف يسبح في دم / ويسيل فوق الأرض كالوديان /' ويجيء بالتحنان يُغرق مركبا / فيفيض ملء الشوق في الأكوان / ويجوب في كنه الجوى متمكنا / من عمق روح من لظى الأبدان / والشعر ذاك السحر يعجز وصفه / والشعر روح الله في الإنسان)

وتقول الشاعرة سميرة محمودى:

لتغيير ضرورة فرضتها علينا المتغيرات التي طرأت على المجتمعات العربية وايضا نتيجة حتمية افضت اليها العلاقة المتوترة بين المبدع والقارئ لذلك نحن مع الحداثة في اعادة صياغة الشكل وفقا لضوابط سليمة وان يكون للتغير هدف مدروس بعناية ولسنا معها في ان تجر النص الادبي الي ظلمات الفوضى والسوداوية والعبثية المغرقة او الخيال المفرط نحن نريد ان يستفيد مبدعونا من ايجابيات الحداثة من الوعي المبدع من الخيال الخلاق من الابعاد الجمالية الأخاذة من الظلال الفنية الموحية دون التورط فى لعوالم المجهولة والتلبس بلا هدف أوجدوي والفوضى الفكرية واللغوية والانبتات عن الجذور والضياع في ظلمات الطلاسم فالنص الادبي لابد ان يكون لوحة فنية باهرة في الشكل والمضمون

وتقول الشاعرة د. أمانى إبراهيم:

سؤال نطرحه على انفسنا ما هو الغرض من مقولة تحديث الشعر هل ان نكسر كل قواعده ونحوله الي لوحه فوضوية الالوان من وجة نظري القصيده عباره عن لوحة فنيه ريشتها روح الشاعر كما قال الشاعر الفرنسي أرثر رامبو ان لكل حرف لون فالصورة الشعريه التي لروح النص فوتواضافه تخدم المتلقي والشاعر فالموسيقي الداخليه التي تعتمد علي انسجام الكلمات والجمل التي تتناسق مع روح النص والموسيقي الخارجيه من البحور او التفعيلات هي الهدف اما الشي تنأي عن روح النص والموسيقي الخارجيه ليس اضافه بل هي كالوحه الباهته او الموجه العاتيه التي تغرق المتلقى قبل الشاعر

وتقول الشاعرة جميلة بن حميدة:

إن كسر عمود الشعر والقافية والموسيقى الخليلية احدث قفزة عملاقة بعالم الشعر الحديث ظهور شعراء مبدعين بكتابات معبرة وجميلة جدا،عدم التقيد بالعمود والقافية والبحر .... الشاعر يكون حرا في استعمال فنون الوصف في الكتابة النثر فن كتابي له هندسة حديثة في صياغة القصائد فقد اضفى جمالا كبيرا على الأدب العربي.

ويقول الأديب الباحث السعيد عبد العاطى مبارك:

ان التجديد شكلا ومضمونا في العمل الإبداعي في إطار حركة التطور الشعري مع واقع الحياة أمرا طبيعيا وواقعيا،لكن بضوابط وعدم إخلال بالمعايير والمقاييس التي تحكم عملية الإنشاء، ومن ثم يجب أن نلتزم بحالة عمود الشعر مع تناول الرمز والأسطورة بعيدا عن المغالاة والغموض، ونوعا من التقرير لا يغرق في المباشرة والسطحية لكن تبقي مساحة فلسفية تأملية جمالية بضوابط متوازنة دون اسفاف او تقعر حتي تخرج التجربة ناضجة

وتقول الشاعرة سامية خليفة - لبنان:

بعد تجرد القصيدة من أوزانها وقوافيها اعتلى النص الشعري الحديث صفة الرمزية في صور كلما ابتعدت عن الواقع في غرائبيتها ورمزيتها كلما وضعت المتلقي في حالة من الإرباك فيظن انه دون مستوى الكاتب او أن الكاتب يغوص في عالم آخر لا يعنيه وإن عدنا إلى رسالية الكاتب هنا نجد انفسنا بعيدين عنها فإن ضاعت الرسالة وهي التفاعل مع المتلقي لنصل إلى حلول جذرية مع واقعه وإلى تغيير له نحو الأفضل،حينها نقول أن الكاتب فشل في تأدية دوره.

هكذا يكون الإبداع

■ ناهد شبيب

الشعر من اقدم فنون الادب العربي ومما يميزه انه كلام موزون مقفى ينطوي على درجه عاليه من البلاغه والابداع وقد اعتمد الشعراء من قبل الرمزيه في الشعر في بعض المراحل التي مر بها انما كانت رمزية معتدلة دون الافراط في الغموض وقد حاول الشاعر فيها ان يترك للمتلقي القرار من الوعي الباطن ويكون انطباعه مستخدما مفردات شفافه بعيده عن القديمه المرتبطه بالحياة مطورا ادواته الا ان الشعر الحديث جاء لينسف أعمدة الشعر من جذورها فسحب من الشعر مقوماته وبدأت ولادة نصوص بلا وزن ولا قافيه ولا موسيقا شعريه بل جاءت مفرطة في الغموض الذي يصل احيانا الى الشطط والضبابيه المتعمده واصبح النص عند البعض اشبه بقصيدة مترجمه وتفتقد الى وحده النص اصلا واغرقت المتلقي في بحر من الغموض المقصود مما صرف البعض عن قراءة الشعر حيث صعب فهم النصوص الا على ذوي الاختصاص وانصرف عشاق الشعر العربي العمودي الاصيل وحاربوا مايسمى بقصيدة النثر كما اعتبر اصحاب قصيدة النثر ان الشعر العمودي هو شعر كلاسيكي لم يعد يمثلهم وان العصر الحديث يحتاج الى أدوات اكثر حداثه تماشيا مع تطور التكنولوجيا والمحيط وطرق التفكير والسوشال ميديا وهكذا اختلطت الاوراق مابين طرفي النزاع الذي ظل قائما، في الواقع هذا الافراط في الغموض لم يرفع من شأن القصيدة ولم يضف لها ماهو مرجو من الرمزيه انما صرف الكثير عن المتابعه واذكر ان احدى المجلات التي كانت تنشر هذه النصوص بكثره تناقص عدد قرائها بشكل ملحوظ حسب احصائيات مبيعاتها والسبب الافراط في الغموض، لا افراط ولا تفريط، فليلمح الشاعر ولايصرخ وليكن شفافا لا مباشرا تقريريا هكذا يكون الابداع وليس في ان توقع المتلقي في العجز والاحباط.

ضبابية النص

■ ناجى عبد المنعم

يعتقد الكثير من الشعراء أن كل جديد مفيد، وكل حداثة تطوير للقصيدة !! غير ناظرين إلى طبيعة الشعر العربى وما يملكه من عقيدة، وموروثات شعبية، وأصول وثوابت، لا يمكن الإستغناء عنها، فهنالك فرق شاسع بين الشاعر المثقف والشاعر الجاهل – الذى لا يملك مخزونا ثقافيا يعينه على الكتابة – ومن هنا تبدأ المشكلة الحقيقية فيبنى الشاعر نصّه معتمدا على الصورة الشعرية والإغراق فى الضبابية والرمزية حتى أنه – أى الشاعر – قد يفلت منه زمام النص فلا يستطيع السيطرة عليه، متجاهلا آفاق النص بأضلعه الثلاثة (المنهج والمعالجة والجماليات) فيخرج نصًا مشوها لايزيد عن كونه مجموعة صور شعرية متلاحقة، لكل صورة سمتها وهويتها دون أدنى ترابط أو وحدة للموضوع والخط الدرامى التصاعدى للنص، فيضيع بهاء القصيدة، وتختلط الأفكار لتكوّن فى النهاية نصا شعريا يستمتع المتلقى بتلاحق صُوَره دون أن يفهم منه شيئا، أو يصله فكر معين !! فالإغراق فى الضبابية والرمزية فى النص يعادله تماما التقريرية والمباشرة من ناحية سلبية تقديم المنهج المباشر وعرض الأفكار المحددة، غير أن الترميز يعطى شيئا من البهاء والجماليات للنص الشعرى معتمدا على الموسيقى الداخلية، وفى النهاية نكون أمام مسخ نسمه نصا شعريا .

جمال الطباع والروح

■ أشرف بدير

تقف الأم في قلق وحيرة كي تتابع كل الأعمال واللمسات الاخيرة لعرس الأبنة الصغري، فهنا يجب وضع طاولة الطعام الكبري، وهنا يتم وضع إضاءات اكثر إضافية ،وهنا سوف يقف العروسان لتناول مشروب المانجو الذي تفضله اماني ،وتنادي معد الطعام فتشير إليه بما تري ،وتوجه عامل الاضاءة،وتروح وتأتي بلا توقف، فتناديها إبنتها الكبري لتناول طعام الافطار واقراص الدواء الخاصة بها فتؤجل ذلك حتي تنتهي، وتكمل ما بدأته من أعمال حتي يخبرها حفيدها بقدوم موكب العرس فتقف مكانها مشمرة حتي نزلت العروس من السيارة وترجلت اليها ،وقبل العروسان جبين الام واحتضنتها العروس حتي بكيا معا بشدة ،لم يفصلهما سوي الابنة الكبري بمشروب المانجو ،ثم جلست العروس بمنصتها وجلست الام امامها مباشرة ،وانتهي العرس وزفت العروس لمنزل الزوجية ،وعادت الأم في تعب شديد ووقفت امام صورة الزوج سائلة إياه .. هل انت راض عني، هل أديت الامانة..؟ وأخذت تبكي بشدة وحرقة حتي تأثر بذلك الجميع، وكنت بينهم انا وصديقي زوج الابنة الكبري ،فدنوت منه متساءلا عن هذه الحالة التي ألمت وأصابت أم العروس، فأجابني انها ليست أم العروس بل هي زوجة ابيها رحمه الله، وكانت لها بمثابة الأم لدرجة أن غارت من ذلك مرارا زوجتي الابنة الكبري واخوتها ،فكانت دهشتي الكبيرة من هذا الأمر، الي هذا الحد قد يصل الوفاء والحب والرضاء ،أن تكون ابنة الزوج في هذه المنزلة من الزوجة التي تفوق منزلة بناتها منها ..؟ نعم ايها السادة قد يكون الجمال في الشكل والقول والفعل احيانا ،ولكن دائما وأبدا يكون الجمال في الاحساس والطباع والروح



ما هو الحب .. ؟! (1)

يقول الدكتور مصطفى محمود الحب ليس فقط اتحاد هوى وتفاهم وتلاؤم واندماج عقلين بل هو أيضا ارتياح الفطرة إلي فطرة أخرى تأنس لها وتكتمل بوجودها.إنه الحب الغير مشروط ، شعور بالتلاشي عطاء بلا حدود دون انتظار المقابل يسير في خطوط متوازية أي إلي آخر العمر وعلي سبيل المثال حب الآباء للأبناء أما الوجه الآخر للحب هو الحب المشروط وهو نوع كارثى ينتج عنه دون مبالغه معظم الآفات المجتمعيه حب علي طريقة الثواب والعقاب نربى به أولادنا ، إذا فعلت كذا أحبك ..!! - أي الحب مقابل ثمن - ، وإذا لم تفعل لن أحبك فنجد أول تلك الموروثات عقوق الوالدين حينما ينضب نهر العطاء بسبب العمر أو المرض أو العوز يكون المقابل لن أعطي ، والإيداع بدار المسنين ..!!

والآفة الثانية : الإرهاب أحد أسبابه عند تردى الحالة الإقتصادية للوطن ، يبدأ عقابه وتدميره

الآفة الثالثة : اذا ابتلاه الله يظن ان الله لا يحبه وبالتالي سيعصيه جماعات التكفير وهذا احد مداخلهم

والآفه الرابعة : العلاقات الزوجية المبنية علي المنفعة المتبادلة تصل إلي الطلاق أو حالة الجمود العاطفي وهو ما أطلق عليه زواج في التابوت

وآفة اخيرة : وليس علي سبيل الحصر الأمراض النفسية وأشهرها الإكتئاب من هنا نستخلص أن السعادة تنبع من الرضا ، أما اليد الممدودة لا تورث غير الدمار علي المستوي الشخصي والعام


صدى المستقبل

صدى الادباء

4

■ اشراف : ناجي عبد المنعم

قضية للمناقشة

النص الشعرى بين الرمزية والتقريرية (2)

ارتبطت الحداثة بكسر عمود الشعر والقافية والموسيقى الخليلية . كى تمنح النص الشعرى صبغة جديدة بعيدة كل البعد عن الشكل التقليدى الأمر الذى أدى إلى إغراق النص فى الضبابية والافراط فى الرمزية بدعوى البعد عن التقريرية والمباشرة .
فهل أضافت إلى النص أم أغرقته ؟!.. (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها

توأم الروح

■ ناجي عبد المنعم

حوار العقل والقلب

■ اشرف بدير

ما هو الحب .. ؟!

■ د. أماني ابراهيم

الابداع الفكري

■ لمياء العلوي - تونس

ما هو الحب .. ؟! (2)

مصطلح .. عند المرور عليه يتبادر إلى الذهن العمليات التجميلية المعتادة في الوجه والجسد ؛ لكى يصلوا الى أجمل صورة، يتباهى بها المنفذ والمنتفع بالرؤيه ، أما صاحب العملية يرضى احتياجاته النفسيه. لكنى هنا اتطرق إلى نوع مميز أسمى وأرقى ألا وهو التجميل الداخلى من روح وأخلاق ؛ واتفق مع أفلاطون فى توصيفه للأخلاق : " إنها تتمثل فى كبح شهوات الإنسان ، والتسامى فوق مطالب الجسد، بالإلتفاف الى النفس والروح وتوجيههما لتحصيل الخير والمعرفة ومحاربة الجهل " . ورأيي المتواضع إنها أصح عمليات التجميل التى تصل بالإنسانية إلى أرقى المراتب، وما أحوجنا إليها اليوم فى عصر تدنى فيه كل شيئ ؛ ومستباح فيه كل الوسائل للوصول الى المنفعة القصوى على المستوى الفردي والدولى؛ بداية بأسمى المهن(أدب، طب، تعليم) حيث وصل التلوث الأخلاقى فى شرائح منهم إلى اقصاه، وانعكس على المجتمع بتلوث فكرى ودمار صحى ؛ ولا أعفى المجتمعات الدولية التي لجأت للحرب البيولوجية غير عابئة بتبعاتها على الشعوب ؛ فى مقابل مكسب مادى أو هيمنة سيادية. واستخلص أننا جميعا بحاجة لتجميل داخلى ؛ واعتبر أن الأدباء والمفكرين هم من يشيدون بمدادهم خطوط الدفاع الأولي لدى الشعوب؛ فالكلمة تمهد الخطوات نحو البناء او الهدم. وأنهى كلماتى بنداء، إلى كل من ميزه الله بنعمة العقل أن يعى بأن الجمال الداخلى هو جوهر الإنسان يجب أن نصقله جيدا ؛ استنادا لقول رسولنا الكريم صلي الله عليه وسلم : (إن مِنْ أحبكم إلىّ واقربكم مجلسا يوم القيامة أحاسنكم اخلاقا) .. صدق رسول الله (ص)



صدى المستقبل

صدى الأدباء

10

الأربعاء 9 شعبان 1441هـ الموافق 2 أبريل 2020م العدد (150)

■ إشراف : ناجي عبد المنعم

قضية للمناقشة

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

أثر الفيسبوك فى تكوين الشخصية الإبداعية (2)

ساهم الفيس بوك فى بناء العديد من الشخصيات الإبداعية وقدمها إلى الساحة الثقافية ، وألقى بظلاله عليها ، سلبا ، وإيجابا ، وفتح لها مجال النشر – دون رقابة أو تقييم ، حتى أصبح مرجعا للإبداع والمبدعين ، كما وكيفا ، عند أغلب الباحثين !!!!!!

صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها

يقول الشاعر عبد العزيز بتدق:

إدارة عموم الزير .. !!

■ ناجي عبد المنعم

يُحكى أن ملكا عادلا أمر وزيره بوضع زير تحت شجرة ليشرب الناس منه ، فنفذ الوزير الأمر ، وبعقلية بيروقراطية فاسدة عيّن له راعيا ، ثم أنشأ له إدارتين ، وتطور الأمر بمبنى كبير يعج بالموظفين لإدارة شئون الزير حتى أصبحت ميزانيته مرهقة لخزانة الدولة ، وبعد عدة سنوات مر الملك على الشجرة فلم يجد الزير مكانه فسأل الو (زير) عنه فأجابه : بجولة لتفقد أحوال الإدارتين والمبنى الفخم الذى يُدار منه شئون الزير ، وعدد الموظفين ، والميزانية الكبيرة التى رُصدت لإدارة الزير من خزانة الدولة ، فصُعق الملك من هول البيروقراطية وفسادها الذى استشرى وأمر الـو(زير) أن يصرف مرتبات الموظفين من ماله الخاص وأن يعوض الدولة عن خسائرها فى مشروع الزير!! يتشابه الحال تماما فى أمر الفيسبوك والذى وُضعت فكرته – أساسا – من أجل التواصل الإجتماعى المحمود فتحوّل إلى مجموعات وجروبات لاستهلاك الوقت ، واستنزاف القيم والأخلاق والمبادىء والأخلاق ، وبعد أكثر من عشر سنوات كاملة – هى عمر الإفتراضى حتى الآن – ماتت الفكر ، وكسر الزير ولم يبق منه إلا الأصابع الشريرة التى تدير الأمر كله لغير ما وُضع له !!

فى يوم الأم

■ أشرف بدير

تاهت مني كل الكلمات الجميلة، ضاعت مني كل المعاني النبيلة، ذابت الأماني والأحلام والآمال، وماتت شهيدة، توقفت عن العمل عقارب كل الساعات السعيدة كانت دوما تصنع السعادة لمن حولها، فتبعث نسائم الحب والخير والجمال، بلا تفرقة على الجميع، فهنا تنشر دلائل الود، وهنا ترسل آيات الحب، وهناك تبعث ملامح الدفء، لم تتوقف يوما رغم أحزانها وآلامها عن إسعاد الآخرين، ورغم خوفها من غدر الزمان، كانت دوما تمدنا بالقوة والأمان .

ويوما ما، توقفت نبضات ودقات قلبها عن العمل، فتوقفت حزنا معها زقزقة العصافير على الأشجار، وانطفأت شموع كل نجوم السماء، وغابت من أجلها شمس الحياة عن الإشراق، وتوقفت معها كل قلوب المحبين والعاشقين والحالمين عن النبضات، وماتت معها كل المعاني الجميلة والأماني النبيلة، فقد ماتت صانعة الحب، ماتت مانحة السعادة، ماتت واهبة الفرح والسرور ...ماتت أمي ...رحمها الله، وكل أمهات المسلمين وكل عام وكل الأمهات بخير وصحة وسعادة.

عمليات تجميل: ما هو الحب..!؟(2)

■ د. أماني إبراهيم

على منهج واحد .. !!

سؤال يطرح نفسه.هل يستطيع وباء كورونا توحيد العالم على منهج واحد ؟! من حيث التماثل في الطرق الوقائية كمنهج واحد لكل شعوب العالم ؟!

الإجابه نعم

تتقارب وتكاد تتوحد، رغم التفاوت فى الثقافات والمستويات الإجتماعيه.

نعم توحده أيضا المشاعر بالحذر المدموج بالخوف من ذالك المجهول؛ ولكن ليس التوحد فى الخوف على بعضهم البعض كشعوب وطوائف مختلفه

هل تدفع القاده لتوحيد المنهج في المرحله القادمه؟ لنطرح السؤال بصيغه اخرى حينما يواجه اعصار غابة ما هل تتواحد الحملان والذئاب والثعابين والأسود في مواجهته؟ هناك تصرفان لحظي، ومستقبلي، التصرف اللحظي نعم ولكن ماذا بعد؟ هل سيتواحد منهج زعماء الطوائف مستقبليا بعد انتهاء الإعصار؟

بديهيا سيأكل الذئب الحمل ويلدغ الثعبان الذئب ويتصارع الأسد والثعبان؛ يسود بعدها منهج واحد نعم ولكنه منهج الغالب.



الأربعاء 18 شعبان 1441هـ الموافق 13 ابريل 2020م العدد (182)

■ إشراف : ناجى عبد المنعم

قضية للمناقشة

هل يستطيع كورونا توحيد العالم على منهج واحد (1)

• يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

فلسفة الإختلاف .. كانت هى القاسم المشترك لكل أحياء المعمورة !! حتى ظهر وباء كورونا فوحّد العالم كله على منهج واحد ، والتماثل التام فى كل وسائل الحياة والتعايش والوقاية منه !! فهل يستطيع كورونا توحيد العالم على منهج واحد ؟! وهل يدفع القادة لتوحيد المنهج فى المرحلة القادمة (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



يقول الشاعر عبد العزيز بندق:

جاء فيروس كورونا بمنهج واحد وفلسفه واحده لم يأت لقتل البشر بل جاء ليعطي الدروس والعبر ليتخلص الناس من دواخلهم الممزوجه بالشر ويتوحدوا على كلمتهم سواء بالود والمحبه والتخلص من الراسماليه المتوحشه والرجوع لنظم التكافل الاجتماعي ووقف الحروب والتخلص من الراسماليه والتوحش والعوده لنظم حكم الشعب للشعب

وتقول الشاعرة سميرة محمودي:

في السنوات القليلة الماضية اتفق العالم على الا يتفق فمزقته الأطماع و الفرقة وباعدته الإتجاهات الفكرية والتعصب الديني إلى ان حدث مالم يكن في الحسبان فتغير العالم في لحظات بظهور ذلك الفيروس الذي لايرى بالعين المجردة واصدر احكامه المشددة الجبارة بإيقاف كل اعمال البشر المعتادة فتجمع العالم واتفق على مكافحته بتعليق كل الانشطة والأعمال خوفا من تفشي هذا الوباء القاتل حتي توقف الطواف بالكعبة واغلقت المساجد ودور العبادة في ظاهرة لم تحدث قبل ذلك علي الإطلاق وسواء كانت الكورونا حرب بيلوجية او ابتلاء من السماء فانا عن نفسي اعتبرها إشارة وانذار لتصحيح المسار وهنا لم يزل السؤال قائما هل تستطيع الكرونا الانتصار فيكون العدل ام ستنتصر نحن بعودتنا إلي الله فتكون الرحمة وبعدها نأمل ان تعاد صياغة العالم من جديد لتسود لغة الحب والسلام

ويقول الشاعر نبيل نجاح:

نعم كورونا هذا الوباء الخطير استطاع ان يوحد العالم على منهج واحد نعم انها الفطره التي خلقنا الله عليها والتي اخذ منا مواثيقنا انه الله هو الخالق وشريعته هي الحقيقه الباقيه الي ان يورث الله الارض ومن عليها فنجد رئيس وزراء ايطاليا باكيا ويعلن رفع الأمر كله الى السماء لعجزه عن ردع هذا الوباء ثم نجد الغير مسلمين خلف المسلمين ويسجدوا مثلهم في الصلاه فلم يجدوا سوى رب المسلمين وهو ربهم طمعا من ينقذهم من هذا الوباء المميت ثم نشاهد البلطجي ترامب رئيس اكبر واقوى دوله في العالم يفتتح مجلس الشيوخ بقراءة قرآنالمسلمين

وتقول الشاعرة مريم السعيدي:

بالتأكيد سيحدث توحيد في بعض المناهج لان كل دوله لها تاريخها الخاص بها وايضا انجازاتها ولكن بعد الظروف الصحيه التي حدثت لجميع الدول وتكاتف الجميع في مبادرات لتقديم العون ومد يد المساعده بما لدي كل دوله للاخري وكيفيه التوصل لحلول

ويقول الشاعر ابو زياد البهنسي:

علي حكومات العالم ان تراجع مواقفها وتعيد حساباتها بعد ان ظهر عجزها وقلة حيلتها فقد تساوي الجميع أمام هذا الوباء لافرق بين دولة عظمي وأخري نامية بعد ان فشلت جميع أجهزة وجيوش والعالم عن التصدي للعدو الخفي . فلا أحد يسلم من هذا الوباء وحتمية وصوله لأي شخص او دولة في العالم ماهي إلا مسالة وقت فقط ، الاف القتلي والمصابين حول العالم تدمر إقتصاد دول كثيرة ، توقف القتل في سوريا والحصار عن غزة ، إنشغل الجميع عن صفقاته ومصالحه بفكر كل منا كيف ينجو بنفسه فقط ، فلقد علمنا الوباء درسا قاسيا أن لا فائدة من القتل والتخريب والدمار ولابد من التخلي عن الأطماع والفرقة والمصالح الخاصة وتعميم مبادئ التكاتف والوحدة والقيم الإنسانية التي ما خلقنا إلا عليها.

وتقول الشاعرة إلهام شحاته:

الكورونا هل ستكون مجرد مرض ومع العلاج نشفي منه؟! أم أنه سيتطور إلى مرض نفسي داخل النفوس ؟! تلك هي المسألة .. اما الموت والحياه فهذه مسالة بيد ربنا وحده فقط .. ولكن المؤكد أن العالم كله اتفق تحت كلمة واحدة هي مكافحة كورونا وهذا أمر مبشر

ويقول الشاعر محمد عبد الحميد عوض:

بسم الله الرحمن الرحيم (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثي وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا • إن أكرمكم عند الله أتقاكم) صدق الله العظيم إن الاختلاف في الخلق بين البشر جميعا هو ناموس رباني كوني خلقه الله سبحانه منذ بدء الخليقة بآدم (عليه السلام) وحواء، ثم كثرت ذريتهما لعمارة الأرض ولولا الاختلاف لما كانت عمارة الأرض ، لكن هناك فرق كبير بين الاختلاف و الخلاف الذي لوحظ انتشاره في العقود الأخيرة من عمر الإنسان على الأرض ليصل إلى مايسمى بصراع الحضارات ورغبة كل أمة أن تكون هي القطب الأوحد ، وكانت الحروب هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق الهدف لتصل في النهاية إلى تدمير الأرض ومحوالشعوب ، وتناسى البشر ان رباً قادراً من ورائهم محيط ، يستطيع في لحظة ان يبيد الأرض ومن عليها ، ولذلك أرسل لنا أحد جنوده "وباء الكورونا" ليقول للمتجبر إخسأ فأنا ربُّ العالمين الواحد الأحد ، وقد وصلتنا رسالتك ربنا ، لندع الخلاف ونتوحد

وتقول الشاعرة عبير بن صغير:

كورونا وحد العالم على منهج واحد قد تمثل في وسائل الحياة والوقاية منه فقد أصبح هاجسا يقود البشر للتوحيد على منهج واحد ودفع القادة للوقوف على منصة واحدة لمحاربته بكل الوسائل رغم اختلاف الأجناس والثقافات لأنه هو القاسم المشترك لكل سكان المعمورة

وتقول الشاعرة لمياء العلوي:

كورونا وحد العالم من الناحية العملية لأنه أكد لكل العالم أنه أكبر تحدي ولا يمكن الإطاحة به لا من العالم النامي ولا من العالم الثالث وحد بين الفقير والغني السياسي والفلاح هو نقطة حاسمة ستغيرخارطة السياسة والاقتصاد والثقافية بين البلدان لأنه اظهر أنه ليس هناك قوة خارقة وقوة ضعيفة بل أكد أن أمام كل العالم سواسية . مابعد الوباء سيتغير العالم بنسبة 180درجة حيث سيتم تشكيل العالم. نحو تصنيع أدوية وتمكين البحوث العلمية والمخبرية أن تكون في الصدارة لن تكون أمريكا هي الأقوى كما عهدناها ولن يكون الاتحاد الاوربي لما رأيناه من عدم اتحاد مابينهم في مجابهة هذا الوباء لن تعود البلدان المالكه لترسانات حربية هي المسيطرة لأنه بان جليا انا صانعي الحروب والأسلحة قد هزمهم هذا الوباء.

هى جزء من مطامع الأقوياء

■ فتحى البريشى

لا .. الكورونا جزء من مطامع و تحكم الأقوياء في الضعفاء، او هكذا على الأقل .. فلو تتبعنا الأخبار الأولى عن عملية خلقها او تهجينها او تصنيعها(كل هذه المفردات استخدمت) لتبين كل دولة من الدول الكبرى امتلاكها لسر المهنة علميا و علاجيا .. حتى وقع الجميع في فخ انتقال العدوى و انتشار المصيبة و أخذت كل دولة نصيبها من البلوى و فلتت الأمور و تسربت السيطرة ككرات الزئبق من بين أصابع الكبار و الصغار .. و مخطئ من يظن أو يدعي أن هذا الابتلاء قد يوحد الدنيا بقدر ما قد يخلق حربا عالمية جديدة من الممكن ان تكون علمية بل و من الممكن أن يدخل العالم في مسألة حساب يخضع لها كل الأطراف و إلقاء المسئوليات على الجميع كل حسب قيمته و حجمه في السوق الدولية وقد تتبارى الدول الكبرى لأستقطاب تابعين من جديد لعمليات التغيير الكبرى واستعادة قوتها ليعيد التاريخ نفسه و تبدأ دورة جديدة مما يسمى بالحروب الباردة و لكن بشكل آخر وربما بعناصر جديدة سيكون وقودها المتخلفين عن القوافل .. و لعل بدايتها ما يحدث في منطقتنا الآن من عمليات إنهاك للقوى .. و بالتالي نستطيع القول بانه لا مجال لتوحيد الدنيا بعد الكوارث الكبرى وهنا أطرح سؤال للتذكرة هل توحد العالم بعد اختراع و إلقاء القنبلة الذرية على اليابان .. أو بعد أي من الحروب العالمية و تقسيم الدول بين قوى الاستعمار أو بعد ثورات طرد الاستعمارات المختلفة أو نكبات احتلال دولة فلسطين (وهي موضوع عالمي شاءوا أم أبوا)وموضوع الوباء المزري الآن و الذي يعاني منه العالم لن يترك خلفه الا وباء على المستوى السياسي و ربنا يستر



خسارة معركة لا تعنى خسارة الحرب

■ ناجى عبد المنعم

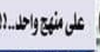
رغم أن الخوف دائما فى إدبار ، والحب دائما فى إقبال ، إلا أن الحرب الدائرة بينهما – على قدمها – أخذت شكلا جديدا ، واستطاع الخوف أن يربح أولى معاركه ضد الحب ووحّد العالم كله تحت راية واحدة ، وكلمة واحدة ، ولم يسجل أدنى المتفائلين أقل نسبة لانتصار الحب فى هذه الأزمة الموسومة بالكورونا ، ونتائج الأزمة – رغم خسارة الحب – كانت كلها فى صالح الحب !! فقد عاد العلماء والأطباء والمعلمين إلى أول الصفوف ، وتراجع التوافه إلى آخر الصفوف ومجرد أن يعود الهرم إلى وضعه الصحيح فالحياة قد أخذت شكلها الطبيعى ، وأصبح الشغل الشاغل للدول العظمى هو الإهتمام بالعلم والطب والتعليم والحب والإنتماء الذى أظهر كراماته فى المحن والأزمات ، نعم خسر الحب معركته الأولى ولكنه سيربح الحرب وتعود الحياة إلى وضعها الطبيعى ، وسيحل تغذية الإحساس بالإنتماء والحب والتعليم فى نفوس الشعوب أهم من بناء ترسانة الأسلحة !!



رحيل الأصدقاء

■ أشرف بدير

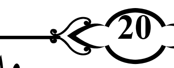
في كل يوم يمر علينا في تلك الحياة قد نفقد أناسا كانوا لنا رفاق درب وحياة، تلك الحقيقه التي تجعلنا دوما نشعر بالخوف وعدم الامان من المستقبل الغامض الذي يتواري بين جنبات الحاضر الجميل،تلك المشاعر الحزينه التي احاطت بروائع وادب وكتابات ديستوفيسكي وسيطرت علي شعر ومشاعر محمود درويش ... اذكر ان لي رفقاء واحباء كثيرين في تلك الحياة وكان منهم قليلون يمتلكون مشاعرنا، وقد غادر بعضهم هذا العالم فجأة وبلا انذار والآن لم يعد لنا بد نحوهم سوي الشعور بالاشتياق غير المستجاب... لم تكن ابدا صدفه ايها العالم السحيق ان تخطف منا بعضك الاحباء،ولم تكن ابدا صدفه ايتها الحياة الجامدة ان يختفي منك الاصدقاء ..رحم الله الاحبة والاصدقاء ورفقاء العمر.



على منهج واحد..!!

■ د. أماني ابراهيم

سؤال يطرح نفسه هل يستطيع وباء كورونا توحيد العالم على منهج واحد؟ ١- من حيث التماثل في الطرق الوقائيه كمنهج واحد لكل شعوب العالم: الإجابه نعم تتقارب وتكاد تتوحد، رغم التفاوت في الثقافات والمستويات الإجتماعيه.٢- نعم توحدة أيضا المشاعر بالحذر المدموج بالخوف من ذالك المجهول؛ ولكن ليس التوحد في الخوف على بعضهم البعض كشعوب وطوائف مختلفه.٣-هل تدفع القاده لتوحيد المنهج في المرحله القادمة؟لنطرح السؤال بصيغه أخرى حينما يواجه إعصار غابة ما هل تتواحد الحملان والذئاب والثعابين والأسود في مواجهته؟هناك تصرفان لحظي ومستقبلي. التصرف اللحظى نعم ولكن ماذا بعد؟ هل سيتواحد منهج زعماء الطوائف مستقبليا بعد انتهاء الإعصار؟ بديهيا سيأكل الذئب الحمل ويلدغ الثعبان الذئب ويتصارع الأسد والثعبان؛ يسود بعدها منهج واحد نعم ولكن منهج الغالب.



العالم قرية واحدة !!

جميعنا حلمنا بأن يكون العالم قرية واحدة؛ ليس فقط بوسائل الإتصال بل بوحدة الشعوب نحو مسار واحد .

هل يتحقق الحلم؟ أم صار الحلم كابوس؟

بعد ان لاح لنا فى الأفق ذاك المخلوق إستيقظ بعد غفوة سنين بوجه اكثر قسوه حاصدا أرواح البشر؛ والسوأل هنا هل توحدة فعلا وتحت أى مظلة؟ وأي وجه للعمله جمعهم؟ وجه العملة الاول مظلة الخوف.رهبة من الفناء التي وصلت بأحد الَمواطنين البريطانيين يدعي كولين فورز ببناء منزل تحت الأرض سنة ٢٠١٥ ليقينه بأن كارثة كونية ستحدث؛ لكني أغير مسمي هذا المنزل بقبر خمس نجوم ؛ أهذا الوجه من العمله مقبول؟! انتوحد لحفر قبور خوفا من الفناء؟ أم نحيا امواتا لنا الإختيار. الوجه الأخر من العمله التوحد تحت مظلة حب الحياة؛ حيث يسعى العلماء والأطباء والمفكرين وكل الكوادر الفعّاله للتصدى للموت؛ بقتل الفزاعه. وهذا هو الهارمونى بين الوان قوس قزح التي تصعد بنا الى عنان السماء. خلاصة التوحد بين الشعوب تحت مظلة الخوف مقبرة جماعية.

صدى المستقبل

21 صدى الادباء

الأربعاء 21 شعبان 1441هـ الموافق 15 أبريل 2020م العدد (153) ■ اشراف : ناجي عبد المنعم



ولابد للحب أن ينتصر

■ ناجي عبد المنعم

رأيت أن .. (إذا كان الرعب قد امتلك العالم ، ووحّده تحت لوائه ورايته ، و ربح — بالفعل — معركته الأولى في حربه ضد الحب !! بعد أن حصد الكورونا — رسوله — الآلاف من الأرواح ، ووضع العالم كله في خندق واحد دون تصنيف ، ودون تباه بالتفوق العلمي وترسانات الأسلحة !! فإن الحب قد تعافى ووضع يده في يد الإنتماء، وقررا استكمال الحرب ضد الخوف والرعب ...

قضية للمناقشة

هل يستطيع كورونا توحيد العالم على منهج واحد (2)

● يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

فلسفة الإختلاف .. كانت هي القاسم المشترك لكل أحياء المعمورة !! حتى ظهر وباء كورونا فوحّد العالم كله على منهج واحد ، والتماثل التام في كل وسائل الحياة والتعايش والوقاية منه !! فهل يستطيع كورونا توحيد العالم على منهج واحد !؟ وهل يدفع القادة لتوحيد المنهج في المرحلة القادمة (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



يقول الشاعر كاظم العطشان:

المجتمع الدولى الجديد

■ أشرف بدير



كورونا توحد العالم

■ محمد رجب

العالم قرية واحدة !!

■ د. أماني ابراهيم

وماذا بعد ؟!

أدعوكم لنلقى نظرة معا على العالم بعد صدمة كورونا. نجده قابعا على صفيح ساخن، صراع للقادة على محورين ما هما؟ الأول صراع على المستوى المحلى، مكافحة الفيرس وتداعياته علي المستوى الصحى، وتردنا الأحصائيات، وصراع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه اقتصاديا. نجح البعض ومازال البعض يخوض المعركة ، هل ستبتلعه الدوامه؟ هل سيتجاوز المحنة؟ الإجابة مبهمة .

المحور الثانى صراع دولى ذو شقين، البعض يحاول الثبات علي مبدأ هيمنته على العالم، والبعض يحاول فرض هيمنته وأن يجعل من بصمة أصبعه علامة ثابتة علي جسد العالم. وما بين هذا وذاك تقع بعض الدول مثل إيطاليا تحت وطأة البند رقم (222) من إتفاقية بروكسيل الذى ينص علي : أن الدول الأوروبيه عليها أن تقدم المساعدات للدول الأعضاء المنكوبة. مع رفض ألمانيا ودعم فرنسا يرتبك الإتحاد الأوروبى . وتمتد الأحلام متخطية شبح الموت بالسيطرة وأيهم يكون المسيطر اقتصاديا وبالتالي سياسيا، وماذا بعد؟؟؟؟؟ هل سنظل بين شقى الرحى؟ أم سنرقص مع العالم رقصة الموت فوق صفيح ساخن؟!!!!



صدى الادباء 19

الأربعاء 28 شعبان 1441هـ الموافق 22 أبريل 2020م العدد (154) ■ إشراف : ناجى عبد المنعم



آليات المنهج الجديد

■ ناجى عبد المنعم

بعد أن انكشف العالم وظهر ضعفه وقلة حيلته أمام عدو ضئيل جدا لا يُرى بالعين المجردة، ستتغير آليات الأنظمة فى كل الدول لاسيما – العالم الأول منها !! – ولن تكون قوة الدول كامنة فى سباق التسلح النووى، ولا الإقتصاد بكل أشكاله، ولكن ستركز الدول العظمى على قطاعين أساسيين هما عماد الدول ومكمن خطورتها (الصحة والتعليم) بعد أن تأكد للعالم كله أن الفيروس له عظيم الأثر فى قيام دول وسقوط أخرى دون أن ينفق دولارا واحدا، نعم فالحرب القادمة ستكون بيولوجية بالدرجة الأولى، وستعتمد آليات المنهج الجديد الذى يسيس العالم على سباق صناعة الفيروس، وكيفية توجيهه دون أن يطال الدول المصنعة له، ولن تقوم لدول العالم الثالث قائمة مالم يطوروا فى قطاعى الصحة والتعليم، والتركيز على تثقيف الشعوب بالثقافات المناسبة للمرحلة الجديدة، دون إغفال دور الجيوش العربية، والإعتماد على نظرية الإكتفاء الذاتى لتطوير اقتصاد الدول





كورونا فى ذكرى الإسراء والمعراج

■ أشرف بدير

عندما تتسبب في حزن عزيز لديك، فتحاول أن تعوضه عن ذلك، والتسرية عنه وإسعاده، سواء بجائزة أو هدية او رحلة إلى مكان جميل، يحصل فيه على راحة نفسية، وبعض الهدايا والجوائز، كي تخرجه من حالته السيئة، فيسعد كثيرا بذلك، وتهدأ نفسه، فيعلم أن الشدائد دوماً تزول.. هكذا ولله المثل الأعلى.. كانت الجائزة الكبرى من قبل رب السماء والأرض، لرسوله الكريم صلي الله عليه وسلم، فعندما أحاط به الحزن الشديد بموت عمه، الذي كان سنداً له، ضد أهل الكفر، وكذا موت زوجته أمنا السيدة خديجة، التي كانت نعم الزوج والمؤنس له، وضاق به الكثيرون ممن حوله، ولفظته قريش، ورماه أطفال الطائف بالحجارة، ولقي كثيراً من العذاب والهوان والتكذيب، وضاقت به الارض بما رحبت.. لم يفقد رسولنا الكريم ثقته بالله لحظة، وراح يدعوه عز وجل، بفك الكرب، وزوال الغم والهم والحزن، وكانت الجائزة والهدية، برحلة الإسراء والمعراج، ليسري بها العلي القدير عن رسوله الكريم، ويكون في استقباله كل من في الكون، من أنبياء وملائكة، تكريما وتعظيماً لرسول الانسانية، ليعود منها بهدايا وجوائز من السماء السابعة، عند سدرة المنتهى، إلى أهل الأرض جميعاً، أهمها تلك حدوث تلك المعجزة الكبرى، وفرض الصلاة، وبتلك الرحلة يعم الفرح والسرور، ويأتي نصر الله وفتحه، على رسوله الكريم ومن تبعه إلى يوم الدين.. لا تقلقوا كثيرا، ولا تفزعوا طويلا، من تلك الشدة التي تمر بها، واعلموا أن وعد الله حق، وأن مع العسر يسرا، ومع الشدة رخاء، ومع الخوف أمنا، فقط علينا أن نحسن الظن بالله العظيم...

قضية للمناقشة

هل يستطيع كورونا توحيد العالم على منهج واحد (3)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

فلسفة الإختلاف .. كانت هى القاسم المشترك لكل أحياء المعمورة !! حتى ظهر وباء كورونا فوحّد العالم كله على منهج واحد، والتماثل التام فى كل وسائل الحياة والتعايش والوقاية منه !! فهل يستطيع كورونا توحيد العالم على منهج واحد ؟! وهل يدفع القادة لتوحيد المنهج فى المرحلة القادمة (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



يقول الأديب د. سليمان جادو شعيب :

لقد استطاع وباء كورونا المستجد أن يوحد العالم كله على اختلاف الأديان والمذاهب والفلسفات على منهج واحد وهو منهج الحق والرجوع إلى الله عزّ وجل، والعودة إلى الإيمان والفطرة السليمة والاعتقاد الصحيح التي غفلوا عنها كثيرا بسبب إنغماسهم وإغراقهم في الملذات والماديات والشهوات، كما أيقظ في الناس والقادة والحكام والمحكومين غفلتهم، وغيّر عقلياتهم وسلوكياتهم إلى الأفضل،وأيقظ فيهم كوامن الخير وصحوة الضمير، والتواصل بين شعوب الأرض بعضهم البعض، ودعاهم إلى التعاطف والتراحم، وبث روح الأخوة في نفوسهم الضعيفة بما يمكن تقديمه لإخوانهم والآخرين من مبادرات إنسانية وجهود إغاثية عاجلة لابدّ منها مهماً كانت الظروف ففي وقت المحن والشدائد والأزمات يُعرف الرجال

ويقول الشاعر سامى ناصف :

إن الجائحة التي اجتاحت العالم هي بمثابة الكشف عن حقيقة العالم المتبجح في وجه خالقه فعروشه هشه بل أضعف من –بيت العنكبوت– وهي علاج لقلوب أصابها المرض . فإن أثر جائحة الكورونا ليس آنيا فحسب بل له تداعيات تحملها الأيام القادمة . منها تفكك تكتلات كالإتحاد الأوربي . ومنها سقوط قوى وسيطرة أخرى وأهمها سقوط العولمة التي دامت لعقود . وظنون أن حصونهم مانعتهم .. فأتى عدو جعل العلماء والزعماء في هلع مخيف . فإن جائحة الكورونا إنذار شديد اللهجة للمؤمنين قبل الملحدين . فالمؤمنون حرم الله عليهم بيوته وطردهم منها عبر العالم، علهم يفهمون ويصلحون من أحوالهم مع الله . وأصعبها غلق الحرم المكي والنبوي فبلادهما قد تحولا إلى التحلل والتبجح على الله بجموح ليس له نظير . فهذا نذير للناس (أفلا يتدبرون) وحقا ستنتهي هذه الجائحة لتوحد ما فرقته العولمة وتجمّع كيانات كثيرة، وأشم نصرة للإسلام قادمة

ويقول الروائي الطيب عبادلية :

يتوحد العالم عندما يتخلى عن الاطماع القوي يستعبد الضعيف وينهب ثرواته يتوحد العالم عندما يتنازل عن غطرسته واستبداده يتوحد لعلها الوظيفة المكلفة للشركات المصنعة لأدوات القتل والتربع على مكامن الثروة من طاقة مناجم ومعابر بحرية عندما يتقاسم العالم اعباء الحياة في المعمورة يمكن القول انه بدأ الخطوة الاولى ولكنه تقدم مسافات في الاستبداد

ويقول الأديب فاهم العطريت :

ان قوة الله عظيمة ولا تظاهيها اي قوة وهو القادر ان يفرق وان يجمع هاته الايام ماحصل بين الشعوب من ازمة كبرى وخطرة جدا جعلتهم لاحول لهم ولا قوة وكل من هو يريد ان تكون بلده احسن واقوى من البلد الاخر كورونا جعلتهم ينسوا مطامعهم وظهر عجز البشر وضعفهم وقلة حيلتهم ولافرق بين الدول العظمى إن تناقضات المصالح تفرّق الدول والشعوب.... وبمجرد مرور هاته الازمة ستعود ريمة الى عادتها القديمة ولم ولن ولا تتوحد الشعوب ابدا لان مطامعهم اقوى من اي شيئ عند الأزمات يعرفون الله وقدرته وحين تلاشيها يتغفرنون ولايفكرون الا في مصالحهم الخاصة

وتقول الشاعرة سليمة سرايرى :

إنّ مقاومة وباء الكورونا، ليس من شأن السياسيين فقط، بل هو مقاومة الشعوب والفرد في كل مكان والتعاطف مع بعضنا البعض وهذا التعاطف سيولد عاطفة قويّة للتواصل بين الأفراد فإرادة الإنسان إرادة ذاتية تنبع من احساسه بالمسؤلية نحو الأخرين وبالتالي يمكن أن يوحد هذا الوباء القاتل الشعوب والأفراد وفي تخمين آخر لو اختصر وباء الكورونا في الصين، السؤال يفرض نفسه: هل سيهتم العالم بكارثة صحية تشمل الصين فقط..؟هل سنشعر بوجعهم ونتألم لموتهم؟!أعتقد انها حكمة الله أن يعمّ الوباء جميع القارات وهذا أراه انذارا من قوة إلاهية عظمى لعل الإنسان يعود إلى ربّه ويرحم الضعيف والمحتاج سوى دولة او فرد.

وتقول الشاعرة فطوم العبيدى :

نعم كورونا تستطيع أن توحد العالم، لأن هذا الوباء احدث صحوة إنسانية في أذهان البشرية وما بعد كورونا سوف يكون العالم مختلفا وتكون السياسة التشاركية هي السائدة وسوف ينهار نظام الرأس المالي لما فيه من استغلال الإنسان إلى أقصى حد

ويقول الشاعر محمد سليمان :

وباء كورونا هو جند من جنود الله وهو لا يرى بالعين المجرد ه. أرسله الله لكل من تكبر وراي نفسه كبير ! نسي ان الله اكبر وكل من افتري على وبغى في الرض فسادا فجاء ء هذا الفيرس ليقف العالم مكتوف الأيدي امام قدره وعظمه الله.. ثانيا جاء هذا الفيرس ابعدنا عن الله وضاع الحق بين الناس، وسادت الفوضى بين الناس وقليل من الناس، شاكرين وعلى الحق حافظين الي ان جاء غضب الله وتم غلق المساجد الحرم المكي، وكان الله، يطردنا من رحمته .ولا يريد منا حتى دخول بيوته في الأرض ارجو الرجوع والعوده الي الله وكل من، ادعي القوه يرعى الله ويتقي الله لعله يخرجنا من الغم والمرض اللعين

وتقول الشاعرة سعاد سعد :

رب ضارة نافعة وربما تمخضت المحنة فوضعت لنا منحة هكذا تتميز الشدائد غالبا بتوحيد الصف وتجد الناس تذكروا انهم من اب وام واحدة ولكن عندما تعدى المحنة يعودون أسوأ مما كانوا!

من غير إضافة (شعر) سمية عودة :

(من غير معمل اضافة / كلامك مش لطافة / ولا حبه أكون مراية / لحقدك الدفين / مخلوق بألف وش / والدم نفاق وغش / انا مش رهن الإشارة / ولا صخرة ف المغارة / ولا خطوة ع الطريق / حاسه منك بضيق / ضيق فكرك تملي / تعالى بلا قول لي / بلدك دي ولا فندق / انا مش حابب سعادتك / ولا رأي جناب سيادتك / وبلدي مش هفيه / وجنودنا دول اشاوس / واقفين على الحدود / ابطال رجال اسود / حاملين طهر الوطن / ووطنا عمره طاهر / داينة ثوبه الجواهر / ربك قادر وساهر / من يوّمنا للقيامة / مصر اعظم علامة / طاهرة يا ام الجدع / ناسفة كل البدع)

وماذا بعد؟!

■ د. امانى ابراهيم

ادعوكم لنلقى نظرة معا على العالم بعد صدمة كورونا، نجده قايما على صفيح ساخن، صراع للقادة على محورين ما هما؟ الأول صراع على المستوى المحلى، مكافحة الفيرس وتداعياته علي المستوى الصحى، وترددنا الأحصائيات، وصراع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه اقتصاديا، نجح البعض ومازال البعض يخوض المعركه، هل ستبتلعه الدوامه؟ هل سيتجاوز المحنه؟ الاجابه مبهمه.المحور الثانى صراع دولى ذو شقين، البعض يحاول الثبات علي مبدأ هيمنته على العالم، والبعض يحاول فرض هيمنته وان يجعل من بصمة اصبعه علامه ثابته علي جسد العالم. وما بين هذا وذاك تقع بعض الدول مثل ايطاليا تحت وطأة البند رقم(222) من إتفاقية بروكسل الذى ينص علي: أن الدول الأوروبيه عليها أن تقدم المساعدات للدول الأعضاء المنكوبه، مع رفض المانيا ودعم فرنسا يرتبك الإتحاد الأوروبى، وتمتد الأحلام متخطية شبح الموت بالسيطره وايهم يكون المسيطر اقتصاديا وبالتالي سياسيا، وماذا بعد؟؟؟؟ هل سنظل بين شقى الرحى؟ ام سنرقص مع العالم رقصة الموت فوق صفيح ساخن؟!!!

الصيام ترويض للنفس

إن النفس البشرية كالمهرة الجامحة، تهيم فى مسالك الدنيا، تركض أينما كان هواها، تارة يكون الطريق معبدا بالخير وتارة به حنايا تملؤها الشهوات الموحشة ؛ ولعلم خالقنا الرحيم كُنَّه أنفسنا الجامحة المتمردة ، أهدانا أياما نتدرب فيها على كبح جماح هذه المهرة وتوجيهها للتعود على رباطة الجأش عند الغضب؛ وعف اللسان عن رد الإساءة بمثلها ولكن لا يلفظ إلا (إنى صائم)، ترويض العقل على الإختيار بين المسالك وتمييزها جيدا، أما تلك النفس التي فطرت على حب الشهوات كافه فمجاهدتها معركة حامية الوطيس لأن الصوم لا رياء فيه ، خالص لله، أي ترويض هذا لكافة الحواس ، أي حب يغمر الروح لتكون أهلا لهذا القتال الشرس، أى خضوع تستلذ به الروح ، وتترفع فوق شهواتها لأجل الحب الأعظم ، ونيل رضا خالقها، قال الشاعر عمر بهاء الدين الأميرى فى ديوانه (قلب ورب)

" ذكرا وصبرا وإمتثا-

لا للذى اغني واقنى

ويمدنى روحا وجس

ما بالقوى معنى ومبنى)





4

الأربعاء 13 رمضان 1441هـ الموافق 6 مايو 2020م العدد (156)

■اشراف : ناجي عبد المنعم



المبدع الموسمى

■ ناجى عبد المنعم

ويستمر تأثر الإبداع بزماكانية الهوية ، فيزداد وينقص ، ويستقيم وينحرف ، إلا أنه سريع التأثر بالأجواء المحيطة به لاسيما مثلث التابوهات المحرمة، بيد أن رأس المثلث (تابوه الدين) ينفلت شهرا كل عام من المبدع عموما على اختلاف المنهج والهوية ، ويُفلح فى تغيير هوية الكتابة ومستوى الإبداع حال تأثر المبدع بالروحانيات والنفحات الإيمانية الموسمية ، فتجد المنتج الإبداعى قد اتخذ شكلا دينيا إيجابيا خلال هذا الشهر ، بل ويدخل المبدع نفسه فى فلك التأثر بتلك الروحانيات فينتج إبداعا جادا وجيدا خلال هذا الشهر ، ويتغير شكل المنتديات والصالونات الثقافية إلى احتفالات رمضانية تتسم بالشفافية المطلقة ، حتى إذا انتهى الشهر الكريم بقى على أثره من أراد إصلاح ذات البين ، وخرج من كان يتجمل لأمر كان مفعولا ، ويتطلب الأمر منهجا ينبع من النبعين الصافيين القرآن والسنة ليعيد تشكيل هوية المبدع بشكل دائم ، فلا يقع فى المحظور أبدا متجرعا مرارته ، ولا يكون مبدعا موسميا لا تظهر نفحاته الإبداعية إلا فى شهر رمضان.



ومضات رمضانية: باقي من الزمن أقل من ساعة..

■ أشرف بدير

كنا في الصغر، ونحن نؤدي امتحانات الشهادات العامة، كان يمر علينا المعلم المراقب، بلجان الامتحانات ويردد علينا منبها بحزم تلك العبارة: « باقي من الزمن ساعة » فكان منا من لا يكترث أو يهتم لسماعها، كونه قد أبلى حسنا بورقة الإجابة، وكان مستعدا من قبل لأداء الامتحان، ولكن منا من كان يرتبك كثيرا وترتعد فرائسه، فالزمن المتبقي لم يعد كافيا، وأن الوقت قد غافله ومر سريعا ولم يبل حسنا بعد بورقة الإجابة، فلم يكن مستعدا من قبل لأداء الامتحان. ماذا لو علمت أن الزمن الباقي لك في تلك الحياة ساعة او اقل من الساعة، ماذا لو جاءك ملك الموت ونبه عليك أن الباقي من الزمن ساعة او اكثر او اقل، فما عساك أنت فاعل في تلك اللحظة !؟ نعم؛ فالزمن المتبقي لك ولي قد يكون ساعة، او اقل من الساعة، علينا أن نستعد من الآن، قبل أن يُسحب منا أوراق الإجابة، دون أن نبلي حسنا ..

الصيام ترويض للنفس

■ د . أماني إبراهيم

إن النفس البشرية كالمهرة الجامحة، تهيم في مسالك الدنيا، تركض اينما كان هواها، تارة يكون الطريق معبدا بالخير وتارة به حنايا تملؤها الشهوات الموحشه؛ ولعلم خالقنا الرحيم كنه انفسنا الجامحه المتمرده، اهدانا اياما نتدرب فيها على كبح جماح هذه المهره وتوجيهها للتعود على رباطة الجأش عند الغضب؛ وعف اللسان عن رد الإساءه بمثلها ولكن لا يلفظ إلا (إنى صائم)، ترويض العقل على الإختيار بين المسالك وتمييزها جيدا، أما تلك النفس التي فطرة على حب الشهوات كافه فمجاهدتها معركه حامية الوطيس لأن الصوم لا رياء فيه خالص لله، أي ترويض هذا لكافة الحواس أي حب يغمر الروح لتقاتل هذا القتال الشرس، أي خضوع تستلذ له الروح وتترفع فوق شهواتها لاجل الحب الاعظم ونيل رضا خالقها، قال الشاعر عمر بهاء الدين الأميرى في ديوانه (قلب ورب)، ذكرا وصبرا وإمتثا- /لا للذى الفني واقتنى / ويمدني روحا وجس/ ما بالقوى معنى ومبنى)

قضية للمناقشة

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

شفافية الإبداع بين ثوابت العقيدة ومتحولات الإجتهاد (2)

شهر رمضان من الشهور المؤثرة فى الأدب العربى بنفحاته وشفافية الابداع بين ثوابت العقيدة ، ومتحولات الاجتهاد ، فكيف استقبل المبدعون هذا الشهر الكريم ؟! ، (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل أراء المبدعين على صفحاتها

ويقول الأديب السعيد عبد العاطى مبارك:

ان شهر رمضان له تجليات في النفوس ومن ثم نلمح فنون الأدب واغراضه تترجم لنا روحانياته التي تعكس ما بداخلنا من مشاعر صادقة تنساب من وجدان النفس ولذا أبدع الأدباء روائعهم التي تناسب الموقف وجاء الشعر يرصد أحوال الإنسان مع رمضان و الصوم في توافق بين الشريعة والادب خدمة للفن والمجتمع معا ولذا ظهرت آثاره وسلوكياته التي تهذبه نحو القيم ويتسابق المبدعون في الاحتفالات لتسجيل لحظات إشراقة و من خلال ليالي رمضان وظفوا الكلمات من أجله في خصوصيات تعكس مرايا الذات مع شعائرهم هكذا

وتقول الشاعرة نبيلة حماني:

يعتبر شهر رمضان احب الشهور إلى القلوب وأكثرها تأثيرها في النفوس، فهو الشهر الفضيل شهر البعثة والتنزيل، شهر نتقرب فيه من المولى عز وجل بصالح الأعمال، كما انه سبيل الى التفكر في قوة الخالق ومنحه وعطاياه التي لا حصر لها وهو بالنسبة للمبدع سبيل لنسج بديع وخلق أعذب اللوحات بالحرف المبعث من الأعماق وهو شهر الجلاء الروحي والتماهي مع النفحات العطرة بعذب القول واروعه وخلق الدرر التي تظل خالدة تزكي الشهر وتجلى قدسيته ما يجعله يحظى بمكانة كبيرة لدى المبدعين والادباء، وتاريخ الأدب العربي زاخر بالخالدات من درر القول التي بقيت على الزمن وكانت روحا وريحانا .. رمضان هذه السنة قد يكون له اثر اقوى من كل السنوات الماضية خاصة مع ما تحياه البشرية في ظل هذه الجائحة التي نسأل الله رفعها ما غير الحياة و اطلق العنان أمام أقلام المبدعين فنسجوا ما يعبرون به عن مشاعرهم من الام وامال وتوسلات وابتهالات هي شفاء لأرواح قارئيها ، ونسأل الله أن يكون شهر يمن يرفع به الله البلاء عن البشرية جمعاء

وتقول الشاعر حسين المطيرى:

ان من الثوابت في شهر رمضان الصيام والبر والإحسان والورع عن المحارم وان المتغيرات إنما تكون في العادات والتقاليد والأساليب وهنا يتوقف على القدرات والقابليات والاستجابة تكون على قدر المثير ونحن نعيش هذه الأجواء الإيمانية يعبر الأدباء عن ما يختلج في النفس وما يسمو من نفحات ايمانية او وصف ودعاء لكشف الغمة وقد تغيرت الوسائل في الاتصال بسبب الحجر فأصبحت من البيت عن طريق أجهزة التواصل

ويقول الأديب عبد الله عبد الحميد الغزالى:

قد يتبادر إلي الأذهان هذا السؤال هل العقيدة تحد من إبداع الأدباء ام تهذب شطحات الفكر عند بعض ممن يظنون ان الإبداع لايكون الا في الانفلات الأخلاقي وحديث الجسد وهنا اقول ان من ليس له قيم أخلاقية فلا إبداع عنده بل حديث مسترسل يخاطب شهوات النفس وغرائز الجسد فلا رقي فيمن حديثه كله عن نساء لا حياء لهم ولا عن ذكور لا رجوله فيهم فيحث علي استباحة الأعراض وبيع الشرف تحت اي مسمي يبرر فعل المنكرات ولهذا جائت العقيدة لتنه النفس عن الهوي وتربي قيم الجمال وتسموا بالروح فيصبح الابداع دعوة لبناء المجتمعات والسمو بافراده لينهضوا وتكون لهم الكلمة العليا وفي نهاية حديثي اقول ان شهر رمضان فرصة لمن يريد ان يهذب النفس ويبدع في بناء مجتمع صحيح

ويقول الشاعرعبد راضي الشامي:

ان الابداع في الوطن العربي والعالم ليس له حدود ولكن على المبدع ان يكون شفافا في مايطرحه ان كان ادبا او فنا وفي شهر رمضان الكريم علينا ان نستقبله بقلوب ملأها الايمان بالله وبحرمة هذا الشهر الكريم ونتوجه بكتابتنا الى التمجيد بهذا الشهر وفضله على باقي شهور السنة لخصوصيته الايمانية بالله وبرسوله الكريم وبالواجب الذي كلفنا به ربنا عز وجل ورسوله الكريم وان نحترم قدسيته ونصومه طاعة لله العلي العظيم ورسوله الكريم وان نوجه اقلامنا واعمالنا الفنية كلها له ونحث على التراحم والتآزر فيما بيننا لنطعم الجائع ونساعد الفقير واليتيم وان يكون لنا رمضان رمزا للعطاء والرحمة والتكافل الاجتماعي

وتقول الشاعر محمد سليمان:

شهر رمضان له مواصفات خاصه. تميزه عن باقي. الشهور، كله رحمه ومغفره وقرب من الله مما دعا الأدباء والمفكرين استغلال هذه الأيام المباركة كل بطريقته لعل الكل يفيق من غفلته ويفوز برضا الله في ويتمتعوا بنفحاته من صيام، وقيام وزكاه تزيدهم قرب من الله

ويقول الأديب ثروت كساب:

شهر رمضان هو شهر مبارك تتجلى فيه ثوابت العقيدة والابداع لما يتمتع به هذا الشهر الفضيل من نفحات إيمانية وروحانية تسعد جميع المبدعين وتجعلهم يبدعون ويطرحون افكارهم الدينيه لتعميق الروحانيات لدى المتلقين فالإبداع الحقيقى فى مثل هذه المناسبات هو تعميق لروحانيات الايمان التى تتجلى عند معظم المبدعين

ويقول الشاعرأحمد حلمى:

للشهر الكريم طابع خاص عند المبدعين فدخول الشهر يثير البهجة و يجلب الراحة والتي منبعها الروحانيات التي تأتي بقدومه فقدسية الشهر تظهر و تتجلي في الناتج الابداعي لدي المبدعين فمثلا عني شخصيا فقد استقبلت الشهر الكريم بنص ابداعي بعنوان (معقول هنصوم)وذلك لمدي الفرحة والبهجة التي جائت لمجرد التذكر باننا سنصوم ونحيي طقوس الشهر المبارك وكل عام وانتم بخير.

المسحراتى للشاعرة أسماء فريد:

(واحشنا يا عم المسحراتي / فينك فين ايام زمان / نستناك عالباب ليلاتي/ والفوانيس اشكال والوان / اشي علي اده واشي ذواتي / لما هلال رمضان يبان / تسمع طبلة عم بخاتي / راجل طيب وشه امان / تجري نسابقه انا واخواتي / ينادي علينا بكل حنان / يلا يا اولادي يابناتي / اتسحروا قبل الاذان / الفجر حان قرب يواتي / صلو واحمدو المنان / عزفه جميل ولا احلي الاتي / علي طبلة كلها الحان / ف جنة ربي يا عم بخاتي / طيبة وأصل اعظم انسان)

بين ثوابت العقيدة ومتحولات الإجتهاد

■ د . عبد الحليم هنداوى

لقد من الله سبحانه علينا بنعمة الإسلام وهى من أجل وأفضل النعم وعندما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام منذ أكثر من ١٤٤٠ عاما كان الهدف هو إخراج الناس من الظلمات إلى النور ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد والعقيدة الإسلامية أثبتت بما لايدع مجالا للشك أنها صالحة لكل زمان ومكان لأنها مرنة لإحتوائها على شقين شق الثوابت الذى لا يجوز الإجتهاد معه كالتوحيد وجميع أمور العبادات والأوامر والنواهى الصريحة التى آتت فى نصوص واضحة وصريحة لا خلاف عليها والتى ينطبق عليها القاعدة الشرعية أنه لا خلاف على نص أما الشق الأخر كالمعاملات التى تتغير حسب مجريات كل عصر فمتروكة للإجتهاد فمثلا عندما يسأل سائل عن الصيام فى السفر فأكيد الإجابة ستختلف من عصر كانوا فيه يسافرون بالدواب ويضربون كبود الإبل وعصر أخر أقل معاناة يسافرون فيه بالسيارات أو الطائرات وخلافه! وليس كل من هب ودب مسموح له بالإجتهاد فالإجتهاد يجب أن يسمح به للعلماء الثقات فقط الذين درسوا الشريعة جيدا وعلموا كل شئ عن خباياها وأسرارهاويجب أن يتسم هذا الإجتهاد بالإجماع ولا يترك لفرد بعينه وإن كان دارسا فالفتاوى الشاذة يجب أن يقف ضدها أى مسلم يخشى الله واليوم الأخر فعندما يتصدى رجل ما لفتوى مثل تحليل السجائر لصائم رمضان بدعوى أنها دخان وليس من المواد الغذائية فيجب أن نتصدى له وبكل قوة وإن كان أزهريا معمما! لأنه أولا أحل شئ من الخبائث ثانيا لم يفهم المقصود من علة الصيام وهو تهذيب شهوات النفس فإن لم يعتبر التدخين شهوة فهو ماذا إذا!! أما أن يخرج علينا أحدهم ويقول مثلا أن الكثير من أحكام الشريعة لا تتناسب مع العصر فأقول له أنت كاذب وعندك إشكالية بالعقيدة وتتهم الدين بعدم الإكتمال لأن الله سبحانه وتعالى رد على هذا الإفتراء بقوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا صدق الله العظيم وفى الختام أؤكد أن العقيدة ليست بالشئ الجامد لكن هنالك إجتهاد يتناسب مع مجريات كل عصر ومتغيراته لكن ليست على حساب ثوابت الدين بارك الله لنا بديننا المكتمل الكامل من قبل خالق هذا الإنسان ومنزل الأديان

سباق النفوس إلى النفائس

العقل البشرى ينطلق بقوة لا نهائية ، يحلق فى الكون ، يفكر ، ويتدبر، ولكن النفس البشرية بطبيعتها تجذبه إلى أسفل؛ إلى حيث يجب

أولا يجب أن يكون. وبرحمة من خالقنا الاعظم وهبنا أيام مباركه نفحة ربانيه، فتح بها ابواب رحمته التي لا تغلق، ومع هفيف النسيم المبارك الذى يحمل تسابيح الكون تخضع الروح خضوع المحب، ويخشع القلب، وتزهو النفس بالمنحه النورانيه من أكرم الاكرمين، فتتسابق أرواحنا لدخول ذاك الحصن الامين، جاهدين ألا يرانا سبحانه وتعالى الا فى طاعه، ونجدنا جميعا نتسابق بتزويد اقلامنا بهذا المداد النوراني، لتضاء الاحرف وتعطر الاسطر برياحين هذا الشهر الكريم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم(الصيام جنه، هو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام، يقول تعالي: الصيام لى وانا اجزى به)





صدى الأدباء 4

الأربعاء 20 رمضان 1441هـ الموافق 13 مايو 2020م العدد (157) ■ إشراف : ناجي عبد المنعم

قضية للمناقشة

شفافية الإبداع بين ثوابت العقيدة ومتحولات الإجتهاد (3)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

شهر رمضان من الشهور المؤثرة فى الأدب العربى بنفحاته وشفافية الإبداع بين ثوابت العقيدة ، ومتحولات الإجتهاد ، فكيف استقبل المبدعون هذا الشهر الكريم ؟! . (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها





المتاح والممكن والمستحيل

■ ناجي عبد المنعم

لكى نحقق نظرية الشفافية فى الإبداع لابد أن يكتمل وصول الخطوط بين رؤوس مثلث (المتاح ، الممكن ، المستحيل) فمن قاعدة المتاح من ثوابت العقيدة ينطلق الخط الواصل إلى رأس المثلث ليمنهج الإبداع ، ويعمل الفكر ، وينقى القلب ، ويضمن عدم كسره للتابوهات فى ضوء المتاح من الثقافة المواكبة والشارحة لثوابت العقيدة ، فإذا اكتمل الممكن والمتاح كطرح أيديولوجى لا يتبقى لاكتمال المثلث إلا أن نقنن متحولات الإجتهاد بحيث لا تخرج عن الشرح والتفسير الذى لايعارض الثوابت ولكنه لا يتخطى عن دوره الرئيسى فى اختيار أيسر المتحولات بما يتفق مع الطبيعة البشرية وقدرتها الإستيعابية ، وهى المنطقة الشائكة بكل ما يعنى اللفظ ، إذ أنها تختلق المعارك الواهية بين بين فكر وفكر ، او منطق وآخر قد يكونا متعارضين ، وقد يتفقا على الا يتفقا فيظل وتر المستحيل متأرجحا بين رأس المثلث وقاعدته فيختفى الشكل الأمثل ويصبح مجرد خطا منكسرا لا قيمة له.

بيان حب

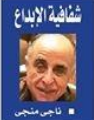
■ أشرف بدير

كنت فى زيارة لصديق على فراش المرض، وقد علمت من أبنائه أنه قد امتنع عن تناول الطعام، وكذا الدواء، حتى ساءت حالته ...



حقوق المرأة

■ محمد عبد الله



سباق النفوس إلى النفائس

■ د. أماني إبراهيم

شفافية الإبداع



فاصل ونواصل

شعار ينتهجه كثيرون، لهم ولهم فقط أسطر أحرفى. لِما تجعلون من أحرفكم لِحاً مؤقتة؟؟؟؟؟؟ لِما ترتدون عباءة مقدسة؟؟ أترجون بها هيبة زائفه؟؟!!!! لِما هذه الإزدواجيه؟؟ تتخذون من هذا الشهر الفضيل مرحلة انتقالية، تغيرون النهج والمنهج، وتعطرون مدادكم بعنبر ليس لكم، إن رقى الأحرف غير مرتبط بزمان أو مكان، لا تسطر فى المناسبات، ثم أعود بعد ذلك ألون المداد بلون الموقف، أو بلا أهواء، ليست اقلامنا حرباء،الا تتوقفون عن نهج منهج فاصل ونواصل، توقفوا عن الازدواجيه وإعطاء استراحه لمنهجكم

صدى المستقبل
21
صدى الادباء

الأربعاء 27 رمضان 1441هـ الموافق 20 مايو 2020م العدد (158)
■ إشراف : ناجى عبد المنعم

قضية للمناقشة

شفافية الإبداع بين ثوابت العقيدة ومتحولات الإجتهاد (4)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

شهر رمضان من الشهور المؤثرة فى الأدب العربى بنفحاته وشفافية الإبداع بين ثوابت العقيدة ، ومتحولات الإجتهاد ، فكيف استقبل المبدعون هذا الشهر الكريم !؟ ، (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



هى جدلية لن تنتهى

■ ناجى عبد المنعم

خرجت إشكالية شفافية الإبداع من مستوى الحوار وانتقلت إلى النقاش حتى استقر بها الحال أخيرا إلى الجدل وهو المستوى المستحيل لتظل تلك الإشكالية محل الجدل ومثار الشكوك فى تحقيقها منذ فجر التاريخ وإلى قيام الساعة واستطيع أن أقرر – وبعد أن تحدت هذه النظرية كل النظريات الفلسفية – أن شفافية الإبداع مسألة نسبية لا يستطيع أحد أن يسكنها فى قالب ... ، ولا انحراف مطلق !! وإذا كانت تلك الإشكالية تتأثر – نسبيا – بالنفحات الروحانية والإيمانية فى أزمنة مخصصة كشهر رمضان فنفس المبدع بعد انتهاء الحالة الإيمانية ورحيل الحدث ، بل وشريحة كبيرة من المبدعين يخرقون النظام بكسر التابوهات (الدين ، الجنس ، السياسة) لتخرج حالة شفافية الإبداع من حيز التفاعل الموسمى إلى الترسيخ الأبدى

أغلق عليك بابك

■ أشرف بدير

كنت أجلس بمنزلي، المطل على الشارع العام، وكان الطقس حارا، فخففت بعض الشيء من ثيابي، وغفوت قليلا على أريكة خلف الباب الرئيسي، وكنت أسمع أصوات المارة من الناس بالخارج، من خلف الباب، فمنهم من كنت أعرفه جيدا ويعرفني، ومنهم غير ذلك، وخطر ببالي أمر ما، فسألت نفسي: ماذا لو أن باب منزلي كان مفتوحا على مصراعيه، ولم أغلقه؟الجواب بغير تفكير: أن كل المارة سيروني ويرون منزلي من الداخل، بالحالة التي لا أرغب أن يراني عليها الناس .

هكذا أنت، فنفسك الأمارة بالسوء هي منزلك، وستر الله هو باب منزلك، فاحرص دائما ألا تجاهر بالمعصية، كي تظل مشمولا بستر الله عليك، حتى تعدل عنها، واعلم يقينا أن الله لن يفضحك، إلا إذا كنت تصر أنت على فضح نفسك، بالتمادي في المعصية أو الجهر بها، واعلم أن منزلك المغلق بابه، لن يعلم أو يرى ما بداخله أي شخص، مالم تفتحه بيديك. اللهم إنا لا نعصيك إلا بجهل منا، غير مبارزين لك بالمعاصي، ونطمع في عفوك ورحمتك وسترك.اللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك

فقه الإبداع

■ محمد عبد الحميد عوض

للحديث عن هذه الإشكالية لابد من التعرض لتعريف ثلاث مصطلحات الأول – الإبداع وهو كل نشاط عقلى روحى لإنسان موهوب المصطلح الثانى هو ثوابت العقيدة :وهى من وجهة نظرى مجموعة الثوابت المتعلقة باعتقاد المسلم خاصة والديانات الأخرى عامة فى توحيد الله سبحانه وتعالى والإيمان برسالاته السماوية ، ولكل رسالة من الرسالات السماوية منهج ومعجزة ، وأما منهج الإسلام ومعجزته فهو « القرآن الكريم» وأما المصطلح الأخير فهو«متحولات الاجتهاد» وهى النظر بعين التطور الإبداعى للثوابت العقائدية بمالايلغى ضوابط العقيدة بل يكون فى فلكها والخلاصة القول: إذا أراد المبدع أن يتمتع إبداعه بالشفافية الكاملة فلابد من المحافظة على ثوابت العقيدة الإيمانية وهى عند المسلم «القرآن والسنة النبوية» ويجتهد فيما سواها وعلى هذا يفهم ويمارس فقه الإبداع ولقد كان صلى الله عليه وسلم يستعذب الشعر والبيان ولو أنه فى عصرنا لأخذ بكل أسباب التطور فى الحياة عامة والأبداع خاصة فما بالكم بحبه واعجابه بالشعر والبيان .

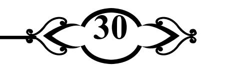


ثقافة رمضان... من أحاديث الكتاب والأدباء

■ إيهاب همام

فاصل ونواصل

■ د. أمانى إبراهيم



أسطورة الحب (1)

أبدأ أحرفى عن ذاك المعلوم المجهول،

يقول جلال الدين الرومى: الحب لا يمكن تفسيره فهو يفسر كل شئ. الحب كلمة من حرفين، يقودان لإستفهام كبير ماهيته؟؟! هو التسامى بالنفس وإنعدام الأنا، أم التلاشى التام بمردود أو بدون، إنصهار الحبيب فى بوتقة محبوبه، التلاقى دون لقاء، المناجاه بلا أحرف، هو كل ما سبق.أرسم الحب طاووسا يتيه بألوانه، وما تلك الألوان إلا المحبوب، ويظل يتهادى فى دنيانا يملأ محبرة الشعراء بألوانه، فيصير مدادا كألوان الطيف، ما بين شغف ووجد، هوي وصبوه، نجوى وشوق، صب وإستكانه، غرام وهيام، ود و خُلّه، ولهُ وعشق. أى محراب هذا يسجد فيه القلب، أى أسطورة تلك التى تهيم فى حناياها الأرواح تبحث عن توأمه لها.وستظل النفس تسبح فى بحور الهوى تبحث عن مرسى، وستظل الأقلام ترسم بألوان المداد.قال إيليا أبو ماضى : " كل نفس لم يشرق الحب فيها .. هى نفس لا تدرى ما معناها " وللحديث بقية ......

صدى المستقبل



صدى الادباء 6

الأربعاء 12 شوال 1441هـ الموافق 8 يونيو 2020م العدد (159) — إشراف : ناجي عبد المنعم

قضية للمناقشة

مفهوم الحب عند الشعراء وأثره فى آليات الكتابة (1)



يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

الحب يمثل إشكالية كبرى فى حياة المبدعين – لاسيما الشعراء منهم – فما هو مفهوم الحب عند الشعراء وأثره فى آليات الكتابة (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



هل فقد الحب أنفاسه

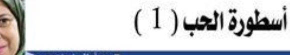
ناجي عبد المنعم

بدون الأبيض والأسود لا تستقيم الحياة !! إنها نظرية التوازن العظيم التى فرضت على البشر من المهد إلى اللحد !! ولا أرى غرابة فى هذا ، إلا أننى أشفق على مايُسمى بالحب !! فقد أخذ نصيب الأسد من الأطروحات والإشكاليات المعقدة حتى صنفه الباحثون فى تدرج تصاعدي تكون من أربعة عشرة صفة هى (الشغف ، الوجد ، الهوى ، الصبوة ، النجوى ، الشوق ، الوصب ، الاستكانة ، الغرام ، الهيام ، الود ، الخلة ، الوله ، العشق) ...

الحب والإبداع

أشرف بدير

أسطورة الحب (1)



د. أماني ابراهيم

الرصد الآلى لحركة الأشياء



ناجي منجي - العراق

لا تكتمل الأناقة بلا رشة عطر

ناهد شبيب - سورية

سيمفونية كونية

أحبائى هل تسمعون؟؟ عزف الكون سيمفونية الحياه. إنه الحب، لحن الخلود، كل مقطوعه تضم لحنا يكمل الأخر، ولكل قلب لحنه، الذى يعزفه على جزيرتة، آه يا ساده حينما تلتحم هذه الجزر، أتصغون؟؟ هناك لكل قلب نبضة، ولكل نبضة لحن وكلمة، ولكل كلمة تون، من همس الشغف الذى يلامس القلب، الى الطمأنينه رفيقة الوجد، إلى التمايل مع الهوى، الى الخضوع بالصب، الى رقة الدموع فى النجوى، ورحلة القلب بالأشواق، والتباريح بالوصب، والإستسلام بالإستكانة، ومعاهدة القلوب بالغرام، وشتات الشتات بالهيام، الى التسليم والراحة بالود، والطمأنينة بالخُلّه، والدمع ممزوج بالبسمة في الوله، وتصل السيمفونية الي السوبرانو ، ألا وهو العشق، توأمة كاملة، تعزف فيها الأرواح أعلى تون فى معزوفة الحب، توأمة لا محل فيها للزمان والمكان، إما جسدين بروح واحده وقلب واحد، وإما سفر نورانى إلى المحبوب الأعظم الذى يعزف له الكون أجمع سيمفونية العشق الأعظم. واختم ان لكل مداد لحن وكلنا رهبان فى محراب الحب (راهبة فى محرابك / واقفة بأعتابك / دق الهوى قلبى / دققت على بابك)





صدى المستقبل — صدى الأدباء — 6
الأربعاء 19 شوال 1441هـ الموافق 10 يونيو 2020م العدد (160)
■ إشراف: ناجي عبد المنعم

قضية للمناقشة

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

مفهوم الحب عند الشعراء وأثره في آليات الكتابة (2)

الحب يمثل إشكالية كبرى في حياة المبدعين – لاسيما الشعراء منهم – فما هو مفهوم الحب عند الشعراء وأثره في آليات الكتابة
(صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها




معطيات بلا نتائج

■ ناجي عبد المنعم

الحب والإبداع (2)

■ أشرف بدير

مفهوم الحب عند الشعراء

■ د. عبد المجيد بطالي – المغرب

سيمفونية كونية (2)

■ د. أماني إبراهيم

الحالة الشعورية الفطرية



■ ثناء أحمد – سورية

الخوف ليس شبحا

الخوف .. هو ذاك الجرح النازف فى جسد الأمة والأفراد. هل يتحول هذا النزف مداداً؟؟ هل تترجم الصرخات إلى أحرفٍ وكلمات؟؟ أم يغرق المبدع فى غياهب جب مظلم؟؟؟ إنها إختيارات النفس. أتكبل روحها؟ أم تحلق بها إلى أسمي آفاق الإبداع؟ قد سطر لنا المبدعون إجابات ساطعة، حين ترجم المبدع (أمل دنقل) مخاوفه على الوطن إلى أرقى أحرف فى ديوانه البكاء بين يدى زرقاء اليمامة ؛ ومن هنا نجد ان الخوف يخلق إبداعاً فريداً، حين نستخدمه كأداة للدفع وليس للتكبيل والتقهقر، وذلك بالإغراق فى تفاصيل أسبابه وترجمتها بحلول فى صورٍ إبداعية ، ونجد أيضاً الخوف من الله الممزوج بالرجاء دفع الإمامين على بن أبى طالب والشافعى إلى تسطير أجمل الأحرف، ونعود للقول بأن المبدع يكون الخوف محفزا له لصالح الأمة خوفا بناء وليس هادما. واستشهد بمقولة الكاتبة إيزابيل الليندى: الخوف لا مفر منه، يتوجب علىّ تقبله، ولكن لا يمكننى السماح له بأن يشلنى.



صدى المستقبل

صدى الأدباء 18

■ إشراف : ناجي عبد المنعم

الأربعاء 3 ذوالقعدة 1441هـ الموافق 24 يونيو 2020م العدد (162)



فيتحول إلى منهج!!

■ ناجي عبد المنعم

من الموروثات الشعبية (إثنان لاينامان الخائف والجائع) فالخوف سلطة قمعية داخلية تسيطر على توجهات العقل والقلب معا وتدفعهما دفعا للإبتكار والإبداع للخروج من المحنة ، والخائف يؤوى وحشا كاسرا بداخله ذا قوة خارقة يستطيع بمخالبه أن ينتصر على كل شيء حتى الموت نفسه يكون أمامه هيّنا ، ومن هنا وُلدت قصيدة الرفض وتفوقت على سائر الإبداعات لاسيما إبداعات الخائف نفسه ولو تتبعنا المسيرة الإبداعية لشاعر ما ، لوجدنا أن القصائد التى يكتبها تحت تأثير القهر والقمع والخوف هى الأقوى والأنضج والأبقى على مدار التاريخ ، إلا أنها تمتاز بكل المصداقية والشفافية ، وتكون هى كنها حالة انتحارية لا توازيها حالة أخرى مشابة لكتابة نص ما ، الأغرب من ذلك أنها تعيد تشكيل المبدع نفسه وتضعه فى مصاف شعراء الرفض فلا يستطيع التنازل أو النزول عن هذه المنزلة من بعد ، فيتحول الموقف كله من إبداع عن خائف إلى منهج وأيديولوجية

قضية للمناقشة

جدوى الإبداع بين الخوف المطلق والخوف النسبى (1)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

من الثورة ، القهر ، العشق ، المدح ، الفخر ، الرثاء ... يكتب الشاعر وتخرج القصيدة متأثرة بطقوس الكتابة ومؤثرة فى المشهد العام فهل يصمد النص أمام حالة الخوف التى يعيشها الشاعر من شيء ما ؟! وهل يخرج النص من الخصوص إلى العموم ويكون مؤثرا ؟! وله منطق القوة ككل المنابع التى أنتجت النصوص ؟! (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها

ويقول الشاعر محمد رجب:

الخوف لاينتج ابدا ابداعا ولاتؤثر فى القارئ والخوف الذي يرغب الأديب فعلا الا يخرج ابداعه للنور فيلجا الى اللامباشرة فى ابداعه وحشو حروفه برسائل تفهم بين الأسطر واضحة وضوح الشمس ولايكتبها باسلوب مباشر تماما كالاسقاط سواء اجتماعى او سياسى وبهذا يصل ابداعه كماأحب واراد بلا مباشرة ولا خوف وفى النهاية اجزم بأن الكاتب او الشاعر حين يكتب فإنه يكون متحررا تماما من كل اوجه الخوف واشكاله

ويقول الأديب د. حسام الباحث:

في البداية علينا معرفه الإبداع بصورة مختصرة الإبداع هو الخيال الذهني العقلي الذي يوظف الأفكار ويستحدثها بصورة غير مألوفه. ان مصطلح الخوف النسبي هو طبيعيه حيث يزول مع زوال السبب وقد يكون حافز او دافع للابداع عكس الخوف المطلق فهل يصمد النص أمام حالةالخوف التي يعيشها من شيء ما الجواب نعم اعتقد فهنالك مؤثرات للنص تطغي على الخوف هل يخرج النص من الخصوص إلى العموم الجواب حسب الرؤية يبدو أنه سيخرج وبقوة أكثر من المتوقع ان القصيدة هي نقطة تحول من الكبت إلى الانفتاح وكسر القيود

ويقول الأديب السعيد عبد العاطى مبارك:

ان التفاعل مع قضايا الواقع بكافة معطياته هي جوهر عملية الإبداع الفني حيث تتبلور عملية التأثر الواضحة من خلال الأحداث و من ثم تبدو لنا الفكرة حسب المشاعر تجاه كل هذا بلا قيود فتأخذ مثالا يجسد المشهد عندما يشعر الشاعر بحالة غضب او فرح او رضا او سخط كل ذلك يرسم بناء القصيدة بكافة ظلالها و لا سيما من منطلق (الثورة) فيعبر عن داخله صدقا عاكسا الواقع في روح حية تختصر الموقف الجمالي إيجابا أو سلبا في تزاوج تطالعه في قراءتنا الأولية و من ثم نعيش بيننا التفاعلات الحقيقية للنص

ويقول الشاعر هاني أبو مصطفى:

القلق والخوف وكل حالات الإرهاص التي يعيشها الشاعر إنما هي سرّ إبداعه وجمال تعابيره وعطائه للاخرين ، بلاشك أنّ النص محكومٌ بدواخله ومشاغله ولكن بلاشك آخر أنّ ما يُصاحب كل تلك الحالات هو التمرد والإفصاح عن أسبابها مما يجعل كل ذلك دليلا واضحًا للواقع الذي يمر به الأخرون، فالابداع هو أن ترسم النصوصُ أسرارَ فصوص الحكم ، والحكيم من يُضحي بوقته من أجل الابداع بكل أشكاله الأدبية ، فيوجد لنا تأثيرًا باللفظ والمعنى لما يحملانه من صدق المعايشة بحسب الكتابة سواء في المدح أو القدح، وبكل تلك الألوان التي تُعبّر عن ذاته كشاعر أو كاتب

ويقول الشاعرة د. ليلى الصيني:

"يذهب الكاتب والأديب والشاعر العربي في كتاباته مذاهب شتى إلا في حالة التخصص وهي حالة ذاتية تتسم من صاحبها خصوصية في مادة واحدة تنطلق عبرها لفتات الإبداع ليتشبع بها ومنها جمهور القراء وفن الكتبة بقدر ما يكون موهبة فهومنحة من الله . إننا نتحدث عن الكلمة وقد كانت في البدء ولازالت ولقد دفع كثيرون من الكتاب والأدباء حيواتهم ثمنا متواضعا لكلمة أو لنص قصصي أو مسرحي أومقال سياسي أوشعري ؛ ورغم أن كل الناس يطلقون الكلام على عواهنه ولايدركون أن في عمق كلامهم تكمن القيمة الحياتية لهم فمنهم من يسترخص حياته ومنهم من يعلو ويغلو في تقديره لها فتذهب حياته هباء منثورا ؛ وهناك من يحاول أن يسعى بين بين ليؤمن لنفسه الحياة فتذهب كلماته سرابا وغثاءا لا فيض فيه .. لم تكن الكلمة أبدا غثاءا كاذبا ولاسحابا عز عليه المطر ؛ فمضى بلا أثر ولا قيمة ولاقدر فاض خيرا في الحياة .لقد كانت دائما وأبدا الكلمة هي البدء.."......

ويقول الأديب د. أحمد القندوسي:

الخوف هو حالة اصطدام بين قوتي وضعفي ومن هذه العاصفة الداخلية تتولد مشاعر اخرى تدفع المثقف اما للتمرد وللثورة عن الذات ومحيطه واما الى الاستسلام والانكسار . ومن وسائل التمرد واشرسها القلم والريشة كما هو حال بيكاسو وهيمينكواي وابو القسام الشابي وغيرهم من المبدعين كما هناك نوع اخر من الخوف الذي يفجر قريحة الشاعر والكاتب فيجعله يقارع الفقر والشيخوخة والوحدة والموت بقلمه حتى ينال القسط الاكبر من النشوة في حياته قبل أن يرحل عن الدنيا.

ويقول الشاعر كاظم العطشان:

قد يتحول الخوف والقلق والتوقع في الخطاب الشعري العام إلى فوبيا أو مايعرف اصطلاحا (جلوسوفوبيا) وهذا الشعور يقيد مكامن الانطلاق نحو شيوع نص مفتوح متحرر من سلاسل التردد ان الاختناقات في الفضاء التعبيري العام للنص الذاتي يفصح عن تردي البلوغ الجمالي في المشهد الابداعي العام....لذا فإن جواز المرور للتألق والتأثير في المجسات العامة الرحبة لن تتحقق إلا عبر بوابة الخروج من شرنقة الخوف والانكماش الذاتي... ولامناص من بلوغ المديات الجذلة عبر ارهاصات النص الذاتي المتحرر صوب بوابة التماس الابداعي العام...

ويقول الشاعر عبد الرؤوف هيكل:

الابداع كأي كائن حي يحتاج لبيئة ملائمة كي يخرج طبيعيا و ليس مشوها أو مبتسرا. المبدع لا يستطيع أن يكتب أدبا راقيا تحت ظروف قهرية سواء سياسية أو اقتصادية أو نفسية أو إجتماعية. و لكن على الجانب الأخر يجب ان يلتزم المبدع بالأداب العامة لمجتمعه الذي يستقي منه أفكاره و يؤثر فيه بكتاباته؛ فلا يخرج عليها و يهدمها من باب الثورة و إن كان من حقه أن ينتقد الخاطيء منها و يقدم صورة أفضل كبديل للوضع القائم. من ناحية أخرى يتصور البعض ان الثورة على الموروث الثقافي للمجتمع نوع من التجديد و الاصلاح، و هذا يتطلب دراسة هذه التقاليد دراسة متعمقة وفق معايير دينية و إنسانية مستفيضة

معركة إثبات الذات

■ د. سليمان جادو شعيب

دائماً يتجه الأدب بأنواعه شعراً أو نثراً عموماً إلى خدمة المجتمع وقضاياه الاجتماعية ومشكلاته ، لأن الأديب أو الشاعر يحس بدوره الرائد في المجتمع بأنه الصوت المعبر وضمير أمته في الأزمات وفي وقت الشدائد والصعاب ، ومن ثَمّ فهو لا يأبه من خوف أو قهر أو سلطة ؛ بل هو يعيش معركة إثبات الذات في ظل مناخ عالمي يسوده منطق أنه لا مكان فيه إلا للأقوياء ، وبالتالي فهو يؤمن بأن له رسالة سامية يؤديها عن وعي وقناعة وضمير حي ، فهو يحس بآلام مجتمعه ، وما يواجهه من تيارات ومخاطر وتحديات فالشاعر بصفة عامة صبور ، صامت ، متفائل في صمته وصبره ، وهو يرتكز في تفاؤله على إيمان وثيق بعدالة السماء ، كما أنه ممن يحملون التّبعات حين يرادُ له أن يحملها ، وهو يمضي بما يُلقى عليه في ظل إرادته المرتبطة بإرادة الله تعالى ، ونظرته التي ترى أنّ الأمر كلّه خير ، وصائر إلى خير .

الخوف ليس شبحا

■ د. أماني إبراهيم

لخوف هو ذاك الجرح النازف فى جسد الأمة والأفراد. هل يتحول هذا النزف مدادا؟؟ هل تترجم الصرخات إلى أحرف وكلمات؟؟ أم يغرق المبدع فى غياهب جب مظلم؟؟؟ إنها إختيارات النفس. أتكبل روحها؟ أم تحلق بها إلى اسمى آفاق الإبداع؟ قد سطر لنا المبدعون إجابات ساطعة، حين ترجم المبدع أمل دنقل مخاوفه على الوطن الى أرقى احرف فى ديوانه البكاء بين يدى زرقاء اليمامه؛ ومن هنا نجد ان الخوف يخلق إبداعا فريدا. حين نستخدمه كأداة للدفع وليس للتكبيل والتقهقر. وذلك بالإغراق فى تفاصيل اسبابه وترجمتها بحلول فى صور ابداعيه. ونجد ايضا الخوف من الله المزوج بالرجاء دفع الإمامين الشافعى وعلى بن ابى طالب الى سطر اجمل احرف. ونعود للقول بأن المبدع يكون الخوف محفزا له لصالح الأمة خوفا بناء وليس هادما. واستشهد بمقولة الكاتبة إيزابيل الليندى: الخوف لا مفر منه. يتوجب عليّ تقبله، ولكن لا يمكنني السماح له بأن يشلني.



أمواج

■ د. ليلى الصيني

حياة المرء أمواج بتيه
فلا تعتب على من تصطفيه
وكن نسرا لكي تصطاد طيرا
فنعم الصيد فيما تشتهيه
ولا تيأس إذا صادفت ذئبا ..
فلن يجدي العواء مع الفقيه
إذا طاب الزمان وجدت خلا
وفيا فاح عطرا مابفيه





إسقاط فوضى المشاعر المكبوته

■ جميلة بن حميدة

الخوف ،الفرح ،القهر ،الحب وكل المشاعر التي تراود نفسية الكاتب هي عوامل تحفيزية لإظهار القيمة الإبداعية لمكنوناته وبالتالي فتح شهية الكتابة حتى تصل بشكل صحيح للقارئ وتزيده تشويقا للمتابعة. لظروف اجتماعية أو نفسية يعيش الكاتب لحظات صعبة فيسيطر عليه الخوف من المجهول أو من الواقع وحسب الدراسات هناك الخوف المطلق من شيء معين و هو سبب الإرتباك و تشتت الأفكار فيجد الكاتب نفسه في متاهة مبهمة لا يستطيع تصفيف كلماته ونصوصه فيظهر هذيان الحرف بنصوصه. والنوع الثاني وهو الخوف النسبي وهنا يتحكم العقل الباطني للكاتب في تصرفاته فيلجأ الى الكتابة له أو لغيره و ينشرها لجمهور القرّاء مع مراقبة ذاتية لكل كلماته .فيكتشف أن الكتابة تقلل من شحنات القلق والخوف وأن القلم هو ناقل لهذه الكمية من الشحنات لتحط على الورق فيقرأها منفردا أو مع جمهور القراء ويتفرغ من الطاقة السلبية .الكتابة تحت تأثير الخوف هي إسقاط فوضى المشاعر المكبوتة على الورق وإثارة الحركة الوجدانية لصياغة السرد الوصفي و التصور السياقي للحالة التي يعبر عنها الكاتب دون تأثير الهاجس النفسي على جمال المعنى.

منازلة الفرسان

أبدأ حديثى بكلمات للدكتور طه حسين: (الخوف إن أنتج الفن مرة فلن ينتجه مرتين) إذا الخوف شعور قاتل أم دافع مؤقت؟ ما هية الخوف؟ الخوف هو رد فعل العقل نتيجة أحداث خارجية، إذَّن هو نتاج العقل، خريطة يرسمها ويرسلها للنفس على هيئة ومضات متقطعة، تبلورها بتضخيم أو تقليل أو تهميش، حسب قوة النفس ورد فعلها، أتتقوقع؟ أم تجابه ذاك الشعور الهادم لكل ما هو جميل، قد تنسحب داخل تلك البوتقة الضيقة المظلمة لتغفو فيها غفوتها التى قد تقصر أو قد تكون أبدية تدمر معها الأمس واليوم والغد؛ وبذلك نري أن الخوف هو مرادف الموت لذا وجب على النفس أن تبارزه مبارزة النبلاء، وإن تجبر العقل على أن يجابه الخوف بدل أن يرسله إلي الركن المظلم في النفس ينازله الفكر بالفكر ، والفعل بالفعل لا أن يكون رد فعل تعبث به أنامل الخوف؛ قال نيلسون مانديلا: تعلمت أن الشجاعة ليست غياب الخوف ولكن القدرة على التغلب عليه





الخوف شريعة المغترب

■ ناجى عبد المنعم

(الغريب أعمى ولو كان بصيرا) توقفت كثيرا أمام هذا الموروث الشعبى ، وهذه المُعادلة التى لم تختل أبدا على مر الزمان ، فالغريب لم يكن بالزامر الذى يطرب الحى أبدا ، فالخوف – من كل شيء – منهجه ، ولهذا تكون كل تعاملاته الإجتماعية ، وإبداعاته ، وفلسفاته ، جميعا تتوخى الحذر الشديد ، وتفكر ألف ألف مرة قبل الإقدام على شيء ما ، ويتجلى هذا لدى المبدع أكثر من أى إنسان عادي ، إذ أن المبدع يقع دائما بين شقى الرحى (البصيرة والبصر) فيقرأ ويكتب بالبصيرة مالا يستطيع فك طلاسمه البصر ، فيأتى إبداعه بثوب ومنهج جديدين يعتمدان على الأسس الصحيحة دون إغفال القليل منها خوفا وحذرا ، فيخرج إبداعه جيدا بغير نقص ، ولو افترضنا أن المبدع قد انطلق من الأمن والأمان فى موطنه إلى التجاهل والقمع فى موطن آخر فإن الخوف هو الخط الواصل بين النقطتين وهو الذى يُشكل الحالة الجديدة ويقدمها بمنهجها الجديد ، فتختلف رؤية الموطن الجديد للمبدع وإبداعاته عن تلك التى تركها فى موطنه الأمن ، ونخلص من هذا بحقيقة وحيدة هى أن المؤثر الخارجى يلقى بظلاله على الحالة الإبداعية للمبدع بشكل ما ، لا تنتهى إلا بعودة المبدع إلى شخصية الأصلية وموطنه الأمن



حرية الإبداع

■ نبيلة حمانى

يعتبر الإبداع أسمى أنواع الكتابة واعذبها واقربها إلى الروح الإنسانية وأكثرها تأثيرها فيها، على اعتبار انه مرآة تعكس خوالج الإنسان وتصف دواخله وتجلي قضايا العصر بشكل يعكس الحقيقة والواقع بإرادة او لا ارادة للمبدع طالما هو صادق مع نفسه وواقعه أيا كان سواء من الناحية الاقتصادية او السياسية او الاجتماعية.... كما أن الإبداع لطالما كان انطلاقا وحرية وكلمة لابد وان تخرج فتمازجها قوة الاحساس وصدق المشاعر والتعبير عن أدق تفاصيل الحياة الخاصة والعامة والتي قد لا ينتبه لها المبدع نفسه.. لكنها تعتبر جلاء للكوامن وواقع وتاريخ أمة في زمن من الأزمنة فالأبداع هو صورة يسكنها الجمال وترفل في ثوب الإبداع لكنها تعبر عن المحيط وما يعتلج فيه.. اذن الابداع مرآة كاشفة باشكال مختلفة للواقع والمبدع الحق هو من ينطلق للتعبير عن واقعه ونفسه بكل صدق مستعملا ادواته التي تجعل النص مزيج بين الخيال بالواقع بين الحاضر والماضي والمأمول.. هادفا إلى تحقيق حلم الحياة الأجمل والأفضل وجعله واقعا من خلال ما ينتجه من إبداع ايا كان شكله فيكون فاعلا صوت حق وصدق واداة للتغيير الأفضل المرام والمتوخى من الجميع، ويجب الا ننسى المبدع و كتيبة المستقبل وما تنبأ به لذا العديد من المبدعين الذين كانت كتاباتهم ارهاصا لما قد يكون عليه الحال في المستقبل كنجيب محفوظ وغيره والاكيد ان النصوص التي تزيف الواقع وتضع عليها مساحيق النفاق والرياء وتبغى ما لا يراد من الأدب وهدفه ستندثر وتنمحي ولن يظل لها أي تأثير لدى القارئ وبالتالي يكون مآلها الزوال فالكتابة صدق وقوة وانطلاق للحرية و تحقيق الأجمل والاسمى

قضية للمناقشة

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

جدوى الإبداع بين الخوف المطلق والخوف النسبى (2)

من الثورة ، القهر ، العشق ، المدح ، الفخر ، الرثاء ... يكتب الشاعر وتخرج القصيدة متأثرة بطقوس الكتابة ومؤثرة فى المشهد العام فهل يصمد النص أمام حالة الخوف التى يعيشها الشاعر من شيء ما ؟! وهل يخرج النص من الخصوص إلى العموم ويكون مؤثرا ؟! وله منطق القوة ككل المنابع التى أنتجت النصوص ؟! (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



ويقول الشاعر محمد عبد الحميد عوض:

الخوف ...الإبداع....الحرية .... ثلاثة مصطلحات تشكل التكوين الأساسى لكل مبدع حقيقى يسعى لتوصيل رسالة الإبداع السامية لكل بنى البشر المحيطين بالمبدع ، لكنها ..لايتحقق أحدها إلا بوجود وتحقق الأخرين . فلا إبداع إلا بحرية كاملة تتوفر للمبدع لكن بضوابط أخلاقية ومجتمعية لايجب أن يتخطاها المبدع وهذا هو"الخوف النسبى" أما "الخوف المطلق" فلقد ساهم فى قمع معظم المبدعين والأمثلة على ذالك كثيرة..نذكر منها ماجرى لمرؤ القيس حينما غدر به قيصر الروم لوشاية من أحد أعدائه مفادها أن امرؤ القيس تغزّل فى امراة القيصر فأهدى القيصر له قميصا مسموما ولقى حتفه لأنه شاعر .وكذالك "المتنبى الذى أماته شعره لقصيدته التى منها "الخيل والليل والبيداء تعرفنى ....إلخ" ومن أشهر شعراء العصر الحديث تعبيرا عن قمع السلطة .هو الشاعر المسرحى العظيم "صلاح عبد الصبور" فى رائعته "مسافر ليل"والخلاصة أنه لاإبداع بحرية ينبتُ فى أرض الخوف المطلق .لكن بضوابط أخلاقية ومجتمعية لايتخطاها المبدع وهذا هو"الخوف النسبى"

ويقول الأديب محمد البنا :

الخوف سمة أصيلة جُبل عليها كل كائن حي، والمبدع شأنه في ذلك شأن باقي المخلوقات، إلا أن الله ميّزه بالعقل لذا فخوفه نسبي(تقديري)وإبداعه يتناسب عكسيًا مع مقدار تحسبه للخوف

ومن الخوف نشأ الإبداع الرمزي وساد في أزمنة القمع والاستبداد، ولنا في ذلك روايات عدة لنجيب محفوظ ومن أشهرها روايته "أولاد حارتنا" والكثير من إبداعات تشيخوف القصصية

ويقول الشاعر نبيل نجاح :

لايخرج الابداع الا من المعاناه سواء كانت من الم العشق او من الظلم او من القهر اما المعاناة من الخوف او الجوع ففي رأيي المتواضع من الموانع التي لاتجعل المبدع يعبر بصدق عن ابداعه فلا يجتمع الحب مع الخوف اومع الجوع فلا اتخيل ان يحب الانسان شخص يخاف منه او يحبه وهو جائع لتوقف عقله عن التفكير الا في سد جوعه

ويقول الشاعر د. مجيد أوداعه:

ان القصيده مهما يكن لونها او نعها ان كانت بالعاميه او لفصيح تاخذ شكلها من ثلاث حالات حسب وجهة نظري اولا الموضوع للقصيده وبهذه الحاله تدخل بالعموميات حسب ثقافه الشاعر اذا كانت لديه القدره بصياغة هذا الموضوع او تدخل في بعض الطقوس ثانيا هو خلق الصوره التي تنسجم مع الموضوع اصلا ليعطيها الجماليه ثالثا وهو العنصر الذي يكمل جماليه القصيده حبك الكلام او البناء وبذه الادوات تكتمل القصيده

وتقول الشاعرة جيهان النجار :

الشاعر الصادق صاحب الرسالة كالجندي لا يخاف ولا يهاب العواقب الشاعر يطرح الخوف فى مخاض القصيدة يكتب عنه وكيفية التخلص منه يكره الجبن والخضوع والصمت اذا خاف الشاعر خوفا كليا او جزئيا فشل النص وأصبح مسخا لا يقدم معني او يحل قضية الخوف على الشعر من هؤلاء الشعراء اللذين يعتبرون الشعر مطية وتسلية وتصفيق وتشدق وتلفيق بينما الشاعر الحقيقي لا يعرض خاطره لهذا الهراء والهذيان لا خوف على الشعر فى وجود اللغة والصدق والوفاء والعهد.

وتقول الاعلامية سحر القعب :

الخوف ينتج إبداعا مختلفا ، له طابع خاص جدا لا يساويه إبداع آخر إذا اختلفت الحالة وانقلب الخوف اطمئنانا ، ولكن فى النهاية نقف أمام حالة إبداعية لها مذاقها الخاص وقد تدخل فى عمق فلسفى وتطلع للمستقبل أكثر من أى حالة إبداعية أخرى

ويقول الشاعر عادل حسونى العرداوى:

(حالة الخوف او الضيق او الضغط النفسي التي يتعرض لها المبدع او الشاعر انما هي حالة نسبية تختلف من شخص لاخر ، فمن الشعراء من كان الخوف والضنك وعدم معرفة المجهول ، دافعا للابداع والسمو والتالق ، والامثلة كثيرة لا يمكن الاحاطة بها ، بل والشعراء الذين مروا بتلك الظروف القاسية اكثر فاكثر سواء من العرب القدامى او المحدثين ، وكذلك الحال يسري على بقية شعراء المعمورة الاخرين .. وهذا يؤكد ان للخوف والضيق والمآسي التي تلم بالمبدع يكون لها تاثير ملموس على نتاجه الادبي او الفني شاء او لم يشأ ، وخذ تجربة اي شاعر لا على التعيين وادرسها ستجد ذلك واضحا امامك بكل تجل ووضوح..

ويقول الشاعر السيد يوسف الغتيمى:

الخوف من أعظم أنواع الابتلاء، فيقول تعالى "ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والثمرات"والأمن من أعظم أنواع النعم فيقول تعالى "الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف "فحينما يكون الخوف من الله، فلا خوف، لأنه من لا يخشى الله ليس من العلماء، فالخوف من الله دافع على نتاج عمل عظيم يرضيه سبحانه وتعالى ويرضي الضمير والناس أجمعين. وحينما يكون الخوف من شئ آخر كالخوف من الفقر والمرض والموت أو الخوف من المجهول والفشل وذي السلطان، فإن النتاج لم ولن تكن له ثماره المرجوة في إرضاء الله أولا وإرضاء النفس واستحسان الآخرين، ومن ثم لن يتمكن الشاعر أو الكاتب أو المبدع بوجه عام من توصيل رسالته متجردة ..

ويقول الشاعر البدرى زايد:

(بص ياسيدي الخوف لجمني/ قص لساني وبيحجمني/خللا الشعر كمان مكسوف / بعد ماكان حر ومكشوف / حط لجام للفارس عندي/ لخبط حالي وغير وردي / حارب كل اماني وحاش/ حتى خيالي كأنه مجاش / خلا الحرف يخش الحلق / وميقدرش يقول الحق / حط حواجز ويا سدود / والأحلام ميقتش تعود/أبعد عنا ياخوف وفارقنا / انت سخيف وتملي فالقنا)



منازلة الفرسان

■ د. أمانى إبراهيم

ابدا حديثى بكلمات للدكتور طه حسين: (الخوف إن انتج الفن مرة فلن ينتجه مرتين) اذا الخوف شعور قاتل ام دافع مؤقت؟ ما هية الخوف؟ الخوف هو رد فعل العقل نتيجة أحداث خارجية. اذن هو نتاج العقل. خريطة يرسمها ويرسلها للنفس على هيئة ومضات متقطعة، تبلورها بتضخيم او تقليل او تهميش. حسب قوة النفس ورد فعلها، أنتلوقع؟ ام تجابه ذالك الشعور الهادم لكل ما هو جميل. قد تنسحب داخل تلك البوتقة الضيقة المظلمة لتغفوا فيها غفوتها التى قد تقصر او قد تكون ابدية تدمر معها الأمس واليوم والغد: وبذلك نري ان الخوف هو مرادف الموت لذا وجب على النفس ان تبارزه مبارزة النبلاء، وان تجبر العقل على ان يجابه الخوف بدل ان يرسله الي الركن المظلم في النفس يبارزه الفكر بالفكر والفعل بالفعل لا ان يكون رد فعل تعبث به انامل الخوف: قال نيلسون مانديلا: تعلمت أن الشجاعة ليست غياب الخوف ولكن القدره على التغلب عليه

منطق الإعلام والإتساع البؤرى

■ د. محمد فتحى محمد فوزى

ليس ثمة شك أن يُفسر الخوف من أى شيء: بأنه حالة إنفعالية داخلية فطرية شعورية فى الأفراد تدفعهم؛ لتلافى ذلك الضرر بميكانزمات دفاعية منها الشعر فإذا قرض الشاعر بتلك الحالة وليس لديه ثبات إنفعالى: فسيخرج شعره متأثرا بذلك الشعور ؛ فإما أن يكون شعرا مهتزا مشوشا من جرّاء الخوف ،أو شعرا قويا حسب قوة تحمل المبدع فلو كان مشوشا فلن يفهمه المتلقى العام فى حالة خروجه من الخصوص ووجدان الشاعر ، وإذا كان القارض لديه ثبات إنفعالى تجاه الخوف ؛ فسيُخرج لنا شعرا قويا يتأثر به المُتلقى ثمة التجربة الشعورية والشعرية ؛وما كان من الإحساس والقلب فإليهما يصل ، ومن ثم ينتشر بمنطق الإعلام والإتساع البؤرى؛ ليؤثر فى المجتمع بأسره

حُكْم النفس على النفس

أحيانا تصدر النفس على النفس حكما بالسجن المؤبد يصفد فيه العقل والقلب بأصفاد الأوهام وتسلسل الروح بخيوط العنكبوت الواهية ومن هول الخوف تتراءي له فولاذا تظل النفس خائفة من الموت فتموت رويدا رويدا؛ تهرب من معضلات الحياة لداخل زنزانتها طالبتا الأمان الزائف؛ أترون أن الخوف يولد صغيرا يحبو ونحن من نضخمه ونجعل منه عملاقا يطمس بخطواته كل الوان الحياة ويدمر خضارها؛ أليس النفاق، الكذب، الخداع، الجبن، أوجه بغيضة للخوف، جمرات صغيرة تتجمع وتهب عليها رياح الانانية لتصير نارا تحرق العمار؛ أما آن الأوان لنقدم معارضة لمحكمة العقل العليا لإبطال الحكم المؤبد للنفس في زنزانة الخوف؟ أما آن إبطال دفوع الوهم المريض؟ أما آن لنا أن نمزق خيوط العنكبوت وننطلق لفضاءات رحبة بلا خوف؟ أما آن أن يصدر حكما بالبراءة لتسبح الروح تبني عقولا وأوطانا ؟!

صدى المستقبل

صدى الادباء 10

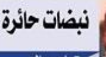
الاربعاء 17 ذو القعدة 1441هـ الموافق 8 يوليو 2020م العدد (164) ■ إشراف : ناجي عبد المنعم



ما بين التعادلية والسيميترية

■ ناجي عبد المنعم

سيظل الخوف والقهر والإضطهاد نبعا صافيا ينهل منه المبدع ليُخرج لنا لآلىء الإبداع ، والتى تنفصل تماما عن عالمه الخاص ، وبرجه العاجى ، الذى يصنع من حالة وحيدة مُوحدة ، لا تُمت لجذوره المتعطشة للقهر دوما بصلة ، فتحدث تعادلية الموقف ، وسيمترية المنهج ، ومن هنا نرى المديح والذم والفخر والرثاء بنفس القوة لنفس المبدع – الحقيقى – الذى يمزج بين التعادلية والسيميترية ويصنع منهما نسيجا إبداعيا وفكرا ممنهجا ، وأرى أن هذا النبع المتعكر دائما لاغنى للمبدع عنه فإن نضب معينه استحدثه فى مكان وموقف آخرين !! لتستمر الكتابة ، وتستمر الحالة الإبداعية فى أوج توهجها ، وطالما ارتبطت حياة الكثير من الشعراء والأدباء بالزعماء حتى انهم أصبحوا جزءا لا يتجزأ من المطبخ السياسى وصناعة القرار سلبا أو إيجابا ، والقليل منهم من يتجرأ على الموقف العام ويشعل فتيل الصدمات الإبداعية التى مكن شأنها إسقاط النظام بأكمله



نبضات حائرة

■ ماجى صلاح

هي وحيدة شريدة يتيمة جميلة، حتي العاشره كانت لها اسره وقد كان والديها بلا عشيره ماتا معدمين بحادث وساقتها الاقدار لملجاء للأيتام عاشت بهذا المكان سنوات عشر وهي تصارع البشر، فلا دراسه ولا معامله حسنه لا معين الا الله وهاهي اليوم لها حجره تسترها، ومن عام تقابلا احبها وهي قاومت لا لن تسمح لنفسها بتلك الرفاهية رحل عن مكان عملهما واستمر بالتواصل معها وذات يوم ارسل لها هديه فكانت رسالتها له كالأتي

(الرساله الاولي منها اليه) – صديقي المحترم واعتذر لاني ابدا بكلمة صديقي فانا اعلم انك تطلب مني أكثر من ذلك ولكن ارجوك اسمعني وافهمني، حين وصلتني رسالتك معها هديتك من حقيبه وحذاء رائعين وبما اني اعلم انك حرمت نفسك من الكثير حتى تهديني اياهم فلا اعرف حتى ابن سارتديهم وانا لم املك مثلهم يوما ما، اقسم لقد مر الليل وانا اتأملهم وقد تخيلت نزهاتنا وانا ارتديهم ونسمات الغروب تداعبنا وقد تلامست ايدينا والتقت أعيننا وراودتني احلام و احلام، ولكن اعذرني لا استطيع قبولهم ، انالا املك ما اعطيه لك فما احصل عليه من عملي يكفيني طعام وإيجار انا مخلوقه وحيده في تلك الحياة منذ سنوات

وكذلك لن اقبل عرضك للزواج فكلينا فقير معدم وكل منا يعيش في حجره وحيد تستهلكه الحياة ويضنيه العمل المرهق فما حاجتك الي أعباء جديده واعلم اني لا ارفضك لهذا السبب فقط لكني لا اثق في شيء وخاصه اني أخشي من تقلبات الدهر وغدر البشر، وانا أشاهد افعال الرجال بالنساء هناك من يلقي زوجته بالشارع وهناك من يعايرها انها بلا اهل كل هذا يراودني ويرعبني واعلم ان الفقر قد ارهقني حتى اني لا أملك طاقه لمزيد من الأمال المهدوره، كل ما ارجوه ان يسترها الله معي وقد اتخذت قراري برغم أماني واحلامي التي تراودني بين فينه وأخرى ان يكون لي اطفال وبيت يضمني وزوج يحفظني ويرعاني ، ثم استفيق وانهر ذاتي ثم اقوم بوأد الفكره بلا تردد ولو كنا في زمان اخر فاعلم اني لم ولن اتمنى زوج افضل منك هذا ان تزوجت يوما فلن يكون أحد غيرك صديقتك التي تتمنى لك السعاده ... قرأ رسالة رفضها حزن من أجلها كتب لها من القلب تلك الرسالة

قضية للمناقشة

جدوى الإبداع بين الخوف المطلق والخوف النسبى (3)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

من الثورة ، القهر ، العشق ، المدح ، الفخر ، الرثاء ... يكتب الشاعر وتخرج القصيدة متأثرة بطقوس الكتابة ومؤثرة فى المشهد العام فهل يصمد النص أمام حالة الخوف التى يعيشها الشاعر من شيء ما ؟! وهل يخرج النص من الخصوص إلى العموم ويكون مؤثرا ؟! وله منطق القوة ككل المنابع التى أنتجت النصوص ؟! (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل أراء المبدعين على صفحاتها



ويقول الشاعر ناجي منجي :

بجدار الصد الفكري والعقائدي واحيانا يصل الى تجاوز الممنوعات المؤشرة قانونا واجتماعيا رغم تفاوت حدة التاثير هي واحدة هدفها ان لم نقل منع استمرا ر النشاط الرافض فهو معرقل ومخفف لحدته والخوف يتجلى بانواع منا سلطوية مؤشرها القانون ودينية وهي الاقسى يحكمها التعصب والتطرف واجتماعية تضعف احيانا لان هنالك من فئات المجتمع من يقف الى جانب الافكار المطروحة ويبقى الخوف حقنة مضادة للابداع والتحول الفكري الواعي

ويقول الأديب إيهاب همام :

نعم علاقة الفنّان بالخوف علاقة معقّدة فهومن جهة لا يستطيع أن يكون فنّانا ومبدعًا دون أن يتملّكه الإحساس بالخوف من شيء ما كأن يخاف من ردّة فعل غاضبة من البعض قد تصل إلى تهديده في كيانه ووجوده أوبكل بساطة أن يخاف على وطنه في مرحلة ما من تاريخه من التلاشي والضياع والانحلال ما يدفعه إلى أن يعمل بفنّه(ريشتهاو لحنه او مسرحيته أو شعره) إلى أن يقاوم هذا الانحلال ويحاول جاهدًا من موقعه التصدّي إلى الخطر المحدق الداهم.

ويقول الأديب فاهم العفريت :

منذ أمد بعيد لعب الشعر والشعراء دورا كبيرا في مختلف القضايا التي تهم الناس من فرح او حزن او عشق او فراق حبيب او تفاخرا او احتجاجا وغيرها من الموضوعات التي تسبح فيها قوافي الشعراء لتنتج قصائدا أصبح البعض منها يتربع منذ سنوات فوق عرش الأدب العربي لذلك لايمكن للشعر أن يهادن طويلاً أو يتبع حالة السكينة التي ينتهجها الشعراء في بعض الأحيان بسبب خوف أو ضغط او تهديد سبب للشاعر حالة من الهروب الوقتي من ذلك الواقع الضاغط على تفكيره ومشهد نصوصه الشعرية التي هي بالتأكيد نتاج عمليات فكر الشاعر المترجمة الى مشهد شعري يحتضن بين كلماته هموم وتطلعات الناس بعيدا عن خصوصية الشاعر في أغلب الأوقات

ويقول الأديبة حنان عزت عويس :

لا يبدع الشاعر او الكاتب الا اذا تاثر بالواقع سواء كان هذا الواقع خوف الم قهر مديح .

حينما يتاثر المبدع يخرج الابداع فى اجمل صورة ويدخل فى حالة من العشق لما يكتب فيخرج الابداع اقوى حينما يكتب المبدع دون تاثير فيما يكتب يخرج الابداع دون معنى او تاثير ،كثير من الكتاب يبدع فى لحظات الالم والعذاب و البعض الاخر يبدع فى لحظات الخوف والفرح و البهجة والخوف يجب ان يكون نسبى حتى لا يوقع به المبدع لا يرى الاشياء بعيون الاخرين بل يراها من وجهة نظره ربما اذا نظر شخص عادى لا يتاثر و يرى ما يراه المبدع ،فعين المبدع صائبة تراها بعمق ،عيون الثائر فى عيون الحائر فى عيون المظلوم بعمق شديد .

معظم الشعراء و الكتاب يخرجون اقوى ابداعاتهم فى اصعب حالتهم .

ويقول الشاعر عبد العزيز البنداري :

هل الخائف يمكنه أن يبدع نعم والإبداع وهو القدرة على الخروج بالافكار من لاشيء بعد اطلاق العنان لكل الإمكانيات المتاحة للفكر لخلق شيء ملموس من عدم، والشخص الطبيعى الهادىء لايبدع والبحيرة الهادئة الصافية لايطفوما فى جوفها على السطح فالخائف والمهضوم حقه يمكنه الابداع، فكم من الفنون أزهرت فى غيابات الظلم، ولكن مع الاحساس به.

ويقول الشاعرة راغدة شفيق محمود :

الخوفُ هو شعورٌ بالقلق، يتسلل إلى دواخلنا ويهدد أفكارَنا بسكاكين الانفعالات المرتجفة فتوسوسُ الكلماتُ في رهبةٍ وفزعٍ وخشيةٍ وقلق من طقوسِ الواقعِ التي اعتاد عليها المجتمع ويسقط الكاتب من برجه العاجي المنفتح على الأفق الرّحب إلى مستنقع الكلمات السّطحية البراقة ببريق صدأ ينكشف زيفه مع الواقع ويعلن الإبداع موت مولوده المنتظر وهو في رحم الفكرة، الخوف المطلق هو محاولة لقتل الأفكار ولكنّه لا يستمر عندما يتحفز القلب ويلجأ إلى متاريس الإبداع فينتج الأديب أفكارا تحلق ويحلق معها القارئ وهنا يرى المبدع أشياء لا يستطيع الأخرون رؤيتها .

ويقول الأديب عبد الله عبد الحميد الغزالي :

الخوف وتأثيره علي النتاج الفكري للمبدع لان الأديب له رؤيته الخاصه للأحداث فهو المتفاعل الأول مع كل حركة في المجتمع ويعبر عنها برؤيته الخاصه في حينها وهنا يقسم الادباء الي قسمين الأول يكتب بدون خلفيات ولاحسابات لخوف محيط به فهو يبدع علي المستوي الشخصي برؤيته للصالح العام ومن هنا تكتسب قصيدته صلابة في المعنى والمضمون فيؤثر تاثيرا مباشرا بكلماته في المجتمع والثاني يحسب حسابات الخوف قبل الكلام ويتجنب الصدام فيخرج كلماته مغلفه بالمواراه والتشبيهات التي تحمل عدة أوجه فلا يلام عليها ويجد المخرج في حالات الضرورة إذا الخوف عامل اساسي في ابداع الأديب ولكن حبه لتغيير مجتمعه وحاجته للارتقاء تجعل البعض قد يضحي بحريته الشخصية

ويقول الشاعرة سعاد العقاطى :

تخرج القصيده بما يتحمله الشاعر من حاله حزن او فرح - -الخ من الخصوص الي العموم وان الشاعر لم يصمد امام حاله الخوف بل يبدع ويخرج نصا رائعا جملته الحقيقه والواقع لاننا نجزم بأن الشاعرحاله نعم يخرج النص من الخصوص الي العموم من ناحيه منطق القوه في بعض الحالات الشاعر يبدع محاولا اخفاء او عدم مباشره بعض الحقائق

ويقول الشاعر ناجي الجويني :

يكتب المبدع وكل صاحب قلم اختلاجاته متأثرا بالعديد من العوامل المحيطة به . وعي المفكر واحساسه العميق يجعله متعايش مع كل الظروف في شخصه مما يعبّر عليه بلغة الفلسفة " الأنا الجمعية "إذ يعايش كل الأحداث مهما كان اطارها الزمكاني بتأثر واضح و جلي عبر كتابته و مؤلفاته و نرى أهمية أصحاب الفكر و الأدب مثلا وقت الاحتلال الغربي للعرب و أهمية مؤلفاتهم و نقدهم للاحتلال اما كيفية فهم مقاصد المؤلف فيوضحها النقاد لتحليل و توضيح ما جادت به أقلامهم و فكرهم



حلمى الوردى

■ مجدى سالم

حلمي الــوردي رافض تكوينه
في دنيا الظلم اللي بيني وبينه
رافـــــض يبقى حته منى
رافـــــض حتى يقاسمني
رافـــــض رغم اني
عاشـــــق دايما تقاسيمه

***

قلبي م اليوم صبح مبجـــوح
وانتي لســـه قافله بيبانك
شرايــــين قلبي كلها جروح
من دق نبضــك... وسكاتك !!!

***

مضفر بأحــــلامي البايته
ساكن جوه ضلـــوعي اهات
عاشـــق تفاصيلك مع اني
مكســـر بروازك من ساعات

حُكم النفس على النفس

■ د . أمانى ابراهيم

أحيانا تصدر النفس على نفسها حكما بالسجن المؤبد يصفد فيه العقل والقلب بأصفاد الأوهام وتسلسل الروح بخطوط العنكبوت الواهية ومن هول الخوف تتراءى له فولاذا تظل النفس خائفة من الموت فتموت رويدا رويدا؛ تهرب من معضلات الحياة لداخل زنزانتها طالبتا الامان الزائف؛ الرون ان الخوف يولد صغيرا يحبوا ونحن من نضخمه ونجعل منه عملاقا يطمس بخطواته كل الوان الحياة ويدمر خضارها؛ أليس النفاق، الكذب، الخداع، الجبن، أوجه بغيضة للخوف، جمرات صغيرة تتجمع وتهب عليها رياح الانانية لتصير نارا تحرق العمار؛ اما آن الأوان لنقدم معارضة لمحكمة العقل العليا لابطال الحكم المؤبد للنفس في زنزانة الخوف؟ اما آن إبطال دفوع الوهم المريض؟ اما آن لنا ان نمزق خيوط العنكبوت وننطلق لفضاءات رحبة بلا خوف؟ اما آن ان يصدر حكما بالبراءة لتسبح الروح تبني عقولا واوطانا

غرفة إنعاش

لعمرى .. كم نحتاج اليوم إلى المصداقية مع النفس أولا وبعدها ينعكس آثارها على المجتمع الصغير والكبير؛ حينما يكون صاحب الحرف صادقا مع نفسه ينقل للمتلقى صورة شفافة عما يدور حوله من سلبيات يجب إصلاحها وإيجابيات يجب دعمها؛ لسنا بحاجة إلى الإسفاف الذى يتدنى بالعقول والمجتمعات، فديننا يدعو إلى الصدق في كل شيئ، وإعطاء كل ذى حق حقه حسب عطائه ومردوده على المجتمع؛ هل نحتاج إلي كارثة حتى نفيق؟ هل تحتاج عقولنا وضمائرنا إلى الدخول لغرفة إنعاش؟ هل ستكون الكوارث صحوة مؤقتة؟ لماذا لا يكون الوازع داخلى؟ لماذا نحتاج لغرف إفاقة ؟ ألا نستطع أن ننفض عنا غبار الوصولية والألقاب الجوفاء البراقة؟ فلنتوقف عن لعبة الكراسي الموسيقية وليملأ كل محلة، ليس لزاما علي الأرض أن تهتز لتزلزل الأفكار البالية وتنفضها خارج العقول؛ فلنكن صادقين مطمئنين داخليا ليصلح حالنا أولا وبالتبعية يصلح المجتمع



صدى المستقبل

10 صدى الادباء

الأربعاء 24 ذوالقعدة 1441هـ الموافق 15 يوليو 2020م العدد (165)

■ إشراف : ناجى عبد المنعم



نظرية التوازن العظيم

■ ناجى عبد المنعم

جاء في كتاب « الملاحم » لأبي داود عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الأمة أمر دينها) حديث صحيح .. وهذا التجديد المئوى ، والإجراء الإلهى يؤكد أن فساد البشر أمر قطعى ويستشرى ويعظم أمره فى نهاية القرن فيبعث الله من يجدد للأمة دينها ويعيد التوازنات إلى نصابها الصحيح مرة أخرى . إذن فالكوارث التى تسبق الحدث وما يتبعها من ردود أفعال أمر طبيعى جدا ، ومناخ مناسب جدا للإبداع إن لم يتوفر لتوقف الحياة وتقوم الساعة . فالحياة قامت أساسا على الصراع بين الخير والشر لتحقيق نظرية التوازن العظيم . فإن ساد أحدهما على الآخر فقدت الحياة معناها الطبيعى ، بماعطت المؤشر النهائى لقيام الساعة ، ولهذا قال الصادق الأمين « لن تقوم الساعة إلا على لكع إبن لكع » وفى رواية أخرى « لن تقوم الساعة إلا على كافر ابن كافر » وهذا يعنى اختلال نظرية التوازن العظيم فتقوم الساعة مباشرة ويفنى كل شيء.



أحكم قبضتك على سيف الحق

■ د . ابراهيم عبد الحميد

حكم قبضتك على سيف الحق واجعل صوتك كعصف البروق يشع الطريق أمامك ولاتنبهر بضجيج الضوء الكاذب الذي يتقطر في العين ولاتقوى على الإمساك به ولاتتأرجح بين شكك ويقينك فانت وحدك معني بارتكاب الفعل كن الفاعل وافعل أي شئ سوى الزيف غير خيانة مبادئك واغلق قوسا على ذبال الزيف اللاأخلاقي وافتح أبواب مدن القلب وتواصل مع الأخر ولا تتوقف فانت الماء وأنت الطين أصل كل الأشياء أنت الطوفان وأنت درب البشر معطوف على كل الصفات وفيك الإشراق وجذوة جمر المعرفة انبثقت منك، وانتظر تحقيق كل الأمنيات

قضية للمناقشة

هل نحتاج إلى هزة جديدة لإحياء الإبداع الأخلاقى؟ (1)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

غرق قوم نوح ، وهلاك عاد ، وثمود ، وقارون ، وهامان لم يكن مصادفة ، ولكنه ناموس الكون وقانون التوازنات الإلهية ، فإذا تفشى الفساد والظلم والكفر يأتى الرد الإلهى مباشرة بهزة قوية تعيد الأمور إلى وضعها الطبيعى ، فهل نحتاج إلى هزة أخرى كهزة كورونا لإحياء الإبداع الأخلاقى وعودة المثقف والعالم والطبيب إلى أماكنهم الطبيعية فى أول الصفوف ، (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها

ويقول الشاعر هانى أبو مصطفى :

ما نجدهُ من أطروحات شاعرنا الكبير ناجي عبدالمنعم سابقًا ، ومنه هذا الموضوع الشيّق يُمكن لنا أن نقول بأنّ الفسادَ المستشري في كل مفاصل الحياة وعلى كافة الأصعدة ، كان ومازال بين الوعي والجهل وأما الهزّات التي تتحرك من خلالها الجوانبُ الأخلاقية للتغير بلاشك انّ لها الدورَ الأكمل واظن باننا نحتاجُ إلى الكثير منها وباستمرار ولعل الهزّة الأقوى والأنصع في الأوساط كلها هي القلم الذي يجب أن يُصلح ما أفسدته السياساتُ بشتى ظهوراتها

وتقول الشاعرة أحلام غانم :

فكرة التصميم الذكي الخلقوي هي من تصميم الحتمية الإلهية والوجود يتأرجح بين رتابة الانضباط الزائد وبين الفوضى غير ذات المعنى وعليه أزمة الإنسان في هذا العصر هي نتيجة اختلال في تركيبه التعادلي، لأن فطرة الخلق لم تؤسس على الصراع من أجل البقاء بين الخلائق، وإنما على التوازن الحيوي في فطرة الخلق وهذا أكده الله تعالى في كتابه الكريم (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ)آية-19سورة الحِجْر ونتيجة هذا الاختلال تنتشرأوبئة فكرية وصحية وانقلابات وثورات تنشد توازنا وانسجاما لأن التعادل هو الحقيقة الأولى والرئيسية لحياة الأرض والحياة الروحية السليمة هي أيضا تعادل بين الفكروالشعور هذا التعادل حثّ عليه الأديب توفيق الحكيم في كتابه أدب الحياة حيث يقول إنّ الإنسانية لن يكتمل نضجها إلا إذا استطاعت قوة الفكر أن تعادل وتوازن قوة العملّ

ويقول الشاعر محمد رجب :

الابداع كرسالة ادبية يفترض ان تسمو بالأنفس وتعلو بالقلوب فوق الرغبات الدنيوية الدنيئة يحتاج الى تلك الهزات التى تعيده الى سمائه التى خلق من اجلها والتى احيانا ينحدر بها من اجل المال والشهوة لينال قسطا من اغراض تهوى به لمكان سحيق وهذه الهزات تنبيه عظيم وتذكيريهدف الابداع الحقيقى وهو السمو بالمبادئ والقيم والاخلاق لذلك اعتقد ان الابداع دائما يحتاج لهزات عنيفة لتعود به الى حديقته حيث والسمو والرقى بالكلمة والمجتمع والناس

وتقول الشاعرة صورة حمدوش :

للأسف نحن نحتاج إلى هزة اكبر من كورونا لتعيد الموازين إلى نصابها فالأنا زعزعت القيم الأخلاقية حتى لانكاد نراها وهذه الفئة قليلة جدا وغالبا الفئة المغلوب على أمرها ولاتملك مقاليد الحل والربط ففي أوج هذه الأزمة نرى الكثير من التجاوزات التي هزمت الانسانية وانفجر بركان الجشع والطمع اكثر من ذي قبل لولا رحمة الله وارساله الغيث من عنده التي نترقبها بعد أن تعي المجتمعات العربية خاصة حجم الهوة التي نخرت العمود الفقري لهذه الأمة

ويقول الأديب جمال صالح الفريخ :

أرجو أن لا أكون متشائما ، ولكن لا أعتقد أن هذه الهزات مثل الكورونا أو الزلازل والكوارث الطبيعية ستعيد الإبداع الأخلاقى والثقافى إلى أماكنهم الطبيعية فقد حدث لهم تطورا فى الفساد والكفر والإنتهاز ليجاروا به المجتمعات ، كما يتطور الفيروس ، نحن نحتاج إلى استئصال ، اجتثاث من الجذورلتنبت حياة جديدة خالية من كل هذا التلوث فى الجينات فالسنة الإلهية تخبرنا بذلك ، وما قوم عاد وثمود ولوط منا ببعيد .

ويقول الشاعرة عبير حلمى :

التساؤل هنا هل نحتاج لهزة عنيفة كمثل كورونا لتعود إلى الإبداع الأخلاقي في كافة المجالات وهنا تصعب الإجابة لأن من يحمل يقظة الضمير بداخله لم يحتاج أي هزات لكي يكون أمين في عمله أو فنه وإبداعه ولكن الهزة يحتاجها من مات ضميره لعل يكون جرس إنذار حينذاك له ولكن في اعتقادي ان مبدعي الفن والفنون لديهم صحوه ضمير دائمه لا تغيب أبدا!!!!.

ويقول الأديب عبد الرؤوف هيكل :

الأخلاق هي معيار تقدم الشعوب و رقيها و حضارتها و المكون الأساسي لبناء مجتمع مدني متحضر. علي مر العصور شهدت الأمم مراحل من الانحدار الأخلاقي و إنتشار الفساد و الرزيلة و حلول الشذوذ و الفتن و ظهور من يدعون لهذه الأفكار الهدامة و الترويج لها. و كانت النتيجة الحتمية هي سقوط هذه المجتمعات و تدميرها بأمر إلهي مباشر كقوم لوط و عاد و ثمود و فرعون موسى و قارون؛ كلهم التهم لعنة الله و أصابهم الهلاك. فهل كورونا إنذار شديد اللهجة للبشر لكارثة قادمة إن لم نرجع إلى الله؟كل الشواهد الأخلاقية في المجتمعات علي مستوى العالم تنذر بكارثة كبرى قادمة إن لم نعد إلى الله و نراجع أنفسنا قبل فوات الأوان.

ويقول الأديب عبد العظيم السيد خليفة :

بعد أن خرجت مصر من التصنيف العالمي للتعليم وكان ذلك مرده تولي المناصب العلمية بالوراثة فرأينا جامعتنا بدلاً من ان تقوم بتكريم علمائها باتت تحارب اصحاب الفكر والرأي فيهم وقامت بتكريم اصحاب الفن الرخيص المبتذل فرأينا الراقصة أم مثالية وطب بنها تكرم شعبان عبد الرحيم واساتذتها يلتقطون الصور معه ورأينا جامعة جنوب الوادي تكرم الهام شاهين وتجلس في الصف الاول بجوار رئيسها كتفا بكتف والاساتذة من خلفها ورأينا الأغاني الساقطة تتسيد الساحة الاعلامية واصحابها فلابد ان تكون هنالك هزة عنيفة بدرجة 12بجهاز ريختر لتعيد الأمور الي نصابها الصحيح فهزة كورونا لاتكفي

وتقول الشاعرة ناهد الموجى :

ان الله ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اما بعد فما ربك بظلام للعباد وما من مصيبة من وجهة نظر البشر الا ولها حكمة فى مكنون الغيب اما تردهم الى الطريق القويم او تمحص صدورهم او تردهم اليه ردا جميلا ولمن سبقونا من اقوام عبرة وعظة وامثلة حية فعاد وثمود وقوم لوط واصحاب الاخدود وقوم نوح كل هؤلاء وغيرهم كان عقابهم ردع لسئ الافعال وما نحن بصدده الآن من فيروس كورونا الا صورة من صور الردع الالاهي لنعود الى الطريق القويم دينيا وخلقيا واعلاميا وطبيا وابداعيا ووضع كل صاحب حق فى مكانه الحقيقي وتتبلور الحقائق جلية فيتضح المهم والأهم وفى النهاية نتاكد بما لا شك فيه ان قدرة الله فوق قدرات البشر واذا اراد شئ ان يقول له كن فيكون

غرفة إنعاش

■ د . أمانى إبراهيم

لعمرى كم نحتاج اليوم إلى المصداقية مع النفس اولا وبعدها ينعكس آثارها على المجتمع الصغير والكبير؛ حينما يكون صاحب الحرف صادقا مع نفسه ينقل للمتلقي صورة شفافة عما يدور حوله من سلبيات يجب إصلاحها وإيجابيات يجب دعمها؛ لسنا بحاجة الى الإسفاف الذي يتدنى بالعقول والمجتمعات، فديننا يدعو الى الصدق في كل شيئ، وإعطاء كل ذي حق حقه حسب عطائه ومردوده على المجتمع؛ هل نحتاج إلي كارثة حتى نستفيق؟ هل نحتاج عقولنا وضمائرنا الى الدخول لغرفة إنعاش؟ هل ستكون الكوارث صحوة مؤقتة؟ لماذا لا يكون الوازع داخلي؟ لماذا نحتاج لغرف إفاقة؟ألا نستطع ان ننفض عنا غبار الوصولية والالقاب الجوفاء البراقة؟ فالنتوقف عن لعبة الكراسي الموسيقية وليملأ كل محلة، ليس لزما علي الأرض ان تهتز لتزلزل الافكار البالية وتنفضها خارج العقول؛ فالنكن صادقين مطمئنين داخليا ليصلح حالنا اولا وبالتبعية يصلح المجتمع

نبضات حائرة (2)

■ ماجى صلاح

صديقتي اقولها فقط حتى لاتغضبي ولكن ان تركت لقلبي العنان لقولت حبيبتي وشقيقة روحي فقط خبريني كيف لزهره نديه مثلك تترك نفسها للذبول كيف باصغيرتي تحكمي على نفسك بالفناء وانت على قيد الحياة وان كان فقري هو سبب خوفك فاعلمي ان الرزق بيد الله سأعمل واعمل حتى أحقق لك كل ماتصبو اليه نفسك وتكوني انت مليكة قلبي قبل بيتي باصغيرتي قد تتزوجين غني فيفقد ماله هل كنت ستتركيه. اعلم انه لا لن تتركيه فانت وان كان الخوف قد أصبح لك رفيق فانت شخصيه وفيه قويه لا تثنيها او تكسرها العواصف واعلمي انك قد جرحتني هل ينتظر الانسان الشكر من نفسه اذا اشتري لها شي انت هي نفسي حين اشتريت هديتك شعرت بسعاده بالغه فاقبليها من نصفك الاخر واستمتعي بها اخرجي لنزهي لا تتجمدي داخل اوهام الخوف اما عن الرجال والنساء فاعلمي ان هنالك الجمال والقبح في كلا الطرفين قد أعدك باني لن اسبب لك الحزن ولكن تلك ستكون كاذبه فالحياة بها الكثير من الاحزان ولكن باصغيرتي اعلمي اني أعدك الا اهينك فكلانا بلا اهل وحيد فدعينا نتحد سويا دعينا نحاول اما التوفيق فهو من عند الله .. صديقك الحالم

وكأنه يخرج من معين واحد!!

■ السيد زكريا

لا شك أن وجود هزة كونية حقيقية مثل كورونا لم لتغير في إبداعنا فحسب بل إنها أحدثت زلزالا شديدا زلزل كل ثوابتنا وأبان ضعفنا وأسقط أقنعتنا وجعلنا مكشوفين أمام أعيننا وأعين الجميع الأمر الذي ساعد على تصاعد الوعي الأخلاقي لدى الناس عامة ولدى المبدعين خاصة فنمى في النفوس وطفى على السطح مدلول القيم و الأخلاق فظهر ذلك جليا في إبداعهم وبات وكأنه يخرج من معين واحد و من حقل دلالي واحد وأثر ذلك في عمق الفكرة ودهشتها وجعلها أقرب إلى الوعظية والتاريخية إلا من نجى من السقوط في براثن التقريرية والمباشرة إلى عمق ووعي الفكرة ولامألوفية الصورة وبالتالي للوقوف بعيدا حيث لا يسبقه إلى التفرد أحد

" وإن عدتم عدنا "

سؤال دائما ما يحمل معه التعجب أتسخرون منا ؟**!** أم تكذبون على أنفسكم؟**!** أترتدون حلة الربيع بألوانها الزاهية من صدق، أمانة، صحوة ضمير، سواء كانت زائفة زائلة أو حقيقية مؤقتة، تهب عليها رياح خريف النفس الأمارة بالسوء فتسقط الأزهار وتجفف الأوراق؛ وتعود النفس إلى سابق عهدها بعد مرور المسبب زاحف عليها جليد الشتاء أيها البشر رفقا بأنفسكم وبكونكم الذى سخره لكم الله سبحانه وتعالى؛ لقد خلق لكم الله قلوبا تنبض بالحياة لترسم حياة، وعقولا تفكر وتدبر تقيم ما قد تجده من إعوجاج، فليصطف أصحاب العقول والهمم صاعدين للقمم، حاملين شعل المعرفة؛ قد يهب عليها إعصار جاهل يخفت وهجها، ولكن لن يستطع أن يطمس أحرف من نور على جدار الزمن؛ أفيقوا وإلا ' إن عدتم عدنا' !! .



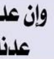
قضية للمناقشة

هل نحتاج إلى هزة جديدة لإحياء الإبداع الأخلاقي؟ (2)



شيزوفرينيا فكرية !!

■ ناجي عبد المنعم



وإن عدتم عدنا

■ د. أماني إبراهيم

ارتباط الإبداع بالقيم الأخلاقية

■ محمود أحمد علي

نداء الحق

■ د. سليمان جادو شعيب

لتصادم القوى فيأتي العقاب



■ الطبيب عبادلية



يد بيد نرسم الغد

أبدأ أحرفى بتهنئة مؤسستنا (مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع) بعيدها الثالث؛ بدأت بذرة رويت بالإخلاص والمثابرة والعمل الدؤب فأينعت وأثمرت شجرة وارفة الظلال طيب ثمارها؛ هكذا تبدأ الأحلام فكرة بخيال صاحبها تترجم على أرض الواقع بالجد والصدق فى العمل فتصبح صرحا ملموسا؛ هل تعلمون ما هو أبهى ما فى الأحلام؟ أن لا تكون خاصة وأن تكون سبيلا لمساعدة الجادين على تحقيق أحلامهم؛ وقد حلقت المؤسسة مع المبدعين بأحرفهم بإقامة المهرجانات والمسابقات وتكريمهم فى احتفاليات تليق بهم؛ فليكن شعارنا يد بيد نرسم غد مشرق .



صدى الأدباء 19

الأربعاء 8 ذوالحجة 1441هـ الموافق 29 يوليو 2020م العدد (167) ■إشراف : ناجي عبد المنعم

النيل والفرات دار نشر غير عادية

■ أشرف بدير

لم أكن يوما أتوقع أن تكون هناك مؤسسة للطبع النشر والتوزيع تهدف لغير الربح المادي، فكل مشروع تجاري في أي مجال من المجالات يهدف إلى الربح المادي وكذا المعنوي، وتلك هي طبيعة العمل التجاري أو الاقتصادي، وهذا أمر مشروع ومباح، وإلا فما الفائدة من إنشائه؟ولكنني في بداية التعامل عمليا مع تلك المؤسسة لم أجد هناك وازع ربحي أو مادي من وراء التعاون معها ممثلة في مالكها ورئيس مجلس إدارتها الأستاذ ناجي عبد المنعم، ذلك أنه مع أول اتصال يجرى بيني وبينه عبر الهاتف منذ عامين تقريبا..وهو لم يكن يعرفني أو أعرفه.. فوجئت به وكأننا أصدقاء منذ زمن، فكان مرحبا ودودا بي عبر الهاتف، ولما عرضت عليه طبع كتاب محطات انسانية رحب كثيرا وبدأ بنفسه بتجميع بعض المقالات وتنسيقها وكذا اختيار وتصميم الغلاف، وبعد عدة أيام قلائل أفادني بانتهائه من طبع الكتاب، ليس هذا وفقط بل إنه قام بنشره وعرضه للتوزيع عبر مؤسسة التحرير (جريدة الجمهورية) ثم قام بإرسال العدد المخصص لي من هذا الكتاب، كل هذا يمكن أن نستوعبه، وقد نتوقعه من أي دار نشر أخرى، ولكن ما لا يمكن أن نستوعبه هو أنه لم يحدث بيننا اتفاقا ماديا بشأن أجر الطبع أو النشر أو التوزيع أو استخراج رقم الإيداع الدولي والمحلي وغير ذلك من الأمور التي تتكلفها عملية الطبع والنشر والتوزيع، خاصة أننا لم يكن بيننا أي علاقة قرابة أو صداقة أو حتى تعارف من قريب أو من بعيد.. هذا ما حدث بالفعل في بداية التعامل والتعاون مع تلك المؤسسة التي تختلف كثيرا عن باقي مؤسسات ودور النشر الأخرى، الأمر الذي جعلني التحمس كثيرا للانضمام متطوعا للعمل إلى جانب كتيبة من المبدعين القائمين على هذه المؤسسة وما يؤكد أن النيل والفرات لاتهدف كثيرا إلى الربح المادي: ما شهدناه بعد ذلك من مشروعاتها الثقافية والفكرية التي تقوم عليها لخدمة المبدعين في ربوع الوطن العربي، فها هي تضطلع بدور ثقافي فكري كبير في سبيل لم الشمل الثقافي والأدبي العربي، عبر فعاليات المهرجان الدولي للآداب والفنون التي تحرص عليه كل عام مرتين، بتجميع واستضافة ما يزيد عن مئة مبدع عربي بالإضافة لمئات من المبدعين المصريين في مهرجان للأدب والشعر والفنون، ليس ذلك وفقط، بل كذلك ما تقوم به من تشجيع للأدباء المبدعين من الشباب والكبار بعمل المسابقات الأدبية في جميع مناحي الأدب والشعر، وطبع ونشر إبداعاتهم بدون أجر مادي او عائد نقدي، فقط خدمة لإعلاء شأن الإبداع والأدب والأدباء في مصر والوطن العربي. لذا، علينا أن نرفع القبعة تحية وتقديرا لهذه المؤسسة التي ولدت وظلت رائدة في مجال الإبداع الأدبي العربي، لخدمة المبدعين في كل مجالات العلم والفكر والأدب في مصر والشقيقات العربية.

قضية للمناقشة

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

احتفالا بعيدها الثالث مؤسسة النيل والفرات في عيون المبدعين

ثلاثة أعوام من النجاحات المتتالية مرت من عمر مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع بمصر .. وأكثر من 25 مشروعا ثقافيا حققتها خلال السنوات الثلاث فكيف يراها المبدعون .. (صدى الأدباء) ترصد الآراء وتنقلها على صفحاتها

يقول الأديب د. سليمان جادو شعيب:

أرق تهانينا القلبية ، وأسمى تبريكاتنا السامية ، نزفها من صعيد مصر الأصيل إلى مؤسستنا العريقة مؤسسة النيل والفرات بارك الله فيكم وحفظكم ، وفي علمكم وعملكم الباهر ، وبارك جهودهم المخلصة . ونسأل الله أن يجعل أعمالكم جميعا في موازين حسناتكم وأن ينفع بها طلاب العلم والمعرفة ، وأرباب الإبداع في كل مكان وزمان .

يقول الشاعر رضا أبو الغيط:

في مثل هذا اليوم من ثلاث سنوات سطع في عالم الابداع والتميز نجم أضاء الحياة الثقافية والأدبية في مصر والوطن العربي هذا النجم كان أول ظهوره في سماء العاشر من رمضان لينطلق بسرعة الصاروخ إلى جميع الدول العربية ليؤسس لحياة ثقافية جديدة تقوم على الابداع الحقيقي هذا النجم أطلق عليه اسم مؤسسة النيل والفرات تلك المؤسسة العريقة التي ضمت مجموعة من الأدباء الذين يؤمنون بأهمية دور الأدب في حياة الشعوب

وتقول الأديبة ماجي صلاح:

من أكثر الأشياء التي تبعث على الملل هو الإيقاع الثابت للحياة ولكن هنا مع دار النيل والفرات كان كل شي نابض بالحياة من نشاطات الي مسابقات وندوات تثري المجال الثقافي والاروع تلك الروح المشتركه بين مختلف البلاد العربيه وعمل وحده ثقافيه افتقدناها من فتره تخطت الفتور السياسي الي آفاق أوسع وعلاقات أرحب ولكن الأهم هو تمتعه بمصداقيه تستحق الاحترام برغم محاولات البعض التشكيك في ذلك والتمنى له مزيد من التقدم

يقول الشاعر محمد عبد الحميد عوض:

أسمى التهانى وارق التبريكات بالنجاح الباهر والتألق المنقطع النظير لمؤسستنا الثقافية التنويرية العملاقة "مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع" وتحية من أعماق الروح لكل القائمين على العمل بالمؤسسة ولدورهم الوطنى المخلص فى رفعة الأدب العربى محليا وعربيا وعالميا ..والتى أعتبر نفسى واحدا ممن ساهموا فى هذا

يقول الأديب عبد الله عبد الحميد العزالي:

كانت لحظة فارقة فى حياتى يوم ان تعرفت على الأديب الكبير الأستاذ ناجى عبدالمنعم فشكوت له صعوبة إيجاد مكان لنشر الأدب مخصوصا لمن ليس لهم اسم فى دنيا الأدب فانا هاوى كتابه ولا اعرف سبيل لنشر كتاباتى فأدهشنى بالرد الراقى قال ارسل لى ماكتبت وان سأنشره لك بل سأشترك لك فى مسابقة المؤسسة الأدبية فلم اصدق من أنا حتى اشترك مع عملاقة الكلمة فى مؤسسة راقية لكن قلت لن اخسر شيء فانا فى الأحوال ابحث عن مكان ينشر كلماتي ولعله يكون صادق فى الوعد وتقدمت له بقصتى القصيرة (ناقص عقل جذور بلا ارض) والله لم اكن مصدق لنفسى والأديب الكبير يتابعنى يوميا ليبشرنى بان قصتى رائعه واننى فزت بالمركز الثانى بين عمالقة القصة واحتفى بى كإبن اواخ له ويوم التتويج بالجائزة كان الترحاب فوق الوصف فشكرا لك وشكرا للمؤسسة الى احييت من جديد الحلم وفى النهاية لابد ان اشكر الأستاذ الأديب أيمن خليل فهو من ارشدنى الى المؤسسة

يقول الشاعر محمد رجب:

دار النيل والفرات تأسست من اجل الابداع والمبدعين نجاحات متتالية وقفزات رائعة لم يسبقها دار اخرى اليها ويشهد على ذلك عدد الاصدارات الكبيرة في وقت قياسي وكم المسابقات والجوائز التى منحتها للمتفردين ابداعا والمهرجانات الكبيرة التى جمعت اشهر وارقى الأدباء العرب والتى ازعم انها تخطت ماتنظمه الوزارات المسئولة عن الثقافة فى بلادنا العربية فتحية كبيرة من كل قلبى لكل العاملين بالمؤسسة

يقول الشاعر فاروق حمدي:

إن مؤسسة النيل والفرات لتتسم بمصداقية وشفافية وذلك عن تجربة حقيقية جمعت بين ديواني الشخصي . لأنّ الكلمات في روضة الأبيات . وتلك المؤسسة العظيمة مما استبان لي أنها تعمل من أجل الأدب والأدباء وإنه لشرف عظيم أن يُتاح لي صدور ديواني الأول والذي أعتبره باكورة أعمالي الأدبية مع هذه المؤسسة الأدبية لم تكن أبدا تلك المؤسسة بعيدا عن ناظري بل كنتُ أتابع في شغف الأعمال الأدبية والأدباء والذين كان هنالك تعاونا بينهم والمؤسسة فكنتُ أتلقي الأخبار السارة عنها وذلك عن متابعتي وكانت تحديدا تلك المتابعة في فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب 2019 فكانت رؤيتي كشاعر وكاتب عن مؤسسة النيل والفرات أنها الوحيدة علي الساحة الأدبية التي تعني بالأدب والأدباء بلا منازع أومجاملة

وتقول الشاعرة سعاد العقاطي:

(شفت حاجات وسمعت حاجات / وعالم خارجي بالالوفات / والشعر بالوانه وفنه / كلماته الروعه يتغنوا / في اجمل كل المهرجانات / بقيادته الصامده معروف / وكلامه في ارق حروف / بالنقد البناء موصوف / جمع م النيل الفرات / الشاعر ناجي باخلاقه / وبادبه الراقي وادائه / وضيوفه العاشقه لمسائه / خلانا نسهر ونبات / شفت حاجات وسمعت حاجات)

وتقول الشاعر حسن عبد المنعم رفاعي:

أتقدم بأسمى وأرق تهانينا القلبية و أتمنى النجاح الباهر والمستمر لمؤسستنا العريقة مؤسسة النيل والفرات والنشر والتوزيع وكل القائمين بالعمل في هذا الصرح الكبير بالتفاني والحب : بارك الله فيكم وحفظكم ، علي ما قدم خلال الأعوام السابقة من نشر وطباعه لأعمال لكل المبدعين في كل الدول وكل الفئات وكذلك مؤتمرات و مهرجانات لها صدى إيجابي

وتقول الشاعر محمد سليمان:

(النيل والفرات / كلها بشوات/ من أربع سنوات/ حققت معجزات / بخير الكلمات / في النيل والفرات / بتساعد الكل/ وكرم ربنا عليها بيهل / ماهي اجرها عليه / لان متوكله عليه / ونصيبها راضيه بيه / النيل والفرات / نصيبها جميل وسعيد / بتخدم بيه القريب والبعيد / واللي مع الله قلبه حديد / زي قلب النيل والفرات / كله مليان خير / ويزيده كمان الضمير / لوجود على راسها عملاق / كرمه زاد كل الافاق / وكلنا له في اشتياق / معم به وأكرم / في الحق مايظلم / ماهو ابن اصول / علشان كدا ناجح علي / بالنيل والفرات)

يد بيد نرسم الغد

■ د. أماني ابراهيم

أبدا أحرفي بتهنئة مؤسستنا (مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع) بعيدها الثالث: بدأت بذرة رويت بالإخلاص والمثابرة والعمل الدؤوب فأينعت والثمرة شجرة وافرة الظلال طيب ثمارها: هكذا تبدأ الأحلام فكرة بخيال صاحبها تترجم على أرض الواقع بالجد والصدق في العمل فتصبح صرحا ملموسا: هل تعلمون ما هو أبهى ما في الأحلام؟ ان لا تكون خاصة وان تكون سبيلا لمساعدة الجادين على تحقيق أحلامهم: وقد حلقت المؤسسة مع المبدعين بأحرفهم بإقامة المهرجانات والمسابقات وتكريمهم في احتفاليات تليق بهم: فليكن شعارنا يد بيد نرسم غد مشرق.

إذا اتسعت الفكرة ضاقت العبارة

■ كاظم العطشان - العراق

قالوا قديما إذا اتسعت الفكرة ضاقت العبارة... ولأن الحديث عن واحة غناء وفضاء مخملي في العطاء الزاخر فاي الكلم يتسع صدرها للتعبيرأعني الذكرى السنوية لميلاد مؤسسة النيل ربما من دلائل التفرد والايثار أن هذه المؤسسة تنزف الجهد، والوقت والمال دون وازع ربحي أو هدف مادي فقد شقت طريق مجدها وسط تحديات جمة. واضرمت النار بكل المعوقات فولدت قامة وصرحا معافا ويضاف إلى ميزة عدم الربحية انها معلم وقلعة أدبية ساهمت بشكل دؤوب في لمّ شمل الطاقات العربية وعززت من عرى التقارب والتلاقح ضمن مسار عقد مهرجانات القاهرة الدولي سنويا أضف إلى ميزة عطائها وتفردها هي تلك المسابقات الابداعية الثقافية العربية المقامة بشكل مستمر ولكافة حقول المعرفة والثقافة والابداع... وتلك لعمري خطوة تحرك السواكن وتبعث الهمم والتنافس للارتقاء في المشهد الابداعي العربي لتحقيق حلم المبدعين التواقين لتلك الفرص التنافسية ..في أجواء الشعور بالإحباط والخيبة ناهيك عن مسيرة الإصدارات والمولودات الثقافية التي ترفد المكتبة العربية بشكل متوالي ومستمرهذا التفرد وتلك النشاطات والإنجازات والمهرجانات الواقعية والاصدارات لعمري انها لم تقترن بالربحية بل اقترنت تشجيعا مجانيا وبحلة متباينة من الجوائز والدروع المختلفة تقف إجلالا وتقديرا لهذه المسيرة الحافلة بالعطاء والتميز والنجاح المتألق بيد أن هذا لم يأت اعتباطا، بل وراءه وخلفه كادر محترف من الابداع وفن الادارة والتخطيط فمرحى للعاملين صمتا وربما هذه المساحة لايسعنا فيها الحديث عن الأحلام والرؤى والأفكار المتجددة تلتقي في محطة أخرى على محبة العطاء.

من أجل تنوير العقل العربى

■ د. أحمد القندوسي - المغرب

في مثل هذه الأيام ومنذ ثلاث سنوات اسست مؤسسة النيل والفرات للنشر وعلى ضفاف النيل لتكون نهرا بمداد المبدعين من كل الأقطار العربية. اسس هذه الدار انسان لا يغمض له جفن من اجل تنوير العقل العربي واكتشاف مبدعين جدد في هذا الوطن الشاسع الممتد من الفرات الى المحيط الاطلسي. كنت انا واحدا ممن حصل لهم الشرف ان يزور هذه المؤسسة وان ينشر فيها اعماله . بمجهود فردي وبامكانيات محدودة لكن بعزيمة كعزيمة النيل ان يشق الصحراء ليصل الى البحر . استطاع الاستاذ ناجي عبد المنعم ان يجعل من هذه المولودة الجديدة واحة للابداع والثاقفة ليس في مصر فقط بل نورها يمتد الى كل الأقطار والعقول العربية. شكرا لك استاذي واخي ناجي عبد المنعم

أشباه بشر

هل تؤمنون بالكلمة؟ هل تنسجون أحرفها من خلايا عقولكم؟ هل تسطرونها بنور إيمانكم بقوتها؟ هل تجعلونها عمار لا دمار؟ أسئلة مطروحة على أصحاب القلم مفكرين ومدعى الفكر سواء بسواء؛ العلماء ومدعى العلم، من يفنون أعمارهم فى طلب العلم وإهداؤه لطالبيه ومن يتشدقون بأحرف لا يعون معناها؛ الكلمة مفتاحها الأخلاق إذا تزود صاحبها بخلق العالم لن نحتاج لكارثة كونية لنستفيق من الغفلة؛ لأن الجميع ليسو نياما وليسو أشباه بشر، قد نخطئ، نتجاوز، ولكن بحدود يمكن أن يكون لنا بعدها مردود سريع؛ فأنا أصف المفكر الذى لا يحيد عن ضميره وأخلاقه فى عالم آثم كمن يقطف زهرة تدمى يده بالشوك؛ لن يبالى بالشوك مع متعته بالأريج ، فلنتحول جميعا إلى عمالقة كل فى مجاله، ولا يستصغر أحد موقعه فالنقطة تغير معنى الكلمة.



10 صدى الادباء

الأربعاء 22 ذوالقعدة 1441هـ الموافق 12 أغسطس 2020م العدد (168) ■اشراف : ناجي عبد المنعم

قضية للمناقشة

نحتاج إلى هزة جديدة لإحياء الإبداع الأخلاقي (3)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

غرق قوم نوح ، وهلاك عاد ، وثمود ، وقارون ، وهامان لم يكن مصادفة ، ولكنه ناموس الكون وقانون التوازنات الإلهية ، فإذا تفشى الفساد والظلم والكفر يأتي الرد الإلهي مباشرة بهزة قوية تعيد الأمور إلى وضعها الطبيعي ، فهل نحتاج إلى هزة أخرى كهزة كورونا لإحياء الإبداع الأخلاقي وعودة المثقف والعالم والطبيب إلى أماكنهم الطبيعية في أول الصفوف . (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



يقول محمد عبد الحميد عوض:

ويقول الأديب إسماعيل خوشناو:

وتقول الأديبة وحيدة ميرا رجيمي:

ويقول الشاعرة راغدة شفيق محمود:

ويقول الأديب حيدر الأسدي:

ويقول الأديب شاكر صبري:

ويقول الشاعر رزاق المطيري:



ولن تكون الأخيرة!!

■ ناجي عبد المنعم



أشباه بشر

■ د. أماني إبراهيم



لا نحتاج إلى هزة جديدة

■ عبد المنعم شرف

في محراب الإبداع الحقيقي

■ كاظم العطشان - العراق

منارة تشع منها شموس الأدب

■ شوكت البطوش - الأردن

القراءة منهج حياة

السؤال المطروح لماذا تراجع سوق الكتاب وإفتقر إلى رواده ؟! سؤال يحمل فى طياته تعجبا، ولكن لما التعجب؟ بعد أن إستُبْدِلت القراءة كمنهج للحياة بمنهج بديل يسْتَقى خبراته المعرفية عن طريق منابع غير متخصصة ؛ ومن هنا كانت بداية الإنحدار الثقافى والفكرى. هل تعلمون معنى كلمة فلسفة (حب الحكمة) وأساس الحكمة السؤال؛ من هنا صار لزاما علينا ان نؤكد للجميع إن كلمتى (كيف، لماذا) هما عماد المعرفة؛ نعلم الأجيال الإستكشاف والإستدلال بالثوابت على معرفة مكنون كل شئ ،
أولا: نزرع بذرة المعرفة فى المنزل حيث يقع على عاتق الوالدين المسؤلية الأولى بتوجيه الأبناء إلى تعاليم ديننا الذى حث على العلم فكان أول ما أنزل بسم الله الرحمن الرحيم (إقرأ باسم ربك الذى خلق) صدق الله العظيم

ثانيا: دور المدارس بتعليم أبنائنا قيمة الكلمة بجعل المكتبات المدرسية ساحة للمبارزات الفكرية وليس الإطلاع على لون وشكل الغلاف

ثالثا: دور وزارة الثقافة فى تحفيز الرغبة فى القراءة بتوفير رحلات للمكتبات الكبرى وإقامة مسابقات ثقافية فيرتقى القارئ من مستكشف للكتاب إلى قارئ سريع إلى مبتغانا إلا وهو الوصول به إلى القراءة التحليلية.

رابعا : دور الكتاب والمبدعين بقيامهم بإحترام عقلية القارئ بتقديم محتوى فكرى راقى وليس كتابة سطحية لغرض الربح المادى. عندها فقط نستطع ان نحول الكتاب من كونه زينة للمكتبات إلى طريق ومنهج للحياة.



صدى المستقبل

10 صدى الأدباء

■ إشراف: ناجي عبد المنعم

لماذا تراجع سوق الكتاب ؟! (1)

قضية للمناقشة

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

تراجع سوق الكتاب في العالم كله، وأصبح شراء كتاب من باب تزيين المكتبات الخاصة لا من باب تحصيل العلم والثقافة. فهل أثر هذا سلبا على جودة الإبداع، وقيمة المنتج كيفا وكما ؟! (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها

ثقافة الانتماء !!

■ ناجي عبد المنعم

القراءة منهج حياة

■ د. أماني إبراهيم

قبل فوات الأوان

■ د. حسام الباحث

النقد دماء الحياة

■ د. أحلام غانم

بين شِقَيِّ الرَّحَى

أبدأ أحرفى بسؤال هل يعود تراجع سوق الكتاب إلى الأوضاع الإقتصادية؟ نعم أحد أهم أسباب تراجع سوق الكتاب يرجع إلى الأزمة الإقتصادية العالمية التى أدت إلى ارتفاع أسعار الورق نتيجة لإرتفاع آليات التصنيع مما أدى لإرتفاع سعر الكتاب وبالتبعية إنخفاض معدلات الشراء؛ ونتيجة لذلك طفى على السطح ظاهرة المسح الضوئى فيها يحول الكتاب إلى إشارات رقمية تدخل للجهاز كصورة طبق الأصل يمكن تحريرها وإنتاج نسخ مزيفة بأسعار اقل بكثير تثبط من عزيمة الكاتب الذى يقع بين شقى الرحى مواقع إلكترونية تنشر الكتب مجانا ونسخا مزيفة توزع رغما عنه دون دراية له بها؛

والخلاصة إن أحد أهم أسباب تراجع سوق الكتاب يعود إلى ازمة فى الضمير الدولى ولدى بعض الأفراد



صدى الادباء 10

الأربعاء 7 محرم 1441هـ الموافق 26 أغسطس 2020م العدد (171) ■ اشراف : ناجى عبد المنعم



بين المطرقة والسندان

■ ناجى عبد المنعم

إذن المسألة قد تكون – سياسية – بالدرجة الأولى ، وقد تأخذ أبعادا أكثر مما كنا نتصور ، وأكبر من مجرد النظرة الإقتصادية لتراجع سوق الكتاب ، إلا أنه – أى الكتاب – قد وقع بالفعل بين المطرقة والسندان (مطرقة الإستراتيجية الإستيطانية الدولية وسندان المتغيرات الثقافية والإقتصادية) فتخلف عن الصفوف الأولى ليحتل مكانه عفن البورجوازية المتخلفة وأصبح المنتج الإبداعى مجرد ترف وإرهاصات محاولات فاشلة للمبدع كى يدخل التاريخ بغض النظر عن محتوى المنتج وما يقدمه من ثراء فكرى ولغوى ، ويتحول الأمر كله إلى ثقافة الإنتماء ، فلن تقوم للكتاب قومة قبل أن تتحلى الأمة بالإنتماء للوطن ، وأن يكون لها منهجا بحثيا للخروج من عنق الزجاجة.

بين شقي الرحى

■ د . أمانى ابراهيم

ابدا احرفى بسؤال هل يعود تراجع سوق الكتاب إلى الأوضاع الإقتصادية؟ نعم أحد اهم اسباب تراجع سوق الكتاب يرجع إلى الأزمة الإقتصادية العالمية التى ادت إلى إرتفاع اسعار الورق نتيجة لإرتفاع اليات التصنيع مما ادى لإرتفاع سعر الكتاب وبالتبعية إنخفاض معدلات الشراء؛ ونتيجة لذلك طفى على السطح ظاهرة المسح الضوئى فيها يحول الكتاب إلى إشارات رقمية تدخل للجهاز كصورة طبق الأصل يمكن تحريرها وإنتاج نسخ مزيفة باسعار اقل بكثير تثبط من عزيمة الكاتب الذى يقع بين شقى الرحى مواقع إلكترونية تنشر الكتب مجانا ونسخا مزيفة توزع رغما عنه دون دراية له بها؛ والخلاصة ان احد اهم اسباب تراجع سوق الكتاب يعود إلى ازمة فى الضمير الدولى ولدى بعض الأفراد

سنة الحياة فى التغيير

■ رضا أبو الغيط

لقد نلاحظ فى الأونة الأخيرة تراجع سوق الكتاب الورقي فى معظم بلدان العالم وأرى أن ذلك راجع لظهور التكنولوجيا الحديثة وظهور الكتاب الإلكتروني الذى يمكن الحصول عليه بسهوله دون تكلفة يتحملها القارئ وكذلك عجوف العديد من الشباب على القراءة وانشغالهم بالألعاب المنتشرة على الانترنت والتى تستنزف وقتهم الثمين ولكن ليس معنى ذلك أن القراءة إنتهت بل يوجد من يقرأ الكتب بانواعها المختلفة ولكن الذى اختلف هى طريقة الحصول على المعلومة فمن الأسهل الحصول عليها بمجرد ضغطة زر على التليفون الذى لا يفرقنا ليل نهار أو على جهاز الكومبيوتر الذى لا يخلو بيتا منه دون تحمل مشقة البحث فى المكتبات والجلوس ساعات وأيام أمام الكتاب للحصول على معلومة ما فانا أرى أن هذا الأمر عادى ومتوقع فمعظمنا يقرأ الجرائد والمجالات والكتب دون أن يشتريها فهذه سنة الحياة فى التغيير

قضية للمناقشة

لماذا تراجع سوق الكتاب ؟! (2)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

تراجع سوق الكتاب فى العالم كله ، وأصبح شراء كتاب من باب تزيين المكتبات الخاصة لا من باب تحصيل العلم والثقافة ، فهل أثر هذا سلبا على جودة الإبداع ، وقيمة المنتج الأدبى كيفا وكما ؟! (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



يقول الشاعر ناجى منجى :

كانت الكتب والبحث عنها لايفارق المتابعين من الأدباء والكتّاب وطلبة العلم وكل من يريد الوصول الى الحقائق في شتى الميادين فهي عصارة الجهد للعقل الانساني كل حسب اختصاصه ورغباته وكانت المكتبات تضج بالباحثين ومحبي المعرفة كون الكتاب هو المصدر الوحيد الذي تختزن بطونه بالمعارف والعلوم وافرازات العقل الانساني في تعدد المجالات والتخصصات فكان التزاحم على اقتناء نسخة من الاصدارات الجديدة قائم وبقوة وكانت المكتبات الخاصة تزدحم بالاصدارات الحديثة حتى وصول التطور التكنولوجي مراحل متقدمة في اختراع الانترنت الذي شغل العالم وملأ الفراغ وجعل العقل الانساني يتلاقح معه ويتفاعل معه بطريقة غور اعماقه وفتح ابوابه وتطبيقاته والتي تغني وتشبع حاجة حاجة المتابع فهي استهلاك للوقت الذي كان متاحا للمطالعةفي الكتب وغزارة ودقة المعلومات التي يوفرها فأصبحت الحاجة للكتاب اقل لان الانسان يبحث عن المعلومة في عصر السرعة التي وجدها في الانترنت اما الكتاب فله اصدقائه الذين يجدون فيه نكهة خاصة وارتياح نفسي ووجود اجتماعي بين افراد المجتمع .

وتقول الأديبة ماجى صلاح :

يرجع هذا الي تدني مستوي الثقافه بالمنازل بالمقابل أصبح الأهل لايهتمون بتعليم ابناءهم القراءه فلا شراء للكتاب ولا جلسات مناقشه والاعتماد علي ثقافة السوشيال ميديا وأصبح الكتاب يواكبون العصر بكلمتين وبس وكثير مالكون بلا هدف أو قضيه مجرد كلمات تواكب فكر الشباب حتي تنجح واعتماد الكثير علي القراء الالكترونيه أفسد سوق الكتاب الورقي في النهاية تدهور المستوي المدي أيضا له تأثير مابين الطعام والكتاب بالتاكيد يفوز الطعام

يقول الباحث د. محمد فتحى عبد العال :

إن أفضل اللحظات التي يعيشها الكاتب حينما يغزل من مخزون أفكاره وقناعاته سطورا تتشابك وتتعانق لتخلق موضوعات مشوعة ذات مغزى وهدف وهكذا يكون طريق الكتب إلى النور حينما تحمل في طياتها المتعة والفائدة معا والكتب أرواح مصفوفة تتساند فيما بينها على اختلاف عناوينها وموضوعاتها وهي كالبشر تماما لا تطيق هجرانا أو ابتعادا . ولقد لعبت منصات التواصل الاجتماعي دورا مؤثرا في ابتعاد الناس عن القراءة إضافة إلى غياب دور المؤسسات الرسمية التعليمية والتربوية منها في تشجيع القراءة والحث عليها مما أدى في النهاية لتحول الكتب إلى جزء من الزينة واكتمال الشكل الجمالي بالمنازل.

يقول الأديب عبد الرؤوف هيكل :

قضية تراجع سوق الكتاب إحدى أخطر القضايا التي تواجه الكتاب ودور النشر وكل من يعمل في مجال الكتابة هناك عدة أسباب مجتمعة لهذه الظاهرة: أولها الانتشار الواسع للانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي حيث تستغرق وقتا أطول من الشباب والكبار على السواء. بالاضافة لتوافر معظم الكتب الحديثة على الانترنت بالطرق المشروعة بسعر أرخص وايضا بالطرق غير المشروعة ثانيا توفر المعلومات بشكل أسرع وأسهل وارخص علي الانترنت. أضف إلى ذلك وسائل الاعلام الأخرى مثل التلفزيون و الذي يستحوز على مساحة كبيرة من وقت الناس أري أن الكتاب الالكتروني حاليا هو الأنسب والأكثر والأسهل إنتشارا لرخص ثمنه و سهولة الحصول عليه ولذا فانا شخصيا افضل أن أطبع كتبي إلكترونيا من الكتب الورقية.

يقول الشاعر حسين السياب :

لا شك إن واحدة من أهم أسباب تراجع سوق الكتاب، إن لم يكن أهمها، هو هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي.لم يقتصر دور هذه الهيمنة على صناعة "جيل لا يقرأ" فحسب، إنما تعدى ذلك ليؤثر في نتاجات الكتّاب-ممن وجدوا انفسهم غارقين في متاهات فيسبوك وتويتر، ونسوا ما يمكن تقديمه كجهد نافع لمن يقرأ ظنا منهم ان القارئ نسي الكتاب وتحوّل إلى قارئ إلكتروني، يهتمّ بالخلاصة ولا يتذر وقتا لقراءة كتاب من مئات الصفحات.في مقابل ذلك، برزت سمة خطرة، أفرزتها مرحلة التواصل الاجتماعي، تتمثل بظهور فئة ممّن يدّعون الكتابة وقد قدموا نتاجات فارغة المحتوى، استفادوا من مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لها والإسهام في انتشارها في الوسط، وهو سبب آخر جعل النخبة تبتعد خلف الأضواء.

يقول الشاعر رعد الناشي :

القراءة من قرأ وقرأ الشئ اي نطق بما احتوى الكثير من الناس يترك القراءة لمجرد شعوره بالملل تاركا أهمية المطالعة وتأثيرها على بناء الإنسان وأثرها على السلوك والسير على النهج الصحيح القراءة في الوقت الحالي يفترض أن تكون ذات أولوية حقيقية حيث الشعوب لا تنهض الا بتنمية العقل وغذاء القراءة وكلما ابتعد الإنسان عن القراءة ابتعد عن طريق الصواب وعندما قيل لأرسطو كيف تحكم على الناس فاجاب اساله كم كتاب يقرأ

يقول الأديب إيهاب همام :

صناعة الكتاب في الدول العربية تعاني العديد من المشاكل أهمها ضعف المخصصات المالية الموجهة في للفرص بل أن بعض المؤشرات تؤكد تراجعها بشكل لافت في ظرف زمني وجيز، ففي مصر الدولة الأولى عربيا في صناعة الكتب أعلن الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة عن انخفاض معدل صادراتها من الكتاب خلال الفترة من يناير وحتى يونيو 2015 إلى 52 مليون جنيه مقارنة بـ73 مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام 2014.

يقول الشاعر إبراهيم بصله :

(زي ماكنت لينا الصديق الوفي
،، راح ترجع زي زمان عشي ،، وتعلم ولادنا اللي اتعلمناه
ولا الأله حتخليك تختفي)

يقول الأديب جواد الدراجى – العراق :

في عصر السرعة كل الاشياء تزدحم على بوابة الزمن عصر تضغط فيه الماديات على عصب الحياة فتستجيب له العقول وتصغر أمام ذلك التحدي فرص الرفاهية الروحية باعتقادي البسيط الثقافة المقروءة رفاهية ومن شروطها إيجاد فراغ زمني وهنا تكمن المشكلة فوتيرة الحياة تسير بسرعة الضوء، والكل يحاول مزاحمتك ليصل إليك فأنت كشخص أصبحت هدفا ابتداءا بالسياسي الذي يريد صوتك وانتهاء بالتاجر الذي يبحث عن جيبك

قدر

■ محمد النادى

قطرٌ يعاند الهطول على منحدَر
سيل.... ما انهمر
لكنما منه الثرَ واصلَ
حد الغيابات .....
الى مستقر
...
ريح الشمال
،، بين الشفاه جنات طهر
ورضاب .... أمل
قلب يبيت بين البياض
وشمع تحت عنقها تكور
و ،، أعتصر
تقطر باللون والحرف
والصهر
..
قدر!!
...
رتوش وحروف

بيروت

■ أم فضل التواجحة

قومي الى النور يا أيقونة النار
اليوم نام اللظى والدهر دوار
انى أرى أمتي فلت عزائمها
طيورها هاجرت والمجد ينهار
وسارت الركب لا حاد يدللها
والعيس حارت وسيف الموت بتار
ما بالنا بالغصص يدمي عراقينا
كأنما رملنا نار واعصار
لا تسكب الدمع قد جفت مآقينا
أنتم خنوع وبحر الظلم هدار
كيف ارتضيتم حياة كلها وجل
كيف ارتضيتم كئوسا كلها عار
أضحت حمائم بيروت ملطخة
وصانع الموت أهلوها كذا الجار
فصافح الرعب الديارا مسلمة
للرزق تسعى وفيها الخير فتطار
في رفة الجفن زلزال يدمرها
بيروت حبلى مخاض الدم أنهار
يا ناتج الطرف هل تقتم لسالفة
غدر البلاد وهل في الغدر اقدار

تراجع سوق الكتاب

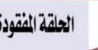
■ د. محمد فتحى محمد فوزى

تراجع سوق الكتاب لإنعدام الجديد منه ؛ فمعظم المصنفات فى السوق تقليدية ،ولا جديد فيها سوى أغلفتها، وذلك يرجع إلى اللجان الفاحصة ،فمعظمهم، خيال مآته شبيه بالفزاعات، أفقهم محدود، وثقافتهم ضيقة، لا يدرون عن التراث شيئا، وما يعنيهم هو الدارج المشهور فقط ، حتى ولو إهترى نشرا، فضلا عن الوساطات والمحسوبيات والشلليات المؤثرة على دور النشر التى تعمل بآرائهم دون نقاش ،فمثلا إذا عُرضت عليهم مخطوطات نادرة وقديمة وموثقة ومُقدم لها بدراسة تحليلية يرفضونها رغم أنها مصدر أصلى للتاريخ وهذا هو الجديد الذي يجذب القارئ ويشد إنتباهه ناهيك مما به من آثار مكتوبة ، والفاحصون لا يدرون شيئا سوى قراءة ورقة من أول العمل وواحدة من آخره؛ فيكون الحكم بالنشر من عدمه؛ فيتوقف الجديد!!!

تحت سنابك الخيل

هل يعتبر تراجع سوق الكتاب نوع من أنواع الإغتيال الفكرى؟ الإجابة نعم، مع دخول المغول بغداد قاموا بنهب المكتبة وإلقاء الكتب فى نهر دجلة حتى صارت مياهه بسواد المداد ثم وطأوها بسنابك خيولهم؛ قبل ذلك بعشرين عاما أحرق الأندلسيين مكتبة قرطبة سنة636 هجريا وأحرقت مكتبة القصر الكبير بمصر التى أسسها الحاكم بأمر الله الفاطمى على يد الجنود الأتراك؛ وفى المغرب تم حرق مكتبة الغزالى سنة 500 هجريا على يد يوسف بن تاشفين؛ وحرق مكتبة الإسكندرية وهذا على سبيل المثال وليس الحصر، ومن هنا نجد إن تأخر الشعوب مرتبط بوؤد فكرهم إما بالحرق أو التضليل أو تصعيب وصول الفكر البناء للأجيال ذكرها التاريخ ومازالت الأيام تدونها





صدى الأدباء

10

الاربعاء 14 محرم 1441هـ الموافق 2 سبتمبر 2020م العدد (172) ■اشراف : ناجى عبد المنعم

الحلقة المفقودة

■ ناجى عبد المنعم

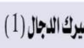
يبقى الإبداع إبداعا مادام فى رأس المبدع ، فإذا خرج فى كتاب تحول إلى سلعة قابلة للبيع والشراء خاضعة لآليات السوق متأرجحة بين الرواج والإنتكاس ، فلا يجب أن نخص الإبداع كقيمة بقضايا الإقتصاد فى كل حالاته ، لاسيما بعد انفصاله وتحول حالته من إبداع إلى مجرد سلعة تباع وتشترى فى هيئة كتاب ، إذن لابد من تحويل مسار القضية كلها وتغيير مسماها وتوصيفها من تراجع سوق الكتاب إلى كساد سلعة تتصل بنقل فكر المبدع المنوط بها آليات السوق والقائمون عليه وليس المبدع أو المفكر بشكل عام فلكل مرحلة انتقالية للإبداع قانون خاص بها

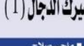


تحت سنابك الخيل

■ د. أمانى إبراهيم

هل يعتبر تراجع سوق الكتاب نوع من أنواع الاغتيال الفكرى؟ الإجابة نعم، مع دخول المغول بغداد قاموا بنهب المكتبة والقاء الكتب فى نهر دجلة حتى صارت مياهه بسواد المداد ثم وطيؤها بسنابك خيولهم؛ قبل ذالك بعشرين عاما أحرق الأندلسيين مكتبة قرطبة سنة636هجريا واحرقت مكتبة القصر الكبير بمصر التى اسسها الحاكم بأمر الله الفاطمى على يد الجنود الأتراك؛ وفى المغرب تم حرق مكتبة الغزالى سنة 500 هجريا على يد يوسف بن تاشفين؛ وحرق مكتبة الإسكندرية وهذا على سبيل المثال وليس الحصر، ومن هنا نجد ان تأخر الشعوب مرتبط بؤد فكرهم إما بالحرق او التضليل أو تصعيب وصول الفكر البناء للأجيال ذكرها التاريخ ومازالت الأيام تدونها





سيرك الدجال (1)

■ ماجى صلاح

بلطف وكرم يقدم لضحاياه العشاء والمأوى. طعامٌ فاخر مزين بوجه مهرج يضحك ضحكت الموت هنا في سيرك الدجال ..لست بمفكرة ولا داعية ، ولا ادعي اني أعلم مالا تعلمون، ولكن أتابع ما يحدث حولي بعقلٍ متفتح وروح تحلم بالصفاء والخروج من عنقّ الزجاجة وهذا التلوث النفسي والبدني. ما أراه أننا نعيش في زمن النزع الاخير لا زمن التقدم العلمي والتكنولوجيا والرفاهية، نحن في سيرك كبير يحركنا اعوان الدجال كأننا عرائس ماريونت، وما أعوانه إلا وسائل اللهو الكثيرة وزرع الفرقة بين الناس لأسباب سخيفة. فهنالك فكرة مزروعة أنّ الدجال سيظهر ويعلن عن نفسه بشخصه، وننسى عن جهلٍ او تجاهل انه يجب أن يتم تجهيز ألمجتمع لحضوره وإلا كيف سيكون له أتباع ولن يكون ذلك إلا من خلال تدمير البنيه الاساسية التي هي قوام المجتمع. إنهم الشباب وهم أهم عنصر يعتمد عليه فهم جيشه بفورة الشباب واندفاعه ويكون ذلك من خلال التلاعب بعقولهم

قضية للمناقشة

لماذا تراجع سوق الكتاب ؟! (3)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

تراجع سوق الكتاب فى العالم كله ، وأصبح شراء كتاب من باب تزيين المكتبات الخاصة لا من باب تحصيل العلم والثقافة ، فهل أثر هذا سلبا على جودة الإبداع ، وقيمة المنتج كيفا وكمًا ؟! (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها

يقول الباحث د. سليمان جادو شعيب :

يعيش سوق الكتاب أزمة شديدة في كل العالم وخاصة الدول النامية فقد تراجع وانحسر رغم أهمية الكتاب في بناء الأفراد والشعوب فهو لم يعد كما كان في الماضي ،نظرا لعدم وجود جمهور مثقف واع وقارئ، حصيف وتفشي الأمية الثقافية بينهم بالإضافة إلى الارتفاع الجنوني في أسعار الكتب نتيجة ارتفاع تكاليف الطباعة والنشر، بالإضافة إلى افتقار المؤسسات الثقافية في بعض الدول العربية في إنشاء مسابقات بحثية كبرى بجوائز راقية ومجزية تعمل على جذب القراء للبحث وشراء الكتاب وتعيد له هيبته وسطوته ورونقه على كافة الوسائط والوسائل الإعلامية الأخرى كما لا يمكن أن ننسى انهيار منظومة التعليم كعامل أساسي في هذا الجانب بجانب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا التي سرقت كل أوقات القارئ ، فلم يعد لديه الوقت الكافي والثمن لاقتناء المزيد من الكتب القيمة وقراءتها كالقدماء من الرعيل الأول كما إن أغلب دور النشر قد توقفت تماماً عن طباعة الكتاب الشعبي ذي السعر الزهيد كما كان موجودا في منتصف الخمسينيات وحتى الثمانينيات مثل مشروع "الألف كتاب"و"القراءة للجميع" بمكتبة الأسرة في مصر المحروسة

يقول الأديب خالد الحديدى:

ان تراجع سوق الكتاب راجع الى سيطرة هواتفنا الذكية على جُل أوقات فراغنا، فلما يجد أحدنا بعض الوقت لتصفح وقراءة الكتب الورقية، بل حتى صارت تلك الأوقات والطقوس الجميلة التي نقضيها في قراءة رواية أو مطالعة كتاب ما، قصصًا تروى.

يقول الأديب عبد العظيم السيد خليفة:

لقد أمر المولي سبحانه وتعالي نبيه محمد (ص) بالقراءة وهذا الأمر في حقيقته موجها الينا حين قال(اقرأ باسم ربك الذي خلق...) ومن ثم حثنا نبينا الكريم (ص) علي القراءة وطلب العلم فقال اطلبوا العلم من المهد الي اللحد وطلب العلم هنا ليس مقصورا علي العلم الديني فحسب بل في جميع المجالات ومن ثم وجدنا فطاحل الكتاب يبدعون في كتاباتهم التي كنا ننهل منها ونرتوي ووجدنا الكل يتسابق علي شراء الكتب من اجل تلقي العلم الا انه في الآونة الأخيرة اصبح الناس مع ضغوط الحياه وشظف العيش عندهم نوع من انواع التبلد الفكري والحس الأدبي وماعادت تعنيهم القراءة بشئ فلم تعد تعنيهم الكلمة بقدر ماتعنيهم لقمة العيش فالحياة من عسرها انفلت زمامها وفي ظل تهميش المبدعيين ومحاربة اصحاب الفكر اندثرت الكلمه وغاب الكتاب الا النذر القليل واصبحت كتابات الروبيضات ذات المضمون الفارغ هي المعروضة في سوق الكتاب وهي سريعة التداول والانتشار

يقول الأديب عبد الله عبد الحميد العزالى:

لكي يبدع الكاتب لابد من قارئ يقرأ له ولكي يقرأ لابد من شراء كتاب وهنا تبدأ المعادله الصعبه كاتب لكي يتفرغ للكتابة ليبدع فلابد له من مصدر دخل وهذا يأتي من مبيعات الكتب وتكاليف إصدار الكتاب اصبح مكلف بالنسبه للمطابع وبالتالي ارتفع سعر الكتاب ومع وجود حاله غلاء المعيشة فاختلفت اولويات الأسر واصبح الكتاب في آخر الصف ومن ثم عزوف الناس عن القراءة الورقية لسهولة حصوله علي الكتاب الإلكتروني الأرخص او المجاني وهكذا تنغلق الحلقه كاتب ليبدع يحتاج لقارئ وقارئ ليست لديه القدره الماليه لشراء الكتب والحل لابد من تدخل الدوله لدعم الكتاب وافساح المجال للحريات حتي يستطيع الكاتب ان يعبر عن نبض الناس ويقدم لهم مايجعلهم يقبلون علي القراءة

وتقول الشاعرة جيهان النجار:

مع تراجع الثقافه العامة وتعدد مصادر المعرفه لم يعد الكتاب خير صديق وفقدنا بذلك توثيق المعلومة فى شكل منظم يحصل منه الإنسان على معلومات كثيره وعند نهاية الكتاب يحصل على فكره ،تخلق منه مثقفا صاحب وعى ، ومع انتشار الإعلام الموجه وتعدد صفحات النت أصبح الإنسان يحصل على معلومات مغلوطة بشكل تجعل منه اله بشريه تعمل دون وعى وبكامل ارادتها لصالح هذه الجهات ،وبدلا من أن يقود المثقف الفكر فى مجتمعه أصبح يقاد ويساق لأفكار قد تهدم المجتمع لذلك نطالب بعمل مشروعات ثقافية تخدم الكتاب ونحن فى هذه المرحلة اولي بتثقيف أبنائنا حتى نعود للأخلاق والحضارة والتقدم الثقافةِ والعلم يجب ان يكونوا حرفيا كالماء والهواء خصوصا فى مجتمعات العالم الثالث

وتقول الأديبة فطوم عبيدى:

تراجع سوق الكتاب يبدو لي بسبب جريحة كرونا وربما لعدم التسويق بالقدر الكافي زد على ذلك تراجع الاقتصاد بسبب هذا الوباء حيث تعطل كل شيء نتمنى للكتاب ازدهارا

ويقول الأديب خالد أغباريه:

إن مستوى القراءة في العالم العربي منخفض جدا ولا يرتقي للمستوى والطموح المطلوب ويعود تراجع سوق الكتاب إلى ضعف الإقبال على شراء الكتب ولا ننسى مشكلات النشر والعلاقة غير المرضية بين الناشر والمؤلف وتراجع الأحوال الاقتصادية في دول عربية كثيرة وننوه إلى صناعة التأليف التي تعاني من ظروف اقتصادية وسياسية معقدة تحتاج إلى سوق كبير وجمهور من القراء وحرية بلا قيود وهذه الظروف لا تتوافر في كثير من العالم العربي

ويقول الشاعر فاروق حمدى:

إن المتأمل في حال الكثير من الشباب اليوم ليراه بعيداً كل البعد عن القراءة ،والإستطلاع، والتأمل ،وقد يرجع ذلك لأسباب إجتماعية والنقيض منه يصل بنا لنفس الطريق فإما فقرا فتكون الأولويات، وإما مالا وفيرا فتكون اللامبالاة.. وقد يكون للهواتف وسرعة وجود المعلومة بها أغنت البعض عن البحث والتدقيق ومتعة القراءة ،وقد تقع المسئولية علي غياب دور الأسرة في التوعية لأهمية وضرورة اقتناء الكتاب فكان أول مانزل به سيدنا جبريل عليه السلام علي سيدنا محمد (ص) هو (إقرأ) فأصبحت القراءة متأصلة في الشريعة الإسلامية وبدونها تعود الأمة جميعها إلي غيابات الجهل والظلم والتخلف

الى بيروت

■ ناجى منجى

يادرّةَ التاج ياترنيمةَ الوترِ
مَن تَغسلينَ همومَ القلبِ في الضجرِ
ياوجهكِ البدر يغفو فوقَ أجنحة
وومضُ عينيكِ بينَ الغيم كالدررِ
أزانَكِ اللهُ حُسنا قل جامعه
الليلُ والنجمُ والاقمارُ في صورِ
يا أمّ فيروز ياثوباً بلا دَنَس
شبابك الغض دفقُ الزهرِ في الشجرِ
أحلى النسائم في شطئانك احترقت
وماتَ في العيد همسُ العرسِ والسمرِ
شقيقةَ الشمس ياأنسا لمشرقها
ياظلّ مغربها في العسرِ واليسرِ
اهدابُ عينيك ترمي غيرَ قاتلة
حباكِ ربُّ السما في طيبكِ النضرِ
بيروتَ أنت عروس الشرقِ مُذ خُلقَتْ
فيه العرائسُ معجوناتٌ في سُكُرِ
مامَن يضاهيكِ في حسنٍ وفي ألقٍ
وفي فؤادٍ ملاهُ اللهُ بالعطرِ
عرائسُ البحرِ لايهجرْنَ شاطئكِ
صَلّتْ عليك نجومُ الودّ للقمَرِ
يامَرفَأ الحزنِ ماكلّتْ منازلنا
مِنَ الانين لنارٍ شابهتْ سَقَرِ
يومُ القيامة قامَتْ في مرابعنا
وضاعَ حسنُكِ في وجهٍ لمُنْدحِرِ
حتى رمُوك بغابٍ كلها اشتعلتَ
مُنهارة العزم بينَ الذئبِ والنَمرِ
البحرُ ياما تَمنّى منك اغنية
كم تلبسينَ مرايا العشقِ في البحرِ
وصوتُ فيروزَ بينَ الموجِ اسحرها
تراقصَتْ زمرٌ تحنو على زمرِ
لكنّهُ الموت انهى كل زغردَة
مابينَ حقدٍ وبركانٍ منَ الشَّرَرِ
ماذا نقولُ وقد ادمَى نواظرنَا
هولُ المصابِ ورعبٌ فَتّ بالحجَرِ
يا أختَ بغدادَ في دَمعٍ وفي وجعٍ
قدْ أعلنَ الموتُ فينا ساعةَ الصّفَرِ

الاستسهال والسطحية وهوان الكلمة

■ عبد المنعم شرف

الاستسهال والسطحية وهوان الكلمة تلك المفردات تقف بشكل كبير امام تراجع سوق الكتاب وافتقاره الي الرواد لقد اصبح الواقع المعاش يسير بطريقة مرعبة سباق مع الوقت ورهان علي حصان هو في الاخير سوف يخسر بكل جدارة الان بضغطة زر واحدة يمكنك استحضار اي كتاب قد يخطر علي بالك شغل من نوعية عفركوش برتكوش ناهيك عن هذا السمك اللبن التمر هندي الذي يدعو الي الغثيان الذي يكتبه المدعون للادب قمة السطحية والتجرأ علي الكتابة الادبية بجميع اشكالها وانواعها وادي هذا بالطبع الي هوان الكلمة وعدم التريث او التفكير للحظة عما يكتب وكيف يكتب ولماذا في الاساس يكتب يا سادة النجاح ليس بكمية الاعمال المكتوبة بل بجودتها نريد كتب قوية قادرة علي التحدي قادرة علي مواجهة هذا التغول الاليكتروني ذاك الفاقد الي لذة القراءة ومتعتها ان الكتاب الورقي لهو سحر غريب سحر في لمس الصفحات والتجول بين دفتيه اي متعة تلك التي قد تنتابك عندما تطالع كتاب قد يبدوا ان سوق الكتاب تراجع ولكني اقول انه تراجع مؤقت وانا علي ثقة تامة ان الكتاب الورقي سيظل له الاولوية مادامت تتوافر له سبل البقاء.

الفكر نقاء وعطاء

إن العطاء الفكرى من أسمى الهبات حينما يتجرد صاحبه من كل الأهواء ويترفع به عن أن يكون سلعة قابلة للبيع والشراء؛ به نستحضر المثل العليا والقيم المساقه من ديننا الحنيف، حينما يصبح مردودنا هو صلاح الفكر المجتمعى الذى به يصلح الحاصر والمستقبل، هل سمعتم عن الإغتيال الفكرى؟ حينما تتحول الأفكار إلى مسخ يتحرك على المسارح ويعرض على الشاشات يمحى السطر والهدف بعد أن يصير سلعة، فالتهدم سدود النفعية ونقطع أزرع أخطبوط الجهل حينما نقدم فكرا راقيا فى متناول الجميع، حينها وحينها فقط نرتقى بمجتمعنا فى شتى النواحى.



صدى الادباء

10

الأربعاء 21 محرم 1441هـ الموافق 9 سبتمبر 2020م العدد (173)

■ اشراف : ناجى عبد المنعم

نبش القبور!!

■ ناجى عبد المنعم

إبـداع بـلا أخـلاق لا يعـدو كونه نبشا لقبور الشر بصنوفه المتعددة وأوجهه المعادية ، وخلقا لنظريات وايديولوجيات ومناهج تسعى لتخريب المعتقد الدينى والموروث الشعبى على حد سـواء لتكون المُحصلة النهائية شخصية بلا هوية ،وضـرب فى تيه !! . فإذا غاب العقل وضاعت الهوية صـارت الأمـة مطمحا لنهب ثرواتها وتهميش دورها وتراجعها إلى الصفوف الخلفية وصدق شاعر النيل إذ قال « إنما الأمم الأخلاق ما بقيت .. فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا »

الفكر نقاء وعطاء

■ د. أمانى إبراهيم

إن العـطـاء الـفـكـرى مـن أسمى الهبات حينما يتجرد صاحبه من كل الأهواء ويترفع به عن ان يكون سلعة قابلة للبيع والشـراء؛ به نستحضر المثل العليا والـقـيـم المساقه من ديننا الحنيف، حينما يصبح مردودنا هـو صـلاح الفكر المجتمعى الذى به يصلح الحاضر والمستقبل، هل سمعتم عن الإغتيال الفكرى؟ حينما تتحول الأفـكـار إلـى مسـخ يتحرك على المسارح ويعرض على الشاشات يمحى السطر والهدف بعد أن يصير سلعة، فالهدم سدود النفعية ونقطع أزرع أخطبوط الجهل حينما نقدم فكرا راقيا فى متناول الجميع، حينها وحينها فقط نرتقى بمجتمعنا فى شتى النواحى.

المثل العليا ونبذ النفعية حلمى الأول

■ عبد الرؤوف هيكل

إن العودة إلى المثل العليا ونبذ النفعية من وجهة نظرى الشخصية تتلخص فى عدة عوامل قليلة ومحدودة؛ أولا : تطبيق القانون تطبيقا عادلا لا ميل فيه ولا هوى؛ فالقانون هو الرادع الأول إذا ما طبق على الكل دون تمييز. وهذا معمول به فى كل الأجهزه العالمية الناجحة. النقطة الثانيةهى التعليم داخل المدرسة والبيت وهذا يشمل التربية الصحيحة وزرع القيم فـى ابنائنا منذ الشهور والسنوات الأولـى. التعليم داخـل المـداس قد اهمل جانب التربية بشكل متعمد وذلك لسن بعض القوانين المناهضة للمعلمين ومنعهم من معاقبة الطالب المخطئ بل و إهانتهم برفع دعاوى قضائية ضدهم وشن حملات عدائية ضد المعلم. الإعـلام عموما عليه دور حيوى فى تشكيل وجدان وعقل المجتمع عموما والأطفال والشباب بشكل خـاص. الـرجوع إلـى تعاليم الأديان السماوية السمحة والنهل منها وتعليم أبنائنا القيم الدينية الرائعة أمر بات حلمى.

قضية للمناقشة

كيف ننتصر للمُثل والقيم على النفعية والأنانية؟!

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

ماهى سبل الإنتصار للمثل والقيم والتقاليد على الأنانية والنفعية والشر بأنواعة ؟! وكيف يعود المبدع لحصنه الحصين كمضرب المثل للأخلاق (صدى الأدباء) تثير القضية وتنقل آراء المبدعين على صفحاتها



يقول الكاتب محمد سليمان:

عن فلسفة مذهب النفعية وما تحويه من معنى، ضمن النظرية الأخلاقية تطور مذهب المنفعة او النفعية (Utilitarianism) كنظرية أخلاقية تربط بين صحة السلوك ونتائجه. مصادها بدأت فى كتابات الفلاسفة الإغريق وعلى رأسهم أرسطو الذى قال إن السياسة الحقة مبنية على الأخلاق وإرادة الخير. يعتقد مؤيدو النفعية بأن الفعل يكون أخلاقيا إذا قاد إلى تحقيق نتائج أحسن. ماذا مع مجتمع إستبدادى؟ النفعية أيضا يمكن أن تكون سياسة دولة. بأن ترتكب جرائم ضد مواطنيها. هنا تصبح الغاية تبرر الوسيلة. أشهر فلاسفة هذا التيار كان أخلاقيا بنظرته هو الفيلسوف البريطانى جرمى بنثام (1784-1832) كان فيلسوفا وسياسيا ورجل قضاء وكان قد طرح مذهبا مطورا عرف بأسم النفعية الحديثة من أقواله إن الطبيعة وضعت الإنسان تحت سلطة سيدان. الألم والسعادة من جهه أولى ومن الجهه الثانية سلسلة نتائج للسبب والمسبب المسيطران على كل ما يجرى وكل ما نفكر فيه. إن الإنسان بإستطاعته أن يكفر بحكمهما ولكن فى الواقع يبقى تابعا لهما كل الوقت. لذلك نجده يطالب بوضع النفعية داخل إطار الوعى والقانون.

يقول الكاتب إسلام سعيد :

والمرء بلاخلاق يسموا ذكره، وبها يفضل فى الورى ويوقر. استحسنت ان ابدأ كلماتى بهذا البيت يلخص لنا الأطروحة ف بلأخلاق تنهض الامم وتستقيم الشعوب وتستطيع أن تقيس مدى تقدم الأمم من خلال اخلاق وتصرفات شعوبها. فنحن العرب حين اصبح عملنا النسخ صرنا عالم ثالث بعد ان كنا عالم اول بوجود إبن سينا والفارابى وغيرهم قال تعالى (إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) صدق الله العظيم.

يقول الكاتب الأمير حسن :

الدين والتربية وقراءة التاريخ والإستفاده من الماضى وتجاربه مع تطبيقهما فيما يلائم وقتنا الحاضر بمنظور المنفعة العامه.

يقول الكاتبة رنين أحمد:

تعتبر القيم والعادات من أهم السلوكيات الحساسة فى مجتمتنا إنها تتمثل فى ثقافة المجتمع وحضارته يمكننا فهم المجتمع من خلال كيفية تطبيق للقيم. وقيمنا نابعة من اصول دينية لذلك إذا تعمقنا فى دراسة سلوكيات المجتمع والتعرف على التاريخ الدينى والإجتماعى ينعكس بصورة إيجابية على نشأة الفرد ورفض السلوكيات السلبية كالنفعية والأنانية.

يقول الكاتبة أمنية حسن:

لقد غيرنا وتغيرنا وبعدنا عن القيم والعادات التى كانت تزرع المودة وحب العطاء وروح التعاون فأحببنا المال بدل الأحباب وعبدنا الأشخاص بدل الاوطان وفضلنا المصالح على التضحية والإثار فنشأ الحقد والحسد وتاهت الطرق فإذا عدنا للدين بقيمه ستعود حياتنا بكامل تفاصيلها الخيره.

يقول الكاتب رضوان صطوف:

بداية نبذ الأنانية عند النورسى ا. د جمال الدين التربية موظومة متكاملة من العلوم والمعارف والعمليات والأنشطة التى تهدف إلى تنمية الفرد وتساعده على تقديم منظومة من القيم الأخلاقية الإجابية والتربية شديدة الأهمية لذلك بدأ بها النبى (ص) إذ ربى أصحابه وكانوا قلة فى مكة بدار منعزلة بعيدا عن المجتمع الجاهلى ورزائله حتى أنتج جيلا رفع الله ذكره وخلد سيرته.

يقول الكاتب أحمد رضا :

القيم الأخلاقية ثابتة منذ الازل عند كل الشعوب وفى كل الاعراف والأديان والثقافات وهى قيم عظيمة ما تقيد بها شعب أو أمة فى الحد الأعلى النسبى إلا وصنع حضارة؛ أما المنفعة فهى صفة زائلة تزول بزوال السبب وما هو باق الأخلاق والعلاقات المتينة بين الأمم. _

يقول الكاتبة عفاف عبد العظيم:

تشجيع الافـراد لطلب العلم تصفية النفوس إتباع تعاليم الدين الحنيف نقيم بهم سدا امام النفعيين وبإعادة الثقة بين الافراد ومجتمعهم تستقيم الامور.

يقول الكاتبة إيمان شريف:

اولا الوازع الدينى الدين القيم أى المنهج المعتدل السامى الذى يحتكم له المجتمع للتثبت من الصواب والخطأ ولتجنب الإنحراف والخلل؛ المجتمع يعتمد على هـذه القيم ويستهدفها مرجعيته الأخلاقية والثقافية؛ ثانيا : إذا صلحت تربية النفس وتهذيبها بوسطية وإعتدال صلح الفرد فالاسرة فالمجتمع أكمل وذلك بتكاتف جميع الأفراد.

سيرك الدجال (2)

■ ماجى صلاح

بعدت سبل من بينها رياضه ليست برياضه، وموسيقى صاخبه تضعهم تحت النشوة الزائف ، ويضيعون في غيبوبة تجر بعضهم إلى عالم الإدمان وأماكن لهو لا تنتهي يعرفها الجميع، والإدمان الأخطر هي السوشل ميديا، وقد بث أعوانه خلالهاحتى يتلاعبوا بمشاعر الناس، والسعي لنشر كل أنواع الفسوق التي نحن في غنى عن ذكرها، وقد اعتبرها الكثير حريه شخصية، والعدو خلف لقمة العيش للفقير. توسيع الهوه بين الطبقات حتى يبغض بعضهم بعض حتى إذا أزفت الآزفة يستبيح كل طرف دماء الآخر بلا أسف، وتسفيه أبطالنا وعظماءً الأمة الإسلامية وماقبلهم على مر العصور، وتمجيد أبطال ابتدعوهم مخلقين من وهم كاتب وحلم مجد زائف، حتى يظهروا وكأنهم الأعظم والأكثر تسامحا. وتدمير المرأة مدعين أن الإسلام قد أهانها وجعلها مخلوقا من الدرجة الثانية، وما أهانها إلا الأعراف الباليه والأفكار الجاهلية التي عادت للظهور، فلم تعد تهتم بمجتمعها الصغير وتطارد حلم الحرية فضلا عن التغاضي عن افعال الأولاد وهم من يحتاجون لكل اهتمام. والطامة الكبرى هي فقدان الراعي رب المنزل أصبح بلا وجود وبلا كينونة، إما شديد القسوة او شديد التبلد أو أنه يدعي الوسطية الوما هي إلا ادعاءات لاتسمن ولا تغني من جوع. استفيقوا قبل آن نكبّ على وجوهنا ونساق لمذابح لافكاك منها ..

آخر الاشياء

■ فاطمة منصور

أسند السماء على عكازة وأفر
الى اخر المنفى
أكتب على كف النهاية
هيبة النهر
حينما تنتحر القصائد ،سأهبه
تحملتني الريح
أفتش عن أشيائي التي غادرتني
أيها الغريب ،تعال
سأهديك قسمة جديدة
كذبة الناي الحزين
قبضة تهالكت بالصبر
وأنت المعمر بالنار
يدق الشيطان أبوابك المنكسرة
يضحك بشفتيك الذابلة
مع أول طلوع الغيمة
تتعرى السماء بالمطر
نمارس الشرود
على أشرعة الشوارع
وندوس بهدوء
على تلال اللهاث
الليلة قيامة الورد
بلا أسماء
يتساقط العطر
كطيور طليقة
اثقلت جناحيها الدموع
ترقص بأفياء الظلال
عند لهيب الليل
شهية الغياب
صدى الحصاد
تغني الببغاوات بلا كلل
لتزرع على وجه الأرض
قبلة أخرى ..
اخر الاشياء

التفاعل بين الأجيال

■ شاكر صبرى

الإحترام والحب هو الغاية التى ننشدها داخل مجتمعنا بين الصغير والكبير بدون أن تتجاوز الحدود بين الأفرا.... ولكن هذا أمر يحتاج إلى تواصل وتفاعل بين الأجيال حتى تترسخ هذه القيم وتثبت داخل مجتمعنا خاصة بعد أن دخلت على مجتمعاتنا وسائل التواصل الحديثة التى غيرت الكثير من ملا محنا الثقافية والإجتماعية.

الشاعر السيد يوسف الغنيمى لصدى الأدباء

مؤسس الملتقى الثقافى للإبداع والفنون بميلانو - إيطاليا

إيماناً برسالة المبدع الحقيقى أبيع كتبى بنصف قيمتها

نعمل على اكتشاف جيل جديد يكون سفيرا للثقافة العربية فى بلاد المهجر

أجرى الحوار



د. أمانى إبراهيم

يرحل قلمى اليوم إلى ميلانوا ليحاور الشاعر السيد يوسف الغنيمى فمرحبا به.

س: أعلنتم أنكم ستطرحون مؤلفاتكم شبه مجانية فهل هذا يعود لسعة يدكم أم ماذا؟

نعم ولكن ليست مسألة سعة، ولكن إيمانا منا بأن المبدع بشكل عام، وخاصة المبدع الحقيقى صاحب رسالة، ويحاول جاهدا إيصال رسالته مهما كلفه هذا الأمر، لا حبذا إن كان مؤمنا بها ومتوسما فيها الخير والفائدة للآخرين.

س: من كلماتكم (الإنسان هو مثال للجمال يشوبه قبح) الإنسان هو صانع للكلمة ومرآة لذاته فكيف يرتقى بها للكمال وهو ليس كاملا؟

الإنسان هو مثال للجمال فهو خلق الله وصنيعته والقبح الذى يشوبه هو صنيعة الإنسان نفسه؛ السلوك والفعل شيئ مهم والقول والكلمة لهما نفس الأهمية، وهما معا إذا توفرا فيهما الحسن كفيلان ان ينفضوا ما ران على الإنسان من قبح ويعيدا له جماله حتى لو لم يصل للكمال.

س: القراءة فى متناول الجميع مقولة تناثر عليها غبار النفعية فما دوركم فى نفض هذا الغبار ؟

يجب أن يتحرك كل من المبدع والنص ويترفعا عن المصلحة والمنفعة وسأبدأ بنفسى وأبادر بطرح ديوانى الجديد بنصف التكلفة فقط لتعزيز وعودة مقولة القراءة فى متناول الجميع وهناك من أيدنى فى مبادرتى مثل الشاعر ناجى عبد المنعم ورفقائى فى الملتقى بميلانو.

س: الملتقى الثقافى للإبداع والفنون بميلانو ما هى أهدافه؟ وهل ستحاولون الترويج فيه لفكرة الطبع شبه المجانى للمؤلفات؟

الملتفى العربى الثقافى بميلانو أنا أحد مؤسسيه وهوهدفه لم شمل المبدعين المصريين والعرب بميلانو-إيطاليا وإحياء الثقافة العربية فى بلاد المهجر وخلق أندلسيون جدد وأما بالنسبة للطبع المجانى فنحن مؤسسو هذا الملتقى نطمح فى تحقيق هذه الفكرة على أرض الواقع.

س: بعد عرض ديوانكم(إن غاب القط) في معرض القاهرة الدولي تحت رعاية مؤسسة النيل والفرات ما هي احلامكم المستقبلية؟

كان معرض الكتاب الدولى شاهدا على خروج مولودى الأول(إن غاب القط) برعاية مؤسسة النيل والفرات وهى مؤسسة أثق بها وبكل العاملين عليها؛ وإن شاء الله سيشهد المعرض القادم مولودى الثانى (أللى) وأطمح أن يكون لى فى كل عام مولود جديد يسعد به القراء

س: كمفكر ومستشار ثقافي لمؤسستي صدى المستقبل والنيل والفرات يقع على عاتقكم مسؤلية توجيه الجيل الجديد نحو المردود الحقيقي للكلمة فما هي النصائح التي تسدونها إليهم؟

نعم شرفت بهذا التكليف الذى يعتبر بمثابة مد جذور التواصل بين المبدعين العرب في الشرق والغرب؛ وإكتشاف جيل جديد يكون سفيرا للثقافة العربية فى بلاد المهجر، وأعتقد أن المبدعين وخاصة الأجيال الجديدة سواء ببلداننا العربية او الغربية عليهم مسؤولية كبيرة فى إبراز الجوانب المضيئة فى ثقافتنا العربية أو تصحيح المفاهيم المغلوطة فيها.



صدى المستقبل

12 صدى الادباء

الأربعاء 28 محرم 1441هـ الموافق 16 سبتمبر 2020م العدد (174)

■ اشراف : ناجى عبد المنعم

أنا لا أبيع مؤلفاتى !!

■ ناجى عبد المنعم

منذ أن صدر كتابى الأول (الخروج من التمثال الخشبى)عام 1988 وحتى بلغت مؤلفاتى تسعة وخمسون كتابا ما بين شعر ومسرح ودراسات نقدية ومقالات لم ابع كتابا واحدا ، إيمانا منى بأن العلم من الله وإلى الله ولا يجب أن اتقاضى عليه أجرا ، ونحن نتبنى فكرة الطبعة الشعبية الأن فى مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع بمصر لتخفيض سعر التكلفة وبالتالى تخفيض سعر بيع الكتاب ليصل الإبداع لكل قارئ ويكون فى متناول الجميع وقد أيدنى الكاتب الكبير د. إبراهيم عبد الحميد وقرر عدم بيع مؤلفاته أيضا والتحق بنا مؤخرا الشاعر السيد يوسف الغنيمى الذى كلف كتابه عشرون جنيها وطرحه للبيع فى الأسواق بعشرة جنيهات مصرية فقط ليدعم الفكرة وننتظر توسيع الدائرة من أجل نصرة الكتاب

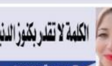
عوامل ترويج الكتاب



■ د. محمد فتحى محمد فوزى

يبدو لى أن إنتشار الكتاب يتوقف على عدة عوامل منها فى رأيى أن دور النشر لو أخذت الكتاب من المؤلف وطبعته على نفقتها الخاصة فى مقابل عدة نسخ للمؤلف مكافأةً له، وتنهض هى بطبعه وتوزيعه وكل ما يأتى من دخل الكتاب يكون للدار فقط ببيع الكتاب بسعر التكلفة مع ربح قليل جدا ؛ سيؤدى إلى أنتشار المُصنف وشرائه؛ لأن كثير من المبدعين لا يملكون المال :للطبع من جانبهم؛ فيحجمون عن التأليف والإبتعاد عنه، رغم أنهم يملكون طاقة إبداعية هائلة وعامل آخر هو كسر الجمود فى المادة الأدبية والإبتعاد عن نشر القديم المهترىء إنتشارا وطبع الجديد من مثل نشر المخطوطات الأثرية ودراستها وتحقيقهاوما شابه ذلك من مواد أخرى. فكل مؤلف مُنى غايته إنتشار أدبه بعيدا عن الماديات ، وعلى كل دار تخصيص مؤلفيين ومبدعين متميزين عركتهم الدار للمعاملة معهم بالآنف ذكره ومن ثم سنكون منعنا المبدع بطريقة وديه من نشر إنتاجه على «السوشيال ميديا «عملا بالمأثور « علىّ وعلى أعدائى». ولا يكون إلا القديم فقط على « النت»...

الكلمة لا تقدر بكنوز الدنيا



■ سميرة محمودى

ان الكلمة التي يتمخضها العقل ويوثقها الوجدان وتغلفها البلاغة ويسطرها الكاتب ويجمعها سطورا براقة في صفحات كتابه لا يمكن ان تقدر بكنوز الدنيا فالكلمة وحدها تمثل له حياة كاملة لذلك فإن طباعة الكتاب عند الكاتب لا تكون مرتبطة بالبيع وبحساب تجاري في البيع والشراء وانما مرتبطة بوجدانه لذلك يستطيع ان يتنازل عن نصف ثمن كتابه من اجل ان تصل كلمته يستفيد منها الناس او يتنازل عن ثمنه لنشر الثقافة والمعرفة وهذا أثمن وأغلى

قضية للمناقشة

هل توافق على بيع كتابك بسعر التكلفة ؟! (1)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

كأحد الحلول المطروحة لانتشار الكتاب أن تبيع كتابك بسعر التكلفة أو أقل ليكون فى متناول الجميع ويصل كتابك إلى كل قارئ فتزداد قاعدة جمهورك وينتشر كتابك برغم الخسائر المالية التى ستصيبك فهل توافق على بيع كتابك بسعر التكلفة ؟! صدى الأدباء تطرح القضية وتنشر آراء المبدعين



ويقول الباحث د. حسام الباحث:

نعم اوافق على بيع كتابي اقل من التكلفة حيث ان غايتي من الكتب ليس النفع المادى بكثر النفع المعرفي ويجب مراعاة الجمهور وكلما كان الكتاب منخفض السعر كثر الشراء وتوسع انتشاره وتصل فكرة الكتاب إلى العدد الكثير وكانت لي تجربة في كتابي المدخل الى الأنساب فقط تم عرضه بأقل من التكلفه وقد بعت منه أكثر من خمسمائة نسخه وكانت تجربة ناجحه

ويقول الشاعر محمد رجب:

المبدعون والادباء الان يواجهون مشكلة ارتفاع تكلفة الطباعة وعدم توافر وسائل مناسبة لنشر ابداعهم والإعلان عنه فلاسبيل إلا الطباعة والتشر وبيع مؤلفهم بسعر التكلفة او اقل وهذه الوسيلة الوحيدة للانتشار وقراءة ابداعهم وهى الوسيلة المنتشرة فعلا حاليا خاصة فى مصر حيث رفعت الدولة تقريبا يدها عن موضوع النشر والتوزيع بصفة شبه تامة وانا مع هذه الوسيلة تماما وأؤيدها واعمل بها رغم انى ارى ان تتبنى دور النشر عملية الطبع والنشر مقابل نسبة مئوية للمبدع من الربح حتى يشعر بقيمة مادية لإبداعه وتشجيع معنوى يكسر احباطه من بيئة الاحباط الذى يعانيه المبدع واتمنى من كل دور النشر ان تتبنى هذا

ويقول الأديب لزهر دخان :

رغم أنني أفضل الإعتماد على الكتب والحياة الإلكترونية بصفة عامة يُسعدني أن أوافق على بيع كتابيِ بسعر التكلفة أو بأقل منه نزولاً إلى المجانية وهذا حتى يَصل المحتاجين إلى الكتاب أما الإعتماد على تخفيض سعر الكتب ليحصل عليها غير المحتاجين فهذا غير منطقي وليس هناك شك في عدم حاجة غالبية الناس للكتب مع حاجتهم الكبيرة للقراءة

ويقول الشاعر محمد عبد الحميد عوض:

سؤال تطرحه الظروف الراهنة على كل مبدع فى هذا العصر الذى يكثر فيه المُدّعون وأرباع المواهب الذين لايملكون ناصية الإبداع بقدر مايملكون من مراوغات وأموال مشبوهة وبهذا تجدهم يتصدرون معظم المنتديات ولهم أعداد كثيرة من الكتب الابداعية التى لايساوى مابين دفتيها ثمن الورق والحبر لكنهم وللأسف يحتالون لأجل الطفوعلى سطح ماء الابداع ليزاحمواالمبدع الحقيقى المتمسك بقيمه القابض على جمرابداعه وفقره وقصرذات يده والخلاصة أوافِق على بيع كتابى بسعر التكلفة سعياً لوصول رسالة إبداعى التى خُلقتُ لها

ويقول الشاعر د. مجيد أوداعه المطيراوى :

كتبت الشعر منذ نعومة اظافري من خلال المعاناة التي عشتها انذاك لازاحة ما بداخلي من هموم متراكمه وليس للربح اتمنى ان يكون كتابي بيد كل العاشقين للحرف الشعري عليه

الشاعر السيد يوسف الغنيمى لصدى الأدباء

مؤسس الملتقى الثقافى للإبداع والفنون بميلانو - إيطاليا

إيمانا برسالة المبدع الحقيقى أبيع كتبى بنصف قيمتها

نعمل على اكتشاف جيل جديد يكون سفيرا للثقافة العربية فى بلاد المهجر

أجرى الحوار

د أمانى إبراهيم

يرحل قلمى اليوم إلى ميلانوا ليحاور الشاعر السيد يوسف الغنيمى فمرحبا به.

س: أعلنتم أنكم ستطرحون مؤلفاتكم شبه مجانية فهل هذا يعود لسعة يدكم أم ماذا؟

نعم ولكن ليست مسألة سعة، ولكن إيمانا منا بأن المبدع بشكل عام، وخاصة المبدع الحقيقى صاحب رسالة، ويحاول جاهدا إيصال رسالته مهما كلفه هذا الأمر، لا حبذا إن كان مؤمنا بها ومتوسما فيها الخير والفائدة للآخرين.

س: من كلماتكم (الإنسان هو مثال للجمال يشوبه قبح) الإنسان هو صانع للكلمة ومرآة لذاته فكيف يرتقى بها للكمال وهو ليس كاملا؟

الإنسان هو مثال للجمال فهو خلق الله وصنيعته والقبح الذى يشوبه هو صنيعة الإنسان نفسه؛ السلوك والفعل شيئ مهم والقول والكلمة لهما نفس الأهمية، وهما معا إذا توفرا فيهما الحسن كفيلان ان ينفضوا ما ران على الإنسان من قبح ويعيدا له جماله حتى لو لم يصل للكمال.

س: القراءة فى متناول الجميع مقولة تناثر عليها غبار النفعية فما دوركم فى نفض هذا الغبار

يجب أن يتحرك كل من المبدع والنص ويترفعا عن المصلحة والمنفعة وسأبدأ بنفسى وأبادر بطرح ديوانى الجديد بنصف التكلفة فقط لتعزيز وعودة مقولة القراءة فى متناول الجميع وهناك من أيدنى فى مبادرتى مثل الشاعرناجى عبد المنعم ورفقائى فى الملتقى بميلانو.

س: الملتقى الثقافى للإبداع والفنون بميلانو ما هى أهدافه؟ وهل ستحاولون الترويج فيه لفكرة الطبع شبه المجانى للمؤلفات؟

الملتقى العربى الثقافى بميلانو أنا أحد مؤسسيه وهوهدفه لم شمل المبدعين المصريين والعرب بميلانو- إيطاليا وإحياء الثقافة العربية فى بلاد المهجر وخلق أندلسيون جدد وأما بالنسبة للطبع المجانى فنحن مؤسسو هذا الملتقى نطمح فى تحقيق هذه الفكرة على أرض الواقع.

س: بعد عرض ديوانكم(إن غاب القط) فى معرض القاهرة الدولى تحت رعاية مؤسسة النيل والفرات ما هى احلامكم المستقبلية؟

كان معرض الكتاب الدولى شاهدا على خروج مولودى الأول(إن غاب القط) برعاية مؤسسة النيل والفرات وهى مؤسسة أثق بها وبكل العاملين عليها؛ وإن شاء الله سيشهد المعرض القادم مولودى الثانى (أللى) وأطمح أن يكون لى فى كل عام مولود جديد يسعد به القراء

س: كمفكر ومستشار ثقافى لمؤسستى صدى المستقبل والنيل والفرات يقع على عاتقكم مسؤلية توجيه الجيل الجديد نحو المردود الحقيقى للكلمة فما هى النصائح التى تسدونها إليهم؟

نعم شرفت بهذا التكليف الذى يعتبر بمثابة مد جذور التواصل بين المبدعين العرب في الشرق والغرب؛ وإكتشاف جيل جديد يكون سفيرا للثقافة العربية فى بلاد المهجر، وأعتقد أن المبدعين وخاصة الأجيال الجديدة سواء ببلداننا العربية او الغربية عليهم مسؤولية كبيرة فى إبراز الجوانب المضيئة فى ثقافتنا العربية أو تصحيح المفاهيم المغلوطة فيها.

فلاح الأحاسيس !!





■ كاظم العطشان

كل فلاّح مُجدٌ مجتهد ينتظر العائد إلا فلاح الأحاسيس والابداع عائده الرواج والانتشار لما زرع..رغم صواب شرعية قبول العائد المادي ولو بالحد الذي يسد تكاليف النتاج الادبي فحسب... ويقيننا أن المبدع عندما يشرع في الكتابة لايطفو على سطح ذاكرته وعمق اهتمامه مايجنيه من أرباح إنما هو من باب تحصيل حاصل..الهم الأكبر لدى المبدع المثقف هو إيصال خلجاته وهواجسه ومشاعره واحاسيسه إلى مديات أبعد في الصدى والانتشار.

دعوة إلى ..

نسمع كثيرا كلمة دعوة إلى ..

ومن المعتاد ان تكون الى مجموعة من مجموعات ذلك العالم الإفتراضى ؛ ولكن أن تكون الدعوة لعرس فكرى تتكاتف فيه جهود دور النشر والمفكرون لتقديم فكر راق فى متناول الجميع ؛ مأدبة فكرية للذين يقدرون ويكرمون الكلمة قراءة وفكر مطروح، أن يوزع المؤلف بسعر التكلفه أو أقل لدعم الحياة الثقافية وانتاج جيل مستنير جيل يبنى على أسس صحيحة ويرسم فكره خارطة وطن ادعم هذه الدعوة وانضم الي من سبقونى لنوفر حديقة غناء قطوفها دانية.



10 صدى الأدباء

الأربعاء 5 صفر 1442هـ الموافق 24 سبتمبر 2020م العدد (175) ■ إشراف : ناجي عبد المنعم

ربما تُفلح !!

■ ناجي عبد المنعم

ارتفاع أسعار تكلفة طبع الكتاب ، انشغال الناس بمشاكلهم والبحث عن قوت يومهم ، آليات السوق وتراجع سوق الكتاب ، السوشيال ميديا وتحدياتها المفرطة فى محاربة الكتاب ، المخططات الدولية لتهميش دور المثقف ، كل هذه العوامل وراء تراجعه وانصراف القراء عن تحصيل الثقافة من الكتب ولهذه الأسباب تتبنى مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع وكذا منظمة صدى المستقبل الإعلامية مشروع (بيع الكتاب بسعر التكلفة) ولو مؤقتا حتى يتعافى ويعود لمكانته الطبيعية وقد انضم لقافلة مؤسسى المشروع أكثر من خمسين مبدعا فى الوطن العربى كله . فربما أفلحت هذه الوسيلة ونجحت فى عودة الكتاب إلى القارئ وبالتالى تعزيز مراكز المبدعين.

دعوة إلى ..

■ د. أمانى إبراهيم

نسمع كثيرا كلمة دعوة إلى ومن المعتاد ان تكون الى مجموعة من مجموعات ذلك العالم الإفتراضى ؛ ولكن آن تكون الدعوة لعرس فكرى تتكاتف فيه جهود دور النشر والمفكرون لتقديم فكر راق فى متناول الجميع ؛ مادبة فكرية للذين يقدرون ويكرمون الكلمة قراءة وفكر مطروح؛ ان يوزع المؤلف بسعر التكلفه او اقل لدعم الحياة الثقافية وانتاج جيل مستنير جيل يبنى على اسس صحيحة ويرسم فكره خارطة وطن ادعم هذه الدعوة وانضم الي من سيقوني لتوفر حديقة غناء قطوفها دانية.

المشكلة ليس فى سعر الكتاب

■ خالد الحديدى

أعتقد ان المشكلة ليس في سعر الكتاب ولكن بينما نحن نعيش في عصر ما يسمى بعصر السرعة، يقصر فيه الوقت مهما يكن طويلا عما نحتاج إلى أن ننهض به من الأعباء التي تكثر ولم تثقل على الناس في عصر من العصور . كما تثقل وتكثر وتتنوع وتزدحم هذه الأيام وهذا كله يحمل على أن نؤثر الإيجاز على الإطناب ونقصد ما يلائم وقتنا القصير وعملنا الكثير وهذه اللحظات التي يتاح لنا فيها شئ من الفراغ للاستمتاع بلذات الأدب وتصوير ما نحتاج إلى أن يصور من ضروب الحياة التي نحياها ، ناقدة مرة ومقرظة مرة أخرى ، متناولا السياسة على اختلاف ألوانها ، والحياة الاجتماعية على تباين أشكالها ، والحياة العقلية على تنوع فروعها وهذا النوع من الأدب ينقد في سرعة وخفة وإيجاز ، ورغم هذا كله يكون هذا الأدب كلاما مختارا يروق بلفظه ومعناه كما يروق بصيغته وأسلوبه ويصلح هذا الأدب أن يكون أدبا يجد فيه القارئ ما يجب أن يجد في الأدب من لذة العقل والذوق والقلب والأذن واللسان جميعا ، وقد يكون نقدا بريئا النقد الذي يوجه إلى ألوان من الحياة لا إلى أفراد بأعينهم من الناس .

قضية للمناقشة

هل توافق على بيع كتابك بسعر التكلفة ؟! (1)

● يطرحها الشاعر الناقد / ناجي عبد المنعم

كأحد الحلول المطروحة لانتشار الكتاب أن تبيع كتابك بسعر التكلفة أو أقل ليكون فى متناول الجميع ويصل كتابك إلى كل قارئ فتزداد قاعدة جمهورك وينتشر كتابك برغم الخسائر المالية التى ستصيبك فهل توافق على بيع كتابك بسعر التكلفة ؟! صدى الأدباء تطرح القضية وتنشر آراء المبدعين



يقول الأديب محمود أحمد علي:

جميل جدًا أن تناقش مثل هذه القضايا المهمة لاسيما الكتب الأدبية تحديدًا فمعظم الناس فى الوقت الحالى تلهث وراء لقمة العيش، وابتعد تمامًا عن فكرة القراءة،لا سيما بعد أن أقتحم النت البيوت المصرية وأصبح كل ما تريد تحمله من كتب وأفلام وغيرها موجود بسهولة وبيسر عبر النت وبيع الكتاب بسعر التكلفة شيء جميل جدًا فبهذا نستطيع أن نجذب القارئ الذى ابتعد تمامًا عن شراء الكتب وبالتالى سوف يزداد عدد المعجبين ومعه يزداد أيضًا عدد القراء، وأنا كمؤلف أريد للعامة أن تمسك بكتابى لتستمتع به وأتذكر أن كاتبًا كبيرًا فى مقتبل عمره عندما أصدر أولى مجموعاته القصصية التى طبعها على نفقته الخاصة كان يلف على جميع بائعى الصحف ويترك لهمعدد من النسخ مجانًا، كان شغله الشاغل أن يعرفه العامة.

يقول الشاعر أحمد حلمى :

في السنوات الأخيرة قل انتشار الكتاب وقل الطلب عليه بعد ان كان الكتاب ركيزة اساسية للمعرفة ومنصة اولى لنشر الوعي الثقافي وطريق كافي للاستزادة من العلوم في شتى المناحي الادبية وظهر في اخر ثلاثة اعوام بصيص من النور حيث لجأ القارئ الصغير للعودة الي الكتاب مرة اخري ولذلك ففكرة بيع الكتاب بسعر التكلفة هي فكرة سديدة لمساعدة هؤلاء القراء ولتحقيق الانتشار المرجو الوصول اليه للكاتب فهي فكرة مناسبة من وجهة نظري .

وتقول الشاعرة أم فضل النواجحة:

الوضع المادي للكاتب يختلف من شخص لآخر فمنهم الميسور والفقير ومنهم من يهمه انتشار كتابه وتقديمه للقارئ ولو ينفق عليه من ماله الخاص ومنهم من ينتظر ان يكون له مصدر للرزق فهو ينتظر العائد منه مهما كان الثمن قليلا .فحتى لا نظلم المبدع ويكون له مكافأة ولو يسيرة .اتمنى ان يكون الكتاب بسعر التكلفة رحمة بالقارئ وانصافا للكاتب .

ويقول الشاعر حسين المطيرى:

هذه القضية تتحكم بها ظروف موضوعية وذاتية .فالظروف الموضوعية تتحكم بشكل كبير في سوق الكتاب .فالكتاب الإلكتروني اثر بشكل كبير على سوق الكتاب الورقي بما يحمل من مزايا .وهي سرعة الحصول عليه مقابل القيمة المجانية أو بثمن لا يشكل عبئا والشئ الأخر عملية الطلب للكتاب والتي تحددها القيمة الأدبية والعلمية للكتاب والرغبة في القراءة اما الظروف الذاتية والتي تتعلق بالكاتب والأديب والتي تكون في صراع مع الظروف الموضوعية التي تجبر الأديب على اتخاذ الموقف المناسب في عملية وقد تجبره أحيانا على البيع بأقل من سعر التكلفة ابو بالمجان في كثير من الأحيان

ويقول الشاعر عبد الرؤوف هيكل:

لقد وصل العديد من الكتاب لقناعة كبيرة آن يطبع الكتاب علي نفقته الخاصة و بالتأكيد يبيعه بسعر التكلفة أو أقل لأنه يتحمل تكلفة الكتابة و المراجعة و تصميم الغلاف و غيره!

بالفعل صارت مسألة مؤلمة لأن من يملكون المال صاروا أكثر انتشارا من المبدعين الحقيقين ! و من ثم فعلى وزارة الثقافة و دور النشر مساعدة الكتاب الحقيقين على نشر كتبهم و لو بهامش ربح يغطي التكاليف و لا تحمل الكاتب أكثر من طاقته !

وتقول الشاعر نبيل نجاح :

المبدع الحق ليس بتاجر فالابداع موهبة من الله وكل مايتمناه المبدع ان يصل احساسه الى الناس ويستمتع القارئ بابداعه وعندما يتنازل المبدع عن جزء من ارباحه او عن ارباحه كلها او يبيع ديوانه او كتابه بنصف تكلفته فهذا ايمانا منه بأنه صاحب فكر ورساله يود ايصالها للقراء مما يؤكد انه لم ولن يكون تاجرا ابدا

وتقول الأديبة هند الهلاوى:

نعم أوافق لعدة اسباب أولا الكاتب لا يتاجر بالكلمه ولا يتاجر بأفكاره وبرسالته ثانيا عندما يستطيع القارئ شراء كتاب والإستفادة منه سوف يشعر الكاتب أن رسالته قد وصلت لمن يستفيد منها .. ثالثا ماهي أوجه الاستفاده للكاتب عندما يتم عرض كتابه ولم يقبل عليه أحد للقراءة لثمنه الباهظ اليوم لمن لا يستطيع كسب قوت يومه فكيف يستطيع القارئ شراءه

وتقول الشاعرة أسماء فريد:

لم اكن يوما اكتب إبداعاتى من اجل كسب المال ولكن كل أملى ان اصبح حرفا فى كلمات الاخرين ان اكون خاطرة جميلة في عبارات المحبين ان اكون معنى فى عقول المثقفين لم ولن ابيع كلماتى بثمن بل اهديها لمن يقدرها لمن يفهمها لمن يقتدى بها لذا اسعى لنشركتبى بين الناس ودليلى انى تقريبا اخرجت معظم اصداراتى هدايا للمعارف واسعارها لا تتعدى تكلفتها واشجع كل الأدباء بنشر كتبهم بنصف ثمنها كى تزيد من انتشارها بين الناس ونشجع قراءة الكتاب مرة أخرى فهيا إلى مبادرة اترك اثرا فى العقل ولا تكسب قرشا بالمجاملة

وتقول الشاعرة جيهان النجار:

نعم، موافقة وبشدة لان اصحاب الرسالات لا ينتظرون الماديات انهم وكل ما يملكون من أجل التنويروالثقافة والابداع الابداع ادمان حميد يسعى اليه كل مريد لنور على نور وعلم وسرور للآخرين كما كان يفعل القامات من العلماء والتنويرين خصوصاً عندم يتقاعس دور الدول والمؤسسة الثقافية فى تصدير ثقافة حقيقية وتفريخ مبدعين جدد للساحة الثقافية والفنية والأدبية والفكرية لابد ان يكون المثقف حريص على ترويج نفسه وقلمه، وكتابه من هنا اعلن الموافقة ومن هنا انادي هيا بنا نزهد الماديات فى سبيل انتشار المعرفة وهذا أضعف الإيمان

وتقول الشاعر سيد الشبراوى:

الكتب تقتنى لا تباع ولا تشترى بكم هذا الكتاب ؟ لم اكن يوما على اقتناع بهذا التساؤل الذي تعودنا عليه ونحن في منافذ بيع الكتب ولم أرضى به من الأساس لأن الكتاب الذي هو رسول العلم وسفير العلماء والأدباء وهو دليل نضوج العقل ورقي النفس وجمال القلب اكبر من أن يسعر او يثمن لأن قيمته لا تقدر بمال ومن هنا ابارك الدعوة الكريمة التي أطلقها الشاعر والناقد الأستاذ ناجي عبد المنعم حين ينادي بضرورة انتشار الكتاب بل وأنضم أليها وأرى أيضا كأحد الحلول إلى جانب تخفيض سعر الكتاب أن تدعوا المؤسسات الثقافية والعلمية والفكرية بالدول المختلفة أن تقوم على مسئولياتها بتعويض الكتّاب ودور النشر عن قيمة عملهم الكبير في نشر الوعي بين الناس والارتقاء بالمجتمع ، وأطالب بتكريمهم أيضا.

أوافق كى تصل رسالتى



■ د. سليمان جادو شعيب

إيمانا مني بأن تدخل الثقافة و المعرفة والإبداع الراقي من اوسع أبوابها كل بيت عربي، بل وأن تصل رسالتي السامية في كل مكان من هذا العالم ، أرى ان أبيع كتابي بسعر أقل من التكلفة مهما كلفتني من تكاليف باهظة لدى دور الطباعة والنشر؛ وذلك حتى ينتشرالكتاب بين محبي الإبداع والثقافة في ظل انتشار الوسائط الحديثة الأخرى الإلكترونية والرقمية وغيرها . مما يجعلنا في تنافس شديد ومشارع بين هذه الوسائط ويدفعنا للمزيد من بذل الجهود الحثيثة في سبيل نشر الكتاب الورقي بصورة رائعة ومغرية شكلا ومضمونا للقارىء العربي وتقديمه له بسعر زهيد جدا. مثلما فعلت مكتبة الأسرة في مصرنا العزيزة من قبل في عام 2002 . بما أصدرته من كتب قيمة بأسعار في متناول الجميع وأصبحت جزءا هاما من اهتمامهم العام . وبالتالي شهدنا إقبالا عظيما على ما تجود به المطابع من الإصدارات الإبداعية والفكرية والدينية الرائعة وغيرها من السلاسل المعروفة وإبداعات شباب الأقاليم .وكتب وذخائرالتراث .

المتاح والممكن والمستحيل

السعادة هى الخير فهل الخير منهح حياة؟ نعم منهج وهدف، أما كيف نسعد أنفسنا والآخرين؟ لكل روح درب من دروب السعادة تخطو فيه وتحلق فوق السحب تنظر إلى باقى الأرواح بعين فاحصة مستكشفة ما هى أحلامهم؟ وتحاول جاهدة أن ترسم البسمة على قلوبهم فى حدود المتاح وتسعى جاهدة مثابرة لتحقق الممكن وترسم مدينة فاضلة وتحاول إيجاد مفاتيح أبوابها المغلقة لتفتحهم باب تلو الآخر وتحقق السعادة المستحيلة لها وللآخرين



10 صدى الادباء

■ إشراف : ناجى عبد المنعم

الأربعاء 5 صفر 1442هـ الموافق 24 سبتمبر 2020م العدد (175)

بالحب تعود الحياة

■ ناجى عبد المنعم

وإذا لم تكن السعادة منهج حياة فما الذى يستطيع أن يجمع كل أطراف الحياة ليحقق لها الإستمرارية بنحو ترضاه العقول والنفوس ؟! ، وأرى أن الباعث الحقيقى لمفهوم السعادة المطلقة هو الحب بكل درجاته ، فالحب .. والحب وحده هو القادر على إعادة البسمة للوجوه ، وإعادة ترسيم خارطة الحياة على أساسات المدينة الفاضلة ، فالحب الحقيقى يولد فى القلبين معا فى وقت واحد ليكون باعثا للحياة ، وراسما لخريطة السعادة ، والحب وحده هو القادر على تطبيق منهج السعادة المطلقة ، فانزعوا الكراهية والضغائن واملأوا قلوبكم بالحب تتحقق السعادة وتعود الحياة إلى طبيعتها .

المتاح والممكن والمستحيل

■ د. أمانى إبراهيم

السعادة هى الخير فهل الخير منهج حياة؟ نعم منهج وهدف. أما كيف نسعد أنفسنا والآخرين؟ لكل روح درب من دروب السعادة تخطوا فيه وتحلق فوق السحب تنظر إلى باقى الأرواح بعين فاحصة مستكشفة ما هى أحلامهم؟ وتحاول جاهدة أن ترسم البسمة على قلوبهم فى حدود المتاح وتسعى جاهدة مثابرة لتحقق الممكن وترسم مدينة فاضلة وتحاول ايجاد مفاتيح ابوابها المغلقة لتفتحهم باب تلو الآخر وتحقق السعادة المستحيلة لها وللآخرين

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

■ عبد الرؤوف هيكل

السعادة تشبيه بالتأكيد فما يسعدك ليس بالضرورة ان يسعد الأخرين إنما غالبا تأتى السعادة من الأشياء الصغيرة البسيطة والتى لا تختلف من شخص لآخر فمثلا وردة صغيرة تسعد كثير من الناس كتعبير عن الحب إذا ما أهديت لإنسان رقيق الإحساس! بعض الناس تسعدهم كلمة إطراء بسيطة لا تكلف سوى إبتسامة رقيقة تغلفها بها؛ لا تبخل على من حولك بإبتسامتك التى تنشر الروح الإجابية بين محبيك. تأكد انك لامفر ملاقى رزقك الذى قسمه الله لك وعمرك مكتوب قبل ميلادك فماذا بعد ذلك. سر السعادة دائما يأتى من قربك من الله «ألا بذكر الله تطمئن القلوب»

قضية للمناقشة

هل السعادة منهج حياة ؟! وكيف نحققها ؟! (1)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

فى ظل انتشار الأوبئة ، وصعوبة الحياة ، وكثرة الهموم والأحزان ، غابت السعادة ، واندثرت الإبتسامة وأصبح الهم هو القاسم المشترك لمعترك الحياة بكل تفاصيلها ، فما سُبل عودة السعادة ؟! وكيف نحققها لنا وللآخرين ؟! وما هو مفهوم السعادة المطلقة ؟! صدى الأدباء تثير القضية وتنقل آراء المبدعين حول هذه الإشكالية



يقول الشاعر السيد يوسف الغنيمى :

يقول سبحانه وتعالى(لقد خلقنا الإنسان في كبد)اي في تعب ومشقة .فالحياة ليست مقرونة بالسعادة بل بالتعب والمعاناة ولكن الإنسان وحده هو من يستطيع خلق هذه السعادة وجعلها منهجا لا يحيد عنه في حياته عن طريق الرضا والقناعة فإذا رضي بحياته وساعد الآخرين في تحقيق ذلك الرضا فهو بذلك يُعد من مصادر السعادة وطوبى لصانعي السعادة في هذه الحياة.

يقول الشاعر أحمد حلمى:

(السعادة) حين تثار هذة القضية للوهلة الاولى يأتي ببالك انها معضلة يصعب تحقيقها وتسأل نفسك كيف سيتم التوازن الذي سيأتي بالسعادة فجميعنا قد عشنا ما يقارب النصف عام من وباء اطاح بالعديد والعديد من الارواح البشرية وعاث في النفوس فسادا فكيف ناتي بها بعد هذا العبوث ، تحقيق السعادة كما قيل في الماضي ان اردت السعادة فاسعد غيرك ومن هذا المنطلق اري ان تطبيق هذة القاعدة سيخلق الروح الطيبة والمحبة التي هي مكنون السعادة فمنظور السعادة يختلف عليه الكثيرون ولكن لم يختلفوا انها تأتي بوجود الاحباب فانشروا المحبة تأتيكم السعادة فالحياة هي رحلة ومتعة الرحلة في الرفاق .

يقول الأديب شاكر صبرى:

السعادة منهج حياة يخلقها الإنسان لنفسه حينما يرضى بما قسمه الله فهو إن كان ميسورا شكر الله وأدى واجبه تجاه من يحتاجون للمساعدة وإن كان فقيرا أو مبتلا فهو يذكر الله ويصبر راضيا بما قدر الله له ففى كل الاحوال تجد الإنسان سعيدا وهناك سعادة أكبر حين تصنعها أنت للآخرين حين تفرج كرب مهموم او تنصف مظلوم أو تعاون محتاج إنها سعادة العطاء.

ويقول الكاتب أحمد مصطفى :

لابد من التفريق بين الفرح والسعادة. الفرح بكل صوره واشكاله موجود فى حياتنا الدنيا مثل الفرح بالزواج وجمع المال وجميع النجاحات. أما السعادة فهى مختلفة تماما لا توجد إلا فى الأخرة لان السعادة هى عدم الشعور مطلقا بأى حزن او حرمان أو شقاء. السعادة هى أن تجد ما تريده فى التو واللحظه بدون طلب أو إحتياج أوسؤال أو دعاء. الدنيا سعادة نسبية وليدة اللحظه والآخرة سعادة دائمة مطلقة.

يقول الكاتب رضوان صطوف :

السعادة هى الشعور بالبهجه والإستمتاع بالوقت وهى ظاهرة تنتقل بالعدوى من الاصدقاء وافراد العائلة من اسباب اسعادنا وإسعاد الآخرين عمل المعروف التبسم فى وجوههم إقتداء بالرسول (ص) مقابلة السيئة بالحسنة، الإقتناع بأن إرضاء الناس غاية لا تدرك تقبل النقد والنصح والإبتعاد عن الحسد والغيرة.

يقول الكاتب أحمد إبراهيم:

السعادة هى أئتلاف الروح والعقل والتجانس بين الإنسان والمجتمع والتوازن بين البذل والتلقى؛ منتهاها عبادة الخالق رغبا وليس طمعا وإفاضة ذلك على خلقه.

يقول الكاتب محمد سليمان:

بداخل كل منا جوانب خفية واخرى معلنة (لمفهوم السعادة) مثال كممارسة الامور المفضلة للنفس مع تحديد الأولويه تباعا لما يفضله القلب وليس كما يريد المجتمع؛ ففى حالة الشعور بالخجل من القيام بالامور التى يستمتع بها الشخص بسبب الضغط الإجتماعى حتما سوف تؤثرعلى سعادته بشكل مباشر؛ وايضا نشر المشاركات الحسنة والتأثير على الآخرين بطريقة إيجابية، ولكى ترى السعادة فى نفسك عليك إسعاد الآخرين

يقول الكاتب الأمير حسن:

السعادة كالإيمان محلها القلب، أما عن كيفية إسعاد الآخرين فقد اختصرها الرسول(ص) بسمتك فى وجه أخيك صدقة، والأية الكريمة (يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) وفى النهاية لن تستطع إسعاد إلا من كان له إستعداد للسعادة.

ويقول الكاتبة ايمان مصطفى :

السعادة تكمن بمقدار إيجابياتنا، فالسعادة ليست حلما ولا وهما بل هى تفاؤل وحسن ظن بالله وصبر بغير استعجال وثق بأن اليد الممتدة إلى الله لا تعود فارغة وتسبغ منها على الآخرين؛ فقد قيل للسعادة اين تسكنين فقالت فى قلوب الراضين؛ وفى النهاية سعادتى عندما أرى من حولى سعداء فإسعادهم مصدر سعادتى.

ويقول الكاتبة فاطمة إبراهيم :

نعم السعادة منهج حياة من منا لا يريد ان يسعد نفسه والآخرين إسعاد النفس يختلف من شخص للآخر حسب ميوله؛ أما إسعاد الآخرين على المرء ان يبحث عن مكنون أنفسهم وما يبهجهم من وجهة نظرهم هم وليس من رؤيته الخاصة فكل زهرة لها أريجها الخاص

ويقول الكاتب سامح عمارة

سعادة الآخرين لن تضرك وغناهم لن ينقص من رزقك صحتهم لن تسلب منك عافيتك؛ عليك ان تعيش نقيا تتمنى للناس ما تتمناه لنفسك لان السعيد من اسعد غيره والكريم من شمل الآخرين بكرمه والطيب من شعر الآخرين بالامان بوجوده بينهم يحبونه ويحبهم فاللهم وفينا بصحبة السعداء والطيبين.

السعادة ومفهومها العلمى

■ لمياء العلوى

هرمون السيروتونين الذي عرف بعد ذلك بـ«هرمون السعادة» ويعمل كناقل عصبي بين الخلايا فيحمل رسائل الدماغ والأمعاء إلى الجهاز الهضمي والعصبي، لإبقاء أكبر عمليتين حيويتين في الجسم (الأكل والتفكير) قيد العمل وهو يحسّن المزاج ويساعد على التأقلم. وقد أكد العلماء بعد دراسات استمرت عدة عقود أن دور السيروتونين الطبيعي هو جعل مزاجنا مضبوطاً ومتوازناً إلى حد ما، كما يلعب دوراً مهماً في تعليم الدماغ ما يعرف بعملية التعوّد أوالتأقلم والتي تتيح لنا تجاهل الأحاسيس غيرالمرغوب فيها من حولنا والتخلّص منها هذا هرمون خلقه الله فينا لكن يقل ولا يحقق أهدافه عندما يكثر الضغط...حق الجميع في السعي لتحقيق السعادة ، ولكن في معترك الحياة كثيرة هي المواقف والأحداث التي تمر بنا يومياً وتؤثر علينا سلباً أو إيجاباً وقد تتلاشى الأحداث الإيجابية بسرعة تحت وطأة الضغوط الحياتية واليومية التي نتعرض لها وتحت الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فكل هذا يجعل الإنسان يحس أن السعادة شيء مفقود والبحث عنه أمر ضروري ليستطيع العيش والمضي قدما فالسعاده تصنع التوازن وفي رحلة البحث سيجد أن اقرب طريق لسعادة والراحة النفسية هي الايمان بالله وبالأقدار وبذلك يكون قد حقق السعادة الذاتية

الإبتسامة هى أداة السعادة

■ د. ليلى الصينى

هناك مصادر عديدة للسعادة نستطيع من خلالها تحقيق الغاية التي نسعى من أجلها ومع تزايد الأوبئة وصعوبة العيش في ظلها والحالة النفسية التي نعيشها الا اننا يمكننا آن نسلك طريق آخر يفضي إلى السعادة ان نظرة بسيطة إلى ما يدور حولنا من جمال الحياة وروعة واعجاز خالقها يعطينا الأمل في الاستمرار في رسم سبل السعادة وتحقيق السعادة يتم من خلال ما نقدمه نحن من مساعدة لبعضنا ولا ننسى أن الابتسامة هي اداة السعادة الأولى التي من الممكن أن نقدمها مجانا للجميع

المتاح والممكن والمستحيل (2)

أتناول اليوم رافد صعب من روافد السعادة ألا وهو المستحيل، فيما سبق ذكرت أن السعادة هى الخير، سؤالى هل تحقيق الخير المرجو فى جميع نواحى الحياة درب من دروب المستحيل؟ هل جعل المستحيل ممكنا متاحا لنا؟ هل حلم الفارابى وأفلاطون وجميع الطامحين لعالم الفضيلة الكامل يصل لحيز التنفيذ؟ نعم المستحيل يصبح ممكنا ومتاحا حين ينشىء رب الأسرة وملكتها مدينة فاضلة فى حيز أسرتهم والمدير فى إطار إدارته والرئيس فى نطاق ما يرأس؛ فلنتعلم جميعا من تلك البذرة الصغيرة التى تنمو وتصبح شجرة تهب اشهى الثمار لغيرها وتسقط أوراقها لا تحزن بل تنتظر ربيعا آخر وفصلا جديدا لتزهر وتثمر وتعطى لم تحزن على أوراقها وثمارها وتعتصم وتقرر الإنزواء والموت بل حققت المستحيل حين إنتظرت ربيعا آخر وغيثا قادما لترتوى وتهب السعادة؛ ألا يجدر بنا ان نتعلم كيف يصير المستحيل ممكنا ومتاحا بالمثابرة والصبر، الخير قادم بنا.

صدى المستقبل

14 صدى الادباء



■ اشراف : ناجى عبد المنعم

الأربعاء 19 صفر 1442هـ الموافق 7 أكتوبر 2020م العدد (177)

قضية للمناقشة

هل السعادة منهج حياة ؟! وكيف نحققها ؟! (2)

■ يطرحها الشاعر الناقد / ناجى عبد المنعم

فى ظل انتشار الأوبئة ، وصعوبة الحياة ، وكثرة الهموم والأحزان ، غابت السعادة ، واندثرت الإبتسامة وأصبح الهم هو القاسم المشترك لمعترك الحياة بكل تفاصيلها ، فما سُبل عودة السعادة ؟! وكيف نحققها لنا وللآخرين ؟! وما هو مفهوم السعادة المطلقة ؟! صدى الأدباء تثير القضية وتنقل آراء المبدعين حول هذه الإشكالية



هى مصدر سعادتى !!

■ ناجى عبد المنعم

للسعادة مفاهيم مطلقة يراها كل منا من زاوية رؤية مختلفة تماما عن الآخر ويسعى إليها حتى يحققها بطريقته الخاصة لتكون المحصلة النهائية قناعة بشئ ما هو مصدر سعادته ، فقد تكون متمثلة فى كتاب يقرأه ، فى أنثى يعشقها ، فى طعام أو شراب مفضل .... ولكن أسمى مفاهيم السعادة تتحقق بجسر يصل بين حبيبين قد نسجا قصة حبهما على أساس الإحترام والحب المطلق المُنزه عن كل الشوائب والشبهات ، فما أجمل أن تكون طبيعيا وتعيش ما قدره الله لك بحب يُبنى على الإحترام والحب الصافى ، فهى .. وهى فقط مصدر سعادتى وملهمتى وشريكة العقل والقلب والروح ..

المتاح والممكن والمستحيل (2)

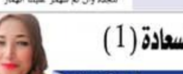


■ د. أمانى إبراهيم

الجمال المحسوس

■ كاظم العطشان

مفهوم السعادة (1)



■ سميرة محمودى

الحوارات الصحفية

مع الأديب المستشار أشرف بدير



حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

أشرف بحوارى اليوم مع الأستاذ أشرف بدير، الروائى المبدع الصادق، أهدانا أحد عشر كوكبا مضيئا فى سماء الأدب، وسيف من سيوف العدالة بمزاولته مهنة المحاماه، والمشرف العام لمؤسسة النيل والفرات، ورئيس لجنة المسابقات.وقد استهل حديثه معى بكلمات أعتز بها أن قال:الشرف لى أن تحاورنى صاحبة الفكر الراقى والحرف السامق دكتوره أمانى. أبراهيم الذى أستمتع بكل حرف تكتبه.

- <u>ما هى رؤيتكم عن مسابقة فارس الإبداع العربى كأول بروتوكول عمل مشترك بين منظمتين عريقتين؛ أولهما منظمة صدى المستقبل الإعلامية وثانيهما مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع؟</u>

- إن مسابقة فارس الإبداع العربى تعد واحدة من أكبر المسابقات الثقافية العربية لسببين:

أولهما أنها باكورة ثمار التعاون الفكرى والأدبى بين مؤسستين عريقتين، فمؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر قد أقامت من قبل أكثر من مسابقة فى مجال الإبداع العربى، وكذا تعد مؤسسة صحيفة صدى المستقبل الليبية مؤسسة إعلامية ذات صيت واسع الإنتشار وثانيهما هذه المسابقة تجمع كافة الأطياف الأدبية تحت مظلتها، مما يثرى ساحة الإبداع العربى.

- من كلماتك (أقرأ كى أعيش حياتى وأكتب كى أحيا بعد مماتى) فمن وجهة نظرك الحرف حياة، فهل أصحاب الكلمة اليوم يحترمون الحياة عن طريق أحرفهم؟

- بالفعل، الكلمة حياة، وأصحاب الكلمة مسؤلون عن جعل تلك الحياة إما حياة جميلة رشيدة، بنشر الكلمة الهادفة النبيلة، وإما حياة بائسة بنشر الكلمة البغيضة غير المسؤولة، لذا فلأدباء والشعراء والكتاب هم طليعة الشعوب نحو الرقى والتقدم والإزدهار، وقاطرة المجتمعات نحو حياة أفضل.

- قلمكم قلم متمرد برقى على بعض الموروثات فى العلاقات الإنسانية ليرقى بها إلى أعلى مستويات النقاء؛ فهل لهذا مردود عليكم كمشرف عام للمسابقة معه صلاحية 25٪ كنسبة للرأفة؟

- المبدع دوما عليه أن يكون مرآة لامعة مضيئة لمحاسن مجتمعه ومن هذا المنطلق يضطلع المبدع بمهمة نبيلة، مفادها تنقية أوعية الثقافة والفكر مما علق بها من شوائب غير صحية وكم من موروثات لا تليق بمجتمعاتنا المتحضرة، وأفكارنا القويمة، وجب علينا التصدى لها، مادام ذالك لا يتعرض لثوابتنا الدينية، وكونى مشرفا لايعطيني حق الرقابة على أفكار المبدعين، فقط مجرد عملية تنظيمة لا أكثر.

- إسم المسابقة فارس الإبداع العربى، أى حلبة للمبارزة بين الحروف للإرتقاء بالفكر ودعم المفكر؛ من وجهة نظركم ما دور المسابقات لصاحب الحرف والمجتمع؟

- المسابقات الأدبية هى ساحة لتبارى فرسان الكلمة، وهى متنفس شرعى لتفريغ شحنة الأحرف الثقلة بها عقول وأفئدة المبدعين، لذا، فالمسابقات الأدبية هى القناة الرسمية ليقيم المبدع نفسه بالتنافس المشروع مع باقى المبدعين.

- المهنه محامي، اناصر للعدالة، هل سيكون تحكيمكم بعقل المحامى، ام بقلب الأديب؟ وكيفية التوازن بينهما؟

- أنا كمحام أنشد العدالة التي غايتها نصرة الحق، وكأديب أتطلع إلى إرساء القيم العليا والفضائل في المجتمع، لذا، سيكون هدفي كمشرف هو السعي لتحقيق العدل، وإعطاء كل ذي حق حقه، في حدود المعايير التي وضعت بطريقة حيادية من قبل القائمين على المسابقة.

- خضت من قبل تجربة الإشراف على العديد من المسابقات التى تبنتها مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع، فما الجديد الذي ستقدمه مسابقة فارس الإبداع العربى للمبدعين؟

- الجديد الذي أسعى لتقديمه في مسابقة فارس الإبداع هو أن أسد بعض الفراغات، وأن أبصر ببعض الأمور التي لا تخضع لمعايير التحكيم في المسابقة، مثل مراعاة دور المبدع المتسابق في المجتمع وكذا تأثيره بفكره وقلمه في قضايا بيئته، وهذا الدور قد لا يظهر في عمله الذي تقدم به في المسابقة، وهنا يأتي دور المشرف الذي أسعى إليه دون أن أجور على حقوق المتسابقين الآخرين.

- لقد تم تمديد مدة المسابقة إلى نهاية 2020 بدلا من منتصف اغسطس؛ فما هي أسباب التمديد وما مردودها على المتسابقين؟

- كان لزاما علينا الإستجابة لمقترحات وشكاوي المبدعين، من قصر المدة المحددة للتقدم بأعمالهم للجان المسابقة، لذا تم تمديد المدة لتعطي المبدعين الوقت الكافي لاستكمال وتنسيق أعمالهم، لتظهر تلك الأعمال في أفضل صورة لها، لتليق بالمبدع المتسابق، وبالفعل كان لذلك الأثر الجيد والايجابي لدى المبدعين.

في النهاية أشكر المبدع الأستاذ أشرف بدير على أمتاعنا بإجاباته وسعة صدره



صدى الفارس العربي

19

الأربعاء 3 ذوالقعدة 1441هـ الموافق 24 يونيو 2020م العدد (162)

■ إشراف : أشرف بدير



سوق عكاظ

■ أشرف بدير

كان في الماضي، إبان العهد الأدبي القديم وشعر الجاهلية، كان الشعراء يتبارون في الأسواق، ومسابقات الشعر.. فكان سوق عكاظ مثالا حيا لمثل تلك المنتديات، فتعقد مسابقات الشعر والفروسية والبيع والشراء في مكان واحد وفي وقت واحد. الآن وقد توارت مثل تلك المنتديات الأدبية والشعرية، واندثرت مسابقات الشعر والأدب؛ كان لزاما على القائمين على الأمر أن يضطلعوا بأدوارهم المنوط بهم القيام بها. من هذا المنطلق، كان الإعلان عن المسابقة الأدبية الكبرى، بالتعاون بين مؤسستين كبيرتين، مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر بمصر، وكذا مؤسسة صحيفة صدى المستقبل بليبيا، وقد أثمر هذا التعاون الأدبي والفكري عن إقامة تلك المسابقة الثقافية الأدبية الكبرى في كافة مجالات الأدب، سواء الشعر الفصيح وشعر العامية وكذا الرواية والمسرحية، والمقال الأدبي، وكذا الأبحاث والنقد الأدبي، تلك المسابقة التي يتبارى فيها من كافة الدول الربية، قامات الأدب العربي، كل في مجاله الأدبي، دون قيد للسن أو الجنس أو الإقامة او العرق أو الدين، إيمانا بأن الأدب لا دين ولا حدود له، فالفكر حر، والإبداع طليق، والأدب يحلق في سماوات الحرية والإبداع.. لم يكن إطلاق المسابقة الأدبية الكبرى سوى وضع إطار عربي للسمو بالابداع والفكر والثقافة، ولم يكن أبدا درع المسابقة هدفا من وراء إطلاقها، بل الهدف الأسمى والأرقى هو التجمع العربي الثقافي، والتعاون الثقافي بين الشعراء والأدباء والكتاب والمفكرين والمثقفين العرب، كواحد من أهم الطرق نحو التعاون والإتحاد والتلاقي بين الشعوب العربية، في كل مكان، ودون أي توجه أو توجيه من أي فرد أو جهة أهلية أو رسمية. لذا، تدعوكم جميعا إخوتنا وأخواتنا أساتذتنا الأجلاء، كل في مجاله، من كل حدب وصوب، في كل مجال وطيف، أن تدلوا بدلوكم، مشاركين بإبداعاتكم في تلك المسابقة، كي تعم الفائدة على الجميع، ارتقاءا بثقافتنا وفكرنا وأدبنا، نحو عالم أفضل وأجمل وأرقى من الفكر والأدب والإبداع.

الطريق إلى فروسية الإبداع

■ عبد العزيز بندق، رئيس لجنة تحكيم مسابقة فارس الإبداع العربي

فارس الإبداع العربي هي واحده من أهم المسابقات الأدبيه المتكامله في جميع فروع الثقافه والإبداع والابتكار والتجديد بل هي الأهم على الإطلاق على مستوى الوطن العربي طبقا لما جاءت به كل المؤشرات الثقافيه وإيمانا للبروتوكول المبرم بين مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع .. وجريدة صدى المستقبل وما جاء به عداد المشاركات من طفره كبيره في جميع التخصصات تلفت الإنتباه إلى أنه سيتم استبعاد الأعمال التي بها أخطاء إملائية ولغويه ونحويه وعروضيه أو المشاركات التي من شأنها إزدراء الأديان وتصفية الحسابات الشخصية!! .. كما سيتم استبعاد الأعمال السطحيه والتقريريه ولن يفوز بالمراكز الأولى إلا من يستحق الفوز بالابتكار والتجديد لتسجيل شهادة ميلاد جيل جديد من المبدعين والمسابقه تفتح أبوابها لكل المبدعين . وبالتوفيق للجميع .

المبدع مرآة لما حوله

■ د. محمد فتحي محمد فوزى

مسابقة فارس الإبداع العربي من المسابقات الشيقة التي تهتم بالمبدعين وتنمي مواهبهم في شتى المجالات الأدبية من شعر، وقصة وأقصوصة، ورواية وخواطر وأبحاث... وغيرها، وتتعاون جريدة صدى المستقبل برئاسة الدكتور إبراهيم عبد الحميد مع مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشروالتوزيع برئاسة أستاذ الإبداع العربي الشاعر ناجي عبد المنعم في إصدار هذه المسابقة الغرّاء على مستوى الوطن العربي، بل على العالم بأسره؛ فيكون تعاونا مثمرا خلاقا وداعما للمسيرة الأدبية منها تنجم الصداقات الدولية الجديدة وبها يكون التكامل الثقافي المبهر، ويستطيع الأديب المثقف أن يستحدث أسلوبا جديدا في الكتابة والسرد مستقلا ذلك مما يقرأه ويطالعه من هذه المسابقة القيّمة، وإنها لفرصة جيدة في هذه الأيام أن يستغل المبدع مُكثه في البيت ليخط بقلمه آداب «كورونا» وإنعكاساتها على الفكر والمشاعر من إلهامات متنوعة وأمنيات : فالمبدع مرآة لما حوله تتراءى فيها الأحاسيس والطموحات : فيخرج لنا أدبا سائغا لذة للقارئين؛ فالمداد لا يجف، والأدب لا ينضب، والتنوع مطلوب حتى لا يتسرب الملل إلى القلوب الكون النفوس تصدأ كما يصدأ الحديد فوجب الترويح عنها بالأدب ساعة بعد ساعة؛ فساعة لأدبك وكتابتك، وساعة لربك لتستلهم منه سبحانه وتعالى أعذب الكلمات وأبهى الفقرات... وخير الكلام ما قل ودل.

مسابقة فارس الإبداع العربى





تفعيلا لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الإعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين في كل أنحاء الوطن العربي وفي كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم : ((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجي عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات ، الأديب المستشار أشرف بديرمشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بندق رئيسا للجنة التحكيم - الكاتب الصحفي د. حمدى عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا - وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق - د. محمد فتحي محمد فوزي من مصر - د. عبد المجيد بطالي من المغرب - الأديب إيهاب همام من مصر - الشاعرة سليمة القزيري من ليبيا - الأديب جمال صالح الفريخ من ليبيا) وضيف هذا العدد الأديب المستشار أشرف بدير

مسابقة فارس الإبداع العربى

الاديب أشرف بدير المشرف العام لمسابقة فارس الإبداع العربي :

أقرأ كي أعيش حياتي وأكتب كي أحيا بعد مماتي

■ حاورته الشاعرة د. أماني إبراهيم

أشرف بحواري اليوم مع الأستاذ أشرف بدير، الروائي المبدع الصادق، اهدانا أحد عشر كوكبا مضيئا في سماء الأدب، وسيف من سيوف العدالة بمزاولته مهنة المحاماه، والمشرف العام لمؤسسة النيل والفرات، ورئيس لجنة المسابقات. وقد استهل حديثه معي بكلمات اعتز بها أن قال الشرف لي أن تحاورني صاحبة الفكر الراقي والحرف السامق دكتوره أماني. ابراهيم الذى استمتع بكل حرف تكتبه.

ما هي رؤيتكم عن مسابقة فارس الإبداع العربي كأول بروتوكول عمل مشترك بين منظمتين عريقتين: أولهما منظمة صدى المستقبل الإعلامية وثانيهما مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع؟

إن مسابقة فارس الإبداع العربي تعد واحدة من أكبر المسابقات الثقافية العربية لسببين:

أولهما أنها باكورة ثمار التعاون الفكري والأدبي بين مؤسستين عريقتين، فمؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر المصرية قد أقامة من قبل أكثر من مسابقة في مجال الإبداع العربي، وكذا تعد مؤسسة صحيفة صدى المستقبل الليبية مؤسسة إعلاميةذات صيت واسع الإنتشار.. وثانيهما هذه المسابقة تجمع كافة الأطياف الأدبية تحت مظلتها، مما يثرى ساحة الإبداع العربي.

من كلماتك (أقرأ كي أعيش حياتي وأكتب كي أحيا بعد مماتي) فمن وجهة نظرك الحرف حياة، فهل أصحاب الكلمة اليوم يحترمون الحياة عن طريق أحرفهم؟

بالفعل، الكلمة حياة، وأصحاب الكلمة مسؤولون عن جعل تلك الحياة إما حياة جميلة رشيدة، بنشر الكلمة الهادفة النبيلة، وإما حياة بائسة بنشر الكلمة البغيضة غير المسؤولة، لذا فالأدباء والشعراء والكتاب هم طليعة الشعوب نحو الرقي والتقدم والإزدهار، وقاطرة المجتمعات نحو حياة أفضل.

قلمكم قلم متمرد يرقى على بعض الموروثات في العلاقات الانسانية ليرقى بها إلى أعلى مستويات النقاء؛ فهل لهذا مردود عليكم كمشرف عام للمسابقة معه صلاحية 25 كنسبة للرأفة؟

المبدع دوما عليه ان يكون مرآة لامعة مضيئة لمحاسن مجتمعه، ومن هذا المنطلق يضطلع المبدع بمهمة نبيلة، مفادها تنقية اوعية الثقافة والفكر مما علق بها من شوائب غير صحية، وكم من موروثات لا تليق بمجتمعاتنا المتحضرة، وأفكارنا القويمة، وجب علينا التصدي لها، مادام ذلك لا يتعرض لثوابتنا الدينية، وكوني مشرفا لايعطيني حق الرقابة على أفكار المبدعين، فقط مجرد عملية تنظيمة لا أكثر.

إسم المسابقة فارس الإبداع العربي، أى حلبة للمبارزة بين الحروف للإرتقاء بالفكر ودعم المفكر، من وجهة نظركم ما دور المسابقات لصاحب الحرف والمجتمع؟

المسابقات الادبية هي ساحة لتباري فرسان الكلمة، وهي متنفس شرعي لتفريغ شحنة الإحرف الثقلة بها عقول وافئدة المبدعين، لذا، فالمسابقات الأدبية هي القناة الرسمية ليقيم المبدع نفسه بالتنافس المشروع مع باقى المبدعين.

المهنه محامي، الناصر للعدالة، هل سيكون تحكيمكم بعقل المحامي، ام بقلب الأديب؟ وكيفية التوازن بينهما؟

انا كمحام انشد العدالة التي غايتها نصرة الحق، وكأديب اتطلع إلى إرساء القيم العليا والفضائل في المجتمع، لذا، سيكون هدفي كمشرف هو السعي لتحقيق العدل وإعطاء كل ذي حق حقه، في حدود المعايير التي وضعت بطريقة حيادية من قبل القائمين على المسابقة.

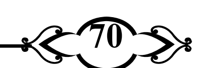
خضت من قبل تجربة الاشراف على العديد من المسابقات التى تبنتها مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع، فما الجديد الذي ستقدمه مسابقة فارس الإبداع العربى للمبدعين؟

الجديد الذي أسعى لتقديمه في مسابقة فارس الإبداع هو أن أسد بعض الفراغات، وأن أبصر ببعض الأمور التي لا تخضع لمعايير التحكيم في المسابقة، مثل مراعاة دور المبدع المتسابق في المجتمع وكذا تأثيره بفكره وقلمه في قضايا بيئته، وهذا الدور قد لا يظهر في عمله الذي تقدم به في المسابقة، وهنا يأتي دور المشرف الذي أسعى إليه دون أن أفتئت على حقوق المتسابقين الآخرين.

لقد تم تمديد مدة المسابقة إلى نهاية 2020 بدلا من منتصف اغسطس، فما هي أسباب التمديد وما مردودها على المتسابقين؟

كان لزاما علينا الاستجابة لمقترحات وشكاوي المبدعين، من قصر المدة المحددة للتقدم بأعمالهم للجان المسابقة، لذا تم تمديد المدة لتعطي المبدعين الوقت الكافي لاستكمال وتنسيق أعمالهم، لتظهر تلك الأعمال في افضل صورة لها، لتليق بالمبدع المتسابق، وبالفعل كان لذلك الأثر الجيد والايجابي لدى المبدعين.

في النهاية أشكر المبدع الأستاذ أشرف بدير على أمتاعنا بإجاباته وسعة صدره



مع الشاعر العراقي كاظم العطشان



الشاعر الناقد كاظم العطشان عضو لجنة تحكيم فارس الإبداع العربى

مسابقة فارس الإبـــداع العربى تفتح آفاق الأمل

والإنبعاث النفسى فى التجديد والتعبير الفكرى

حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

يسافر حرفى الى بلد العراقة والاصالة عراقنا الحبيب؛ لأشرف بمحاورة قامة ادبية سياسى بقلب شاعر وشاعر بعقل سياسى الشاعر الناقد كاظم العطشان عضو لجنة تحكيم مسابقة (فارس الإبداع العربى)

- <u>بعد فوز ديوانكم(أوراق من ذاكرة ثملة) بأفضل إصدار 2020 واختياره للترجمة للإنجليزية فى مسابقة شاعر – أديب النيل والفرات اين ترسو احلامكم؟</u>

- باديء ذى بدء أسجل تقديرى واعتزازى لهذه المبادرة باللقاء... ولعمرى، أنى مندهش للجهد المبذول والحرفية الصحفية المتقنة فى الغوص بمكنون ابعاد من تحاورونه... من خلال تتبع اثري فى مضامين القصائد المنشورة والمقالات.. شكرا لهذا المسعى الجاد.. من قال لك سيدتى الفاضلة أن الأحلام ترسو؟ الأحلام لم ولن ترسو إلا على ضفاف الموت... كيف وانا من قال لها (أنسيتِ أنك نبضة/ مفتاحها الهمس/أنسيتِ.. أنك وردة/يثمل خدها بالشم/حدثينى اذا سيدتى.. /بلغة العطور/عن الخيال.. /عن الدلال.. /عن الحُلمِ.. /حدثينى بلغة البلابل/لانى لا افهم بلغة الذم)

أحلامنا كألوان الورود لا يشبع النظر منها تتجدد مع كل الفصول حتى الخريف منها لكنها لا تموت.. ولذا قلت (أيعقل ان رائحة الرحيل/ تشبه أكفان الموتى! / ينتحر السؤال /فأحفر للجواب قبرا/ وأسمع ناعية الهجر/ بعد منتصف الصبر/ يا حبيبي/ يا حبيبى/ لا تموت الأحلامُ رحيلا/بل يموت الرحيل/على وسادة الذكرى.) لى كثير من الأحلام على صعيد الإبداعات المتعدده.. فبعد فوز ديوانى(أوراق من ذاكرة ثملة) بالمرتبة الأولى فى مهرجان القاهرة الدولى الثالث للإبداع والفنون مطلع هذا العام وتحقيق لقب شاعر النيل والفرات.. سيتم طبع ديوانى بالشعر الشعبى العراقى والموسوم(خصر الليل) وآخر فى الشعر العربى الحر.. وهناك سلسلة من الطبع لن تنقطع إن شاء الله.. وكلها تطبع فى مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع فى القاهرة.

- من وجهة نظركم لماذا وقع عليكم الإختيار لتمثيل بلدكم كعضو لجنة تحكيم فى المسابقة؟

- قبل الولوج فى الإجابة على هذا السؤال أود ان أسجل شكرى وتقديرى المقرون بالإمتنان للأساتذة الكرام على إختيارى عضوا فى لجنة تحكيم مسابقة فارس الإبداع العربى مع كوكبة متألقة من الأستاذه العرب.. وأخص ذكرا الأستاذ ناجى عبد المنعم والأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الحميد والأستاذ أشرف بدير والشكر موصول للجميع.. لا أجزم أنى الأفضل حنكة وبراعة ولكن أختيارى كان شرفا وتاريخا لى.. ربما لأنى الفائز الأول فى مهرجان القاهرة الدولى الثالث للإبداع والفنون.. ربما إعتزازا ومحبة بدور عراق الحضارات وطن الجميع.. وعلي كل حال أسأل الله جلت قدرته ان يوفقنا فى أداء هذه الأمانة على أكمل وجه فيما يرضى الله والضمير ويحقق الإنصاف والإستحقاق للمتسابقين العرب.

- <u>كمبدع وصحفي ما هو الجديد الذى تراه فى مسابقة فارس الإبداع العربى؟</u>

- مسابقة فارس الإبداع العربى.. تملك خاصية متفردة فى المحتوى العام والخاص؛ ولها أكثر من مدلول وهدف سامى.. فهى تنمّى هواجس التنافس الشريف وتعمق الإهتمام بوازع الإبداع، وهى حاضنة للتواصل العربى عبر مسار تعزيز الوجدان الثقافى والمعرفى والإبداعى، وترسخ أواصر المحبة والتقارب.. مسابقة فارس الإبداع العربى ثورة ثقافية ذات محتوى إنسانى يسقط خرافة الحدود بين الأشقاء.. وهى بوابة لتعزيز الثقة بواقع النتاجات الفكرية والإبداعيةعلى مستوى الوطن الأكبر.. وهى تفتح آفاق التعاون والتقارب والتلاحم.. بل تعمل على تشجيع الطاقات الواعده من الشباب للإرتقاء بحركة الأدب العربى وتعزيز قيم المعرفة نحو ثقافة إنسانية عربية راقية.

- <u>دعوة للتفاؤل والأمل أرسلتموها بأحرفكم حين سطرتم(حينما ينكسر وعاء فى اليابان يتم تجميعه ثم تملأ الشروخ بالذهب فتتشكل خطوط أجمل وأبهى من ذى قبل) فهل تعتبر مسابقة فارس الإبداع العربى إحدى دعوات الأمل وسط الاحداث الجارية؟</u>

- وسط هذا النكوص والتردى والألم والإحباط.. تأتى مبادرة الدعوة العربية لمسابقة فارس الإبداع العربى.. لتفتح آفاق الأمل والإنبعاث النفسى فى التجديد والتعبير الفكرى.. وتمنح الطاقات الإبداعية مديدا من فرص التعبير والتألق والحرية.. ولا سيما أن المسابقة تكون شاملة لكل حقوق المعرفةوالإبداع؛ تأتى هذه المبادرة الرائعة فى ظروف حالكة الظلمة وفى تجليات سيكولوجية وسسولوجية قاسية على صعيد الأحداث السياسية وتطورات الموقف الدولى من قضيانا العربية المشتركة

- أضف لذلك مرارا التحدى الوبائى الفيروسى جائحة كرونا اللعين مما أضاف لونا آخر من الفزع والخوف..هذه المبادرة فى التنافس المتألق كانت منسجمة مع هذا الغيهب فى الإحساس الواقعى.. وتلك لعمرى، نافذة امل وآشراقة حياة ومنتجع رائد وجذل للتنفيس الفكرى الثقافى.



صدى المستقبل — صدى الفارس العربي — 11

مسابقة فارس الإبداع العربي

على هامش مسابقة فارس الإبداع العربي

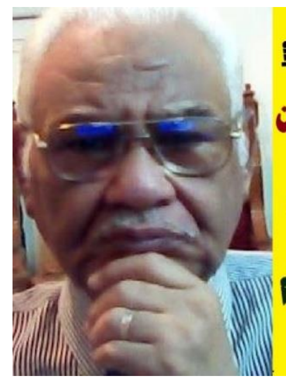
الشاعر الناقد كاظم العطشان عضو لجنة تحكيم فارس الإبداع العربي

مسابقة فارس الإبداع العربي تفتح آفاق الأمل والإنبعاث النفسي في التجديد والتعبير الفكري

مهرجان في بنغازي

الكتابة الروائية وفارس الابداع العربي

مع الأديب الباحث د.محمد فتحي محمد فوزي



حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

- <u>من أحرفكم (وا غربتاه.. وا ثقافتاه) هل نحن مغتربون ثقافيا تحت سماء وطن واحد؟ وإن كان فهل لمسابقة فارس الابداع العربي دور في تبديد هذه الغربه</u>

- إننى أعنى بالمغتربين الذين يعيشون في خارج الوطن ويكتسبون ثقافة وعادات وتقاليد مغايرة ثم يعودون للمعيشة في البلاد بعد فترات طويلة؛ فأكيد ستكون لديهم غربة ثقافية، أما الذين يعيشون تحت سماء وطن واحد فليس لديهم غُربة ثقافية ولكن سيكون لديهم فوارق تعليمية تترتب عليها فوارق ثقافية ولكنها لا تمثل غربة لأنها ثقافة من جنس واحد فنحن غير مغتربين ثقافيا تحت سماء وطن واحد، علما بأن مسابقة" فارس الإبداع العربى" نعول عليها تبعة كبيرة لتبديد تلك الغربة بتوحيد الثقافة العربية.

- <u>كعضو فى مؤسسات ابو العزايم للتنمية وحقوق الإنسان والصداقة بين الشعوب؛ هل الحقوق الفكرية رافد من روافد حقوق الانسان؟ وهل هي مسئوليه فرد أم مجتمعات؟</u>

____

- يبدو لى من خلال تشرفى بعضوية تلك المؤسسات القيّمة أن الحقوق الفكرية رافد من روافد حقوق الإنسان متمثلة في حرية الفِكر والإبداع والدفاع عنه فيما يتماشى مع القواعد العامة وآداب المجتمع وهى مسئولية المجتمعات بالحفاظ على مقدراتها ومكتسباتها من أصول تربوية عجنت المجتمع بقيم السمو الأدبى والفكرى والدينى والإبتعاد عن الهرتلة والهرطقات ومن ثم تنبثق مسئولية الأفراد بالتمسك بممارسة الإبداعات المتنوعة في إطار هوية الوطن ومعتقداته.

- <u>متي نستيقظ علي خبر تكريم رائد من رواد الفكر الحقيقيين من قبل القنوات الرسمية؟</u>

- عندما نبتعد عن الشللية والمحسوبية وإحتضان أهل الثقة والإبتعاد عن أهل الخبرة فضلا عن العصبيات العرقية والقبلية والجغرافية.

- <u>من أحرفكم (ألقاب بلا مؤلفات = فارس بلا جواد) طفت القشور وغاص الذهب هل مسابقة فارس الإبداع العربى حلت جزء من هذه الإشكالية؟</u>

- أصلا في رؤيتى ثمة أناس يلهثون وراء الألقاب وبعد الحصول عليها حُبست مؤلفاتهم الوحيدة في الأدراج وبعد ذلك المتداول في السوق هو اللقب ولكن أين المؤلفات الجديدة؟ لاتوجد ! توقفت !إعتمادا على اللقب ؛فأردد المقولة الآنفة الذكر؛ فالفارس بلا جواد (قِلَّته أحسن)... وحاليا أتاحت لنا مؤسسة النيل والفرات بريادة المبدع الكبير ناجى عبد المنعم بالتعاون مع الدكتور إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل بروز مسابقة" فارس الإبداع العربى" فقد حُلت هذه الإشكالية ولاحجة ولا تحججات في التأليف والكتابة فهاتين المؤسستين هما الجامعة الحُرة المفتوحة التى تنتشر مؤلفاتهما في شتى أنحاء العالم بأستاذية وحنكة مُطَلقة وليست بين جدران مُغلقة

- <u>كونكم باحث في التاريخ هل هناك مبدعون غفلتهم صفحات التاريخ؟ وهل التاريخ-المطلق-! منصف ونحن الظالمون؟</u>

- على حد علمى أن صفحات التاريخ لم تغفل أحد من المبدعين ولكن حجم ما يكتب عنهم هو الذى به التقصير لأنه يخضع للتكاليف المالية أثناء النشر وأن هذا مغمور لن يأتى بمبيعات وهذا مشهور ستكون مبيعاته أكثر، وأما بالنسبة للتساؤل هل التاريخ مطلق؛ فأقول لا يوجد شيء مطلق، إطلاقا ولكن هناك النسبية أى مقارنة الحدث بحدث آخر، وبالنسبة للإنصاف فالتاريخ ينقل ويسجل أحداثا برُمتها والباحث فيه يخضعه للربط والتحليل والإستنتاج فإذا كان هناك عدلا منه فهو راجع للباحث الذى حلله وإذا كان ظلما فهو من وجهة نظر الباحث الذى استنتجه؛ فالظلم يأتى منا نحن الباحثون وليس من التاريخ.

- <u>من وجهة نظركم لماذا وقع عليكم الإختيار لتمثيل بلدكم كعضو هيئة تحكيم فى مسابقة فارس الإبداع العربى؟</u>

- ولله الحمد والمنة قد فاجأنى وشرفنى الأستاذ ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة النيل والفرات للطبع والنشر باختياره لشخصى المتواضع لأكون عضوا بلجنة التحكيم وسط أساطين من الأساتذة المحترمين فوافقت فورا لهذه الثقة التى أفخر بها ولرؤيتى أن هاتين المؤسستين الرائدتين في العالم والعالم العربى سيكسرون حدود الحواجز الثقافية وسينصفون المبدعين والأدباء الباحثين عن فُرُص لهم بإذن الله.

- <u>ما هو شعوركم عندما حزتم لقب أديب النيل والفرات والمركز الثانى في الدراسات النقديه والابحاث عن كتاب (العقاد في موكب العباقرة) في مسابقة النيل والفرات لعام 2019 من قبل مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع؟</u>

- ليس ثمة شك أنى أعتز بذلك الصرح الثقافى الشامخ النيل والفرات والذى وُلد عملاقا، وقد فرحت فرحا كثيرا، وكان شرف لى ذلك الفوز أيما شرف، وأدركت في نفسى أن تلك المؤسسة الغراء جادة في مسابقاتها وإختياراتها وأدعوالله أن تزدهر وترقى بخُطى ثابته كثورة ثقافية عارمة تنير الفكر العالمى

- <u>كباحث درس التاريخ هل ستكون لكم معايير خاصة في التحكيم؟</u>

- طبعا بعد إذن زملائى الأساتذة أعضاء لجنة التحكيم ورئيسها، هو أن طبعى النظام وإحترام فكر القارىء فضلا عن لابد أن تكون العناوين الرئيسية بخط بنط (18) والعناوين الفرعية بنط (16) وصُلب الموضوع بنط (14) وناهيك من ذكر المراجع ومؤلفيها مع تمنياتى بالتوفيق والتفوق لجميع الفرسان المتسابقين ومن قبلهم مؤسستنا جريدة صدى المستقبل الغراء بدولة ليبيا الشقيقة والقائمين عليها ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع وفريقها المتميز وإلى العُلا دائما.



صدى المستقبل
صدى الفارس العربي
11
الأربعاء 17 ذوالقعدة 1441هـ الموافق 8 يوليو 2020م العدد (164)
■ إشراف : أشرف بدير

مسابقة فارس الإبداع العربى

تفعيلا لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الإعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين فى كل أنحاء الوطن العربي وفى كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم: ((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات ، الأديب المستشار أشرف بديرمشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بندق رئيسا للجنة التحكيم - الكاتب الصحفى د. حمدى عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا - وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق - د. محمد فتحى محمد فوزى من مصر - د. عبد المجيد بطالى من المغرب - الأديب إيهاب همام من مصر - الشاعرة سليمة القزيرى من ليبيا - الأديب جمال صالح الفريخ من ليبيا) وضيف هذا العدد الشاعر الناقد كاظم العطشان عضو لجنة التحكيم

د. محمد فتحى محمد فوزى عضو لجنة التحكيم

الحقوق الفكرية رافد من روافد حقوق الإنسان

ثمة أناس يلهثون وراء الألقاب وبعد الحصول عليها حُبِسَتْ مؤلفاتهم

■ حاورته الشاعرة د. أماني إبراهيم

س: من أحرفكم (وا غربتاه.. وا ثقافتاه) هل نحن مغتربون ثقافيا تحت سماء وطن واحد؟ وإن كان فهل لمسابقة فارس الابداع العربي دور في تبديد هذه الغربه؟

ج - إنني أعني بالمغتربين الذين يعيشون في خارج الوطن ويكتسبون ثقافة وعادات وتقاليد مغايرة ثم يعودون للمعيشة في البلاد بعد فترات طويلة؛ فأكيد ستكون لديهم غربة ثقافية. أما الذين يعيشون تحت سماء وطن واحد فليس لديهم غربة ثقافية ولكن سيكون لديهم فوارق تعليمية تترتب عليها فوارق ثقافية ولكنها لا تمثل غربة لأنها ثقافة من جنس واحد فنحن غير مغتربين ثقافيا تحت سماء وطن واحد. علما بأن مسابقة "فارس الإبداع العربي" نعول عليها تبعة كبيرة لتبديد تلك الغربة بتوحيد الثقافة العربية.

س - كعضو في مؤسسات ابو العزايم للتنمية وحقوق الانسان والصداقة بين الشعوب: هل الحقوق الفكرية رافد من روافد حقوق الانسان؟ وهل هي مسئوليه فرد ام مجتمعات؟

جـ - يبدو لي من خلال تشرفي بعضوية تلك المؤسسات القيّمة أن الحقوق الفكرية رافد من روافد حقوق الإنسان متمثلة في حرية الفكر والإبداع والدفاع عنه فيما يتماشى مع القواعد العامة وآداب المجتمع وهي مسئولية المجتمعات بالحفاظ على مقدراتها ومكتسباتها من أصول تربوية عجنت المجتمع بقيم السمو الأدبي والفكري والديني والإبتعاد عن الهرطقة والهرطقات ومن ثم تنبثق مسئولية الأفراد بالتمسك بممارسة الإبداعات المتنوعة في إطار هوية الوطن ومعتقداته.

س: متي نستيقظ علي خبر تكريم رائد من رواد الفكر الحقيقيين من قبل القنوات الرسمية؟

جـ - عندما نبتعد عن الشللية والمحسوبية واحتضان أهل الثقة والإبتعاد عن أهل الخبرة فضلا عن العصبيات العرقية والقبلية والجغرافية.

س: من أحرفكم (ألقاب بلا مؤلفات «فارس بلا جواد») طفت القشور وغاص الذهب هل مسابقة فارس الإبداع العربي حلت جزء من هذه الإشكالية؟

جـ - أصلا في رؤيتي ثمة أناس يلهثون وراء الألقاب وبعد الحصول عليها حُبست مؤلفاتهم الوحيدة في الأدراج وبعد ذلك المتداول في السوق هو اللقب ولكن أين المؤلفات الجديدة؟ لاتوجد ! توقفت إعتمادا على اللقب فأردد المقولة الأنفة الذكر: فالفارس بلا جواد (فلّته أحسن)... وحاليا أتاحت لنا مؤسسة النيل والفرات بريادة المبدع الكبير ناجي عبد المنعم بالتعاون مع الدكتور إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل بروز مسابقة "فارس الإبداع العربي" فقد حُلت هذه الإشكالية ولاحجة ولا تحججات في التأليف والكتابة فهاتين المؤسستين هما الجامعة الحُرة المفتوحة التي تنشر مؤلفاتهما في شتى أنحاء العالم بأستاذية وحنكة مُطلقة وليست بين جدران مُغلقة.

س - كونكم باحث في التاريخ هل هناك مبدعون غفلتهم صفحات التاريخ؟ وهل التاريخ-المطلق-؟ منصف ونحن الظالمون؟

ج - على حد علمي أن صفحات التاريخ لم تغفل أحد من المبدعين ولكن حجم ما يكتب عنهم هو الذي به التقصير لأنه يخضع للتكاليف المالية أثناء النشر وأن هذا مغمور لن يأتي بمبيعات وهذا مشهور ستكون مبيعاته أكثر. وأما بالنسبة للتساؤل هل التاريخ مطلق: فأقول لا يوجد شيء مطلق، إطلاقا ولكن هناك النسبية أي مقارنة الحدث بحدث آخر، وبالنسبة للإنصاف فالتاريخ ينقل ويسجل أحداثا برُمتها والباحث فيه يخضعه للربط والتحليل والإستنتاج فإذا كان هناك عدلا منه فهو راجع للباحث الذي حلله وإذا كان ظلما فهو من وجهة نظر الباحث الذي استنتجه؛ فالظلم يأتي منا نحن الباحثون وليس من التاريخ.

س: من وجهة نظركم لماذا وقع عليكم الاختيار لتمثيل بلدكم كعضو هيئة تحكيم في مسابقة فارس الإبداع العربي؟

ج – ولله الحمد والمنة قد فاجأني وشرفني الأستاذ ناجي عبد المنعم رئيس مجلس إدارة النيل والفرات للطبع والنشر باختياره لشخصي المتواضع لأكون عضوا بلجنة التحكيم وسط أساطين من الأساتذة المحترمين فوافقت فورا لهذه الثقة التي أفخر بها ولرؤيتي أن هاتين المؤسستين الرائدتين في العالم والعالم العربي سيكسرون حدود الحواجز الثقافية والفكرية وسيتصفون المبدعين والأدباء الباحثين عن فُرص لهم بإذن الله.

س: ما هو شعوركم عندما حزتم لقب أديب النيل والفرات والمركز الثاني في الدراسات النقديه والابحاث عن كتاب (العقاد في موكب العباقرة) في مسابقة النيل والفرات لعام 2019 من قبل مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع؟

جـ - ليس ثمة شك أني أعتز بذلك الصرح الثقافي الشامخ النيل والفرات والذي وُلد عملاقا، وقد فرحت فرحا كثيرا، وكان شرف لي ذلك الفوز أيما شرف، وأدركت في نفسي أن تلك المؤسسة الغراء جادة في مسابقاتها وإختياراتها وأدعوالله أن تزدهر وترقى بخطى ثابته كثورة ثقافية عارمة تنير الفكر العالمي والعربي.

س - كباحث درس التاريخ هل ستكون لكم معايير خاصة في التحكيم؟

جـ - طبعا بعد إذن زملائي الأساتذة أعضاء لجنة التحكيم ورئيسها، هو أن طبعي النظام وإحترام فكر القارئ، فضلا عن لابد أن تكون العناوين الرئيسية بخط بنط (18) والعناوين الفرعية بنط (16) وصُلب الموضوع بنط (14) وناهيك من ذكر المراجع ومؤلفيها مع تمنياتي بالتوفيق والتفوق لجميع الفرسان المتسابقين ومن قبلهم مؤسستا جريدة صدى المستقبل الغراء بدولة ليبيا الشقيقة والقائمين عليها ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع وفريقها المتميز وإلى العُلا دائما.

رسالة الإبداع

■ أشرف بدير

عندما تبدع شعراً أو نثراً أو فنا: فتلك هي الحياة الجميلة. فالمبدع يعلو مرتبة عن غيره، فقد حباه الله بموهبة تحويل المشاعر إلى كلمات، تلك الكلمات التي يعجز الكثيرون عن نظمها أو التعبير عنها، لذا، كان على المبدع دوراً مهماً في النهوض بالمجتمع والسمو بأفكاره ومعتقداته نحو عالم أفضل.

والمبدع، أراه أعلى درجة ومرتبة من المفكر، ذاك الذي يقتصر دوره على التفكير والتعمق في أمور الحياة، دون أن يعبر عن تلك الأفكار. أما المبدع الذي يعبر عما يشعر به، وقد يعبر عما يشعر به غيره، وتلك مرحلة أعمق في حياة المبدع، الذي قد يشعر بمعاناة والام الأخرين ومشاعرهم فتنساب كلماته موازة للآخرين، معبراً عنهم، دالاً عليهم.

بيد أن المبدع في كل حالاته يكون مهموماً ببني جنسه، لايستطيع العيش وحده بمعزل عن الأخرين، فيشعر بهمومهم، ويعبر عنهم، ويحاول توصيل أفكارهم إلى غيرهم، وتلك هي الرسالة، رسالة يحملها أي مبدع على عاتقه، فهو دائماً يبحث لنفسه وللآخرين عن حياة أفضل، كي يسمو بنفسه وبغيره نحو عالم أفضل، عالم الحق والخير والجمال..

شغل هوانم

■ د. سمية عودة

لا أستطيع للآن إلا أن أعترف بشعور سلبي تولد داخلي تجاه هذا الموقف فأنكر وبشدة سلوك البائع وفي نفس الوقت يعتمل شئ في قلبي تجاهه ولكم ياسادة مارصدته كساردة أتحين اللقطة المناسبة لأمسك بطرف الكلام . بالأمس القريب وبسبب الكورونا وكعادتنا جلست وجارتي نترقب المارة أسفل البرج تارة وتارة أخرى تحملنا الذكريات فنتذكر طفولتنا وأيامنا البعيدة . نحتسي فنجال القهوة وماتيسر من المكسرات والفاكهة . وقبل آذان المغرب بقليل فاجأنا صوت أحد أصحاب المحال في البرج المقابل يصرخ (حرامي حرامي ......) وتزامن مع صوته حركة مكثفة للعديد من باعة السوبر ماركت الشهير وركوبهم لسيارة صاحب العمل وانطلاقهم خلف بائع البصل الذي يهاجمنا يوميا صوته الجهوري مناديا على كل أصناف الخضر بنصف سعر السوق فتشجعت مرة كي أطلب منه ولكن لم أشتري منه بالفعل . دفعني السارد القابع داخلي أن أسأل زوجة الأمن عما حدث وهالني قولها أن أحد الجيران اشترى من البائع المتجول 60 كيلو بصل جاف ووزنه داخل السوبر ماركت فوجده 29 كيلو فقط من أين أتى هذا البائع بكل تلك الجرأة فيحول 60كيلو جرام بالتمام والكمال إلى 29 كيلو وأين ضميره وماذا ينتظر من المشترى هل لمجرد كوننا نسكن في توريل يحق له أن يعاملنا بتلك الصورة .أو دعنا نتساءل ونخمن هل يستطيع بائع البصل أن يفعل ذلك لو كان في منطقة أخرى ولتكن سوق ستوتة مثلا وهل يعتبر هذا تنمر بنا وهل علينا أن نبارك سلوكه الغريب علما بأنه سبق له وأن وزن 25كيلو على انهم 100 كيلو

هذا ومازال قلبي يستنكر السرقة بكل أشكالها ولكن شئ ما يبقى داخل قلبي لا أدري له مصدر

شذا حبك



■ هالة العكرمي

يا كل جمال فى دنيايا
أنا عاشقاك
جمال الورد وعبيره
وأجمل من عبيره شذاك
ونور البدر فى ليالي صفا
وصفاك...
بيسقيني الهوي بكاسه
وشوق لعنيك..
بياخد قلبى لبحورهم
تتوه فيهم

ياخدنا الموج...
ويحدفنا على مرساك
وأنا بهواك
ياهمسة...
بالحنان تسري بها النسمة
تطبطب ع القلوب...
تحيي
قلوب العاشقين بهواك
أنا عاشقاك
وبصحي وانام علي صورتك

علي سيرتك
أشوف طيفك فى أحلامي
وأيامي مزوقها الفرح بلقاك
وانا بهواك
يا ريت الحب ده عادي
شغللي البال
فى يوم والتاني
و التالت قدرت أنساك!
لكن حبك رماني بسهمه
صاب قلبى

وجرح القلب صار له سنين
وصبر العمر
ما دواني
وبتزيدني الليالي حنين
ماجاش على بالى يا الغالى
يكون حبك فى قلبي جنون
حاولت أبعد .. ولا بقدر
والاقى القلب ليك يسهر
وبيعد النجوم فى سماك
وأنا عاشقاك

مع الأديب الناقد المغربي د. عبد المجيد بطالي

حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

يرحل حرفي اليوم الي المغرب الشقيق ليحاور شاعر وناقد وقاص وفنان تشكيلى حاصل علي إجازة في الغة العربية وآدابها ودراسات معمقة (تخصص ادب أندلسي) الشاعر عبد المجيد بطالى فمرحبا به.

- <u>من حرفكم (الأسلوب مرآة لما تخفيه العلبة الذاتية لكل كاتب) المرآة عاكسة للصورة بتفاصيلها فهل الأسلوب يعكس كل التفاصيل داخل العلبة الذاتية؟</u>

- لا شك أن قضية الأسلوب من القضايا الهامة التي ناقشها النقد القديم والحديث على حد سواء، كل من وجهة نظره الخاصة، وقد تطورت نظرية الأدب إلى الاهتمام بعلم دراسة الأساليب الأدبية أو ما يسمى بـ (الأسلوبية).. وقد قيل (أن الأسلوب هو الرجل ذاتُه) بمعنى أن الأسلوب الأدبي هو الطريقة التي تكشف عن ذاتية المبدع من خلال ما يترجمه كتابةً، من مشاعر وأحاسيس وعواطف جياشة، والأديب الفذ هو من يستطيع أن يشدّ القارئ بأسلوبه الشيق ولغته المؤثرة ليدخله ضمن لعبة التواصل (فاعل ومنفعل) وبذلك ينجح في تبليغ رسالته الأدبية والإنسانية، ومن هنا تتحقق فكرة: الأسلوب مرآة عاكسة لحياة الأديب بتفاصيلها المعيشة وبأفراحها وأتراحها...

- <u>الومضة فكر مكثف هل تعتبر شكل من أشكال الحداثة؟ وما معاييرها؟ وما يميزها عن المتلازمة؟</u>

- إن كتابي "خطاب الومضة القصصية: التصور والإنجاز - دراسة تشريحية" الصادر عن دار النيل والفرات للنشر والتوزيع والفائز بالمركز الأول في مسابقة أفضل إصدار نقدي لعام 2019... قد وضّحت فيه بإسهاب هذا الموضوع وفصلت فيه تفصيلا.. وهنا أقول جوابا على هذا السؤال: بأن الومضة القصصية هي فعلا تعتمد على التكثيف إلى درجة كبيرة جدا أو ما يعرف بـ (تجويع اللفظ وإشباع المعنى) ويصدق عليها قول المتصوف النفري: (كلما اتسعت الرؤية، ضاقت العبارة.).. ويمكن القول: أن هذا الجنس الأدبي الحديث/ الومضة القصصية... لا يزال في بدايات تشكّله الأولى، ولا بد له من المرور بمرحلة من التراكمات المعرفية والفنية... بعد ذلك تتشكل تصوّرات نقدية حوله، فترتسم معالمه شبه النهائية... لتبقى منفتحة على احتمالات المستقبل، وبهذا فهي تعتبر شكلا من أشكال الحداثة التي أفرزتها الساحة الإبداعية، مسايرة لسرعة العصر.. واكتساح مفهوم الاقتضاب والاختزال لعملية التواصل اللغوي والاجتماعي والتكنولوجي.. ومن هنا فالومضة القصصية تقوم على قواعد أساسية بها يتم البناء المتكامل لهذا الخطاب السردي المخاتل. ومنها العنوان/ العتبة، والاختزال/ التكثيف، والمفارقة، والإدهاش، والإيحاء، والمباغتة... لكن أحيانا أو في غالب الأحيان لا نجد إجمالا هذه العناصر متوفرة في النص الوامض (القصة الومضة) وذلك لتدخل ذاتية القاص أو السارد وانعكاسات حالاته النفسية والاجتماعية والذاتية والسيكولوجية،

وغيرها طلبا لعدة "مثيرات" يكون النص فيها حاملا أو عاكسا "لاستجاباتها" المتعددة... وأما بخصوص المتلازمة فهي تختلف عن الومضة القصصية في البناء التركيبي لها، كما أن فيها متسع ورحابة في نقل المشاهد والأحداث وهي سهلة غير مقيدة بزمن الماضي على عكس الومضة القصصية.. أو كما يقال: بأن زمن الماضي حكم على الومضة القصصية بالموت والجمود، في حين قد منح زمن المضارع للمتلازمة فسحة الراهنية، وأعطاها دلالة مطاوعة الحدث والاستمرارية.. وقد يحصل لا محالة الخلاف حولهما بين النقاد.. لكن يبقى الإبداع إبداعا لانفتاحه على باب الاجتهاد، والخلق والتطوير والتجديد...

- ما دور مسابقة فارس الإبداع العربي في كسر الدائرة المغلقة حول المبدعين؟

- من البديهي أن للمسابقات الأدبية الرصينة عموما دورها الأساس في خلق فرص لوضع إبداعات المترشحات والمترشحين على المحك.. وأمام لجن مختصة في شتى المجالات الأدبية والنقدية.. وهي فرصة أيضا لخروج الكتابة من شرنقة المكوث في المسودات إلى حيز الواقع والنشر والانفتاح على جمهور القراء، وكسر الحواجز المحيطة بالمبدعين على مستوى أرحب، مما يتيح لهم تبادل الأفكار وتلاقح الثقافات بينهم.. وهي مناسبة لإعادة النظر في التعامل مع الكتاب والتعاطي معه.. وترسيخ عادة القراءة من جديد كفعل يومي باعتبارها الهدف الأسمى للحصول على المعارف، والتي هي أساس لكل تقدم حضاري واجتماعي وإنساني... وهذا بطبيعة الحال هو أسمى ما تصبو إليه "مسابقة فارس الإبداع العربي" وتسعى مبادِرة إلى ترسيخه والعمل على إنجاحه...

- كفنان طوع الألوان لتعكس مكنون الحرف بغلاف واحد إنها فلسفة الألوان فما بصمتها في حرفكم كناقد؟

- الفنّان مبدع آثر أن يسخر ألوانه ويطوع ريشته وكل تقاناته الإبداعية.. من أجل غرس فسائل الخير والنقاء في هذا الكون ولأجل إظهار قيم الجمال والبهاء المبثوثة فيه.. إسهاما منه في بناء حضارة إنسانية كونية سامية، وهذه حسب تقديري هي أرقى مراتب فلسفة الألوان، والتي أسعى من خلالها كناقد أن تكون هي بصمتي المميزة وأن تكون ثمارها الطيبة وظلالها الوارفة متجلية على أعمالي النقدية...

- الشعر، النقد، السياسة، ثلاث متلازمات ما دورها في تشكيل شخصية المبدع عبد المجيد بطالي؟

- إن ما تضافر في تشكيل أو تكوين شخصيتي الإبداعية هي أكثر من ذلك، وأخص بالذكر أبي -رحمه الله- الذي كان يحضّني على القراءة والمثابرة عليها منذ نعومة أظافري قبل المرحلة الابتدائية من تمدرسي.. وقد كانت بداياتي الأولى لكتابة الشعر في مرحلة دراستي الإعدادية حيث كان يشجعني أستاذ اللغة العربية على خوض غمار الكتابة.. لكن سرعان ما خبت هذه الموهبة.. لتنبعث مكانها موهبة (فن الرسم) التي كان قد غرسها في أعماقي منذ وقت مبكر جدا في مرحلة دراستي الابتدائية أستاذي الرائع (محمد مرزاق).. الذي كان يكلفني بإنجاز لوحات فنية على ورق أبيض مقوى بألوان الشمع الزاهية أو بأقلام اللبد.. لوحات كان يوظفها في دروس المحادثة أو ما يعرف اليوم بالدرس اللغوي الشفوي...

وتستمر علاقتي بالكتابة عموما والتعاطي مع الشعر على وجه الخصوص في مرحلتي الجامعية حيث بدأت تجربتي الشعرية تخرج من شرنقتها لترسم طريقها نحو النور بخطى متئدة وثابتة متأثرا في ذلك، بالمدارس الشعرية سواء التقليدية منها أو الحداثية، فقرأت لشعراء العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي والأموي والعباسي والأندلسي كما قرأت لشعراء التجديد (نازك الملائكة...) وشعراء الحداثة أمثال (بدر شاكر السياب، وأمل دنقل..) والقائمة طويلة... لكن لا نغفل عوامل أخرى في تطوير الشخصية الإبداعية ووضعها على محك الواقع، وتتجلى في التجارب الحياتية المختلفة بشكل مستمر، وخوضها معارك الحياة المتضاربة، الشيء الذي يساهم بشكل أو بآخر في غزارة الكتابة الإبداعية والنقدية للمبدع...

- <u>من وجهة نظركم لماذا تم اختياركم لتمثيل بلدكم كعضو هيئة تحكيم في مسابقة فارس الابداع العربي؟</u>

- تم اقتراحي عضوا في هيئة تحكيم مسابقة الإبداع العربي لتمثيل بلدي المغرب بطلب من الأستاذ الشاعر الأديب: ناجي عبد المنعم.. ربما لما يعرفه عني من خلال التواصل عبر وسائط التواصل الاجتماعي.. ولما يلمسه في شخصي المتواضع من قدرة وكفاءة علمية ومعرفية ونقدية.. في مجالات الإبداع... ومن احترام للإبداع والمبدعين ولأعضاء لجن التحكيم وكذا الانفتاح الفكري والأدبي، وعدم التحيز لنوع أو جنس أدبي دون غيره... خاصة وأن الأستاذ ناجي عبد المنعم يعلم حقيقة إسهاماتي الأدبية والنقدية.. في مجالات الشعر والقصة القصيرة والقصيرة جدا والرواية وغيرها...

في الأخير أشكركم أستاذتي الفاضلة: "أماني إبراهيم" على هذه المحاورة الشيقة والتي أتمنى أن أكون قد قدمت لكم من خلالها صورة لامعة عن شخصي وعن مجموع التساؤلات المطروحة حول قضايا الإبداع المتنوعة...



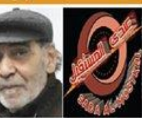
صدى الفارس العربي

11

الأربعاء 24 ذوالقعدة 1441هـ الموافق 15 يوليو 2020م العدد (165)

■ إشراف : أشرف بدير





مسابقة فارس الإبداع العربى

تفعيلا لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الاعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين فى كل أنحاء الوطن العربى وفى كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم:((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات . الأديب المستشار أشرف بديرمشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بندق رئيسا للجنة التحكيم – الكاتب الصحفى د. حمدى عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا - وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق – د. محمد فتحى محمد فوزى من مصر – د. عبد المجيد بطالى من المغرب – الأديب إيهاب همام من مصر – الشاعرة سليمة القزيرى من ليبيا – الأديب جمال صالح الفريخ من ليبيا) وضيف هذا العدد الأديب الناقد د. عبد المجيد بطالى عضو لجنة التحكيم

الأديب د. عبد المجيد بطالى عضو لجنة التحكيم

تطور نظـــريات الأدب إلى الإهتمام بعلم دراسة الأساليب الأدبية أحدث طفرة كبيرة

تعتمد الومضة القصصية على التكثيف الشديد

حاورته الشاعرة د. أماني إبراهيم

يرحل حرفي اليوم الي المغرب الشقيق ليحاور شاعر وناقد وقاص وفنان تشكيلي حاصل علي إجازة في اللغة العربية وآدابها ودراسات معمقة(تخصص ادب أندلسي) الشاعر عبد المجيد بطالى فمرحبا به.

س 1: من حرفكم (الأسلوب مرآة لما تخفيه العلبة الذاتية لكل كاتب) المرآة عاكسة للصورة بتفاصيلها فهل الأسلوب يعكس كل التفاصيل داخل العلبة الذاتية؟

لا شك أن قضية الأسلوب من القضايا الهامة التي ناقشها النقد القديم والحديث على حد سواء، كل من وجهة نظره الخاصة. وقد تطورت نظرية الأدب إلى الاهتمام بعلم دراسة الأساليب الأدبية أو ما يسمى بـ (الأسلوبية).. وقد قيل (أن الأسلوب هو الرجل ذاته) بمعنى أن الأسلوب الأدبي هو الطريقة التي تكشف عن ذاتية المبدع من خلال ما يترجمه كتابة، من مشاعر وأحاسيس وعواطف جياشة. والأديب الفذ هو من يستطيع أن يشدّ القارئ بأسلوبه الشيق ولغته المؤثرة ليدخله ضمن لعبة التواصل (فاعل ومتفعل) وبذلك ينجح في تبليغ رسالته الأدبية والإنسانية. ومن هنا تتحقق فكرة: الأسلوب مرآة عاكسة لحياة الأديب بتفاصيلها المعيشة وبأفراحها وأتراحها...

س 2: الومضة فكر مكثف هل تعتبر شكل من أشكال الحداثة؟ وما معاييرها؟ وما يميزها عن المتلازمة؟

إن كتابي «خطاب الومضة القصصية: التصور والإنجاز «دراسة تشريحية» الصادر عن دار النيل والفرات للنشر والتوزيع والفائز بالمركز الأول في مسابقة أفضل إصدار نقدي لعام 2019... قد وضّحت فيه بإسهاب هذا الموضوع وفصلت فيه تفصيلا.. وهنا أقول جوابا على هذا السؤال: بأن الومضة القصصية هي فعلا تعتمد على التكثيف إلى درجة كبيرة جدا أو ما يعرف بـ (تجويع اللفظ وإشباع المعنى) ويصدق عليها قول المتصوف النفري: (كلما اتسعت الرؤية، ضاقت العبارة).. ويمكن القول: أن هذا الجنس الأدبي الحديث/ الومضة القصصية... لا يزال في بدايات تشكّله الأولى، ولا بد له من المرور بمرحلة من التراكمات المعرفية والفنية... بعد ذلك تتشكل تصوّرات نقدية حوله، فترتسم معالمه شبه النهائية... لتبقى منفتحة على احتمالات المستقبل، وبهذا فهي تعتبر شكلا من أشكال الحداثة التي أفرزتها الساحة الإبداعية، مسايرة لسرعة العصر.. واكتساح مفهوم الاقتضاب والاختزال لعملية التواصل اللغوي والاجتماعي والتكنولوجي.. ومن هنا فالومضة القصصية تقوم على قواعد أساسية بها يتم البناء المتكامل لهذا الخطاب السردي المختلف، ومنها العنوان/ العتبة، والاختزال/ التكثيف، والمفارقة، والإدهاش، والإيحاء، والمباغتة... لكن أحيانا أو في غالب الأحيان لا نجد إجمالا هذه العناصر متوفرة في النص الوامض (القصة الومضة) وذلك لتدخل ذاتية القاص أو السارد وانعكاسات حالاته النفسية والاجتماعية والذاتية والسيكولوجية، وغيرها طلبا لعدة «مثيرات» يكون النص فيها حاملا أو عاكسا «لاستجاباتها» المتعددة... وأما بخصوص المتلازمة فهي تختلف عن الومضة القصصية في البناء التركيبي لها، كما أن فيها متسع ورحابة في نقل المشاهد والأحداث وهي سهلة غير مقيدة بزمن الماضي على عكس الومضة القصصية.. أو كما يقال: بأن زمن الماضي حكم على الومضة القصصية بالموت والجمود، في حين قد منح زمن المضارع للمتلازمة فسحة الراهنية، وأعطاها دلالة مطاوعة الحدث والاستمرارية.. وقد يحصل لا محالة الخلاف حولهما بين النقاد.. لكن يبقى الإبداع إبداعا لانفتاحه على باب الاجتهاد، والخلق والتطوير والتجديد...

س 3: ما دور مسابقة فارس الإبداع العربي في كسر الدائرة المغلقة حول المبدعين؟

من البديهي أن للمسابقات الأدبية الرصينة عموما دورها الأساس في خلق فرص لوضع إبداعات المترشحات والمترشحين على المحك.. وأمام لجن مختصة في شتى المجالات الأدبية والنقدية.. وهي فرصة أيضا لخروج الكتابة من شرنقة المكوث في المسودات إلى حيز الواقع والنشر والانفتاح على جمهور القراء، وكسر الحواجز المحيطة بالمبدعين على مستوى أرحب، مما يتيح لهم تبادل الأفكار وتلاقح الثقافات بينهم.. وهي مناسبة لإعادة النظر في التعامل مع الكتاب والتعاطي معه.. وترسيخ عادة القراءة من جديد كفعل يومي باعتبارها الهدف الأسمى للحصول على المعارف، والتي هي أساس لكل تقدم حضاري واجتماعي وإنساني... وهذا بطبيعة الحال هو أسمى ما تصبو إليه «مسابقة فارس الإبداع العربي» وتسعى مبادرة إلى ترسيخه والعمل على إنجاحه...

س 4: كفنان طوع الألوان لتعكس مكنون الحرف بغلاف واحد إنها فلسفة الألوان فما بصمتها في حرفكم كناقد؟

الفنّان مبدع آثر أن يسخر ألوانه ويطوع ريشته وكل تقناته الإبداعية.. من أجل غرس فضائل الخير والنقاء في هذا الكون ولأجل إظهار قيم الجمال والبهاء المبثوثة فيه.. إسهاما منه في بناء حضارة إنسانية كونية سامية، وهذه حسب تقديري هي أرقى مراتب فلسفة الألوان، والتي أسعى من خلالها كناقد أن تكون هي بصمتي المميزة وأن تكون ثمارها الطيبة وظلالها الوارفة متجلية على أعمالي النقدية...

س 5: الشعر، النقد، السياسة، ثلاث متلازمات ما دورها في تشكيل شخصية المبدع عبد المجيد بطالي؟

إن ما تظافر في تشكيل أو تكوين شخصيتي الإبداعية هي أكثر من ذلك، وأخص بالذكر أبي -رحمه الله- الذي كان يحثني على القراءة والمثابرة عليها منذ نعومة أظافري قبل المرحلة الابتدائية من تمدرسي.. وقد كانت بداياتي الأولى لكتابة الشعر في مرحلة دراستي الإعدادية حيث كان يشجعني أستاذ اللغة العربية على خوض غمار الكتابة.. لكن سرعان ما خبت هذه الموهبة.. لتنبعث مكانها موهبة (فن الرسم) التي كان قد غرسها في أعماقي منذ وقت مبكر جدا في مرحلة دراستي الابتدائية أستاذي الرائع (محمد مرزاق).. الذي كان يكلفني بإنجاز لوحات فنية على ورق أبيض مقوى بألوان الشمع الزاهية أو بأقلام اللبد.. لوحات كان يوظفها في دروس المحادثة أو ما يعرف اليوم بالدرس اللغوي الشفوي... وتستمر علاقتي بالكتابة عموما والتعاطي مع الشعر على وجه الخصوص في مرحلتي الجامعية حيث بدأت تجربتي الشعرية تخرج من شرنقتها لترسم طريقها نحو النور بخطى متئدة وثابتة متأثرا في ذلك، بالمدارس الشعرية سواء التقليدية منها أو الحداثية، فقرأت لشعراء العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي والأموي والعباسي والأندلسي كما قرأت لشعراء التجديد (نازك الملائكة...) وشعراء الحداثة أمثال (بدر شاكر السياب، وأمل دنقل..) والقائمة طويلة... لكن لا نغفل عوامل أخرى في تطوير الشخصية الإبداعية ووضعها على محك الواقع، وتتجلى في التجارب الحياتية المختلفة بشكل مستمر، وخوضها معارك الحياة المتضاربة، الشيء الذي يساهم بشكل أو بآخر في غزارة الكتابة الإبداعية والنقدية للمبدع...

س 6: من وجهة نظركم لماذا تم اختياركم لتمثيل بلدكم كعضو هيئة تحكيم في مسابقة فارس الابداع العربي؟

تم اقتراحي عضوا في هيئة تحكيم مسابقة الإبداع العربي لتمثيل بلدي المغرب بطلب من الأستاذ الشاعر الأديب: ناجي عبد المنعم.. ربما لما يعرفه عني من خلال التواصل عبر وسائط التواصل الاجتماعي.. ولما يلمسه في شخصي المتواضع من قدرة وكفاءة علمية ومعرفية ونقدية.. في مجالات الإبداع... ومن احترام للإبداع والمبدعين ولأعضاء لجن التحكيم وكذا الانفتاح الفكري والأدبي، وعدم التحيز لنوع أو جنس أدبي دون غيره... خاصة وأن الأستاذ ناجي عبد المنعم يعلم حقيقة إسهاماتي الأدبية والنقدية.. في مجالات الشعر والقصة القصيرة والقصيرة جدا والرواية وغيرها...

في الأخير أشكركم أستاذتي الفاضلة: «أماني إبراهيم» على هذه المحاورة الشيقة والتي أتمنى أن أكون قد قدمت لكم من خلالها صورة لامعة عن شخصي وعن مجموع التساؤلات المطروحة حول قضايا الإبداع المتنوعة...



الزهايمر

■ أشرف بدير

ترى، من جاء بي إلى هذا المكان الغريب، لا أذكر كيف جئت إلى هنا، لا بد أنني جئت إليه عبر ذاكرة ضعيفة، ما زالت تعلق برأسي، ولابد أن هذا المكان يهمني كثيرا، حتى أجيء إليه في هذا الوقت من العام، مع هذا الطقس قارس البرودة، أراني لم أعد أذكر شيئا، فقط أشعر أنني أعشق هذا المكان رغم وحشته، كما أنني أتذكر أيضا شيئا غريبا، فأتذكر أن شخصا ما كان يرافقني في هذا المكان، وفي هذا الوقت من العام، وأتذكر جيدا تلك النسمات التي كانت تهب علينا في رفق، فكنا نركن إلى الجانب الدافيء من قلوبنا، فيمسك هذا الرفيق بكف يدي ويشبك أصابعه بأصابعي، فينساب منهما حنينا يسري بين أضلعنا، فتنتعش روحانا دفئا وتتآلف عشقا، أنا لا أذكر إسم هذا الرفيق، حتى ملامحه لم تعد تعلق في ذهني، فقط أشعر أنني كنت دوما أحتاج إليه في كل وقت، أتعلق به كثيرا، أتوق إلى رؤياه، كي أستنشق نسمات الهواء العالقة بمحيط عينيه، أراه دوما يمنحني مشاعرا من الحنان والعطف والحب فتقمن أودي.. ومع كل ذلك لم أعد أذكر عنه شيئا.. ترى، من يكون ذاك الشخص الذي يرقد الآن بجانبي على ذات الأريكة؟! ولم يمسك بكف يدي ويشبك أصابعه في أصابعي؟! ولم ينظر إلي بهذا العطف وتلك المودة؟!! أراه بذات الصفات التي تعلق في ذاكرتي عن ذاك الرفيق الذي تحدثت عنه، أراه الآن يهم ناهضا ومازالت أصابع يدينا تتعانق في مودة، أراني أنهض معه في طاعة وهدوء، ثم يصحبني إلى مكان أكثر دفئا في الداخل، ثم يساعدني برفق لأخلد إلى فراشي بلا ضجر أو ضيق، ولا يزال رفيقي بجواري في الفراش، يربت بيده الحانية بعطف على كتفي، ويمسح بمودة على جبهتي، ويغني لي بصوت خافت، فأغفو في هدوء وسكينة، ثم أروح في سبات عميق..



أحلام ليالي (الكورونا)

■ شعر : سكينة جوهر

(اعْصِمْنِي مِنْهُ) أيا رَبِّي ●● فالكَلْبُ الأسْوَدُ في دَرْبِي يَجْرِي نَحْوِي .. وَأَنَا أعْدُو ●● كَظَلِيمٍ يَجْرِي مِنْ ذِئْب وَيَعَضُّ يَمِينِي في شَرَهٍ ●● وَدُعَاؤُكَ رَبِّي يَكْشِفُ بِي فَأَقُومُ بِلا يَأْسٍ.. أجْرِي●● وَأُوَاصِلُ سَيْرِي في دَأْبٍ وَأَرَاهُ تَبَاعَدَ عَنْ خَطْوِي ●● بِظَلامٍ عَطَى لِي هَدَبِي لَكِنَّ الخَوْفَ يُطَارِدُنِي ●● وَيَبْعَثُ ظنونا في قَلْبِي أَيَعُودُ الكَلْبُ .. وَيَلْحَقُنِي ●● كَيْ يُشْعِلَ - ثانية - رُعْبِي في ظُلْمَةِ لَيْلٍ مُكْفَهِرٍّ●● بِطَرِيقٍ مُنْزَلِقٍ صَعْبٍ التخبط فيه.. وَأَخْرُجُ مِنْ ●● دَامِسِهِ إلى صَخْرٍ صُلْبٍ تَعْصِرُنِي الآهُ وَأَصْرُخُ لاه●● إِنْسَانَ أَرَاهُ هُنَا جَنْبِي لا يَسْمَعُ قَلْبِي غَيْرَ صَدَى ●● صَوْتِي يَدْعُوكُمْ يَا رَبِّي فَأَصِيحُ بِأَعْلَى صَوتٍ لِي●●(اعْصِمْنِي)مِنْ هذا الكَلْبِ وَظَلَلْتُ أُرَدِّدُها .. حَتَّى ●● أَيْقَظَنِي لُطْفُكَ مِنْ كَرْبِي وَأَنَا في رُعْبٍ .. يَمْلَؤُنِي ●● بِوَسَاوِسَ تُخْبِي لِلنُّوبِ (كورونا)الكَلْبُ وَيَلْحَقُنِي●●الطُفْ بِي يَارَبُّ.. الطُفْ بِي أحْبَابَ القَلْبِ : أفِيدُونِي ●● فَالضِّيقُ يُضَرِّجُ بِالخَطْبِ مَنْ يَدْرِي مِنْكُمْ تَفْسِيرًا ●● لِمَنَامِي هذا .. فَلْيُنْبِي وَدُعَاكُمْ ..أَرْجُوهُ كَثِيرًا ●● فَعَسَاهُ يُخَفِّفُ مِنْ خَطْبِي !!!

مع الشاعر الناقد رضا أبو الغيط



حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

اتشرف اليوم بحوارى مع رجل قانون وشاعر اي حديثى مع عقل وقلب الشاعر رضا أبو الغيط صاحب فكرة ومؤسس فريق بكره أحلى لرعاية المواهب وتقديمها اصدر عشر دواوين بالعامية المصرية ومازال العطاء مستمرا فمرحبا به

- <u>من كلماتك(سعادة ليس لها حدود عندما نجد هؤلاء الطلائع والمواهب يرددون قصائدك) لماذا رست سفينتكم علي ميناء كلمات الأغاني؟ وهل ستبحر ثانية إلي مواني أخرى؟</u>

- أولا أشكر حضرتك على هذه المجاملة الرقيقة أما بالنسبة إلى كلمات الأغانى فأنا أكتب شعر العامية بكل صوره ولكن أتجهت فى الفترة الأخيرة بعد نشر عشر دواوين بالعامية المصرية لكتابة الأغنية لأنى وجدت أن الأغنية تنتشر بسرعة ويسمعها ويرددها عدد كثير من الأفراد ولها تأثير أقوى من القصيدة المكتوبة حيث تتميز الأغنية ببساطة الألفاظ التى يمكن ترديدها مع عمق الفكرة المراد توصيلها

وكذلك فالاغنية يسمعها من لا يجيد القراءه والكتابة وبذلك تكون الكلمات وصلت لأكبر عدد ممكن وليس للقراء فقط؛ أما اين ستبحر سفينة الإبداع فهذا فى علم الغيب ولكن حلمى أن أناقش من خلال قصائدى بعض القضايا الإنسانية والإجتماعية وتبصير المجتمع بالقيم والمبادئ التى غابت عن شبابنا أما عن إهتمامى بالمواهب والطلائع فهذه رسالة تبنيتها منذ أكثر من أربع سنوات منذ تأسس فريق بكره أحلى لرعاية المواهب أنا والشاعرة سميره محمودى وهذا الأمر يسعدنى كثيرا ولن أتوقف عن اداء هذه الرسالة.

- كمسؤل رأس أحد دور الثقافة، هل دور الثقافة تؤدى دورها الأمثل تجاه المواهب؟ وإن لم يكن فما هو المطلوب للنهوض بهذه المواهب؟

- فى الحقيقة من وجهة نظرى خلال الفترة التى كنت فبها مسؤولا عن نادى أدب منيا القمح أستطع أن أقول أن الدولة ممثلة فى وزارة الثقافة والهيئة العامة للقصور الثقافة قامت بدورها بصورة جيدة جدا من حيث توفير المنشآت التى يمارس فيها النشاط الثقافى والدعم المالى والترحاب من الموظفين المختصين بالادباء؛ والجزء الباقى من إستكمال المنظومة لتحقيق الدور الأمثل للثقافة منوط بالمبدعين القائمين على نوادى الأدب فهم وحدهم اللذين يستطيعون للنهوض بالثقافة فى مصر لو واحد منهم قام بدوره كامل.

- من وجهة نظركم لماذا تم إختياركم كعضو هيئة تحكيم فى مسابقة فارس الإبداع العربى؟

- فى الحقيقة أشكر القائمين على المسابقة لإختيارهم لى ضمن هيئة التحكيم والإجابة على هذا السؤال هم وحدهم من يستطيعون الإجابة عليه أما انا فأتشرف بهذا التكليف.

- كثرة المسابقات الأدبية فما هو الهدف الأساسي لإقامة مسابقة فارس الإبداع العربي؟ وما هو وجه الخلاف بينها وبين غيرها؟

- فى الحقيقة هناك العديد من المسابقات ولكن الملاحظ أن الكثير منها يدخل فيه دور الوساطة والمحسوبية والشللية التى تؤدى إعطاء الجوائز لمن لا يستحق على حساب المبدع الحقيقى بينما مسابقة فارس الإبداع تتميز بالحيادية التامة فى تقييم الأعمال المقدمة للمسابقة عن طريق لجان تحكيم محترمة فى كافة أجناس الأدب إلى جانب أنها تعتبر من المسابقات الدولية التى يشترك فيها أدباء من جميع أنحاء الوطن العربى إلى جانب الثقة فى مؤسسة دار النيل والفرات التى شهد بها جميع المبدعين اللذين إشتركوا فى المسابقات الماضية واستلموا بالفعل الجوائز المعلن عنها فى إحتفالات تليق تماما بأدباء الوطن العربى.

- الحرف أمانة والكلمة سيف ما هي الرسالة التي توجهها لمن يلونون مدادهم بلون الساعة وألف قناع على أقلامهم لكل حدث قناع؟

- فى الحقيقة الكلمة أمانة ويجب على المبدع الحقيقى أن يراعى فى كتاباته هذه الأمانة ويكون على قدر المسؤولية ويجب عليه أن يكون صاحب موقف واضح وصريح من قضايا وطنه

ولا يتلون مع المتلونين اللذين يأكلون على كل الموائد لأنه سيفقد جمهوره من القراء؛ ولأن القارئ بطبعة ذكى و

- لا ينسى ما يقرأه وفى هذه الحالة سوف يفقد الكاتب مصداقيته وتأثيره لدى المتلقى؛ فالمبدع الحقيقى صاحب الكلمة القوية والمبدأ الثابت مهما إخلف معه الآخرين طالما كان مؤمنا بما يكتب؛ أما من يلونون مدادهم بلون الساعة ويرتدون العديد من الأقنعة يوما ماتختفون من الساحة ولن يتذكركم أحد. مع وافر الشكر للشاعر رضا أبو الغيط





يكفينا شرفا



■ أشرف بدير

يكفينا شرف جمع الشمل الثقافي والفكري العربي، لذا، فكلنا فائزون بلا استثناء، فقط علينا مد جسور الأدب العربي بيننا، بلا حواجز او حدود، لذا نحيي مؤسستي النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع المصرية بقيادة الشاعر ناجي عبد المنعم وصحيفة صدى المستقبل الليبية بقيادة الدكتور الأديب ابراهيم عبد الحميد.

اعترافات منتحر



■ حسين عبد العزيز

ما كنت اتخيل قط على مر تاريخي و عمري المديد ، انى سوف اقدم على هذا الفعل ..الذى اصبح هو الحل لما انا فيه من ظلم بين ..ولا امل فى الخلاص لما انا فيه من ظلم بين . ولا امل فى الخلاص منه. فهو كابس على انفاسي ، بوجد سلطة غاشمة افسدة حياتى وجعلتنى مسخا مخيفا ، يخاف منى الكل .واصبحت منبوذا بفضل اب جاحد .شككت كثيرا فى انى ابنه . الصلعة التى اصابتنى وانا فى مقتبل العمر هى الدليل الوحيد على انى ابنه رغم انهاحولتنى الى بعبع الحارة رغمى ان تست الاصلع الوحيد فيها ..وعشت ايامى وانا اعانى قسوة اب لا مبرر لها .لانه اختصنى بتلك الصفات القذرة . لماذا انا دون خمسة اخوة ذكور وخمسة بنات . لماذا انا الذى يخرج عليه عقدة النفسية .والجسدية حيث كان يضربنى كلما سنحت له الفرصة . كثيرا كنت اظن انه يضربنى لكى يرضيها فترضى عنه لانها كانت نقطة ضعفه . فكل شئ فعله من اجل ان يرضيها . وهو مالذى كان يرضيه حتى افعله حتى يرضى عنى ويعاملنى كابنه ..وابدا لم ينادينى بأسمى (جعفر) مثل باقى اخوتى .وانما كان يناديني بقوله يا (اعور) واصبح هذا اسمى حيث الكل يتنمر على . كيف لا وهو اول من تنمر على .. وانا لم اكن اطلب المستحيل .وانما كنت اطلب قليلا من العطف . لكنه رفض لانها رفضت ان تعطينى شيء من العطف.ولما قررت ان اترك البيت والشارع والحارة .رفضت واخذت بطاقتى .وقدمتها له فبصق عليها وحرقها : وكان بحرقه لها اعلان نهايتى ، والتى كانت بالموت انتحارا ، بأن تذكرت همومى كله مرة واحدة .فسقطت على عتبة الحارة التى كنت اهم ان اهرب منها الى الحياة . فهربتُ الى الموت

مسابقة فارس الإبداع العربي







تفعيلا لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الإعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين فى كل أنحاء الوطن العربى وفى كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم :((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات ؛ الأديب المستشار أشرف بديرمشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بندق رئيسا للجنة التحكيم – الكاتب الصحفى د. حمدى عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا - وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق – د. محمد فتحى محمد فوزى من مصر د. عبد المجيد بطالى من المغرب الأديب إيهاب همام من مصر – الشاعرة سليمة القزيرى من ليبيا – الأديب جمال صالح الفريخ من ليبيا) وضيف هذا العدد الشاعر الناقد رضا ابو الغيط عضو لجنة التحكيم





الشاعر الناقد رضا أبو الغيط عضو لجنة التحكيم

الكلمة أمانة وعلى المبدع الحقيقى أن يراعى فى كتاباته هذه الأمـــانة

اتجهت لكتـــابة الأغنية بعد أن قدمت عشرة دواوين شعر عامية لقوة تأثيرها فى المجتمع

■ حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

اتشرف اليوم بحوارى مع رجل قانون وشاعر اي حديثي مع عقل وقلب الشاعر رضا أبو الغيط صاحب فكرة ومؤسس فريق بكره أحلى لرعاية المواهب وتقديمها اصدر عشر دواوين بالعامية المصرية ومازال العطاء مستمرا فمرحبا به

س: من كلماتك(سعادة ليس لها حدود عندما نجد هؤلاء الطلائع والمواهب يرددون قصائدك) لماذا رست سفينتكم على ميناء كلمات الأغانى؟ وهل ستبحر ثانية إلى موانى أخرى؟

أولا أشكر حضرتك على هذه المجاملة الرقيقة أما بالنسبة إلى كلمات الأغانى فأنا أكتب شعر العامية بكل صوره ولكن أتجهت فى الفترة الأخيرة بعد نشر عشر دواوين بالعامية المصرية لكتابة الأغنية لأنى وجدت أن الأغنية تنتشر بسرعة ويسمعها ويرددها عدد كثير من الأفراد ولها تاثير أقوى من القصيدة المكتوبة حيث تتميز الأغنية ببساطة الألفاظ التى يمكن ترديدها

مع عمق الفكرة المراد توصيلها وكذلك فالاغنية يسمعها من لا يجيد القراءه والكتابة وبذلك تكون الكلمات وصلت لأكبر عدد ممكن وليس للقراء فقط، أما اين ستبحر سفينة الإبداع فهذا فى علم الغيب ولكن حلمى أن أناقش من خلال قصائدى بعض القضايا الانسانية والاجتماعية وتبصير المجتمع بالقيم والمبادئ التى غابت عن شبابنا أما عن إهتمامى بالمواهب والطلائع فهذه رسالة تبنيتها منذ أكثر من أربع سنوات منذ تأسس فريق بكره أحلى لرعاية المواهب أنا والشاعرة سميره محمودى وهذا الأمر يسعدنى كثيرا ولن أتوقف عن اداء هذه الرسالة.

س: كمسؤل راس أحد دور الثقافة، هل دور الثقافة تؤدى دورها الأمثل تجاه المواهب؟ وإن لم يكن فما هو المطلوب للنهوض بهذه المواهب؟

فى الحقيقة من وجهة نظرى خلال الفترة التى كنت فيها مسؤولا عن نادى أدب منيا القمح استطع أن أقول أن الدولة ممثلة فى وزارة الثقافة والهيئة العامة للقصور الثقافة قامت بدورها بصورة جيدة جدا من حيث توفير المنشآت التى يمارس فيها النشاط الثقافى والدعم المالى والترحاب من الموظفين المختصين بالادباء؛ والجزء الباقى من إستكمال المنظومة لتحقيق الدور الأمثل للثقافة منوط بالمبدعين القائمين على نوادى الأدب فهم وحدهم اللذين يستطيعون للنهوض بالثقافة فى مصر لو واحد منهم قام بدوره كامل.

س: من وجهة نظركم لماذا تم إختياركم كعضو هيئة تحكيم فى مسابقة فارس الإبداع العربى؟

فى الحقيقة أشكر القائمين على المسابقة لإختيارهم لى ضمن هيئة التحكيم والإجابة على هذا السؤال هم وحدهم من يستطيعون الاجابة عليه اما انا فاتشرف بهذا التكليف.

س: كثرة المسابقات الأدبية فما هو الهدف الأساسى لإقامة مسابقة فارس الإبداع العربى؟ وما هو وجه الخلاف بينها وبين غيرها؟

فى الحقيقة هناك العديد من المسابقات ولكن الملاحظ ان الكثير منها يدخل فيه دور الوساطة والمحسوبية والشللية التى تؤدى إعطاء الجوائز لمن لا يستحق على حساب المبدع الحقيقى بينما مسابقة فارس الابداع تتميز بالحيادية التامة فى تقييم الأعمال المقدمة للمسابقة عن طريق لجان تحكيم محترمة فى كافة أجناس الأدب إلى جانب انها تعتبر من المسابقات الدولية التى يشترك فيها ادباء من جميع أنحاء الوطن العربى إلى جانب الثقة فى مؤسسة دار النيل والفرات التى شهد بها جميع المبدعين اللذين إشتركوا فى المسابقات الماضية واستلموا بالفعل الجوائز المعلن عنها فى إحتفالات تليق تماما بأدباء الوطن العربى.

س: الحرف أمانة والكلمة سيف ما هى الرسالة التى توجهها لمن يلونون مدادهم بلون الساعة وألف قناع على أقلامهم لكل حدث قناع؟

فى الحقيقة الكلمة أمانة ويجب على المبدع الحقيقى أن يراعى فى كتاباته هذه الأمانة ويكون على قدر المسؤولية ويجب عليه ان يكون صاحب موقف واضح وصريح من قضايا وطنه ولا يتلون مع المتلونين اللذين يأكلون على كل الموائد لانه سيفقد جمهوره من القراء؛ ولأن القارئ بطبعة ذكى ولا ينسى ما يقرأه وفى هذه الحالة سوف يفقد الكاتب مصداقيته وتأثيره لدى المتلقى؛ فالمبدع الحقيقى صاحب الكلمة القوية والمبدأ الثابت مهما اختلف معه الآخرين طالما كان مؤمنا بما يكتب؛ اما من يلونون مدادهم بلون الساعة ويرتدون العديد من الأقنعة يوما مالتختفون من الساحة ولن يتذكركم أحد. مع وافر الشكر للشاعر رضا ابو الغيط

كن بطل حياتك



■ شيرين عودة

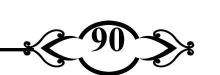
لن تستطيع جذب أمور تريد تجليها في حياتك وأنت مستمر في التحدث عمّا يزعجك الأن وما أحزنك بالماضي.لماذا؟ لأن مالتحدث به داخلك وما تقوله للآخرين يبرمج عقلك الباطن حول من تكون. فقولك على سبيل المثال انك غير موفق و تعرضت لمشاكل كثيرة بحياتك يجعلك تتذكر تفاصيل ماحدث فقط، وبالتالي تبدأ المشاعر السلبية في الظهور... فهذا يجعلك تلعب دور ضحية للواقع بطريقة غير واعية خذ نفس عميق....... فعليك بتجلي للحصول على ما تريد أن تسمح لنفسك بتخيل ما تتمنى أن تكون عليه دون أن تتخيل اي معوقات أو حواجز وكأنك الان قد وصلت..... استمتع توقف عن التحدث عمّا لا تريده، وعن الأشخاص الذين يمررون حلاوة لحظات سعادتك أو ينهون خطوات نجاحك بتلك النظرة البائسة التي يطلعون بها عليك وأكد لهم عدم نجاحك سيصدقون على الفور ثم اذهب وعش حياتك على الشكل الذي تتمناه وتريده.

حاول تدوين ماتريده أو فكر به بشكل متكرر مع مشاعر البهجة والرضا على ما انت عليه الآن ارفع طاقتك وتعلم مراقبة شعورك وكل ما يدور بعقلك تامل، استرخ، اسرح بملكوت الله فهو القادر لجلب ما تريد الحياة مسرح كبير، إذا لم يعجبك دورك فيه فقم بتغييره، لأنك كما قال جيم رون «لست شجرة»أنت إنسان لديك روح عظيمة، يمكنك أن تلعب الدور الذي تريد عندما تنويواخيرا لا تهرب من اللحظات الحالية حتى أن لم تنال إعجابك، بل عشها بكل معانيها حتى لا تكون لديك مشاعر مكبوتة تظهر بأوقات غير مناسبة للموقف لمجرد انها تتشابة معه كن أنت بطل حياتك ومخرج تفاصيلها الدقيقة

الرحيل

■ السيد السعيد وادي

أَتَأْنَسُ لِلْوَدَاعِ وَلِلرَّحِيلِ ؟ وتتركنى وحيداً فى الأصيلِ؟
وأنت الرحمة المهداةُ تعلو كما تعلو الثمارُ على النخيلِ
وفيكَ النورُ والإيمانُ يصفو صفاءَ النفسِ فى بعضِ الخميلِ
وفيكَ الطهرُ والخيراتُ تجرى كما يجرى النسيمُ إلى العليلِ
ألا انَّ الشفاعةَ فى قليلِ وأنتَ لكَ الكثيرُ من القليلِ
أَتَشْفَعُ إنْ وقفتَ على صَعيدِ يحاسبنى الالهُ بلا ظليلِ ؟!
لهذا اليوم قد أعددتُ نفسى وما أعددتُ مثلكَ من قبِيلِ
فلا تَخْذُلْ فؤادى من شفيعٍ فإنى بالتآثم كالذليلِ
لَئِنْ أبصرتُ بدركَ فى زوالِ لزالَ النورُ من جفنى الكليلِ
ستذهبُ مثلما ذهبوا جميعاً وما يَقى الخليلُ مع الخليلِ
أحبائى فُجِعْتُ بِهِمْ كثيراً فلا تُفْجِعْ فؤادى بالرحيلِ



مع الأديب القاص إيهاب همام



حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

أشرف اليوم بحوارى مع صاحب قلم راقى جال بمداده فى دروب شتى من دروب الأدب ما بين(مقال، شعر، مجموعة قصصية قصيرة، رواية) الشاعر الأديب إيهاب همام فمرحبا به.

س: حرفكم ترجم فكركم بطرق شتى ما بين(مقال، شعر، مجموعة قصصية قصيره، رواية) هل هناك صفة مشتركة تجمعهم؟ وأيهم أقرب للقارئ؟

أقرب للقارئ الرواية والحمد لله لاقت إستحسان.

س: من احرفكم(الكتابة روح فلا تنظر لأسمي.. ولا ملامحي.. ولا لوني.. ولا عمرى.. ولا مكاني.. ولا قبيلتي.. ولا مذهبى) إلى أى مدى ترجمة مسابقة فارس الإبداع العربى؟ وما الفرق بينها وبين المسابقات الأخرى؟

بالفعل ترجمة مسابقة فارس الإبداع العربى كل المعانى التى ذكرت دخلت مسابقات عديدة وكنت حكما بها كلها مجاملات ولكن الحق يقال هنا فى مسابقات النيل والفرات بها حيادية وبها شفافية ونقاء شديدين والمصداقية.

س: من وجهة نظركم لماذا تم إختياركم من قبل بلدكم لتمثيلها فى هيئة تحكيم مسابقة فارس الإبداع العربى؟

تم إختيارى ضمن لجنة التحكيم أولا بفضل الله ثم ده فرصة كبيره لى للإحتكاك بكل نصوص الساده الإدباء الذى يشرفنى أن أحظى بشرف الإطلاع على نصوصهم

س: لا مجد يدوم على الصفحات الإفتراضية، انتم من أصحاب الاحرف النيرة على الصفحات الإلكترونية والورقية هل المعيار هو المصداقية ام نوع النشر؟

طبعا المصداقية ده أكيد إذا كان لا يوجد مصداقية فى الكتابة لا تصل إلى القارئ أبدا وبدون مصداقية يصبح الكاتب طول عمره فاشل والنجاح يأتى بعد المصداقية فى الكتابة.

س: الرواية مزيج من الخيال والواقع، وهى أرض خصبة لمن يجيد قراءة الأشخاص والأحداث، البعض يقرأ ويكتب والبعض يحاكي فما الفرق بينهم؟ وهل للمحاكاه انواع؟

نعم حقا الرواية مزيج من الخيال والواقع لكن طبعا الخيال يطغى على كاتبى الرواية لكى تنجح الرواية؛ ويترك الكاتب لخياله ليكتب ويكتب مع إضافة مزيج قليل من الواقعيه. والمحاكاه فى حد ذاتها مطلوبة فى الكتابة لإضافة المزيج من الخيال والواقع والربط بينهما وتخرج الرواية فى صورة جميلة تترك للقارئ الغرض فى القراءة والإستمتاع بها.

س: ما هو الدور الذى تلعبه الكوادر الأدبية لمساعدة الموهوبين لشق طريقهم فى الإتجاه الصحيح؟

دور كبير تلعبه الكوادر الأدبية اولا: الحكى الدائم عن تجاربهم الأدبية ، ثانيا: العمل على إطلاع المواهب بكل أعمالهم الادبية ، ثالثا: العمل على بث روح الأمل والتفاؤل والصبر ، رابعا: الخطأ لا يولد الفشل والتشاؤم بل يولد التواصل والنجاح

س: حدثنا عن مشوارك الأدبى وأحلامكم المستقبلية؟

الحمد لله انا ماشى فى مشوارى الأدبى خطوة خطوة لست مستعجل أبدا أبدا ولكنى أحلم بدخول عالم الرواية من اوسع أبوابه وأن تكون رواياتى التى أكتبها لها بصمات فى المجتمع وأن يكون لها النفع لكل من يقرأها كذالك يستمتع بها كل من يقرأها وأن يكون لى الحظ السعيد أن تعمل أى من رواياتى عمل درامى.

وأشكركم علي إتاحة لى هذه الفرصة فى هذا الحوار الذى سعدة به جدا جدا جدا.

صدى المستقبل

11 صدى الفارس العربى

الأربعاء 29 ذو القعدة 1441هـ الموافق 19 أغسطس 2020م العدد (169 - 170)

■ إشراف: أشرف بدير





مسابقة فارس الإبداع العربى







تفعيلا لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الإعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين فى كل أنحاء الوطن العربى وفى كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم : ((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات ، الأديب المستشار أشرف بدير مشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بندق رئيسا للجنة التحكيم - الكاتب الصحفى د. حمدى عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا - وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق - د. محمد فتحى محمد فوزى من مصر - د. عبد المجيد بطالى من المغرب - الأديب إيهاب همام من مصر - الشاعرة سليمة القزيرى من ليبيا - الأديب جمال صالح الفريخ من ليبيا) وضيف هذا العدد الكاتب والأديب إيهاب همام عضو لجنة التحكيم.

الأديب إيهاب همام عضو لجنة التحكيم

لا يأتى النجاح إلا بعد المصداقية فى الكتابة

الخطأ لا يولد الفشل والتشاؤم بل يولد التواصل والنجاح



■ حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

الجمال الحقيقى

■ أشرف بدير

فى غيابك طال الليل

■ شعر / فتحى نجم

وف غيابك طال الليل
وانطفت كل النجوم
وغابت شمس الحياة
ومات وردي اللي انا شيلاة
ووقفت شرايين السواقي
وبان التعب
على حبة العمر اللي باقي
باللي كنت بالنسبة لي حياة
ارجع ياغالي
رجع البسمة لشفايفي
قبل ما يدبل جمالي
بحبك يا عمري
بازارع ع الخدود بسمة
وفارش ضحكتك ضليلة
وراسم للطريق غنوة
لم الصحبة والعيلة
واحلى عندي م الدنيا
ومن غير حبك ما اكون

قلبي

■ شعر / فيصل عبده

قلبي
حكاء ماهر
قلبي
بوتقة محكمة الصنع
قلبي
صدر الوردة عند نفاذ الراحة

قلبي
يتسول توصيل الطلبات
بلا عنوان
قلبي
أفنى العمر
لكي يقتات النشوة في حضرة

عينيك المصقولة كالسكين الأمرد
.
قلبي
المسؤل الأوحد عن أوجاع العالم
يا صاحبة القلب المتحجر
في أوردة الرؤيا .

كن إيجابيا

■ شيرين عودة

حين يكتمل القمر، تزور القلب بهجة ونشوة تفوق التصور الطاقة التي ترسلها ستستقبلها: ارسل طاقة حب وتسامح حتى يهديك القمر صفاء ذهني واستقرار نفسي. اجعل أفكارك إيجابية لتتلألأ مع ضوء القمر دع الأشياء تمر بسهولة لا مجال للجدال استغل الطاقة العالية والذبذبات المرتفعة مع اكتمال القمر في التفكير فيما تتمنى لا فيما لا تتمنى ستجذب ما تشعر به السماء تدعوك للقضاء وقت مبهج

الى روح أخي و صديقي (چيا)

■ اسماعيل خوشناو



جدي

■ شعر / حمدي طه

خلف القرية يسكن جدي
كنت أسافر دوما عنده
حتى يحكي عن عزلته
عن شقوته وقت صباه
يوما ما
كان يغني للمجنونة..
لكن كانت لاتهواه
في تخرجه من يقظته
وهو ينام
على استحياء
وأنا أسأل دوما جدي

هلاتعشق أرضا بكرا
هلاتعشق أرضا أخرى
تنبت أينع زهر حياه
قال الجد يابن الولد..
كل يبكي في بلواه
كالعاقل يبحث عن مجنونة
والمجنونة..لا ترضاه
ربما أن تظل تعشقه
وإذا جن فدتهواه
نحن خلقنا ..كي تخرجها
قبل الآهة ألفا آه..آه

مع الشاعرة الليبية د. سليمة القزيري



يسافر قلمى اليوم إلى الشقيقة ليبيا ليحاور الشاعرة الرقيقة وسيدة بلاط صاحبة الجلالة سليمة القزيرى فمرحبا بها

- في ديوانكم ما لاخير أصبح جليا لدينا الجانب الرومانسي حتى بأحزانك كيف تستطيعين التوازن بين الجزء القيادى والرومانسي بشخصيتك؟

- التوازن تصالح داخلى بين الأنا الشاعرة والأنا الإنسانة هذا التصالح يخلق جذور محبة مع الآخر مع المحيط بك ومع البيئة التى يخلقها الشاعر الإنسان بواقعية رومانسية ثورية رافضة لكل براثن الكراهية لأن النور المنبثق من طهر الكلمة ينير العتمة التى تخلف ستائرها الأنا الموغلة المسيطرةوالمتحكمة فى أنا الذاتية النرجسية لهذا فإن شعرى متصالح معى ومع ما اؤمن به يقينا ساطعا.

- كسيدة ليبية رائدة فى مجال العمل الصحفى ما هى النصيحة التى توجهينها لمن يعمل بهذا المجال؟

- الصحافة عشقى الأبدى أمارسها كهواية بكل حب ولم أفكر يوما أن تكون الصحافة بالنسبة لى مجرد وظيفة لذا فأنا أعتبر نفسى دائما عاشقة للصحافة وهى مرآتى التى ينعكس على سطحها حبى لها وكل من عشق الصحافة وأعطاها من بؤرة قلبه أعطتها صاحبة الجلالة من قدسيتها وعظمتها فالصحافة رسالة مقدسة وأنا أعتبر نفسى ممن قررن حمل أعباء مسؤولية هذه الرسالة.

- <u>فى ديوانك مالاخير قصيدة (خلوها تفرح) لوحة فنية متكاملة نقل فيها قلمك رحلة مشاعر حدثينا عنها؟</u>

- بنغازى مدينتى عاشت فى فترة ليست بالقصيرة مجللة بالحزن سيطر عليها الظلاميون وزرعوا بكل شارع وبيت الرعب، الدمار، الخوف والحزن ولكن بفضل الله تحررت مدينتى وعاد إليها النور والنهار فصرخت بأعلى صوتى من حق بنغازى أن تعيش الفرح وتنزع عنها عباءة الحزن وتبتسم من جديد كعروس أعيد لها بهاؤها وقصيدتى كانت نابعةمن أعماق وجدانى وهى التى كتبتنى شعرا وانا من نطقت بأبياتها فمن حق بنغازى الفرح فهى سيدة الفرح

- <u>من كلماتك(أتحاربونا بالموت.. نحاربكم بالحياة) فهل مسابقة فارس الإبداع دعوة للحياة والأمل وكيف؟</u>

- نحن نؤمن بأن الحياة قادرة على قهر الموت فنحن أبناء النهار أبناء النور لا نخشى عبدة الظلام نحن متناسلون من معين النور وبه نقهر الظلام نحن عشاق الحياة قادرون على أن نقهر الموت.

•

- <u>لماذا تم إختياركم عضوا بجنة تحكيم المسابقة</u>

• إختيارى كمستشار ثقافى وسام فخر وفخار وكان مفاجأة لى وقد شرفت به وهو أيضا مسؤلية وسوف أعمل جاهدة أن اكون دائماعلى قدر اعبائها وأتمنى من الله أن أكون بحجم هذا التشريف إضافة إلى أننى أتمنى أن أمثل بلدى كما ينبغى فليبيا هى الوطن الذى يسكنى وتمثيله لابد أن يكون بقدر هذا الوطن المعطاء.

- <u>داخل شخصيتكم جانب مشرق آخر ألا وهو الشغف بلأطفال والإهتمام بتنشأتهم حدثينا عن هذا الجانب؟</u>

• الطفولة هى البقعة الكامنة فى أعمق أعماقنا ومتى تم التصالح مع هذا النور إمتلكنى مقاليد الصدق وامتطيت صهوة البراءة والعفوية والنقاء.

- <u>من خلال خبرتكم بالمهرجانات ما هى البصمة المميزة للمسابقة</u>

• مسابقة فارس الإبداع منذ إنطلاقها جمعت جل الكتاب والمبدعين العرب وهذا تميز وإنتصار ونجاح لمسابقة مازالت فى بدايتها وبكل صدق أنا اؤكد بأن مسابقة فارس الإبداع ستكون بصمة دائمة بسجل المسابقات الثقافية العربية الكبرى.





الأربعاء 8 ذو الحجة 1441هـ الموافق 29 يوليو 2020م العدد (167)
■ إشراف: أشرف بدير

ملاك الأوهام

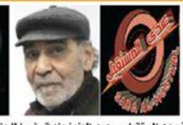
■ أشرف بدير

وهل كانت القلوب بين أيدينا لينة طائعة، وهل لاحت لنا بوادر القرب إلا قدراً، وهل ذاقت عقولنا الأمرين إلا بحثاً عن بصيص أمل، من بعد شقاء وعناء، ونصب، وهل ضاقت أعيننا ذرعا عن البشر إلا تحريضا من سحر عينيك؟ اعندما تاهبت شمس الغروب يوما إلى الزوال، في مشهد قاتم ذابت قلوب العاشقين معه ألما وحزنا، وعندما غربت عنا نسائم العليل بلا شفقة ولا رأفة، فزرفت معها مآقي المحبين دما ودموعا، وقتذاك وهنت في ضعف مميت زقزقة وتغريد العصافير، فباتت في أوكارها، تعزف لحن الموت القادم بلا حراك أو هروب أو مجير، وبكت كل قلوب العذارى شوقا وعشقا بلا أمل في عودة الغائبين.. لذا، فلا عجب أن تلوح من وراء الأفق، تلك الغمامات القاتمة، ولا عجب أن تغرب عن دنيانا كل سحائب مطر الخير، ولا عجب أن تختنق النجوم في عنان السماء ألما وحسرة، ها أنا ذا يا مليكتي، ما زلت أعيش بقلب ينبض وهنا، ما زلت أتنفس هواء مغمس بذرات الأسى بين جنبيه، وما زلت أتجرع مرارة الفراق بكأس الهوى، ومازلت أمشي سيرا على الأقدام بلا هوية، ولا هدف، ولا طريق معلوم، ما زلت أركض نحو سراب بعيد لا نهاية له، ما زلت أيضا أعتنق مذهب العشق المهلك بلا إرادة، وما زلت أبحث في دفاتري القديمة عن أحرف خطتها شفاه مضطربة، فأهتدي بها نحو دروب الجمال، ما زلت أفيق من غفوتي على صوت شجي ندي يهز كل أرجاء كياني، يخبرني كذبا بأن الحب دوما يملأ قلبي، وما زلت تائه ولها في سماء الشوق القاتل عمدا كل قلوب قد نبضت في أرض العشق الغادر، ما زلت أبكي في محراب الشوق بحثا عنك، ورغم كل ذلك مازلت أحبك، وأعيش على ذكراك، وهل هناك شك أنك لست كغيرك من البشر، وأنك لا ريب ملاك يطوف بجناحي نور، فيضيء دروب العاشقين، وأنك في برجك العالي، تنثرين عطر الصبابة العتيق، فيصيب وجوه المشتاقين، وأنك في زهوك وكبريائك، ترشقين سهام الوله والشوق، في قلوب العاشقين، ورغم كل ذلك، مازلت أدور طوعا في محرابك، محراب العشق الغادر الزائل المميت.

مسابقة فارس الإبداع العربى











تفعيلا لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الاعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين فى كل أنحاء الوطن العربى وفى كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم :((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات . الأديب المستشار أشرف بديرمشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بندق رئيسا للجنة التحكيم - الكاتب الصحفى د. حمدى عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا - وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق - د. محمد فتحى محمد فوزى من مصر - د. عبد المجيد بطالى من المغرب - الأديب إيهاب همام من مصر - الشاعرة سليمة القزيرى من ليبيا - الأديب جمال صالح الفريخ من ليبيا) وضيف هذا العدد الشاعرة والكاتبة الصحفية د. سليمة القزيرى

الشاعرة د. سليمة القزيرى عضو لجنة التحكيم

التوازن تصالح داخلى بين الأنا الشاعرة والأنا الإنسانة
الصحافة هى عشقى الأبدى وليست مجرد وظيفة فأنا عاشقة الصحافة

■ حاورتها الشاعرة د. أمانى إبراهيم

يسافر قلمى اليوم إلى الشقيقة ليبيا ليحاور الشاعرة الرقيقة وسيدة بلاط صاحبة الجلالة سليمة القزيرى فمرحبا بها

س: فى ديوانكم ما لاخير أصبح جليا لدينا الجانب الرومانسى حتى بأحزانك كيف تستطيعين التوازن بين الجزء القيادى والرومانسى بشخصيتك؟

التوازن تصالح داخلى بين الأنا الشاعرة والأنا الإنسانة هذا التصالح يخلق جذور محبة مع الأخر مع المحيط بك ومع البيئة التى يخلقها الشاعر الإنسان بواقعية رومانسية ثورية رافضة لكل براثن الكراهية لأن النور المنبثق من طهر الكلمة ينير العتمة التى تخلف ستائرها الأنا الموغلة المسيطرة والمتحكمة فى أنا الذاتية النرجسية لهذا فإن شعرى متصالح معى ومع ما اؤمن به يقينا ساطعا.

س: كسيدة ليبية تعتبر رائدة فى مجال العمل ببلاط صاحبة الجلالة ما هى النصيحة التى توجهينها لمن يعمل بهذا المجال؟

الصحافة عشقى الأبدى أمارسها كهواية بكل حب ولم أفكر يوما أن تكون الصحافة بالنسبة لى مجرد وظيفة لذا فأنا أعتبر نفسى دائما عاشقة للصحافة وهى مرآتى التى ينعكس على سطحها حبى لها وكل من عشق الصحافة وأعطاها من بؤرة قلبه أعطتها صاحبة الجلالة من قدسيتها وعظمتها فالصحافة رسالة مقدسة وأنا أعتبر نفسى ممن قررن حمل أعباء مسؤولية هذه الرسالة.

س: فى ديوانك ما لاخير قصيدة (خلوها تفرح) لوحة فنية متكاملة نقل فيها قلمك رحلة مشاعر حدثينا عنها؟

بنغازى مدينتى عاشت فى فترة ليست بالقصيرة مجللة بالحزن سيطر عليها الظلاميون وزرعوا بكل شارع وبيت الرعب، الدمار، الخوف والحزن ولكن بفضل الله تحررت مدينتى وعاد إليها النور والنهار فصرخت بأعلى صوتى من حق بنغازى أن تعيش الفرح وتنزع عنها عباءة الحزن وتبتسم من جديد كعروس أعيد لها بهاؤها وقصيدتى كانت نابعة من أعماق وجدانى وهى التى كتبتنى شعرا وأنا من نطقت بأبياتها فمن حق بنغازى الفرح فهى سيدة الفرح الشاهق.

س: من كلماتك (أتحاربونا بالموت.. نحاربكم بالحياة) فهل مسابقة فارس الإبداع العربى دعوة للحياة والأمل وكيف؟

نحن نؤمن بأن الحياة قادرة على قهر الموت فنحن أبناء النهار أبناء النور لا نخشى عبدة الظلام نحن متناسلون من معين النور وبه نقهر الظلام نحن عشاق الحياة قادرون على أن نقهر الموت.

س: لماذا تم إختياركم عضوا بجنة تحكيم مسابقة فارس الابداع العربى؟

إختيارى كمستشار ثقافى وسام فخر وفخار وكان مفاجأة لى وقد شرفت به وهو أيضا مسؤلية وسوف أعمل جاهدة أن أكون دائما و دوما على قدر أعبائها وأتمنى من الله العلى القدير أن أكون بحجم هذا التشريف إضافة إلى أننى أتمنى أن أمثل بلدى كما ينبغى فليبيا هى الوطن الذى يسكنى وتمثيله لا بد أن يكون بقدر هذا الوطن المعطاء.

س: داخل شخصيتكم جانب مشرق آخر ألا وهو الشغف بالأطفال والاهتمام بتنشئتهم حدثينا عن هذا الجانب؟

الطفولة هى البقعة الكامنة فى أعمق أعماقنا ومتى تم التصالح مع هذا النور إمتلكنى مقاليد الصدق وامتطيت صهوة البراءة والعفوية والنقاء.

س: من خلال خبرتكم بالمهرجانات ما هى البصمة المميزة للمسابقة

مسابقة فارس الإبداع منذ إنطلاقها جمعت جل الكتاب والمبدعين العرب وهذا تميز وإنتصار ونجاح لمسابقة مازالت فى بدايتها وبكل صدق أنا أؤكد بأن مسابقة فارس الإبداع ستكون بصمة دائمة بسجل المسابقات الثقافية العربية الكبرى.

البت الهبلة



■ شعر: شيماء الفيطي

البت الهبله حبيبتك
عدت كل حدود البوح
مدت كل بقايا الروح
لبعيد
نسجت من انغام الحانك عيد
قعدت تحكى عن الاشواق
للحيط
حتى جدار البيت
مسلمش من الحواديت
البت الهبله حبيبتك
غزلت كل غناوى الصبر
نايات
فرشت م الاحلام بنايات
عملت م الفراشات جناحات
لمست بيها حدود السما من
فوق
باهت كل ملايكة ربك بيك
البت الهبله حبيبتك
روحها اترسمت فيك
عملت منك ضله
وروحك شجره
وقلبك شمس وحضن وبيت
حضنت كل الشوق ف ايديك
البت الهبله حبيبتك
فاضله لاخر يوم
غرقانه ف حضن عينيك
ضمه ف صدرك كل حدود
نواحيك
البت الهبله حبيبتك
بتموت فيك

حوار صامت

■ شعر/ عبد الحليم الزلوعي

اتركي ......يدك الصغيره
تحت كفي ......كي تنام
سوف تغفو ..الى شاءت
في............. هدوء وسلام
وايقظيها ان ......اردت
عندها ....ياتي الكلام
سوف... تصرخ في عناد
بل دعيني ....كي انام
واعلمي ....اني وليده
تحت ....كفا واريده
يعطني حبا........ وشوقا
يعطني دنيا .....جديدة
تحت كف .....يحتويني
يعطني.. الدنيا السعيده
واقطعيني..... ان اردت
وبذا امسى ......شهيده
اتركي .....يدك الصغيره
سوف..... تحلم ما تشاء
واطلبيها ....ان اردت
لن تجيب........ لكي نداء
ان دمها في ......وريدي
انها نعم............ الدواء
ليس لك في الامر شيئ
الا............حق.....الانتماء

قبلات مميتة





■ هالة المكرمي

لم تكن قبلته التي طبعها على جبينها قبلة عاطفية بريئة، ولا لمسة يديه ليديها لمسة مودة، فقد افترضت فيه سوء النية، خاصة بعد أن طلبت أن يتم الانفصال بينهما بهدوء، ودون مشاكل حفاظاً على الأولاد الصغار، بعد أن نشب بينهما أكثر من سوء تفاهم، أدى إلى مشاكل وخلافات كثيرة بينهما، ولأنه ليس من هذا النوع العاطفي الحنون، بل إن طبعه جاف جداً وفيه من القسوة مالا يحتمل، لم تستجب لتلك القبلات العقيمة، ولكنه كان مصرا على أن يمسك بيدها، ويقبلها وكأن الشوق هبط عليه من السماء.. ثم بدأ يعاملها معاملة مملوءة بالعطف والحب والحنان، وساد الهدوء والسكون البيت، ثم مرت عدة أيام، قبل أن تكتشف أنه كان مصابا بالكورونا..

مع الكاتب الصحفي د. حمدي عيسى الطيرة



حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

- <u>من كلماتك(احتكرت الصحافة المكتوبة عملية تشكيل الرأي وصياغته والتعبير عنه مدة تزيد عن ثلاث قرون) كرجل إعلام يعمل ببلاط صاحبة الجلالة هل تجد هذا الاحتكار ميمونا وماهي وجهة نظركم</u>

- مع التطور التكنولوجي الهائل في بداية الإلفية الثالثة استطاع الصحافيين والهواة من النفاذ إلى الرأي العام بمنتجاتهم الأدبية والفكرية بلا رقيب، بعد أن كان هذا الإنتشار لا يتم إلا عبر وسائل الإعلام التقليدية كمهيمن أحادي على الساحة الثقافية بيد أن المدونات والفيس بوك وقنوات اليوتيوب الشخصية كسرت هذا الإحتكار بداية من ظهور عصر المدونات ولكن لترتيب صفحات الجريدة او المطبوعة لابد من عدم تكرار المواد المنشورة ومن اجل عدم تكرار هذه النصوص او المواد ادركنا لابد من رسم خريطة او مبدأ لنا في نشر النصوص والمقالات فقامت هئية التحرير بصحيفة صدى المستقبل التى امثل مدير تحريرها بعمل عقد اتفاق بينها وبين كل من يرغب النشر فيها كان ينص في البند العاشر : اى متعاون مع صحيفة صدى المستقبل ليس له الحق فى نشر نصوص أو اخبار أو أى مواد ثقافية فى أى صحيفة ليبية أخرى

والا سوف يتم الغاء عضويته مع الصحيفة ويسمح له بنشر أعماله فى الصحف العربية الاخرى فقط وذلك لحصرية المواد وليس احتكار الكاتب او الصحفى للصحيفة فقط،لهذا لابد من وضع ضوابط للنشر وليس احتكارا بمعنى الاحتكار

- <u>لقاء بين الأصدقاء من واقع هذه التجربة هل هناك ما يسمى بالصداقة الإفتراضية؟ هل توجد بها مصداقية؟ أم كلٍ كل يرتدى العباءة التى يهواها؟</u>

- رأيى الشخصي الصداقة الافتراضية لا تروق لى لان الصداقة الافتراضية التي صنعت في عالم من الخيال والوهم، يمكن لها أن تنتهي بضغطة زر أو عند انقطاع التيار الكهربائي ، هذه العلاقات كلها سطحية وليست مجدية وسرعان ما تختفى لأنها يسكنها البرود وعدم المصداقية والواقع فيها هي بيع الأوهام ،لأننا خلف الشاشة او الهاتف نتقمص أي شخصية ونتكلم أي كلام لا نستطيع ان نحققه ولا نستطيع الاستمرار فيه لان الصداقة الافتراضية في نظري ندوة ، وغالباً من نلجأ للكذب أو النفاق ، وليما الكثير من الاصدقاء على الانترنت نعلم جيداً بأنهم مرضى وذوي الإضرابات والأمراض نفسية ويبيعوا الأوهام لنا، وتورطنا معهم في الكثير من المشاكل، ودائماً يستغلون علاقتنا على الانترنت من خلال أساليب قديمة قذرة ،لتحقيق منفعة ونحن لا نكتشف أبعادها إلا بعد فوات الأوان

- <u>كمدير تحرير من هو الفارس المجهول فى بلاط صاحبة الجلالة؟</u>

- هذا سؤال جيّد، وقد تمّ طرحه بينى وبين نفسى ، وربما ظننت بأننى هذا الفارس المجهول ولكن لابد أن يكون الفارس يتميز بالهدوء والسكينة والراى الصائب بعيداً عن كل الضغوطات النفسية ويستطيع نقل الواقع الى صفحات الصحف والمجلات بدون أي رتوش او زيادة ويعتمد على الاحساس والشعور بمعاناة الاخرين ... هذا هو الفارس المجهول

- دائما ما أُجْهَد في البحث عن صفحاتي المفضلة في الجريدة لِما لا يكون هناك موقع ثابت للصفة يصل إليه القارئ دون معاناه؟ وهل لكم وجهة نظر في تغيير مواقع الصفحات؟

- تواجه الصحافة الورقية في ليبيا منذ بضع سنوات أزمة حقيقية أخذت تتفاقم من سنة إلى أخرى في العديد من الدول، خاصة الدول الغربية المتقدمة وبدرجة أقل العربية، نتيجة ظهور شبكة الإنترنت وثورة الاتصال والمعلومات، لِتَتَغَيَّر خريطة المنافسة في عالم الصحافة بين صحف ورقية فيما بينها، إلى صحف ورقية وأخرى إلكترونية، بعد أن لُوحظ تَغَيُّر في سلوك العادات الاستهلاكية للقُرَّاء خاصة مع ظهور جيل الإنترنت الذي لم يعد يتعامل مع الصحف الورقية بنفس شغف تعامله مع الصحف الإلكترونية التي تتميز بسرعة نقلها للمعلومات وإبهارها، فقد أتاحت الصحف الإلكترونية للمستخدم فرصة متابعة الأحداث لحظة حدوثها ونقل المعلومات بالصوت والصورة في الوقت الذي تضطر فيه الصحيفة الورقية للانتظار 24 ساعة لطباعة خبرا؛ فتَفْقِد بذلك السَّبق الصحفي الذي ظلَّ لعدة سنوات أحد مؤشرات نجاح الصحيفة، فلهذا اعتمدنا تغيير الصفحات لجعل القارئ يتغرف على كل مكونات الصحيفة وكل صفحاتها ربما يجيد ما يجعله متابع جيد للصحيفة ، وهذه الحيلة قد تكون ناجحة ، أو انها بالتجربة اثبتت نجاحها فجعلنا القارئ يتعرف على كل الصفحات وما بها من حوارات وادب وجرائم بدون التعود على صفحة ما يتابعها وهذا هو الغرض من تغيير عناوين الصفحات كل مدة

- باعتباركم المنسق العام للمسابقة فارس الإبداع العربي عن دولة ليبيا ما هو حجم المشاركات الليبية في المسابقة؟ ودورك كمنسق عام؟

- أثبتت مسابقة فارس الابداع العربي جدارتها ليس بدولة ليبيا وانما عبر الوطن العربي وتوجت بنجاح كبير داخل ليبيا وذلك يرجع لانتشار صحيفة صدى المستقبل الشريك الإعلامي للمسابقة فكانت النتائج غير متوقعة في وقت قصير اخذت المسابقة بالانتشار وجاءت المشاركات يومياُ وتم عمل لها تغطية اعلامية في ليبيا كبيرة من كافة واغلب القنوات المرئية والمسموعة والمواقع الإلكترونية واستفاد منها المثقف الليبي بعرض ومشاركة اعماله بدون مشاق فكنا حلقة الوصل بين المشارك وبين ادارة المسابقة وعلى راسها الاديب المبدع / ناجى عبد المنعم فكل التقدير والاحترام لكافة العاملين بهذه المؤسسة التي تربط المثقفين من الفرات الى النيل والشكر موصل ايضاً الى د/ ابراهيم عبد الحميد ود/ سليمة عمر القزيرى على توفير الامكانيات لإنجاح هذه المسابقة







الأربعاء 7 محرم 1441هـ الموافق 26 أغسطس 2020م العدد (171) ■ إشراف : أشرف بدير

مسابقة فارس الإبداع العربي





تفعيلاً لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الاعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين في كل أنحاء الوطن العربي وفي كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم : ((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجي عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات ،الأديب المستشار أشرف بدير مشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بلدق رئيسا للجنة التحكيم - الكاتب الصحفي د. حمدي عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا - وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق - د. محمد فتحي محمد فوزي من مصر - د. عبد المجيد بطالي من المغرب - الأديب إيهاب همام من مصر - الشاعرة سليمة القزيري من ليبيا - الأديب جمال صالح القريح من ليبيا) وضيف هذا العدد الكاتب الصحفي د. حمدي عيسى الطيرة منسق المسابقة في دولة ليبيا

الكاتب الصحفي د. حمدي عيسى الطيرة : منسق مسابقة فارس الإبداع العربي بدولة ليبيا

احتكرت الصحافة المكتوبة عملية تشكيل الرأى وصياغة التعبير عنه مدة تزيد عن الثلاثة قرون



■ حاورته الشاعرة د. أماني إبراهيم

صدى المستقبل : من كلماتكم: احتكرت الصحافة المكتوبة عملية تشكيل الرأي وصياغته والتعبير عنه مدة تزيد عن ثلاث قرون) كرجل إعلام يعمل ببلاط صاحبة الجلالة هل تجد هذا الاحتكار ميمونا ارجوا توضيح وجهة نظركم؟

د/ حمدي عيسى الطيرة : مع التطور التكنولوجي الهائل في بداية الألفية الثالثة استطاع الصحافيين والهواة من النفاذ إلى الرأي العام بمنتجاتهم الأدبية والفكرية بلا رقيب بعد أن كان هذا الإنتشار لا يتم إلا عبر وسائل الإعلام التقليدية كمهيمن أحادي على الساحة الثقافية بيد أن المدونات والفيس بولد وقنوات اليوتيوب الشخصية كسرت هذا الإحتكار بداية من ظهور عصر المدونات ولكن لترتيب صفحات الجريدة او المطبوعة لابد من عدم تكرار المواد المنشورة ومن اجل عدم تكرار هذه النصوص او المواد ادركنا لابد من رسم خريطة او مبدأ لنا في نشر النصوص والمقالات فقامت هيئة التحرير بصحيفة صدى المستقبل التي امثل مدير تحريرها بعمل عقد اتفاق بينها وبين كل من يرغب النشر فيها كان ينص في البند العاشر : اي متعاون مع صحيفة صدى المستقبل ليس له الحق في نشر نصوص او اخبار او اي مواد ثقافية في اي صحيفة ليبية اخرى والا سوف يتم الغاء عضويه مع الصحيفة ويسمح له بنشر اعماله في الصحف العربية الاخرى فقط وذلك لحصرية المواد وليس احتكار الكاتب او الصحفي للصحيفة فقط لهذا لابد من وضع ضوابط للنشر وليس احتكار بمعنى الاحتكار

صدى المستقبل : لقاء بين الأصدقاء من واقع هذه التجربة هل هناك ما يسمى بالصداقة الافتراضية؟ هل توجد بها مصداقية؟ أم كل كل يرتدي العباءة التي يهواها؟

د/ حمدي عيسى الطيرة : رأي الشخصي الصداقة الافتراضية لا تروق لي لأن الصداقة الافتراضية التي صنعت في عالم من الخيال والوهم، يمكن لها أن ينتهي بضغطة زر أو عند انقطاع التيار الكهربائي ، هذه العلاقات كلها سطحية وليست محدية وسرعان ما تختفي لأن يسكنها البرود وعدم المصداقية والواقع فيها هي بيع الأوهام .لأننا خلف الشاشة او الهاتف نتقمص أي شخصية ونتكلم أي كلام لا نستطيع ان نحققه ولا نستطيع الاستمرار فيه لأن الصداقة الافتراضية في نظري ندوة ، وغالباً من تلجأ للكذب أو النفاق ، وليما الكثير من الاصدقاء على الانترنت نعلم جيداً بأنهم مرضى وذوي الإضرابات والأمراض نفسية ويبيعوا الأوهام لنا، وتورطنا معهم في الكثير من المشاكل، ودائماً يستغلون علاقاتنا على الانترنت من خلال اساليب قديمة قذرة لتحقيق منفعة ونحن لا نكتشف ابعادها إلا بعد فوات الأوان

صدى المستقبل ، كمدير تحرير من هو الفارس المجهول في بلاط صاحبة الجلالة؟

د/ حمدي عيسى الطيرة : هذا سؤال جيّد، وقد تمّ طرحه بيني وبين نفسي ، وربما ظننت بأنني هذا الفارس المهول ولكن لابد أن يكون الفارس يتميز بالهدوء والسكينة والرأي الصائب بعيداً عن كل الضغوطات النفسية ويستطيع نقل الواقع الى صفحات الصحف والمجلات بدون أي رتوش او زيادة ويعتمد على الاحساس والشعور بمعاناة الاخرين ... هذا هو الفارس المجهول

صدى المستقبل: دائما ما أجهد في البحث عن صفحاتي المفضلة في الجريدة لما لا يكون هناك موقع ثابت للصفحة يصل اليه القارئ دون معاناة؟ وهل لكم وجهة نظر في تغيير مواقع الصفحات؟

د/ حمدي عيسى الطيرة : تواجه الصحافة الورقية في ليبيا منذ بضع سنوات أزمة حقيقية أخذت تتفاقم من سنة إلى أخرى في العديد من الدول، خاصة الدول الغربية المتقدمة وبدرجة أقل العربية، نتيجة ظهور شبكة الإنترنت وثورة الاتصال والمعلومات، لتتغيّر خريطة المنافسة في عالم الصحافة بين صحف ورقية فيما بينها، إلى صحف ورقية وأخرى إلكترونية، بعد أن لوحظ تغيّر في سلوك العادات الاستهلاكية للقرّاء، خاصة مع ظهور جيل الإنترنت الذي لم يعد يتعامل مع الصحف الورقية بنفس شغف تعامله مع الصحف الإلكترونية التي تتميز بسرعة نقلها للمعلومات وإبهارها. فقد أتاحت الصحف الإلكترونية للمستخدم فرصة متابعة الأحداث لحظة حدوثها ونقل المعلومات بالصوت والصورة في الوقت الذي تضطر فيه الصحيفة الورقية للانتظار 24 ساعة لطباعة خبرا، فتفقد بذلك السّبق الصحفي الذي ظل لعدة سنوات أحد مؤشرات نجاح الصحيفة، فلهذا اعتمدنا تغيير الصفحات لجعل القارئ يتعرف على كل مكونات الصحيفة وكل صفحاتها ربما يجيد ما يجعله متابع جيد للصحيفة . وهذه الحيلة قد تكون ناجحة ، أو انها بالتجربة اثبتت نجاحها فجعلنا القارئ يتعرف على كل الصفحات وما بها من حوارات وادب وجرائم بدون الشعور على صفحة ما يتابعها وهذا هو الغرض من تغيير عناوين الصفحات كل مدة

صدى المستقبل، باعتباركم المنسق العام للمسابقة فارس الإبداع العربي عن دولة ليبيا ما هو حجم المشاركات الليبية في المسابقة؟ ودورك كمنسق عام؟

د/ حمدي عيسى الطيرة :اثبتت مسابقة فارس الابداع العربي جدارتها ليس بدولة ليبيا وانما عبر الوطن العربي وتوجت بنجاح كبير داخل ليبيا وذلك يرجع لانتشار صحيفة صدى المستقبل الشريك الإعلامي للمسابقة فكانت النتائج غير متوقعة في وقت قصير اخذت المسابقة بالانتشار وجاءت المشاركات يومياً وتم عمل لها تغطية اعلامية في ليبيا كبيرة من كافة واغلب القنوات المرئية والمسموعة والمواقع الإلكترونية واستفاد منها المثقف الليبي بعرض ومشاركة اعماله بدون مشاق فكنا حلقة الوصل بين المشارك وبين ادارة المسابقة وعلى رأسها الأديب المبدع / ناجي عبد المنعم فكل التقدير والاحترام لكافة العاملين بهذه المؤسسة التي تربط المثقفين من الفرات الى النيل والشكر موصل ايضاً الى د/ ابراهيم عبد الحميد ود/ سليمة عمر القزيري على توفير الامكانيات لإنجاح هذه المسابقة

ترى من يكون فارس الإبداع العربي



■ أشرف بدير

عندما تم الإعلان عن مسابقة فارس الإبداع العربي، في كافة المجالات الأدبية، بالتعاون بين مؤسسة النيل والفرات المصرية للطبع والنشر بقيادة الشاعر ناجي عبدالمنعم، وبين صحيفة صدى المستقبل الليبية بقيادة شيخ المثقفين العرب الأديب ابراهيم عبدالحميد، لم يكن الهدف سوى جمع الشمل العربي ثقافيا وأدبيا وفكريا، وقد زادت سعادتنا بتلك الأعداد الغفيرة من كافة الشقيقات العربية، من المبدعين الذين تقدموا للمسابقة والآن، أسبوعان فقط، هو الوقت الباقي لتلقي الترشيحات، فترى، من يكون فارس الإبداع العربي في نسختها الأولى، مع أطيب الأمنيات بالتوفيق للجميع.

ساكته ليه



■ عبد الله عبد اللطيف

طيب ساكته ليه ؟؟من غير ردود
أكيد خجل ما يليق عليكي البرود
يا قلب حار إتلسعت من حرارته
لكن لما سكتته لقيته .. جنه
قلبي اللي عشقك أكيد .. عذرته
رسمك بصدري وشم .. وحنه
ده حبي ليكي فاق كل الحدود
عاوزاني أسكت والخجل خيوطه بيتك
من غير ما اعبر عن أسمى معاني الغرام
طب صدقيني أنا ما صدقت إني لقيتك
إحساسي بيكي .. موده ومحبه وهيام
في البعد عنك .. قلبي مصيره الشرود
طيب ساكته ليه ؟؟من غير ردود
أكيد خجل ما يليقش ليكي البرود

آه يا بحر



■ علي عبدالعزيز

اه يابحر مالهوش مينا
امتى ترسي يا سفينه
ده الخيانه لسه فينا
والغناوي كدابين
يانعيمه وخبرينا
يابهيه قولي مين
كل يوم يقتل حسن
كل يوم يدبح يا سين
طب متين، نجيب نجيب
يوزن الموال ويحكي
عن بهيه وعن بهوات
داير بتلف السواقي
والغلابه ما لقي قوات
ليه في عز الشهر ياب
كل احلامهم تموت

وجهة نظر

■ كاظم العطشان

سَفَرٌ.. سَفَرٌ.. سَفَرٌ ..
ومازِلْتُ على دِكّة السَّفَرْ
متى تَرتاحُ حَقيبَتي
ومتى أخلَعُ غُربَتي ...!
وفي أيِّ مَحطّة ...
يستَقِرُّ القَدَرْ ..! سَفَرٌ ...
على بَطْنِ حُوتِ الظّلام
في غياهبِ الصبرِ المجهول
على أرصِفَة .. مَهازِلِ العُقول
لايلفِظُني الحُوتُ....

ولا يُريحُني الموتُ
ولاتستقبلُني شَواطئُ البَحْرْ
سَفَرٌ........سَفَرٌ....... سَفَرْ
ومازِلْتُ... سندباداً
أجوبُ المآسي
بلا شطآنٍ...ولامراسي
ولا ضِفافٍ...ولا بشَرْ
تلسعُني ...
شمسُ الدرُوبِ نهاراً
فأصعدُ مُتسلّلاً للغيمِ بُخاراً

وأنزلُ صَقيعاً ...
على أجنحةِ المَطَرْ
وكَمْ عثرتُ.. بالأحلامِ وَجعاً
ولَمْ أرَ حُلماً....
على مواجعي قد عثَرْ
وها أنذا ...
في دروبِ الرفضِ رَحّالٌ
وكلُّ مَنْ حولي ليسَ حقيقةً
إنّما.... إنّما وجهةُ نَظَرْ
سَفَرٌ .. سَفَرْ

مع الشاعر الناقد ناجي عبد المنعم



حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

- <u>بعد أن جنيتم أول ثمار التوأمة بين مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع ومنظمة صدى المستقبل الإعلامية ما هي مشاريعكم المستقبلية؟</u>

- هناك مشروعات متعددة تخدم الإبداع والمبدعين فى الوطن العربى كله على رأسها إصدار مجلة صدى الإبداع سنعلن عنها فى القريب العاجل جدا

- <u>ما هو مردود فوز مسابقة فارس الإبداع العربي كأول مسابقة عربيا في التصنيف العالمي على المسابقة وصداه دوليا؟</u>

- أنا حريص جدا على روح الجماعة فى العمل وهذا الفوز بالتأكيد هو جائزة لكل المجتهدين والعاملين فى المؤسستين (النيل والفرات وصدى المستقبل)

- <u>كيف تستطيع الحفاظ على شعرة معاويه التى تقع بين ناجى عبد المنعم الإنسان والمبدع رئيس مجلس إدارة النيل والفرات؟</u>

- لو كان رئيس مجلس الإدارة قد تغلب على الإنسان والمبدع لكان رصيدنا فى البنوك كبيرا جدا ولكن انتصار الإنسان عليه كان ملازما له دائما ويكفينى أننى قد ربحت حب الناس ورسخت مبادىء المؤسسة لتعمل بعد موتى بنفس الطريقة

- <u>إذا وقعت هيئة التحكيم في الحيرة بين نتاج مبدعين بينهما تقارب شديد من كل الجهات ما هو مقياسكم في التحكيم بينهما؟</u>

- ثقتى بلجنة التحكيم لم تهتز لحظة ولكن إذا تساوت الآراء فسأحتكم إلى الجمهور

- <u>لماذا خالفتم العرف الذى جرت عليه المسابقات الدولية وأعلنتم اسماء هيئة التحكيم ولم تكتفوا بإعلان الاسماء بل اجريتم معهم حوارات ونشرت بالفعل؟</u>

- لإننا اعتنقنا مذهبى الحيادية والنزاهة التامتين وإذا كنا نسير فى الطريق الصحيح فلماذا نخفى لجنة التحكيم ؟! فمنتهى القوة أن نعلن عنها ونعلن عن منهج التحكيم

- <u>واحة شعراء العامية ومسابقة شاعر النيل والفرات هل هما احلام لم تكتمل؟ ولما؟</u>

- واحة شعراء العامية كانت مجرد إرهاصات لتحقيق حلم كبير حققناه بالفعل فى مؤسسة النيل والفرات ، وأما مسابقة شاعر / أديب النيل والفرات فهى متوقفة حتى بداية 2021 سنعلن عن انطلاق الدورة الخامسة إلى جانب كل مسابقاتنا

- <u>هل هناك اموال تدفع مقابل الخدمات التى تقدمها مؤسسة النيل والفرات على غرار المؤسسات الأخرى؟ ومن أى منطلق تتعامل المؤسسه مع المبدعين؟</u>

- مؤسسة النيل والفرات قوية بذاتها فلا نقبل الهبات ولا التبرعات ولا المساعدات بأشكالها والأمور المالية لا تتخطى عقود طبع الكتب فلنا حقوق الطبع وللمؤلف كتابه وجميع مشروعاتنا الثقافية مجانية وأى أموال يتم تحصيلها باسم المؤسسة لا علاقة لنا بها وليس منوطا بالأمور المالية غير رئيس مجلس الإدارة فقط

- <u>أحلام ورؤي مستقبلية ترونها على خارطة الأدب العربي والعالمي ما هي النسبه بين مقومات النجاح والفشل في جعلها بصمات واضحة على أرض الواقع؟</u>

- المؤسسة تخطو خطوات ثابتة وواثقة وقد حققنا الكثير من النجاحات على أرض الواقع لمسها بالفعل كل المبدعين فى الوطن العربى ولعل أهمها مشروع ترجمة كل الكتب الصادرة عن المؤسسة والناطقة باللغة العربية الفصحى .

- <u>من كلماتكم(المبدع لاينتمي وإنما ينتمي إليه) هنا أعلنت ان هناك عملة بوجه واحد فهل فعلا وجدت هذه العمله؟</u>

- هذه مقولة أطلقتها فى مستهل حياتى الإبداعية ورحلتى مع الكفاح منذ ما يقرب من الثلاثين عاما وعملت بها فلم أنتم لحزب سياسى فى حياتى ولا تيار دينى ولم أعتنق فكرا ما ، ولكنى أقرأ كثيرا جدا لأحقق التميز الإبداعى والجدية فى العمل

- <u>ما بين التكعيبيه والأرابيسك والرمزية الواقعية تمايلت أحرفكم هل نستطع أن نقول أن الشاعر ناجي عبد المنعم رسم لوحته الخاصة بمدرسته الخاصه؟</u>

- قرأت كثيرا وتعاملت مع الكثير من المدارس الشعرية واستهوتنى جدا الواقعية وأضفت إليها الرمزية والتعبيرية فى هارمونى منسق جدا وواع جدا ونجحت فى إصدار 59 كتابا مابين الشعر والمسرح والنقد ولم أحد عن مدرستى الجديدة

- <u>داخل كل منا طفل فأين هذا الطفل وسط الألوان المتداخله في لوحتكم الخاصه؟</u>

- تركت للطفل تسيير كل أمورى الإنسانية ولكن إذا طغت الأعمال والمعارك فيقودها العقل ويجنب الطفل ولكنى أفعل ما أشاء وقتما أشاء بطريقتى الخاصة مادمت لا أضر أحد ولى طقوس خاصة جدا أمارسها فى بيتى ومكتبى لا تخلو من الطفولة



فارس الإبداع قيد التحكيم

■ أشرف بدير

منذ أيام قلائل أغلق باب تلقي المشاركات في مسابقة فارس الإبداع العربي ، وبدأت لجان التحكيم في مباشرة عملها، بقراءة الأعمال، وقد روعي توزيع الأعمال على عدد من اللجان المتخصصة، كل في مجاله الأدبي، مع الإشادة والتقدير لكل المبدعين، سواء من شارك بعمله الإبداعي أو من لم يسعفه الوقت لتجميع عمله، ونتمنى للجميع التوفيق والسداد



قصة قصيرة: ميلاد

■ محمود قنديل

بالقرب من شواهد مقابر؛ جلستُ في مكان خالٍ؛ بجوار عربة قمامة. ثم وضعت كفّها في جوف ثيابها، وراحت تضغط . كانت كمن يفتش عن شيء ضاع. همس صاحبي مازحًا :

– انظر، إنها تداعب نهديها...

لم أضحك. بدتْ وكأنها خارجة من أعماق فجيعة كبرى. ينفر عرقها، وهي تدس يدها في صدرها بإصرار مُلح، وآهات مكظومة، وآلام إمرأة فاجأها المخاض. بدت مصممة على انتزاع شيء ما. دقائق وهدأتْ، وهي تسحب كفًا مُدمى . يقبض قلبًا ينبض. نظرتْ حولها، وهي ابتسامة باهتة ألقت به في عربة القمامة.



مافيش مستحيل

■ سمية القيصر

سهل تغزل م الحروف
ألف توب حلو جميل
ولا تبنى م القصايد
قصر شوق عالى كبير
بس صعب عليا أبدا
خطوتى فى ليل طويل
مره واحده أصدق معايا
وأرسم السكه بضمير
اللى شفته قبل منك
فى الغرام دا شيء خطير
خلانى بالحب أكفر
وأدفن الشوق والحنين
لو صحيح قلبك شارينى
صحى قلبى من جديد
إروى الأرض الشراقى
وابدر الإحساس حنين
خلى حلمى طير يسافر
جوه دنياك ألف ميل
خلى حبك نور بيمحى
ضلمة القلب الحزين
وقتها يمكن أصدق
إن مافيش مستحيل

مسابقة فارس الإبداع العربى

تفعيلا لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الإعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين فى كل أنحاء الوطن العربى وفى كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم : ((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات ، الأديب المستشار أشرف بديرمشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بندق رئيسا للجنة التحكيم - الكاتب الصحفى د. حمدى عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا - وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق - د. محمد فتحى محمد فوزى من مصر - د. عبد المجيد بطالى من المغرب - الأديب إيهاب همام من مصر - الشاعرة سليمة القزيرى من ليبيا - الأديب جمال صالح الفريخ من ليبيا) وضيف هذا العدد الشاعر الناقد ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

الشاعر الناقد ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

- المُبدع لا ينتمى وإنما يُنتَمى إليه
- جميع مشروعاتنا الثقافية مجانية
- لا نقبل المساعدات والهبات والتبرعات

■ حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

صدى المستقبل: بعد أن جنيتم أول ثمار التوأمة بين مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع ومنظمة صدى المستقبل الإعلامية ما هى مشاريعكم المستقبلية؟

ناجى عبد المنعم: هناك مشروعات متعددة تخدم الإبداع والمبدعين فى الوطن العربى كله على رأسها إصدار مجلة صدى الإبداع سنعلن عنها فى القريب العاجل جدا

صدى المستقبل: ما هو مردود فوز مسابقة فارس الإبداع العربى كأول مسابقة عربيا فى التصنيف العالمى على المسابقة وصداه دوليا؟

ناجى عبد المنعم : أنا حريص جدا على روح الجماعة فى العمل وهذا الفوز بالتأكيد هو جائزة لكل المجتهدين والعاملين فى المؤسستين (النيل والفرات وصدى المستقبل)

صدى المستقبل: كيف تستطيع الحفاظ على شعرة معاويه التى تقع بين ناجى عبد المنعم الإنسان والمبدع رئيس مجلس إدارة النيل والفرات؟

ناجى عبد المنعم : لو كان رئيس مجلس الإدارة قد تغلب على الإنسان والمبدع لكان رصيدنا فى البنوك كبيرا جدا ولكن انتصار الإنسان عليه كان ملازما له دائما ويكفينى أننى قد ربحت حب الناس ورسخت مبادىء المؤسسة لتعمل بعد موتى بنفس الطريقة

صدى المستقبل: إذا وقعت هيئة التحكيم فى الحيرة بين نتاج مبدعين بينهما تقارب شديد من كل الجهات ما هو مقياسكم فى التحكيم بينهما؟

ناجى عبد المنعم : ثقتى بلجنة التحكيم لم تهتز لحظة ولكن إذا تساوت الآراء فسأحتكم إلى الجمهور

صدى المستقبل: لماذا خالفتم العرف الذى جرت عليه المسابقات الدولية وأعلنتم اسماء هيئة التحكيم ولم تكتفوا بإعلان الاسماء بل اجريتم معهم حوارات ونشرت بالفعل؟

ناجى عبد المنعم : لإننا اعتنقنا مذهبى الحيادية والنزاهة التامتين وإذا كنا نسير فى الطريق الصحيح فلماذا نخفى لجنة التحكيم ؟! فمنتهى القوة أن تعلن عنها ونعلن عن منهج التحكيم

صدى المستقبل: واحة شعراء العامية ومسابقة شاعر النيل والفرات هل هما احلام لم تكتمل؟ ولما؟

ناجى عبد المنعم : واحة شعراء العامية كانت مجرد إرهاصات لتحقيق حلم كبير حققناه بالفعل فى مؤسسة النيل والفرات ، وأما مسابقة شاعر / أديب النيل والفرات فهى متوقفة حتى بداية 2021 سنعلن عن انطلاق الدورة الخامسة إلى جانب كل مسابقاتنا

صدى المستقبل: هل هناك اموال تدفع مقابل الخدمات التى تقدمها مؤسسة النيل والفرات على غرار المؤسسات الأخرى؟ ومن أى منطلق تتعامل المؤسسه مع المبدعين؟

ناجى عبد المنعم : مؤسسة النيل والفرات قوية بذاتها فلا نقبل الهبات ولا التبرعات ولا المساعدات بأشكالها والأمور المالية لا تتخطى عقود طبع الكتب فلنا حقوق الطبع وللمؤلف كتابه وجميع مشروعاتنا الثقافية مجانية وأى أموال يتم تحصيلها باسم المؤسسة لا علاقة لنا بها وليس منوطا بالأمور المالية غير رئيس مجلس الإدارة فقط

صدى المستقبل: أحلام ورؤى مستقبلية ترونها على خارطة الأدب العربى والعالمى ما هى النسبه بين مقومات النجاح والفشل فى جعلها بصمات واضحة على أرض الواقع؟

ناجى عبد المنعم : المؤسسة تخطو خطوات ثابتة وواثقة وقد حققنا الكثير من النجاحات على أرض الواقع لمسها بالفعل كل المبدعين فى الوطن العربى ولعل أهمها مشروع ترجمة كل الكتب الصادرة عن المؤسسة والناطقة باللغة العربية الفصحى .

صدى المستقبل: من كلماتكم(المبدع لاينتمى وإنما ينتمى إليه) هنا أعلنت ان هناك عملة بوجه واحد فهل فعلا وجدت هذه العمله؟

ناجى عبد المنعم : هذه مقولة أطلقتها فى مستهل حياتى الإبداعية ورحلتى مع الكفاح منذ ما يقرب من الثلاثين عاما وعملت بها فلم أنتم لحزب سياسى فى حياتى ولا تيار دينى ولم أعتنق فكرا ما ، ولكنى أقرأ كثيرا جدا لأحقق التميز الإبداعى والجدية فى العمل

صدى المستقبل: ما بين التكعيبيه والأرابيسك والرمزية الواقعية تمايلت أحرفكم هل نستطع أن نقول أن الشاعر ناجى عبد المنعم رسم لوحته الخاصة بمدرسته الخاصه؟

ناجى عبد المنعم : قرأت كثيرا وتعاملت مع الكثير من المدارس الشعرية واستهوتنى جدا الواقعية وأضفت إليها الرمزية والتعبيرية فى هارمونى منسق جدا وواع جدا ونجحت فى إصدار 59 كتابا مابين الشعر والمسرح والنقد ولم أحد عن مدرستى الجديدة

صدى المستقبل: داخل كل منا طفل فأين هذا الطفل وسط الألوان المتداخله فى لوحتكم الخاصه؟

ناجى عبد المنعم : تركت للطفل تسيير كل أمورى الإنسانية ولكن إذا طغت الأعمال والمعارك فيقودها العقل ويجنب الطفل ولكنى أفعل ما أشاء وقتما أشاء بطريقتى الخاصة مادمت لا أضر أحد ولى طقوس خاصة جدا أمارسها فى بيتى ومكتبى لا تخلو من الطفولة

الفارس ..يحمل قلب..اديب!!!

■ ماجى صلاح

سيدتى
يامن ناديت الفارس
يامن ..اعلنتِ...
انك تحتاجينَ قدومه
يخلع فوق فضاءاتك....
كل تراتيل..واشعار العشاق!!
وعباءته تفرش احلام الايام
يساقط من كفيه الطيب!!!
سيطول البحث بقدر الحلم
تجتمع صفات الابطال بوجهٍ غريب
احياناً
فى احيان اخرى...
تبعثنا الاحلام الى وجهٍ قريب
الفارس ياتى ...
حين نكون على استعدادٍ..
ان نتلقاه !!!
الفارس يحمل تجربة الايام
وعبق الايام ..وطعم العيد
الفارس فينا..
هو رمز رجولة من كانوا ...
ومن سيكونوا!!!
احيانا نصنع فارسنا بيدينا..
فيصيب
واحيانا يخذلنا فيخيبنا...
ويخيب
سيدتى
احلى مافى تفكيرك...
هذا الامل الحلو الطعم
هذا التحنان...
هذى الثورة والجراة .؟..
والبركان..!!!
من تحلم بالفارس ..
سوف يدانيها ظله يوماً
مابقيت تدرك...
ان الفارس دوما...
يحمل قلب..اديب!!!

مع الأديب والكاتب الصحفي د. إبراهيم عبد المجيد



الأديب الكبير د. إبراهيم عبد الحميد

رئيس مجلس إدارة صدى المستقبل الإعلامية

حياتى كتاب مفتوح لإيمانى بالحب علنا

المهرجان الدولى الرابع سيكون ببنى غازى أو الإسكندرية

جريدة صدى المستقبل تحولت من خلالكم إلى منتدى للمبدعين

أجرى الحوار



د.أمانى إبراهيم

حاورته الشاعرة د. أمانى إبراهيم

- <u>مساء الخير شرف لي ان احاور شيخ المثقفين العرب وقامة من قامات الادب</u>

- عندما نجد من يبتسم وهو يسألنا نشعر بالفرح وبهجة الإنتشاء فنحن في زمن العبوس المشدود طوال اليوم فما أحوجنا إلى ابتسامة ولو في شكل سؤال لكي تداهمنا كلمة صادقة لسؤال مباغت فنجيب بعفوية الأطفال لنشعر بالإطمئنان والدفء والحنان فأنا سيدتي إنسان بسيط بساطة كلمات تتعلثم على شفاه طفل يتعلم أبجدية الحياة وألف باء الكتابة وحياتي كتاب مفتوح لأنني أؤمن بالحب علنا ولا أؤمن بالأسرار والخفايا وأؤمن بأن من يحبني لابد أن يعلن لكل الدنيا عن الحب فالحب ليس خطيئة تمارس في الخفاء سيدتي سلِ ماشئت بكل عفوية فأنا أكره الأسئلة المعلبة

- <u>جنيتم أول ثمار التوأمة بين مؤسسة صدى المستقبل ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع بحصول مسابقة فارس الإبداع العربي على افضل مسابقة عربيا ماذا بعد؟</u>

- مسابقة فارس الإبداع العربي كانت حلما ونحن بكل عفوية وصدق صنعناه واقعا نحن من هيأنا له المناخ لكي يبحر في دفقات بحور القلوب وشراعنا كان أنتم لذا نجحت مسابقة فارس الإبداع العربي فنحن إذا ما أردنا قياس عظمة أمة ما نقيس عظمة ثقافتها لانه بانيهار الثقافة تنهار الأمم ونحن كعرب أمة عظيمة فنحن في هذا الزمن الموحش وزمن ثقافة أحادية القطب شعرنا بوعينا بأننا في مسيس الحاجة لكي نثبت لأنفسنا أولا وللآخر ثانيا بأن الثقافة العربية بخير وبأن مايشاع بان الثقافة العربية في محنة حجة واهية لذلك كانت مسابقة فارس الإبداع العربي

- <u>قد سبق وأعلنتم عن مجلة صدى الإبداع أين موقعها الآن في جدول أعمالكم؟</u>

- لدينا العديد من الموضوعات والمشاريع قيد الدراسة فنحن كمجموعة عمل نعمل بعقل جمعي ونتدارس كافة الموضوعات بكل روية ولانتسرع في اتخاذ قراراتنا ومسابقة فارس الإبداع العربي مازالت لم تنته بعد لذا فإنه من المبكر جدا اتخاذ قرار بالبدء في مشروع ثقافي آخر مجلة صدى الابداع المشروع الحلم وقد ولد الحلم بمدينة العاشر من رمضان بمصر وكنا قد بدانا في الخطوات الاولى ولكن رياح جائحة كورونا غيرت مصار شراع قارب الحلم بعدما بدات الرحلة ولكن اقول لك سيدتي ليس في دروب أحلامنا سد وليس لأحلامنا حدود وسوف تثبت لك الأيام القريبة القادمة ولادة حلم مجلة صدى الابداع

- <u>أنتم تحترمون الكلمة وتؤمنون أن الإنسان كلمة من هذا المنطلق من هنا كانت مصداقية مسابقة فارس الإبداع العربي فما هو الدور الفعلي للمسابقة؟</u>

- مسابقة فارس الابداع ليست مجرد مسابقة عادية بل هي في جوهرها اكتشاف لكتاب كانت تجربتهم في مجال الكلمة غنية ويكفي بان لدينا مشاركات بمسابقة فارس الابداع العربي لادباء مرموقين ولهم اصدراتهم اليس هذا تاكيدا على نجاح مسابقة فارس الابداع العربي

- <u>متى واين ستتم فاعليات المهرجان الدولى الرابع للإبداع والفنون؟</u>

- فاعليات المهرجان الرابع اسمع وجيب نبضاته في أعماقي ولكن في زمن جائحة كورونا ضرب هذا الزمن الباهت حلم اقامته بالزمن الذي كنا قد اتفقنا عليه ولكن المهرجان الرابع سوف يقام وسوف تتشرف مدينة بنغازي بليبيا باحتضان فاعليته وان تعذر ذلك فسوف يقام بمدينة الاسكندرية وتحت اشراف منظمة صدى المستقبل الإعلامية باذن الله تعالى

- <u>من هى شخصية العام الثقافية لهذا العام 2020؟</u>

- تسمية شخصية العام الثقافية لعام 2020 ستكون خارج إطار المسابقة المعتادة وقد تم الاتفاق عليها بالإجماع مع السادة بمؤسسة النيل والفرات وصحيفة صدى المستقبل وسوف نعلن عنها في حينها بالمهرجان الرابع بإذن الله

- <u>ما هى وجهة نظركم فى إعلان اسماء هيئة التحكيم خلافا على ما تعودنا عليه فى الأعراف الدولية؟</u>

- عندما قررنا إعلان أسماء لجنة التحكيم كنا نعلم يقينا بأننا تجاوزنا المألوف المعتاد وكسرنا قيد المعتاد ولكن بإعلاننا هذا قد كسبنا أغلى شئ وهي ثقة المشاركين بالمسابقة وهذا دليل شفافية وصدق اللجنة العليا للمسابقة

- <u>سؤالى لشيخ المثقفين العرب ما هو تقييمكم للحركة الفكرية على الساحة الأدبية فى الآونة الأخيرة؟</u>

- الدم يجتاح مدننا العربية فنحن نسير في الخطر ونأكل وننام على فراش الخطر ونكتب في جفن الخطر نحن نعيش زمن الرصاص والحرائق والفيضانات والأوبئة زمن الإضطراب والخوف زمن الهول والرعب ولكن ستظل الكلمة بطهرها وقدسيتها ولن تتغذى من غابات قنابل الموت بل ستبقى الكلمة تقاتل الموت لاجل الحياة والبقاء والنقاء

- في جريدة صدى المستقبل أطلقتم لأقلام المبدعين العنان واحترمتم القارئ بمصداقيتكم بتقديم فكر راق فما هي أحلامكم المستقبلية للجريدة؟

- صدى المستقبل الان ليست مجرد صحيفة فقط بل تحولت من خلالكم الى منتدى او ملتقى يضم العديد من المبدعين بكل الوطن العربي

- كيف تستطيعون الدمج والتعامل مع ابراهيم عبد الحميد الإنسان ورجل القانون وشيخ المثقفين العرب وربان سفينة صدى المستقبل؟

- انا مثلما قلت لك سيدتي في بداية الحوار إنسان بسيط وكتاب مفتوح للجميع وشكرا لك على هذا الحوار الرائع

صدى المستقبل



صدى الفارس العربى

19

الأربعاء 28 محرم 1441هـ الموافق 16 سبتمبر 2020م العدد (174)

إشراف : أشرف بدير

شخصية العام الثقافية



أشرف بدير

في نسختها الخامسة، وفي سياق دورها الفاعل الذي تلعبه في إثراء الحياة الثقافية، وبعد أن أسدل الستار على تلقي الترشيحات لمسابقة فارس الإبداع العربي، أعلنت مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشربقيادة الشاعر ناجي عبدالمنعم، بالتعاون مع صحيفة صدى المستقبل الليبية الورقية بقيادة الأديب إبراهيم عبدالحميد شيخ المثقفين العرب، أعلن عن مسابقة شخصية العام الثقافية، إحدي سلسلة المسابقات الثقافية السنوية، والتي يتم فيها تتويج شخصية العام الثقافية على مستوى الوطن العربي، والتي يكون لها دوراً كبيراً ومؤثرا في إثراء الحياة الثقافية والفكرية، فهنيئا لمبدعينا ومثقفينا التميز والإبداع. مع أطيب الأمنيات بالتوفيق والسداد.

مسابقة فارس الإبداع العربى

تفعيلا لبروتوكول التعاون المشترك بين منظمة صدى المستقبل الإعلامية ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع تنطلق هذه المسابقة الكبرى للمبدعين فى كل أنحاء الوطن العربى وفى كل عدد قادم سنشير إلى أحد فرسان المسابقة المشرفين عليها وهم : ((الكاتب والأديب د. إبراهيم عبد الحميد رئيس مجلس إدارة جريدة صدى المستقبل والشاعر الناقد ناجي عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات ، الأديب المستشار أشرف بديرمشرفا عاما - الشاعر الناقد عبد العزيز بندق رئيسا للجنة التحكيم – الكاتب الصحفى د. حمدى عيسى الطيرة منسقا عاما للمسابقة بدولة ليبيا -وأعضاء اللجنة الشاعر رضا أبو الغيط من مصر - الشاعر كاظم العطشان من العراق – د. محمد فتحى محمد فوزى من مصر – د. عبد المجيد بطالى من المغرب – الأديب إيهاب همام من مصر – الشاعرة سليمة القزيرى من ليبيا – الأديب جمال صالح الفريخ من ليبيا) وضيف هذا العدد الشاعر الناقد ناجى عبد المنعم رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع



الأديب الكبير د. إبراهيم عبد الحميد

رئيس مجلس إدارة صدى المستقبل الإعلامية

حياتى كتاب مفتوح لإيمانى بالحب علنا

المهرجان الدولى الرابع سيكون ببنى غازى أو الإسكندرية

جريدة صدى المستقبل تحولت من خلالكم إلى منتدى للمبدعين

أجرى الحوار

د. أمانى إبراهيم

مساء الخير شرف لى ان احاور شيخ المثقفين العرب وقامة من قامات الادب

عندما نجد من يبتسم وهو يسألنا نشعر بالفرح وبهجة الإنتشاء فنحن في زمن العبوس المشدود طوال اليوم فما أحوجنا إلى ابتسامة ولو في شكل سؤال لكي تداهمنا كلمة صادقة لسؤال مباغت فتجيب بعفوية الأطفال لنشعر بالإطمئنان والدفء والحنان فأنا سيدتي إنسان بسيط بساطة كلمات تتعلثم على شفاه طفل يتعلم أبجدية الحياة وألف باء الكتابة وحياتي كتاب مفتوح لأنني أؤمن بالحب علنا ولا أؤمن بالأسرار والخفايا وأؤمن بأن من يحبني لابد أن يعلن لكل الدنيا عن الحب فالحب ليس خطيئة تمارس في الخفاء سيدتي سلِ ماشئت بكل عفوية فأنا أكره الأسئلة المعلبة

جنيتم أول ثمار التوأمة بين مؤسسة صدى المستقبل ومؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع بحصول مسابقة فارس الإبداع العربى على افضل مسابقة عربيا ماذا بعد؟

مسابقة فارس الإبداع العربي كانت حلما ونحن بكل عفوية وصدق صنعناه واقعا نحن من هيأنا له المناخ لكي يبحر في دفقات بحور القلوب وشراعنا كان أنتم لذا نجحت مسابقة فارس الإبداع العربي فنحن إذا ما أردنا قياس عظمة أمة ما نقيس عظمة ثقافتها لانه بانيهار الثقافة تنهار الأمم ونحن كعرب أمة عظيمة فنحن في هذا الزمن الموحش وزمن ثقافة أحادية القطب شعرنا بوعينا بأننا في مسيس الحاجة لكي نثبت لأنفسنا أولا وللآخر ثانيا بأن الثقافة العربية بخير وبأن مايشاع بان الثقافة العربية في محنة حجة واهية لذلك كانت مسابقة فارس الإبداع العربي

قد سبق وأعلنتم عن مجلة صدى الإبداع أين موقعها الآن فى جدول أعمالكم؟

لدينا العديد من الموضوعات والمشاريع قيد الدراسة فنحن كمجموعة عمل نعمل بعقل جمعي وندارس كافة الموضوعات بكل روية ولانتسرع في اتخاذ قراراتنا ومسابقة فارس الإبداع العربي مازالت لم تنته بعد لذا فإنه من المبكر جدا اتخاذ قرار بالبدء في مشروع ثقافي آخر

مجلة صدى الابداع المشروع الحلم وقد ولد الحلم بمدينة العاشر من رمضان بمصر وكنا قد بدانا في الخطوات الاولى ولكن رياح جائحة كورونا غيرت مصار شراع قارب الحلم بعدما بدات الرحلة ولكن اقول لك سيدتي ليس في دروب أحلامنا سد وليس لأحلامنا حدود وسوف تثبت لك الأيام القريبة القادمة ولادة حلم مجلة صدى الابداع

أنتم تحترمون الكلمة وتؤمنون أن الإنسان كلمة من هذا المنطلق من هنا كانت مصداقية مسابقة فارس الإبداع العربى فما هو الدور الفعلى للمسابقة؟

مسابقة فارس الابداع ليست مجرد مسابقة عادية بل هي في جوهرها اكتشاف لكتاب كانت تجربتهم في مجال الكلمة غنية ويكفي بان لدينا مشاركات بمسابقة فارس الابداع العربي لادباء مرموقين ولهم اصداراتهم اليس هذا تاكيدا على نجاح مسابقة فارس الابداع العربي

س: متى واين ستتم فاعليات المهرجان الدولى الرابع للإبداع والفنون؟

فاعليات المهرجان الرابع اسمع وجيب نبضاته في أعماقي ولكن في زمن جائحة كورونا ضرب هذا الزمن الباهت حلم اقامته بالزمن الذي كنا قد اتفقنا عليه ولكن المهرجان الرابع سوف يقام وسوف تتشرف مدينة بنغازي بليبيا باحتضان فاعليته وان تعذر ذلك فسوف يقام بمدينة الاسكندرية وتحت اشراف منظمة صدى المستقبل الإعلامية باذن الله تعالى

من هى شخصية العام الثقافية لهذا العام 2020؟

تسمية شخصية العام الثقافية لعام 2020 ستكون خارج أطر المسابقة المعتادة وقد تم الاتفاق عليها بالإجماع مع السادة بمؤسسة النيل والفرات وصحيفة صدى المستقبل وسوف نعلن عنها في حينها بالمهرجان الرابع بإذن الله

ما هى وجهة نظركم فى إعلان اسماء هيئة التحكيم خلافا على ما تعودنا عليه فى الأعراف الدولية؟

عندما قررنا إعلان أسماء لجنة التحكيم كنا نعلم يقينا بأننا تجاوزنا المألوف المعتاد وكسرنا قيد المعتاد ولكن بإعلاننا هذا قد كسبنا أغلى شئ وهي ثقة المشاركين بالمسابقة وهذا دليل شفافية وصدق اللجنة العليا للمسابقة

سؤالى لشيخ المثقفين العرب ما هو تقييمكم للحركة الفكرية على الساحة الأدبية فى الأونة الأخيرة؟

الدم يجتاح مدننا العربية فنحن نسير في الخطر ونأكل وننام على فراش الخطر ونكتب في جفن الخطر نحن نعيش زمن الرصاص والحرائق والفيضانات والأوبئة زمن الإضطراب والخوف زمن الهول والرعب ولكن ستظل الكلمة بطهرها وقدسيتها ولن تتغذى من غابات قنابل الموت بل ستبقى الكلمة تقاتل الموت لاجل الحياة والبقاء والنقاء

س: فى جريدة صدى المستقبل أطلقتم لأقلام المبدعين العنان واحترمتم القارئ بمصداقيتكم بتقديم فكر راق فما هي أحلامكم المستقبلية للجريدة؟

صدى المستقبل الان ليست مجرد صحيفة فقط بل تحولت من خلالكم الى منتدى او ملتقى يضم العديد من المبدعين بكل الوطن العربي

كيف تستطيعون الدمج والتعامل مع ابراهيم عبد الحميد الإنسان ورجل القانون وشيخ المثقفين العرب وربان سفينة صدى المستقبل؟

انا مثلما قلت لك سيدتي في بداية الحوار إنسان بسيط وكتاب مفتوح للجميع وشكرا لك على هذا الحوار الرائع

منيش معصوم



د. سمية عودة

منيش معصوم
أنا المؤتمنة ع الكتمان
ومذبوحة بلا دية
ساعات الجرح يبقى آثام
وكثير في الدنيا منسية
أنا المخطئ
منيش معصوم
وأنا القاتل
وأنا المكلوم
وأنا المصلوب
على همومي
وأنا إللي جرحي
ف عنيا
وأنا القادر
وأنا المهزوم
وأنا الواقع عليا اللوم
وأنا ال مستني ف مبارح

لا تحاول

نهى الخطيب

لا تحاول أن تبتزني
فلن أقول أحبك بعد اليوم
أطفأت شموعي
واعلنت الأحمر لون حداد
أشهرتك في وجه الغضب
عود كبريت
أحرقت به كل العناوين

كنت أعرف
منذ لقائنا الأول
منذ غدا الكلام أضيق من الأحلام
منذ بضع سنين
من الوجع
من الحوار العقيم
مذ حاصَرَتْني رياحُ الشَمال

وهَرَعْتُ نحو أفقٍ تبدّلْ
ودخلت عصر الحريم
والمستعبدين
أنّني لن أُعَمّرَ طويلا
كظلِّ الأرض
مصيره ان يختبئَ في ليل النيزك

وأنت الروح

حنان ماهر

بمداد غير مرئى على ورقة بردى
سأكتب لك قصيدة
وُقعها نبض أبىَ
سقط بين حنايا أضلعى
كلماتها كائن حى
يتنفس ينمو يسير بى
أتانى من رحم الأيام وليدًا
أنت ولدى

تنطق أسمع روحي تخفق
خفقان وردى
أنت النور للنور بل أنت صفا قلبى
غيمة تجمعت فأمطرت صباحات
وعشق أبدى
أنت القائل أنت أنا يا ،نا،
وأنت الروح وعزة ربى

محتوى الكتاب

تم بحمد اللّه

مع تقديرى واحترامى

الشاعرة

د. أمانى إبراهيم